لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني على
وعن ابي العباس فاشبك اصابعك في اصابعه وحل
ثم تقول ان كان فلانا جحد حقا او اقر بباطل فاصبه بحسبان
من السماء او بعذاب من عندك وقلاعنه سبعين مرة خاتمة
واذ قد عرفت الشرايط المتقدمة والمقارنة والمتأخرة ومن
جملتها اخفاء الدعاء والاسرار به وهو سلطان الآداب فاحفظها
لان به تحفظ من عدو الاعمال وماحقها وجاعلها هباء
بل جاعلها وبالا وهو الريا فليته اذ فاته الثواب سلم من العقاب
ويضاهيه في الآفة العجب فانه يحبط العمل ويوجب المقت فهنا
قسمان الاول الريا وحقيقته التقرب الى المخلوقين باظهار
الطاعة وطلب المنزلة في قلوبهم والميل الى اعظامهم له وتوقيرهم
اياه واستجلاب تسخيرهم لقضاء حوايجه والقيام بمهماته وهو
الشرك الخفي قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى صلاة
يرائي بها فقد اشرك ثم قرا هذه الآية قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وعنه
عليه السلم قال يقول الله سبحانه انا خير شريك ومن اشرك

وحكى في مناجاته سبحانه وفي سؤاله مقاليد العطايا
والهبات وحكم اجابة الدعاء اسبابا من خصوصيات الدعوات
واصناف الداعين والحالات والامكنة والاوقات فوضعنا
هذه الرسالة على ذلك وسميناها عدة الداعي ونجاح الساعي

معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني لاني لا اقبل الا ما خلص
لي وفي حديث آخر اني اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا
ثم شرك فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك به
دوني وقال صلى الله عليه وآله ان لكل حق حقيقة وما بلغ
عبد حقيقة الاخلاص حتى لا يحب ان يحمد على شيء من عمل الله
واعلم ان الاسرار كما تدب اليك في الابتداء كذا تدب اليه فيما بعد الانتهاء
فعليك بمراقبته على اخفائه ولا تحقر بالعلانية وترك الخلوة
عن الناس فانها عون عظيم على ذلك وان كنت مع الناس
ترى نفسك مخلصا لا تشوبه شائبة قط فذلك اعلى درجات
المخلصين ان تستوي غيبة الخلق وحضورهم عنده وانما
يتم ذلك بحقيقة المعرفة بالله وبالخلق وشرف النفس
وعلو الهمة فاستوى عنده وجودهم وعدمهم ولعلي
الى هذا اشار عليه السلام بقوله يا ابا ذر لا يفقه الرجل كل الفقه
حتى يرى الناس امثال الاباعر فلا يحفل بوجودهم ولا يضره
ذلك كما لا يضره وجود بعير عنده هكذا قيل وتمام الخبر
بدل على معنى آخر وهو ان المراد بذلك وضع النفس لان تمام
الخبر ثم يرجع هو الى نفسه فيكون اعظم حاقر لها ومثل هذا

ما حدثني به بعض اصحابنا ان الله سبحانه اوحى الى موسى عليه السلام
اذا جئت للمناجاة فاصحب معك من تكون خيرا منه فجعل موسى
عليه السلام لا يعرض احدا الا وهو لا يجسر ان يقول اني خير منه
فنزل عن الناس وشرع في اصناف الحيوانات حتى مر بكلب اجرب
فقال اصحب هذا فجعل في عنقه حبلا ثم مر به فلما كان في بعض
الطريق شم الكلب وارسله فلما جاء الى مناجاة الرب سبحانه
قال يا موسى اين ما امرتك به قال يا رب لم اجده فقال تعالى
وعزتي وجلالي لو اتيتني بالكلب لمحوتك من ديوان النبوة
توضيح وتقسيم خطرات الريا ثلاثة الاول ما يدخل قبل
العمل فيبعث على الابتداء لرؤية المخلوقين ولم يحركه باعث
الدين فهذا يجب ان يترك لانه معصية لا طاعة فيه اصلا وهو
المشار اليه بقول الريا شرك فان قدر الانسان على ان يدفع
عن نفسه باعث الريا ويستحي النفس بالعمل لله تعالى عقوبة للنفس
على خاطر الريا وكفارة عليه فليشتغل بالعمل والا فالترك
اسلم الثاني ان ينبعث العزم على العمل لله لكن يعترض مع
عقد العبادة قبل اولها فلا ينبغي ان يترك العمل لاجله

باعتاد دينا فليشرع في العمل وليجاهد نفسه في دفع الرياء وتحصيل
الاخلاص بالمعالجة التي نذكرها فيما ياتي وكان في ترك العمل
موافقة للشيطان وسرور له وهذا كان مقصوده منه
لك فيكون قد حصلت له مقصوده واظفرته بغرضه ومراده
الثالث ان يعتقد على الاخلاص ثم يعرض له الرياء ودواعيه
فينبغي ان يجاهد في الدفع ولا يترك العمل لكن يرجع الى عقد
الاخلاص ويرد نفسه اليه بزواجر العقل والدين حتى يتم
العمل لان الشيطان يدعو اولا الى ترك العمل فاذا لم تجب و
واشتغلت فيه فيدعوك الى الرياء واذا لم تجب ودفعت يقول
لك هذا العمل ليس بخالص ولا بصاحبه وترك النفع له وتزين
لك تركه بمثل هذه الاقوال ويتخيل عليك بهذه الامثال حتى يحملك
بذلك على ترك العمل فاذا تركته فقد حصلت غرضه ومثاله
من يترك العمل خوفا من الرياء كمن سلم اليه مولاه حنطة فيها قليل
من الحبات اما شعير او مدر وقال خلصها من الغير ونقها
منه تنقية جيدة بالغة فيترك اصل العمل ويقول اخاف ان
اشتغلت به لم يخلص خلاصا صافيا فيترك العمل من اصله
ومن هذا القبيل من ترك العمل خوفا من الناس ان يقولوا انه

مرائي وهذا رياء خفي لانه يدفع عن نفسه بترك العمل مذمة
الناس لم فهو كمن يبعث على العمل لئلا يقولوا انه بطال
وما علي من قولهم بل هذا ابلغ في ثوابه فيكون كاخفائه
واحتجابه بل اذا وصل الحكم نفسهم بذلك وظنوا ثبتوا
له عملا بل اذا مروا عليه في ذلك العمل كان مجهولا عندهم ومعروفا
في السماء فينال الغبطة وصفه عليه السلام احب الله الى الله الاتقياء
الاخفياء الذين اذا ذكروا لم يعرفوا ويكون كمن عمل في السر
ولم يطلعوا عليه وانما هذا الخيال من مكائد الشيطان وله فيه
مصائد الاول انه اساء الظن بالمسلمين وما كان من حقه ان يظن
بهم ذلك الثاني انه يوقعه في الرياء الذي فر منه او كان كما
ظن والا فلا يضره قولهم وترك العبادة وحرمانه ثوابها خوفا
من قولهم انه مرائي وهو بعينه الرياء فلولا حبه لمدحهم وخوفه من
ذمهم والا فما له ولقولهم قالوا انه مرائي او مخلص واي فرق
بين ان يترك العمل خوفا من ان يقولوا انه مرائي وبين ان
يحسن العمل خوفا من ان يقولوا انه غافل مقصر الثالث
طاعة الشيطان فيما دعا اليه وحصول سروره لانه هو ان يطاع
واعلم ان للنفس هنا مكيدة خبيثة من مكائد الشيطان الخبيث

فتحفظ منها وتفقّطها وهو ان يقول لك اترك العمل اشفاقا
على المسلمين من وقوعهم في الاثم بظن السوء واذا تركت العمل
على جهة الاشفاق عليهم ونظرا من الوقوع في الاثم كنت
مثابا وقام ذلك مقام العمل لان نظر المصلحة للمسلمين حسنة
فتعادل الثواب الحاصل من الدعاء بل هذا انفع متعد الى الغير
وكان افضل والجواب ان هذا الخيال من غوائل النفس الامارة
المائلة الى الكسل والبطالة ومكيدة عظيمة من الشيطان الخبيث
لما لم يجد سبيلا الى صدك من هذا الطريق زين لك هذا
التمنيق ووجه فساده يظهر من وجوه الاول انه عجل لك
الوقوع في الاثم المتيقن فانك ظننت ان يظنوا بك انك
مرائي وهذا ظن سوء على تقدير وقوعه منهم يحصل لهم به
اثم وهذا ايضا ظن سوء بحكمه بالاثم اذا لم يكن مطابقا
لما ظننت بهم وتركت العمل من اجله فعدلت من ظن موهوم الى
اثم معلوم وحذرا من توهم اثم لغيرك واوقعت فيه نفسك
الثاني انك وافقت ارادة الشيطان بترك العمل
الذي هو مراده وترك العمل والبطالة موجب لاجتراء
الشيطان وتمكنه منك لان ذكر ربنا والتواني في خدمته

يقربك منه وبقدر ما تقرب منه تبعد عن الشيطان وان فيه
موافقة للنفس الامارة بميلها الى الكسل والبطالة وهما ينبوع
آفات كثيرة تعرفها ان كان بصيرة الثالث مما يدلك ان هذا
من غوائل النفس وميلها الى البطالة انك لما نظرت الى فوات
الثواب الحاصل لك من البطالة والى فوات وقوعهم في الاثم (آثرتهم)
على نفسك تخفيف ما يلزمهم من الاثم بسوء الظن وحرمت
نفسك الثواب وتفكر في نفسك ومثل في قلبك بعين الانصاف
لو حصل بينك وبينهم في شيء من حظوظ العاجلة ومنازعة
اما في دار او مال او ظهر لك نوع معيشة تظن فيها فائدة
وحصول مال كنت تؤثرهم على نفسك وتتركها لهم كلا والله
بل تنافسهم منافسة المشاقق وتستاثر عليهم فيما ظهر
لك من انواع المعيشة ان امكنك فرصة الاستئثار وتقلو الحبيب
وتقصي القريب وكم رأينا من هاجر قريبه وجفاه وابعده
وخلاه وكم من صديقين تطاولت لهم الصداقة وتمادت ايام
الملاطفة والاخوة برهة مديدة من الزمان حتى دخلت
الدنيا بينهما اما ملك او مشاركة فرقت بينهما وسلبت ذلك
محبة الاستئثار فدلك ذلك على ان تركك العمل ليس شفقة

عليهم ورحمة لهم وانما هو نزغة من نزغات الشيطان قال
النفس الى الدعة والراحة واذا المريض بترك حطام الدنيا
لهم كيف يترك عمل الآخرة وهو انفس وانت اليه احوج في فاقة
القيمة وهو ابقى لك من حظوظ الدنيا مثل هذا الا استثقالا
منك للعمل وميلا الى الدعة وتشتغل بما زين لك الشيطان من
مخايله الباطلة ونزغاته المعطلة واذا اشتغلت بالعمل نفعت
نفسك وغظت عدوك ونفعت عباد الله فانهم ربما وافقوك
عليها فيحصل لك مثل ثوابهم اذ كنت السبب فيها ومن سن سنة
حسنة كان له اجر من يعمل بها وما يدريك لعل فيهم من يزيد
العمل وقد ظن مثل ما ظننت فبادر الى سد باب الشيطان ونشر
عبادة الرحمن وقد عدد عليهم في معنى هذا الكلام
العاقل لا يفعل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء وهنا
مكيدة اخرى للشيطان اضيق من الاولى فاجتهد في سدها
ولا تسلط على فتح بابها فيفتحها فاذا فتحها قوي على غيرها
وهو ان يقول لك الشيطان اترك العمل لئلا يظن الناس
بك خيرا وتشتهر به واحب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء
واذا عرفت بين الناس بالعبادة لم يكن لك حظ في هذا الوصف

فاعلم ان الواجب عليك مراعاة قلبك ولا عليك اذا راوك او شهرت
وقلبك ولحدهم علمهم بك وعلمه وكيف لا تشتهر وهو يقول
عليك منه وعلى اظهاره بل عليك التحفظ من قلبك فالعلاج
حينئذ اصلاح قلبك ان لا يكون فيه ميل الخيرة ذلك بالتفكر
في قلة الجدوى عنهم وضعفهم والزهد فيهم والنظر الى
احتياجك في عرصة القيمة الى عملك والفكر في نعيم الآخرة فلا
تترك العمل فلان الآفة في ترك العمل فان العمل مطردة
للشيطان وسبب الخشوع وينشط النفس ويشوقها الى عمل
الآخرة وترك العمل على الضد من ذلك فان قلت عن
الدعاء وعن كثير من افعال البر يتعذر الاتيان بها على حقيقة
الاخلاص على ما عرفت الاخلاص بقوله عليه السلم ما بلغ
عبد حقيقة الاخلاص حتى لا يحب ان يحمد على شيء من عمل الله
وان الانسان يعمل لله مخلصا لكن اذا عرف الناس ربما اثنى
عليه بذلك فيسره ولا يكاد ينفك عن هذا الانفعال وكذا
الانسان يكون في الصلوة والدعاء مخلصا لكن يحب ربما
اطلع عليه مطلع فيسر بذلك وقد كدت ان اقع مع ما يزمن
فوات الثواب يؤدي الى اليم العقاب فاعلم ان رسول الله

صلى الله عليه وآله سئل عن ذلك فيما رواه المفسرون عن
سعيد بن جبير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
اني اتصدق واصل الرحم ولا اصنع ذلك الا لله فيذكر مني
واحمد عليه فيسرني ذلك واعجب به فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله
ولم يقل شيئا فنزل قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا والتحقيق ان السرور باطلاع الناس
ينقسم الى قسمين محمود ومذموم والمحمود ثلاثة **الاول**
ان يكون من قصده اخفاء الطاعة والاخلاص لله سبحانه
ولكن لما اطلع عليه الخلق علم ان الله اطلعهم عليه واظهر لهم
الجميل من عمله تكرما منه وفضلا وهو من صفاته تعالى الا
تراه يدعى يا من اظهر الجميل وستر القبيح وفي بعض خبر
جاء جل الله على كل الصالح عليكم ... وعلى الطهارة فيستدل
بذلك على حسن صنيع الله به ونظره له ولطفه فان العبد
بين الطاعة والمعصية والله يكرمه بستر على المعصية واظهر
الطاعة ولا لطف اعظم من ستر القبيح واظهار الحسن فيكون
فرحه بجميل صنع الله الحميد الله وحسن المنزلة في قلوبهم قل

بفضل الله

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا **الثاني** ان يستدل
باظهار الجميل وستر القبيح في الدنيا انه كذلك يفعل به
في الاخرة اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ستر الله
على عبد في الدنيا الا ستر عليه في الاخرة **الثالث** ان يظن
المطلعون عليه فيتبعهم طاعتهم الله في ذلك ومحبتهم لمحبتهم
طاعة الله ومن اطاعه وميل قلوبهم الى الطاعة فان من الناس
(عطف على طاعتهم الله)
من يرى اهل الطاعة فيمقتهم ويحسدهم ويهزأ بهم وينسبهم
الى التصنع فهذا النوع من الفرح حسن ليس عند قوم وعلامة
المخلص في هذا النوع ان لا يزيده اطلاعهم هزة في
العمل بل يستوي حالتاه في اطلاعهم وعدمه وان وجد
من النفس هزة وزيادة في النشاط فليعلم ان الرياء فليجتهد في
ازالته بوازع العقل والدين والا فهو من اهل الكيس **واما** المذموم
فهو ان يكون فرحه لقيام منزلته عندهم ليحمدوه ويعظموه ويقوموا
بقضاء حاجاته ويقابلوه بالاكرام والتوقير وهذا رياء
حقيقي وانه يحبط العمل وينقله من كفة الحسنات الى كفة
السيئات ومن ميزان الرجحان الى ميزان الخسران ومن درجات
الجنان الى دركات النيران واعلم ان اصل الرياء حب الدنيا

ونسيان الآخرة وقلة التفكر فيما عند الله وقلة التأمل
في آفات الدنيا وعظيم نعيم الآخرة واصل ذلك حب الدنيا
وحب الشهوات وهو راس كل خطيئة ومنبع كل ذنب لان
العبادة اذا كانت خالية من كل غرض الا ان يريد بها الا وجه الله
والدار الآخرة وميل الانسان الى حب الجاه والمنزلة
في قلوب الناس والرغبة في نعيم الدنيا هو الذي يعطب
القلب ويحول بينه وبين التفكر في العاقبة والاستصناع
بنور العلوم الربانية فان قلت من صادق في نفسه
كراهة الرياء وحملته الكراهة على الاباء والنفض له
له وانه لا يريد بعمله الا الله فقط ولا يريد اطلاع الناس
عليه ونشاطا في عمل بل وجود الناس وعلمهم
ولحد عنده بالنسبة الى مقدار العمل وكيفيته وانه مكروه
بفضل اطلاعهم عليه لكنه مع ذلك غير خال عن ميل الطبع
اليه وحبه له وسروره الا انه كان يجبره وميله ومبغض
الوله بعقله وزاد في ذلك على نفسه فهل يكون ذلك في زمرة
المرائين فالجواب ان الله سبحانه لم يكلف العبد الا
ما يطيق وليس في طاقة العبد منع الشيطان عن نزغاته

ولا تقع

ولا تقع الطبع عن مقتضياته حتى لا يميل الى الشهوات
اصلا ولا ينازع اليها البتة فان ذلك غير مقدور للانسان ولهذا
بشر النبي صلى الله عليه وآله بالعفو عنها لحذرا من القنوط
ودفعا للحرج وتقريبا الى الله تعالى وطمعا في رحمته الواسعة
حيث يقول عفي الله لامتي عما حدثت به انفسها ما لم ينطق
به او يعمل به لان حركة اللسان والجوارح مقدور بخلاف
خطرات الاوهام ووساوس القلوب وهذا امر يجده
كل عاقل نعم يجب مقابلة هذه الخطرات باضدادها ومقابلة
شهواتها بكراهتها وينشا ذلك من معرفة العواقب وعلم
الدين وازدياد العقل فاذا فعل ذلك فهو الغاية في اداء
ما كلف به لان الخواطر المهيجة للرياء من الشيطان والميل
بعد ذلك من خواطر النفس الامارة والكراهة من الايمان وزاد
العقل علاج الرياء اعلم ان الاخلاص استواء السريرة
والعلانية كما قيل لبعضهم عليك بعمل العلانية قال وما عمل
العلانية قال ما اذا اطلع الله الناس عليك لم تستحي منه
وهذا ماخوذ من كلام سيد الاوصياء وسيد الاولياء
ومرشد الحكماء وامام الاتقياء والد الائمة الامناء امير المؤمنين

الاطلاع ايده ... دانيد

على ابن ابي طالب عليه السلم في حديث يقول اياك وما يعتذر منه
فانه لا يعتذر من خير واياك وكل عمل في السر تستحي منه في العلانية
واياك وكل عمل اذا ذكر لصاحبه انكره وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان لعلي منازل الايمان درجة واحدة
من بلغ اليها فقد فاز وظفر وهو ان ينتهي بسريرته في الصلاح
ان لا يبالي بها اذا ظهرت ولا يخاف عقباها اذا استترت
وقال عليه السلم وقد سئل فيما النجاة قال ان لا يعمل العبد
بطاعة الله يريد بها الناس وعنه عليه السلم ان الله لا
يقبل عملا فيه مثقال ذرة من رياء وعنه صلى الله
عليه وآله في حديث الثلاثة المقتول في سبيل الله والمتصدق
ماله في سبيل الله والقاري لكتاب الله وان الله عز وجل
يقول لكل واحد منهم كذبت بل اردت ان يقال فلان
فاري وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخوف
ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر
يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل يوم القيمة
اذا جاء العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون
في الدنيا هل تجدون عندهم ثواب اعمالكم وفي الحديث انه

جواد كذبت بل اردت ان يقال فلان شجاع

كذبت بل اردت ان يقال فلان

رياكار خونها

يؤمر برجال الى النار فيوحي الله سبحانه الى مالك خازن
النار يا مالك قل للنار لا تحرق لهم اقداما فقد كانوا
يمشون بها الى المساجد وقل للنار لا تحرق لهم وجوها
فقد كانوا يسبغون الوضوء وقل للنار لا تحرق لهم ايديا
فقد كانوا يرفعونها الى الدعاء وقل للنار لا تحرق لهم
السنة كانوا يكثرون تلاوة القران فيقول لهم مالك يا
اشقياء ما كان حالكم في الدنيا فيقولون كنا نعمل لغير الله
فيقول لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له والرياء موجب للمقت
من الله ومعرض للخزي في الدنيا والآخرة حيث ينادى
عليهم يوم القيمة على رؤس الاشهاد يا فاجر يا غادر يا مرائي
اما استحييت اذ اشتريت بطاعة الله عرض الحيوة الدنيا
راقبت قلوب العباد واستخففت بنظر سلطان المعاد
وتحببت الى المخلوقين بالتبغض الى رب العالمين وتزينت
لهم بحبل الله وتقربت اليهم بالبعد من الله وطلبت رضاهم
وتعرضت لسخط الله ما كان اهون عليك من الله فهما تفكر
العبد في هذا الخزي وقابل ما يحصل له من العباد والتزين
لهم في الدنيا بما يهدم عليه من ثواب اعماله التي كان يرجح

الاسباغ الاتمام

الخزي الرسوائي ترجمه

المرائي ترجمه

من انه لو خلص لله وقد قرن بالرياء وقد حولت
الى كفة السيئات فلو لم يكن في الرياء الا تحويل العمل
من الثواب الى العقاب لكان ذلك كافيا في معرفة ضرره
ورادعا عن الاقدام به وقد كان ينال بهذه الحسنة رتبة
الصديقين وقد حط الى درك الساقطين فيا لها حسرة
لا تزال وعثرة لا تستقال مع ما يناله من الخزي والتوبيخ
في المعاد على رؤس الاشهاد فاما ما يعرض له من الحالات
من تشتت الهم بسبب ملاحظة قلوب الخلق فان رضا الناس
غاية لا تدرك فكلما رضي به فريق سخط به فريق ورضا
بعضهم في سخط بعض ومن طلب رضاهم في سخط الله سخط الله
عليهم واسخطهم ايضا عليه ثم اي غرض له في مدحهم وايثار
ذم الله لاجل حمدهم ولا يزيده حمدهم رزقا ولا اجلا ولا
ينفعه يوم فقره وفاقته في شدة القيمة واما الطمع
بما في ايديهم فالله هو الرزاق وعطاؤه خير العطا
ومن طمع في الخلق لم يخل من الذل والخيبة وان وصل
الى المراد لم يخل عن المنة والمهانة وكيف يترك العاقل
ما عند الله برجاء كاذب ووهم فاسد وقد يصيب

وقد يخطئ وان اصاب فلا تفي لذته بالم منته ومذلته وهو من
قسم الله له ومحسوب عليه من رزقه فينبغي ان يقرر العاقل في
نفسه هذه الاسباب وضررها وما يصير اليه مالها فيقل
رغبته عنها ويقبل الى الله بقلبه فان العاقل لا يرغب فيما يكثر
عليه ضرره ويكفيه ان الناس لو علموا ما في باطنه من قصد الرياء
واظهار الاخلاص لمقتوه وسيكشف الله تعالى سره حتى
يبغضه اليهم ويعرفهم انه مراء ممقوت عند الله ولو اخلص لله
لكشف الله لهم اخلاصه وحببه اليهم وسخرهم له واطلق
السنتهم بحمده روي ان رجلا من بني اسرائيل قال لاعبدن
الله عبادة اذكر بها فمكث مدة مبالغا في الطاعات وجعل
لا يمر بملا من الناس الا قالوا متصنع مراء فاقبل على نفسه
وقال قد اتعبت نفسك وضيعت عمرك في لا شيء فينبغي
ان تعمل لله سبحانه فغير نيته واخلص عمله لله تعالى فجعل
لا يمر بملا من الناس الا قالوا ورع تقي ومثل هذا الحديث
ما سبق من قول عليكم به وعلى ظهاره وقوله عليه السلم
ان الله يقسم الثنا كما يقسم الرزق ومع ان مدح الناس لا ينفعه
وهو مذموم عند الله ومن اهل النار وذمهم لا يضره ثم

اعلاى گوهر بزرگواران

او كيدهم والنبي صلى الله عليه وآله يقول من آثر محامد الله على محامد
الناس كفاه الله مؤنة الناس وقال صلى الله عليه وآله من اصلح
امر آخرته اصلح الله له دنياه ومن اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله
ما بينه وبين الناس وينبغي ان يذكر شدة فاقته الى مال ولا بنون الا
وقت حاجته يوم القيمة الى خوالص اعماله فانه يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم والاخرى والذين قبله ويشتغل فيه الصديقون
بانفسهم ويقول كل واحد نفسي نفسي فضلا عن غيرهم فلا ينبغي ان
يصحبه غير الخالص من العمل كما ان المسافر الى البلد البعيد الشق
لا يصحب معه الا خالص الذهب طلبا للخفة وكثرة الانتفاع به
عند الحاجة اليه والحاجة اعظم من فاقة يوم القيمة ولا عمل انفع
من الخالص بعد فهو انفس الذخائر واخفها حملا بل هو محمل على صاحبه
على ما ورد في تفسير قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم
ان العمل الصالح يقول لصاحبه عند هول القيمة اركبني فطال
ما ركبتك في الدنيا فيركبه ويتخطى به شدائدها وروى داود بن
فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العمل الصالح ليمهد لصاحبه
في الجنة كما يرسل الرجل غلامه بفراشه فيفرش له ثم قرأ ومن
عمل صالحا فلانفسهم يمهدون فمن حضر في قلبه الآخرة

واهوالها ومنازلها الرفيعة عند الله استحقر ما يتعلق
بالخلق ايام الحيوة مع ما فيه من الكدورات والمنغصات وجمع
همه وصرف الى الله قلبه وتخلص من مذلة الرياء ومقاسات
قلوب الخلق وانعطف من اخلاصه انوار على قلبه ينشرح بها صدره
وينطق بها لسانه وينفتح له من الطاف الله ما يزيده بالله انسا
ومن الناس وحشة واحتقارا للدنيا واعظاما للآخرة ويسقط
محل الخلق من قلبه وانحل عنه داعية الرياء واثر الوحدة وحب
الخلوة وهطلت عليه سحائب الرحمة ونطق لسانه بطرائف الحكمة
وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله من اخلص لله اربعين
يوما فجر الله ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وروى عبيد بن
زرارة عن الصادق عليه السلم ما من مؤمن الا وقد جعل الله له
من ايمانه انسا يسكن اليه حتى لو كان على قلة جبل لم يستوحش
وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال خالط الناس تخبرهم
ومتى تخبرهم تقلهم وعن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلم الوحشة من الناس
على قدر الفطنة وروى كعب الاحبار قال اوحى الله تعالى الى بعض
الانبياء ان اردت لقائي غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا
غريبا وحيدا محزونا مستوحشا كالطير الوحداني الذي يطير في

فی الارض المقفرة ویاکل من روس الاشجار المثمرة فاذا کان اللیل
اوی الی وکره ولم یکن مع الطیر استیناسا بی واستیحاشا من الناس
وروی عن البضعة الزهراء سیدة النساء حبیبة المختار
ووالدة ائمة الاطهار صلوات الله علیها وعلی ابیها وبعلها
وبنیها من اصعد الی الله خالص عبادته اهبط الله الیه عز وجل
افضل مصلحته وعن الباقر علیه السلام لا یکون العبد عابدا لله
حق عبادته حتی ینقطع عن الخلق کلهم الیه فحینئذ یقول
هذا خالص لی فیقبله بکرمه وعن الصادق علیه السلام ما انعم
الله عز وجل علی عبد اجل من ان لا یکون فی قلبه مع الله عز وجل غیره
وقال علیه السلام لهشام بن حکم یا هشام الصبر علی الوحدة علامة
قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنیا والراغبین
فیها ورغب فیما عند الله وکان الله انیسه فی الوحشة وصاحبه
فی الوحدة وغناه فی القلة ومعزه عن غیر عشیرة یا هشام قلیل
العمل مع العلم مقبول مضاعف وکثیر العمل من اهل الجهل مردود
وعن ابی جعفر الجواد علیه السلام افضل العبادة الاخلاص وعن الهادی
علیه السلام لو سلک الناس وادیا وسیعا لسلکت وادی رجل
عبد الله وحده خالصا وعن العسکری علیه السلام لو جعلت الدنیا

کلها لقمة واحدة لقمتها من یعبد الله خالصا ولرایت انی
مقصر فی حقه ولو منعت الکافر منها حتی یموت جوعا وعطشا
ثم اذقته شربة من الماء لرایت انی قد اسرفت هذه جملة
الادویة العلمیة القالعة مغارس الردیة الساده مسام
الهواء واما الدواء العملی فان یعود نفسه اخفاء العبادات
ویغلق دونها الابواب کما یفعل بالفواحش ویقنع باطلاع
الله وعلمه ولا ینازع نفسه الی طلب علم غیر الله فلا دواء انجع
من ذلک کان عیسی علیه السلام یقول للحواریین اذا کان صوم
احدکم فلیدهن راسه ولحیته ویمسح شفتیه بالزیت لئلا
یری الناس انه صائم واذا اعطی بیمینه فلیخف عن شماله واذا
صلی فلیرخ ستر بابه فان الله یقسم الثناء کما یقسم الرزق
وقال رسول الله صلی الله علیه وآله ان فی ظل العرش ثلثة یظلهم
الله بظله یوم لا ظل الا ظله رجلان تحابا فی الله وافترقا علیه ورجل
تصدق بیمینه فاخفاها عن شماله ورجل دعته امرأة ذات جمال
فقال انی اخاف الله رب العالمین وروی حفص بن البختری
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول حدثنی ابی عن ابائه عن
امیر المؤمنین علیه السلام قال لکمیل بن زیاد النخعی تبذل

والا تسمّع وواد تخصک ولا تذکره وتعلم واعمل واسکت ثم
تسرّ الابرار وتغيظ الفجار ولا عليک اذا عرّفک الله دينه ان لا تعرف
الناس ولا يعرفونک **تذنيب** واذا اسررت العمل واخفيته
وعرفت خلوصه لله سبحانه فلا تفشه فيما بعد وتقول انه لم يقع
الا خالصا وقد کتب في ديوان الحسنات وحصل في الکفات
الراجحات فتعلنه بعد ذلک وتقل جهدک وجاهدتک على کتمانه
بل تحقق ان اذاعتک له فيما بعد کاذاعتک له في ابتداء عملک
واياک اياک ان تضيع ما تعبت فيه وکدحت له وتنقله من
ديوان السر الى ديوان الجهر فان کنت باقيا على اخلاصک فيه فقد
نقصت منه تسعة وستين ضعفا على ما روي عنهم عليهم السلم
ان فضل عمل السر على عمل الجهر سبعون ضعفا وعن الصادق عليه السلم
من عمل حسنة سرا کتبت له سرا فاذا اقرّ بها محيت وکتبت
جهرا فاذا اقرّ بها ثانية محيت وکتبت رياء فيا لها من کلمة ما اشامها
وصفقة ما اعظمها يا ليت الخرس في ذلک الوقت دهاک والسکوت
حماک نعم ورد عنهم عليهم السلم رخصة في اباحة ذلک لمن اراد
ان يقتدى به وينشط غيره **القسم الثاني** العجب وهو من المهلکات
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث مهلکات شح مطاع

وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وهو محبط للعمل
وهو داعية المقت من الله سبحانه وقال عليه السلم لولا ان
الذنب للمؤمن خير من العجب ما خلّى الله عز وجل بين عبده
المؤمن وبين ذنب ابدا وقال امير المؤمنين عليه السلم سيئة
تسوءک خير من حسنة تعجبک اى تورثک عجبا وقال عليه السلم
لا حسب اعظم من التواضع ولا وحدة اوحش من العجب وعن
الصادق عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله الى داود
عليه السلم يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال کيف
ابشر المذنبين قال انى اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر
الصديقين بان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد يعجب بالحسنات
الا هلک وفي رواية اخرى فانه ليس عبد [ناقشته الحساب] من الحسنات الا هلک
وعن ابي جعفر عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال
قال الله تعالى انا اعلم بما يصلح به امر عبادي وان من عبادي
المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده
فيتهجد ويتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة
والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم
ماقتا لنفسه زاريا عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي

لا تدخله من ذلك العجب بأعماله فيأتيه ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله
ورضاه عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز
في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن أنه
تقرب إلي ومن طريق آخر رواه صاحب الجواهر بزيادة على
هذا الكلام تتمة له فلا يتكل العاملون على أعمالهم التي
يعملونها فإنهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم وأعمارهم في
عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين ما يطلبون من كرامتي
والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي في جواري ولكن
رحمتي فليثقوا وإلى الفضل مني فليرجوا وإلى حسن
الظن بي فليطمئنوا فإن رحمتي عند ذلك تداركهم ومني تبلغهم
رضواني ومغفرتي وألبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم
بذلك تسميت وعن الباقر عليه السلام قال قال الله سبحانه إن
من عبادي المؤمنين لمن يسألني الشيء من طاعتي فأصرفه عنه
مخافة الإعجاب وقال المسيح عليه السلام يا معشر الحواريين كم
من سراج أطفأته الريح وكم من عابد أفسده العجب واعلم أن
حقيقة العجب استعظام العمل الصالح واستكثاره والابتهاج
بها لكن لا باستعظامها بل الفرح بفعلها وحب الزيادة منها

وهذا الحال لا يكاد الإنسان ينفك عنه فإن الإنسان إذا قام
ليلة أو صام يوماً أو حصل له مقام شريف ودعاء وعبادة
فإنه يسره ذلك لا محالة فهل يكون ذلك إعجاباً محبطاً للعمل
ومدخلاً له في زمرة المعجبين فالجواب أن العجب إنما هو
الابتهاج بالعمل الصالح والإدلال به واستعظامه وأن يرى
نفسه به خارجاً من حد التقصير وهذا مهلك لا محالة ناقل
للعمل من كفة الحسنات إلى كفة السيئات ومن رفيع الدرجات
إلى أسفل الدركات روى سعد بن أبي خلف عن الصادق
عليه السلام قال عليك بالجد ولا تخرجن نفسك من حد التقصير
في عبادة الله تعالى وطاعته فإن الله تعالى لا يعبد حق عبادته
وأما السرور مع التواضع لله جل جلاله والشكر له
على التوفيق لذلك وطلب الاستزادة منه فحسن محمود قال
أمير المؤمنين عليه السلام من سرته حسنة وساءته سيئة
فهو مؤمن وقال عليه السلام ليس منا من لم يحاسب نفسه كل
يوم فإن عمل خيراً حمد الله واستزاده وإن عمل سوءاً استغفر الله
وقال عليه السلام واعلموا عباد الله أن المؤمن لا يصبح ولا
يمسي إلا ونفسه ظنون عنده فلا يزال زارياً عليها و

ومستزيدا لها فكونوا كالسابقين قبلكم والماضين
امامكم فقوضوا من الدنيا تقويض الراحل واطووها
طي المنازل علاج العجب ان تتفكر فيما يؤدي اليه العجب
وهو يؤدي الى المقت واحباط العمل وتتفكر في الالات التي
اكتسبت بها الطاعة واقتدرت بها عليها فهل هي الا ملكه ثم نظر
فيما تناوله من القوت الذي اقام صلبه فهل هو الا رزقه ثم نظر
في العافية التي هي له شاملة وبها تفرغ لما اراده هل
هي الا من نعمه ولو ان مريضا لو خير بين العافية وان يقوم
بازائها اياما وليالي لاختار العافية وبذل في ثمنها الليالي
الكثيرة والعبادة العزيزة هذا وانت تعجب بقيام بعض ليلة
وكم متعت بالعافية من يوم وليلة بل من شهر وسنة
فماذا تعجب وانت تقوم بتوفيقه وتتمكن بعافيته وتتقوى
برزقه وتعمل بجوارحه والاته وتفعل ذلك في ليله ونهاره
فقس قدر عملك الى ما عليك من نعمه هل تجده وافيا بذلك
او بعشر العشير وهل توفيقك للقيام الا نعمة عليك يلزمك
شكرها وتخشى ان تقصر فيه ان تكون مواخذا اوحى الله
الى داود عليه السلم يا داود اشكرني قال وكيف اشكرك يا رب

والشكر من نعمك تستحق عليه شكرا قال يا داود رضيت
بهذا الاعتراف منك شكرا بل قس عملك جملة الى ما تستغرق
فيه من نعمه من ماكل ومشرب لتجده ناهضا باليسير
من ذلك روي ان بعض الوعاظ دخل يوما على هرون الرشيد
فقال له عظني قال يا امير المؤمنين ارايت لو منعت شربة
من ماء عند عطشك بكم كنت تشتريها قال بنصف ملكي قال
امير المؤمنين ارايتها لو حبست عنك عند خروجها بكم
كنت تشتريها قال بالنصف الباقي فلا يغرنك ملك قيمته
شربة ماء فما هذا لكم تتناول في يومك وليلتك مما يساوي
مملكة الرشيد ويزيد عليها اضعافا فاين قيمة عبادتك وما تقع
منها في يومك وليلتك وانت ترى الاجير يعمل طول النهار
بدرهمين والحارس يسهر طول الليل بدانقين وكذلك اصحاب
الصناعات والحرف كالطباخ والخباز تراهم يعملون جملة
النهار وطرفي الليل وقيمة ذلك دراهم معدودة ولا جرم فيت
الفضل الى الله فصمت يوما واحدا قال الصوم لي وانا اجزي
به وقال اعددت لعبادي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر بقلب بشر فهذا يومك الذي قيمته درهمان مع احتمال

التوب العظيم صار له هذه القيمة بنسبته الى الله تعالى
ولو قمت ليلة لله تعالى قال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون هذا الذي قيمته دانقان ولو
سجدت لله سجدة حتى غشيك فيها النعاس باهى الله
به الملائكة وكم قيمة زمان السجدة مع ما حصل فيها من
من النوم والغفلة لكن لما نسبت الى الحق جل جلاله بلغت
قيمته من الجلالة والنفاسة المقدار بل لو جعلت لله ساعة
تصلي فيها ركعتين خفيفتين بل نفسا تقول فيه لا اله
الا الله قال تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير
حساب وقال صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله غرس
الله له شجرة في الجنة فهذه ساعة من انفاسك ولم تضيع
مثلها في لا شيء وكم يمر عليك مثلها بلا فائدة فحقق لكان ترى
حقارة عملك وقلة مقداره من حيث هو وان لا ترى منة الله
عليك وقلة مقداره فيما شرف من قدره واعظم من جزائك
وانحاذر عليه من ان يقع على وجه لا يصلح لله ولا يقع
منه موقع الرضا فتذهب عنه القيمة التي حصلت له

بيان ذكر خبر معاذ بن جبل

ويعود الى ما كان عليه في الاصل من الثمن الحقير من
درهمين او دانقين والحذر الحذر ايها المسلم من المقت والعقوبة
فالزم نفسك المراقبة لله والمنة له والازدراء بنفسك
لعلك تفوز برحمة الله فانه روي عن النبي صلى الله عليه
وآله انه قال من مقت نفسه دون مقت الناس آمنه الله
من فزع يوم القيمة وروي ان عابدا عبد الله سبعين
عاما صائما نهاره قائما ليله فطلب الى الله حاجة فلم تقض
فاقبل على نفسه وقال من قبلك اتيت لو كان عندك خير
قضيت حاجتك فانزل الله اليه ملكا فقال يا ابن آدم
ساعتك التي ازدريت فيها على نفسك خير من عبادتك التي
مضت وقد روي انه يبيت احدكم نادما على ذنبه زاريا
على نفسه خير له من ان يصبح متبجحا بعمله فليدع
ايها العاقل تحصيل عملك من العجب والرياء والغيبة
والكبر فانهما يشركان الرياء والعجب في الاضرار بالاعمال
او لا تنظر الى خبر معاذ روى الشيخ ابو محمد جعفر بن
احمد بن علي القمي نزيل الري في كتابه عن زهد النبي صلى الله عليه وآله
عن عبد الواحد عمن حدثه عن معاذ بن جبل قال قلت

معاذ بن جبل

حدثني عن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله
وحفظته من دقة ما حدثك به قال نعم وبكى معاذ ثم قال
بابي وامي حدثني وانا رديفه فقال بينا نحن نسير اذ رفع
بصره الى السماء فقال الحمد لله الذي يقضي في خلقه ما احب
ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله سيد المؤمنين امام الخير
ونبي الرحمة فقال احدثك ما حدث نبي امته ان حفظته
نفعك عيشك وان سمعته ولم تحفظ انقطعت حجتك عند الله
ثم قال ان الله خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات
فجعل في كل سماء ملكا وقد جللها بعظمته وجعل على كل باب
من ابواب السماء ملكا بوابا فكتب الحفظة عمل العبد من حين
يصبح الى حين يمسي ثم ترتفع الحفظة بعمله وله نور كنور الشمس
حتى اذا بلغ سماء الدنيا فتزكيه وتكثره فيقول الملك قفوا
واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الغيبة فمن
اغتاب لا ادع عمله يجاوزني الى غيري امرني بذلك ربي
ثم قال ثم تجيء الحفظة من الغد ومعهم عمل صالح فتمر به
فتزكيه وتكثره حتى تبلغ السماء الثانية فيقول الملك
الذي في السماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العمل

قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله

وجه

وجه صاحبه انما اراد بهذا عرض الدنيا انا صاحب الدنيا
لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري وهو يحب الدنيا قال ثم تصعد
الحفظة بعمل العبد مبتهجا بصدقة وصلاة فتعجب الحفظة
ويجاوزه الى السماء الثالثة فيقول الملك قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه وظهره انا ملك صاحب الكبر
فيقول انه عمل وتكبر على الناس في مجالسهم امرني ربي
لا ادع عمله يتجاوزني الى غيري قال ويصعد الحفظة
بعمل العبد يزهر كالكوكب الدري في السماء له دوي بالتسبيح
والصوم والحج فتمر به الى السماء الرابعة فيقول لهم
الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه
انا ملك العجب انه كان يعجب بنفسه وانه عمل وادخل نفسه
العجب امرني ربي الا ادع عمله يتجاوزني الى غيري قال
وتصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوفة
الى بعلها فتمر به الى ملك السماء الخامسة بالجهاد والصلوة
ما بين الصلوتين ولذلك العمل رنين كرنين الابل عليه
ضوء كضوء الشمس فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا
العمل وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انه كان يحسد

[illegible]

من يتعظم او يعمل لله بطاعته واذا راى لاحد فضلا في العمل
والعبادة حسده ووقع فيه فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله
قال ويصعد الحفظة بعمل العبد من صلوة وزكاة وحج
وعمرة فيتجاوزون به الى السماء السادسة فيقول الملك
قفوا انا صاحب الرحمة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
واطمسوا عينيه لان صاحبه لم يرحم شيئا اذا اصاب عبدا
من عباد الله ذنبا للاخرة او ضرا في الدنيا شمت به امرني
ربي ان لا ادع عمله يجاوزني قال ويصعد الحفظة بعمل
بفقه واجتهاد وورع وله صوت كالرعد وضوء كضوء
البرق ومعه ثلثة الاف ملك فيمرون به الى ملك السماء السابعة
فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه
انا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه اراد رفعة عند
عند القواد وذكرا في المجالس وصيتا في المدائن امرني
ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري ما لم يكن لله خالصا
قال ويصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا به من صلوة وزكوة
وصيام وحج وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر كثير تشيعه
ملئكة السموات والملئكة السبعة بجماعتهم يشيعونه

الحجب كلها حتى يقوموا بين يديه سبحانه فيشهدوا
له بعمل ودعاء فيقول انتم حفظة عمل عبدي وانا رقيب
على ما في نفسه انه لم يردني بهذا العمل عليه لعنتي فتقول
الملئكة عليه لعنتك ولعنتنا قال ثم بكى معاذ قال قلت
يا رسول الله ما اعمل قال اقتد بنبيك يا معاذ في اليقين
قال قلت انت رسول الله وانا معاذ قال فان كان في عملك
تقصير يا معاذ فاقطع لسانك عن اخوانك وعن حملة القرآن
ولتكن ذنوبك عليك لا تحملها على اخوانك ولا تزك نفسك
بتذميم اخوانك ولا ترفع نفسك بوضع اخوانك ولا تراء بعملك
ولا تدخل من الدنيا في الاخرة ولا تفحش في مجلسك لكي
يحذروك لسوء خلقك ولا تناج مع رجل وانت مع آخر ولا
تتعظم على الناس فينقطع عنك خيرات الدنيا ولا تمزق الناس
فتمزقك كلاب اهل النار قال الله تعالى والناشطات نشطا
اتدري ما الناشطات قلت لا يا رسول الله قال الناشطات
كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم قلت ومن يطيق هذه
الخصال قال يا معاذ اما انه يسير على من يسره الله عليه
قال وما رايت معاذا يكثر تلاوة القرآن كما يكثر هذا

الحديث الباب الخامس فيما يلحق بالدعاء وهو الذكر
ولما كان المقصد من هذا الكتاب التنبيه على فضل الدعاء والا
شارة الى ما يستظهر به الداعي واشتمل من ذلك على مقنعة
وجملة كافية لمحبينا التزود في ذلك بما يساوي الدعاء في
الفضل والتحثيث عليه وقيامه في تحصيل المراد ورفع الالام
الشداد وهو الذكر وقد ظهر مما ذكرناه من فوائد الدعاء
انه يبعث عليه العقل والنقل من الكتاب والسنة وانه
يرفع البلاء الحاصل ويدفع السوء النازل ويحصل به
المراد من جلب النفع وتقرير الحاصل منه ودوامه واشتمال
الذكر على كل هذه الامور وسترى فيما نبينه فنقول
الذكر محثوث عليه ومرغب فيه ويدل عليه العقل والنقل اما
الاول فلما دل من وجوب شكر المنعم والشكر قسم من اقسام
الذكر ولانه دافع للفقر المظنون وكل ضرر ظن حصوله وجب
دفعه مع القدرة عليه اما الاول فلما رواه الحسين بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا الله
ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا

نسخة م
صح

عليهم وعن الصادق عليه السلم ما اجتمع قوم في مجلس لم
يذكروا الله ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم
يوم القيمة وقال عليه السلم ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار
ثم تفرقوا على غير ذكر الله الا كان ذلك حسرة عليهم يوم القيمة
وقال عليه السلم يموت المومن بكل ميتة الا الصاعقة لا تاخذه
وهو يذكر الله واما الثانية فضرورية اما النقل من الكتاب
والسنة اما الكتاب فايات منها قوله تعالى [illegible]
ذكرهم وقوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
وقوله فاذكروني اذكركم وقوله يا ايها الذين آمنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا واما السنة فكثيرة
يفضي استقصاؤه الى التطويلات فلنقتصر منه على روايات
الاول روى محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله يقول من شغل بذكري عن
مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني ولعمري ان هذا
الخبر وحده كاف فيما نحن بصدده لانه قد سد مسد الدعا
وفضل عليه وكل ما قاد الى الدعاء من الفوائد فالذكر قائد
له الثاني روى [illegible] بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم

ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدأ
بالثناء والصلوة على محمد وال محمد حتى ينسى حاجته
فيقضيها الله من غير ان يساله الثالث روى عن النبي
صلى الله عليه واله انه قال من شغلته عبادة الله عن
مسألته اعطاه الله افضل ما يعطي السائلين الرابع
عن الصادق عليه السلم قال قال الله تعالى من ذكرني في ملأ
من الناس ذكرته في ملأ من الملئكة الخامس روى ابن
القداح عنه عليه السلم ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه
الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله الفرائض فمن اداهن
فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج
فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله لم يرض فيه
بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين
آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
فلم يجعل الله له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي كثير الذكر
لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام
وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم ما يشغله ذلك
عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لاصقا بحنكه يقول

لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع
الشمس وكان يامر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان
لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه
القران ويذكر الله فيه يكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره
الشياطين ويضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل
الارض والبيت الذي لا يقرأ فيه القران ولا يذكر فيه تقل بركته
وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ثم قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه واله فقال من خير اهل المسجد فقال
اكثرهم ذكرا السادس روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا السابع عنه
عليه السلم قال قال الله تعالى لموسى عليه السلم اكثر ذكري بالليل
والنهار وكن عند ذكري خاشعا الثامن عنه عليه السلم
قال قال الله سبحانه يا ابن آدم اذكرني في ملأ اذكرك
في ملأ خير من ملائك التاسع عن النبي صلى الله عليه واله
اربع لا يصيبهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة و
التواضع لله سبحانه وذكر الله على كل حال وقلة
الشيء يعني قلة المال العاشر عن الصادق عليه السلم موت المؤمن

ملائكه خ

بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت
بالصاعقة ولا يصيب ذاكر الله وفي آخر ولا تصيبه وهو يذكر
الله **الحادي عشر** من بعض الاحاديث القدسية ايما عبد
اطلعت على قلبه فرايت الغالب عليه التمسك بذكري توليت سياسته
وكنت جليسه ومحادثه وانيسه **الثاني عشر** عن النبي صلى الله
عليه وآله قال قال الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدي
الاشتغال بي نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي فاذا كان
عبدي كذلك فاراد ان يسهو حلت بينه وبين ان يسهو اولئك اوليائي
اوليائي حقا اولئك الابطال حقا اولئك الذين اردت
ان اهلك اهل الارض بعقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك
الابطال **الثالث عشر** عنه صلى الله عليه وآله قال مكتوب في
التورية التي لم تغير ان موسى عليه السلام سال ربه فقال يا رب
اقريب انت فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله اليه يا موسى
انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا
سترك فقال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون فيّ فاحبهم
فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم
فدفعت عنهم بهم **الرابع عشر** روى شعبة الانصاري عن ...

بيان ذكر الحكايات الحداد

حكاية الحداد

خارجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام بعض ... ان
موسى عليه السلام انطلق ينظر في اعمال العباد فاتى رجلا من
اعبد الناس فلما امسى حرك الرجل شجرة الى جنبه فاذا فيها
رمانتان قال فقال يا عبد الله من انت انك عبد صالح
انا ها هنا منذ ما شاء الله ما اجد في هذه الشجرة الا رمانة
واحدة ولولا انك عبد صالح ما وجدت رمانتين قال انا
رجل اسكن ارض موسى بن عمران فلما اصبح قال تعلم احدا
اعبد منك قال نعم فلان الفلاني قال فانطلق اليه فاذا هو اعبد
منه كثيرا فلما امسى اوتي برغيفين وماء فقال يا عبد الله
من انت انك عبد صالح انا ها هنا منذ ما شاء الله وما اوتى
الا برغيف واحد ولولا انك عبد صالح ما اوتيت برغيفين
فمن انت قال انا رجل اسكن ارض موسى بن عمران ثم قال موسى
هل تعلم احدا اعبد منك قال نعم فلان الحداد في مدينة كذا وكذا
قال فاتاه فنظر الى رجل ليس بصاحب عبادة بل انما هو
ذاكر لله واذا دخل وقت الصلوة قام وصلى فلما امسى نظر
الى غلته فوجدها قد اضعفت قال يا عبد الله من انت انك
عبد صالح انا ها هنا منذ ما شاء الله غلتي قريب بعضها

من مرضت به يوم والليلة وقد ضعفت فمن انت قال انا رجل
اسكن ارض موسى بن عمران قال فاخذ ثلث غلته فتصدق بها وثلثا
اعطى مولى له وثلثا اشترى به طعاما فاكل هو وموسى فتبسم
موسى ع قال من اي شيء تبسمت قال دلني بنو اسرائيل على فلان لوجدته
من اعبد الخلق ودلني على فلان فوجدته اعبد منه ودلني فلان عليك
وزعم انك اعبد منه ولست اراك تشبه القوم قال انا رجل مملوك
اليس تراني ذاكر الله وليس تراني اصلي الصلوة لوقتها وان اقبلت
على الصلوة اضر ذلك بعمل مولاي واضررت بعمل الناس اتريد
ان تاتي بلادك قال نعم قال فمرت به سحابة فقال العبد يا سحابة
تعالي قال فجاءت قال اين تريدين قالت اريد ارض كذا وكذا
قال انصرفي قال ثم مرت به اخرى فقال يا سحابة تعالي فجاءته
فقال اين تريدين فقالت ارض كذا وكذا قال انصرفي ثم مرت
به اخرى فقال يا سحابة تعالي فجاءته فقال اين تريدين فقالت
اريد ارض موسى بن عمران قال فقال احملي هذا حملا رفيقا وضعيه
في ارض موسى بن عمران وضعا رفيقا قال فلما بلغ موسى
بلاده قال يا رب بم بلغت هذا ما ارى قال انه عبدي هذا
يصبر على بلائي ويرضى بقضائي ويشكر نعمائي الخامس عشر

روى حسن بن الحسن الديلمي في كتابه عن وهب بن منبه قال
اوحى الله الى داود عليه السلام يا داود من احب حبيبا صدق قوله
ومن رضي بحبيب رضي فعاله ومن وثق بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق
الى حبيب جد في السير اليه يا داود ذكري للذاكرين وجنتي
للمطيعين وحبي للمشتاقين وقال سبحانه اهل طاعتي في ضيافتي
واهل شكري في زيادتي واهل ذكري في نعمتي واهل معصيتي
لا اويسهم من رحمتي ان تابوا فانا حبيبهم وان دعوا فانا مجيبهم
وان مرضوا فانا طبيبهم اداويهم بالمحن والمصائب لاطهرهم من
الذنوب والمعايب السادس عشر عن النبي صلى الله عليه واله ما
ما جلس قوم يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء قوموا
فقد بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم جميعا وما قعد
عدة من اهل الارض يذكرون الله الا قعد معهم عدة من الملئكة
السابع عشر روى ان رسول الله صلى الله عليه واله خرج
على اصحابه فقال ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول
الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر اغدوا وروحوا
واذكروا ومن كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر
كيف منزلة الله عنده فان الله تعالى ينزل العبد حيث انزل

العبد الله من نفسه واعلموا ان خير اعمالكم عند مليككم وان
كيها وارفعها في درجاتكم وخير ما طلعت عليه الشمس ذكر الله
سبحانه وتعالى فانه اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني
وقال سبحانه فاذكروني اذكركم بنعمتي اذكروني بالطاعة
والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان
الثامن عشر عنهم عليهم السلام ان في الجنة قيعانا فاذا اخذ
الذاكر في الذكر اخذت الملائكة في غرس الاشجار وربما وقف
بعض الملائكة فيقال له لم وقفت فيقول ان صاحبي قد
فتر يعني عن الذكر **فصل** ويستحب الذكر في كل وقت ولا يكره
في حال من الاحوال روى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا بأس بذكر وانت تبول فان ذكر الله حسن على كل حال ولا
تسأم من ذكر الله وعنه عليه السلام فيما اوحى الى موسى عليه
السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل
حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي
القلوب وعن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى سال ربه فقال
الهي يأتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال

يا موسى ان ذكري حسن على كل حال واعلم ان الله سبحانه ربما
ابتلى العبد ليذكره ويدعوه اذا كان يحب ذكره كما تقدم فلذا
روى ابو الصباح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اصاب
المؤمن بلاء افبذنب قال لا ولكن ليسمع الله انينه وشكواه
ودعاءه ليكتب له الحسنات ويحط عنه السيئات وان الله ليعتذر
الى عبده المؤمن كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول لا وعزتي
ما افقرتك لهوانك علي فارفع هذا الغطاء فيكشف فينظر
الى عوضه فيقول ما ضرني يا رب ما زويت عني وما احب الله
قوما الا ابتلاهم وان عظيم الاجر مع عظيم البلاء وان الله يقول
ان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنا
والصحة في البدن فابلوهم به فيصلح لهم امر دينهم وان الله
اخذ ميثاق المؤمن على ان لا يصدق في مقالته ولا ينتصر من
عدوه وان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا فاذا دعاه
قال لبيك عبدي لله اني على ما سألت لقادر وان ما ادخرت
لك فهو خير لك وان نفرا اتوا عيسى يشكوا اليه ما يلقون
من الناس فقال ان المؤمنين لم يزل المؤمن في الدنيا مغموما
وعن النبي صلى الله عليه وآله ان في الجنة منازل لا ينالها

فان من العباد لمن لا يصلح امر دينهم
الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم به
الا [illegible]

العباد باعمالهم ليس لها علاقة من فوقها ولا عماد من تحتها
قيل يا رسول الله من اهلها فقال هم اهل البلاء ماواهم
فصل ولا ينبغي ان يخلو الانسان بمجلس عن ذكر الله ويقوم
منه بغير ذكر روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ما اجتمع
قوم في مجلس لم يذكروا الله ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس
حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر ع ان ذكرنا من ذكر الله
وذكر عدونا من ذكر الشيطان وعنه عليه السلام من اراد ان يكتال
بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد القيام من مجلسه سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وروى الحسن بن ابي الحسن الديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله ان الملئكة
يمرون على حلق الذكر فيقومون على رؤسهم ويبكون لبكائهم
ويؤمنون على دعائهم فاذا صعدوا الى السماء يقول الله
تعالى يا ملئكتي اين كنتم وهو اعلم فيقولون ربنا انا حضرنا
مجلسا من مجالس الذكر فراينا اقواما يسبحونك ويمجدونك
ويقدسونك يخافون نارك فيقول الله سبحانه يا ملئكتي
ازووها عنهم واشهدكم اني قد غفرت لهم وآمنتهم
مما يخافون فيقولون ربنا ان فيهم فلانا وانه لم يذكرك

فيقول قد غفرت له بمجالسته لهم فان الذاكرين ممن لا
يشقى بهم جليسهم فصل ويتاكد استحباب الذكر اذا كان في
الغافلين تخصيصا من قارعة تنزل بهم فيحيوا بذكره ولعلهم
ينجون به ولقول الصادق عليه السلام الذاكر لله في الغا
كالمقاتل في المجاهدين في الهاربين وعنه عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين
كالمقاتل في الفارين والمقاتل في الفارين له الجنة وعن النبي
صلى الله عليه وآله من ذكر الله في السوق مخلصا عند غفلة الناس
وشغلهم بما فيه كتب الله له الف حسنة ويغفر الله له يوم
مغفرة لم تخطر على قلب بشر فصل وافضل اوقاته عند الاصباح
والامساء وبعد الصبح وبعد العصر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله تعالى يا ابن ادم اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد
العصر ساعة اكفك ما اهمك وقال الباقر عليه السلام ان ابليس
عليه لعاين الله يبث جنوده الليل من حين تغيب الشمس وحين
تطلع فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله
من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما
ساعتا غفلة وقال الصادق عليه السلام في قول الله تبارك

فلين

وتحا وطلاحهم بالغدو والآصال قال هو الدعا قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة فصل ويستحب
الاسرار بالذكر لانه اقرب الى الاخلاص وابعد من الريا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لابي ذر يا با ذر اذكر الله ذكرا خاملا
قلت ما الخامل قال الخفي وقال امير المؤمنين من ذكر الله في السر
فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية
ولا يذكرون الله الا قليلا وقال الصادق عليه السلام قال الله تعالى
من ذكرني سرا ذكرته علانية وروى زرارة عن احدهما عليهما
السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله
لعظمته وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان مع اصحابه
في غزاة فاشرفوا على واد فجعل الناس يهللون ويكبرون
ويرفعون اصواتهم فقال عليه السلام ايها الناس اربعوا على
انفسكم اما انكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكنكم تدعون سميعا
قريبا معكم فصل ويتفاضل الذكر اصنافا منه التحميد روى
سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك
علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك

يقول سمع الله لمن حمده وروي عن النبي صلى الله عليه
وآله كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اقطع وروى ابو مسعود
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد
لله رب العالمين فقد ادى شكر ليلته وعن الصادق عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الحمد لله
كما هو اهله شغل كتاب السماء فيقولون اللهم لا نعلم الغيب فيقول
اكتبوها كما قال عبدي وعلي ثوابها صورة التحميد روى
علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام كل
دعاء لا يكون فيه تحميد فهو ابتر انما التحميد هو الثنا قلت
وما ادنى ما يجزي من التحميد قال يقول اللهم انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت
العزيز الحكيم وبهذا الاسناد قال سالت ابا عبد الله عليه
السلام ما ادنى ما يجزي من التحميد قال يقول الحمد لله الذي علا
فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن
فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ومنه
التهليل والتكبير روى ربعي عن فضيل عن احدهما عليهما السلام

شكر يومه ومن قالها اذا امسا فقد ادى

تمجيد

اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله من التكبير
والتهليل وعن النبي صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله
الا الله ومنه التسبيح روى يونس بن يعقوب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم من قال سبحان الله مائة مرة كان ممن ذكر
الله كثيرا قال نعم وروى ان سليمان بن داود عليهما السلم كان معسكره
مائة فرسخ خمس وعشرون للجن وخمس وعشرون للانس وخمس
وعشرون للطير وخمس وعشرون للوحوش وكان له الف بيت قوارير
على الخشب فيها ثلثمائة منكوحة وسبع مائة سرية وقد نسجت
الجن له بساطا من الذهب والابريسم فرسخا في فرسخ
وكان يوضع منبره في وسطه وهو من ذهب فيقعد عليه وحوله
ستمائة كرسي من ذهب وفضة فيقعد الانبياء على كراسي الذهب
والعلماء على كراسي الفضة وحولهم الناس وحول الناس الجن
والشياطين وتظله الطير باجنحتها حتى لا تقع الشمس عليه
وترفع ريح الصبا البساط فتسير به مسيرة شهر في يوم وروي
انه كان يأمر الريح العاصف تسيره والرخاء تحمله فاوحى
الله اليه وهو يسير بين السماء والارض اني قد زدت في ملكك
ان لا يتكلم احد بشيء الا القته الريح في سمعك فيحكى انه مر بحراث

في مائة فرسخ

فقال لقد اوتي ابن داود ملكا عظيما فالقاه الريح في اذنه
فنزل ومشى الى الحراث وقال انما مشيت اليك لئلا تتمنى ما لا
تقدر عليه ثم قال لتسبيحة واحدة يقبلها الله خير مما اوتي
آل داود وفي حديث آخر لان ثواب التسبيحة يبقى وملك سليمان
يفنى ومنه التسبيح والتحميد عن الصادق عليه السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم التسبيح نصف الميزان والتحميد يملا
الميزان والله اكبر يملا ما بين السموات والارض ومنها اشهد
ان لا اله الا الله الها واحدا احدا صمدا فردا وترا قيوما
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا قال عليه السلم من قالها خمسا
واربعين مرة كتب الله له خمسا واربعين الف الف حسنة
ومحي عنه خمسا واربعين الف الف سيئة ورفع له خمسا واربعين
الف الف درجة وكان كمن قرأ القرآن في يومه اثنى عشرة مرة
وبنى الله له بيتا في الجنة ومنه الكلمات الخمس قال عليه السلم
الا اعلمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان ثقيلات في الميزان
يرضين الرحمن ويطردن الشيطان وهن من كنوز الجنة
ومن تحت العرش وهن من الباقيات الصالحات قالوا
بلى يا رسول الله قال قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

وحده لا شريك له

والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وقال عليه السلم
حسن بخ بخ لهن ما اثقلهن فى الميزان ومنه التسبيحات
الاربع عن ابى جعفر عليه السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله
برجل يغرس غرسا فى حايط له فوقف عليه وقال الا ادلك على
غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى
يا رسول الله فدلنى فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك بذلك
ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات فى الجنة من انواع الفواكه
وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فانى
اشهدك يا رسول الله ان حايطى هذا صدقة مقبوضة
على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله ايات
من القران فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى وروى محمد بن خالد البرقى عن الصادق عليه السلم عن ابیه عن جده ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان
الله غرس الله له بها شجرة فى الجنة ومن قال الحمد لله
غرس الله له بها شجرة فى الجنة ومن قال لا اله الا الله
غرس الله له بها شجرة فى الجنة ومن قال الله اكبر غرس

الله له بها شجرة فى الجنة فقال رجل من قريش ان شجرنا
فى الجنة لكثير ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها
وذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وعنه عليه السلم
ان النبى صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ذات يوم ارايتم
لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه
على بعض اكنتم ترون انه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول
الله قال افلا ادلكم على شى اصله فى الارض وفرعه
فى السماء قالوا بلى قال يقول احدكم اذا فرغ من الفريضة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين
مرة فان اصلهن فى الارض وفرعهن فى السماء وهن
يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردى فى البئر واكل
السبع وميتة السوء والبلية التى تنزل من السماء فى ذلك
اليوم على العبد وهن الباقيات الصالحات وروى
حماد بن عثمان عن جعفر بن محمد عن ابائه عن على عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى
السماء دخلت الجنة فرايت فيها قيعانا يققا من مسك

ورأيت ما فيها من الملائكة يبنون لبنة ذهب ولبنة فضة
وربما امسكوا فقلت لهم ما بالكم ربما بنيتم وربما امسكتم فقالوا
حتى تجيئنا النفقة قلت وما نفقتكم قالوا قول المؤمن سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قالهن
بنينا واذا سكت وامسك امسكنا ومنه الاستغفار روى
السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص ان للقلوب
صداء كصداء النحاس فاجلوها بالاستغفار وقال عليه
السلم من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا
ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب روى
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم اذا اكثر العبد من الاستغفار
رفعت صحيفته وهي تتلألأ وعن الرضا عليه السلم مثل
الاستغفار مثل شجرة تحرك فتناثر والمستغفر من ذنب (ورقة على م)
يفعله كالمستهزئ بربه وقال عليه السلم كان رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر
الله خمسا وعشرين مرة وعنه صلى الله عليه وآله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عزّ وجلّ كل يوم
سبعين مرة ويتوب الى الله سبعين مرة قال قلت وكيف

(خواص در مداومت استغفار)

كان

كان يقول استغفر الله واتوب اليه فقال كان يقول
استغفر الله سبعين مرة واتوب الى الله سبعين مرة
وعنه عليه السلم الاستغفار وقول لا اله الا الله خير
العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله
واستغفر لذنبك **فصل** وافضل اوقاته الاسحار وبعد الصبح (القبح)
والعصر روى عن الصادق عليه السلم املوا اول صحائفكم
خيرا (يغفر م) لكم ما بينهما وروى هرون بن موسى التلعكبري (وآخرها خيرا)
باسناده الى الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من قال بعد العصر في كل يوم مرة واحدة استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذا الجلال والاكرام
واسئله ان يتوب علي توبة عبد ذليل خاضع فقير
بائس مسكين مستكين مستجير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا
ولا حيوة ولا موتا ولا نشورا امر الله ملكين بتخريق صحيفته
السيئات كائنا ما كانت وعنهم عليهم السلم الا صلوات الله
على المتهجدين والمستغفرين بالاسحار روى ان ابا القمقام م
اتى ابا الحسن عليه الصلوة والسلم وكان رجلا محارفا فشكى
اليه حرفته وانه لا يتوجه في حاجة فتقضى له فقال له

ابو الحسن عليه السلم قل في دبر الفجر سبحان الله العظيم وبحمده
استغفر الله واسئله من فضله عشر مرات قال ابو القمقام
فلزمت ذلك فوالله ما لبثت الا قليلا حتى ورد علي قوم من البادية
فاخبروني ان رجلا من قومي مات ولم يعرف له وارث غيري
فانطلقت وقبضت ميراثه ولم ازل مستغنيا **فصل** في ذكر
دعوات مختصة باوقات **الاول** كان امير المؤمنين عليه السلم يقول
اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك
من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك
الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني بعزة ملكك وشدة
قوتك وبعظم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك
الثاني وكان يقول عليه السلم اذا اصبح مرحبا بكما من ملكين
حفيظين كريمين املي عليكما ما تحبان ان شاء الله فلا يزال
في التسبيح والتهليل حتى تطلع الشمس وكذلك بعد العصر **الثالث**
عن الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلعم من سره ان يلقى
الله يوم القيمة بصحيفة بشهادة ان لا اله الا الله وان
رسول الله ويفتح له ثمانية ابواب الجنة فيقال له يا ولي
الله ادخل من ايها شئت فليقل اذا اصبح واذا امسى
الكتاب

دعای صبح

بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور على ذلك احيى
وعلى ذلك اموت وعلى ذلك ابعث ان شاء الله اقرأ محمدا
مني السلم صلى الله عليه واله الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته
وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا بالحافظين ويلتفت
عن يمينه وحياكما الله من كاتبين ويلتفت عن شماله **الرابع**
روى حماد بن عثمان عن الصادق عليه السلم من قال في دبر كل
صلوة الفجر قبل كلامه رب صل على محمد واهل بيته وقى الله
وجهه من نفحات النار **الخامس** عن الرضا عليه السلم من قال
في دبر كل صلوة الغداة لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه
الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد واله وافوض امري
الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء
الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس

ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي
الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الله
رب العالمين حسبي من هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي من كان
مذ كنت لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا الله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم السادس افضل ما يدعى به عند الزوال
اللهم انك لست باله استحدثناك الى اخره وافضل ما يدعى به
آخر ساعة من نهار الجمعة دعاء السمات ويدعو بعده بما تقدم
السابع عن ابي جعفر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا احمرت الشمس على راس قلة الجبل هملت عيناه دموعا
ثم قال امسى ظلمي مستجيرا بعزك وامسى فقري مستجيرا بغناك
وامسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي
اللهم البسني عافيتك وغشني رحمتك وجللني كرامتك وقني
شر خلقك من الجن والانس يا الله يا رحمن يا رحيم
الثامن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول
اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله
وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد

لله الذي يصف ولا يوصف والحمد لله الذي يعلم ولا يعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم
وباسم الله العظيم من شر ما ذرا وبرا ومن شر ما تحت الثرى
ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد
لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان
الرجيم ومن ذريته وكل ما عض ولسع ولا يخاف صاحبها
اذا تكلم به لصا ولا غولا قال قلت انا صاحب صيد سبع
واني ابيت بالليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل
اذا دخلت بسم الله وبالله وادخل رجلك اليمنى واذا
خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى
مكروها التاسع روى الصدوق باسناده الى عبد الله
الانصاري عن الخليل السكري قال سمعت بعض اصحابنا
يقول ان علي بن ابي طالب عليه السلم كان يقول كل يوم
من ايام عشر ذي الحجة هذه الكلمات الفاضلات
اولهن لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا
الله عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير
مما يجمعون لا اله الا الله عدد الشوك والشجر لا اله الا الله

عدد الشعر والوبر لا اله الا الله عدد القطر والمطر لا اله
الا الله عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد لمح العيون
لا اله الا الله في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس
لا اله الا الله عدد الرياح في البراري والصخور لا اله
الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور ثم قال من قال ذلك
في كل يوم من ايام العشر عشر مرات اعطاه الله عز وجل بكل
تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين
مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها
قصر من جوهر واحد لا فصل فيها ففي كل مدينة من تلك
المداين من الدور والحصون والغرف والبيوت والفرش
والازواج والسرر والستور والحور العين ومن النمارق
والزرابي والموايد والخدم والانهار والاشجار والحلي
والحلل ما لا يصف خلق من الواصفين فاذا خرج
من قبره اضاءت كل شعرة منه نورا واتبعه سبعون
الف ملك يمشون امامه وعن يمينه وعن شماله حتى
ينتهي الى باب الجنة فاذا دخلها قاموا خلفه وهو
امامهم حتى ينتهي الى مدينة ظاهرها ياقوتة حمراء

وباطنها

وباطنها زبرجدة خضراء فيها من جميع اصناف خلق
الله عز وجل في الجنة فاذا انتهى اليها قالوا يا ولي الله
هل تدري ما هذه المدينة بما فيها قال لا فمن انتم قالوا
نحن الملئكة الذين شهدناك في الدنيا هللت الله عز وجل
بالتهليل هذه المدينة بما فيها ثوابا لك وابشر بافضل من هذا
ثواب الله عز وجل حين ترى ما اعد الله لك في دار السلام
في جواره تعالى عطاء لا ينقطع ابدا قال الخليل فقولوا اكثر
ما تقدرون عليه يزداد لكم **العاشر** روى عن ابي عبد الله
الدرداء انه قيل له ذات يوم احترقت دارك فقال لم تحترق
فجاء مخبر اخر فقال احترقت دارك فقال لم تحترق فجاء
ثالث فاجابه بذلك ثم انكشف الامر عن احتراق جميع ما حولها
سواها فقيل له بما علمت ذلك قال سمعت النبي صلى الله عليه
وآله يقول من قال هذه الكلمات صبيحة يومه لم يصبه سوء فيه
وقد قلتها وهي اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت
وانت رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء
قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ

من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم **خاتمة** في الاستشفاء بالدعاء والاسماء وهي
اقسام **الاول** لدفع العلل وهي ادعية **الاول** روى ابن ابي نجران
وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلم قال
كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل
ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد
غيرك صلى الله على محمد وآله واكشف ضري وحوله الى من
يدعو معك الها آخر لا اله غيرك **الثاني** روى يونس
بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة
مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبدالله عليه السلم فكتب
الي قد بلغني ما علتك واشتر صاعا من بر ثم استلق على
قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم
اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر
كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته
خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد واهل بيته
وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من

حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين
وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما انشطت
من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به **الثالث** بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل
تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم يدعى بهذا اربعين مرة عقيب صلاة الصبح
ويمسح به على العلة كائنا ما كانت خصوصا القطر يبرأ
باذن الله تعالى وقد صنع ذلك فانتفع به **الرابع**
يونس بن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلم جعلت
فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل
به عبدا له فيه حاجة فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون
مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يده يا قوم اتبعوا
المرسلين قال ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل
في اوله فتوضا وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت
في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل
وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع
الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من

حسبى الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عنى من شر الدنيا
والاخرة ما انت اهله واذهب عنى هذا الوجع فانه قد
اغاظنى واحزننى والح فى الدعاء قال فما وصلت الى
الى الكوفة حتى اذهب الله عنى كله الخامس روى داود بن
زربى عن ابى عبد الله عليه السلم قال تضع يدك على الموضع
الذى فيه الوجع وتقول ثلث مرات الله الله الله
ربى حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة
ففرجها السادس المفضل عن ابى عبد الله عليه السلم للاوجاع عنى
بسم الله وبالله كم من نعمة لله فى عرق ساكن وغير ساكن
على عبد شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة
المفروضة وتقول اللهم فرج عنى كربتى وعجل عافيتى واكشف
ضرى ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء
السابع ابو حمزة قال عرض لى وجع فى ركبتى فشكوت ذلك الى
ابى جعفر عليه السلم فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى
ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفى وقلة حيلتى
واعفنى من وجعى قال ففعلته فعوفيت الثامن ابو جعفر
عليه السلم قال مرض على عليه السلم فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل

اللهم

اللهم انى اسئلك تعجيل عافيتك او صبرا على بليتك او خروجا الى
رحمتك التاسع ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على
ابى عبد الله ع فشكوت اليه وجعا بى فقال قل بسم الله ثم امسح يدك
عليه ثم قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال
الله واعوذ بجميع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله
من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسى تقولها سبع
مرات قال ففعلت فاذهب الوجع عنى العاشر ابراهيم بن اسرئيل
عن الرضا عليه السلم قال خرج بجارية لنا خنازير فى عنقها فاتانى
آت فقال يا على قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب يا سيدى
قال فقالته فاذهب الله عنها قال وقال هذا الدعاء الذى دعا به
جعفر بن سليمان الفصل الثالث ما يدفع المكاره وهو اقسام الاول
روى ابن مسكان عن ابى حمزة قال قال على بن الحسين عليه السلم يا ابا حمزة
ما لك اذا نابك امر تخافه لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعنى القبلة فتصلى
ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين
ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت الله
بهذه الكلمات سالت حاجتك الثانى عن الباقر عليه السلم قال جاء
رجل الى النبى صلى الله عليه يقال له شيبة الهذلى فقال يا رسول الله

واعوذ بعزة الله

واعوذ بعظمة الله

الخنزير والخنازير قروح تحدث فى الرقبة

اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته
نفسي من صلاة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما
ينفعني الله به وخفف علي يا رسول الله فقال اعدها فاعادها
ثلث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حولك من شجرة
ولا مدرة الا وقد بكت رحمة لك فاذا صليت الصبح فقل عشر
مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فان الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام
والفقر والهرم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة
قال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي
من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك
قال فقبض عليهن بيده فقال رجل لابن عباس ما اشد ما قبض
عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى بها
يوم القيمة لم يدعها متعمدا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخلها
من ايها شاء الثالث محمد بن يعقوب رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال كان من دعاء ابي عبد الله عليه السلم في امر يحدث
اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر
وبين منقلبي واهد قلبي وامن خوفي وعافني في عمري كله

الاستشفاء من العلل ولنورد منها شيئا لاجل الاستشهاد
على ما ادعيناه اذ كثيره كثير يعجز عنه غير النبي صلى الله عليه وآله
واوصيائه الذين هم حجة الله تعالى الاول قال الصادق
جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله
ان شكا اليه رجل وجعا في صدره فقال عليه السلم استشف بالقرآن
فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور الثاني الصادق رفعه
الى النبي صلى الله عليه وآله قال شفاء امتي ثلث آية من كتاب الله
او لعقة من عسل او شرطة حجام الثالث عن الباقر عليه السلم
من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء الرابع عن ابي الحسن عليه السلم من
قرا آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ومن قراها دبر كل
صلوة لم يضره ذو حمة الخامس حدث الاصبغ بن نباتة بحديث
طويل فقام اليه رجل يعني امير المؤمنين عليه السلم فقال
ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء قال نعم بلا درهم ودينار ولكن
تكتب في بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة
في بطنك فتبرا باذن الله تعالى ففعل الرجل فبرا باذن الله
تعالى الفصل الثاني في الاستكفاء وهو كثير فلنقتصر على يسير
الاول روى الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم
المنقري

عليه السلم يقول لمن استكفى باية من القران من المشرق الى المغرب
كفى اذا كان له يقين الثاني المفضل بن عمر عنه عليه السلم قال
يا مفضل احتجز من الناس كلهم بسم الله الرحمن الرحيم وبقل
هو الله احد اقراها عن يمينك وشمالك ومن بين يديك ومن
خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جابر
حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها
حتى تخرج من عنده الثالث للحفظ من اللص من السارق يقرا
حين يأوي الى فراشه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى اخر
السورة وردت به الرواية عن علي عليه السلم وغيره عليهم السلم
من قرأها بين الاثنين حين يأخذ مضجعه لم يزل في حفظ الله
من كل شيطان مريد وجبار عنيد الى ان يصبح الرابع قراءة
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة
القدر المحصر على ما يحرز ويحجب حرزله وردت بذلك الرواية
عنهم عليهم السلم الخامس للحفظ من الشياطين اذا
اخذ مضجعه يقرا اية السخرة ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض الى قوله رب العالمين روي ان رجلا ذلك تعلم
عن امير المؤمنين عليه السلم ثم مضى فاذا هو بقرية خراب

فبات

فبات فيها ولم يقرأ هذه الاية فتغشاه الشياطين فاذا هو آخذ
بلحيته فقال له صاحبه انظره فاستيقظ الرجل فقرأ هذه الآية
فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الان حتى
يصبح فلما رجع الى امير المؤمنين عليه السلم فاخبره
وقال له رايت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس
فاذا هو باثر شعر الشيطان مجرا في الارض السادس عن النبي صلى
الله عليه وآله من قرا اربع ايات في اول البقرة واية الكرسي وايتين
بعدها وثلث ايات من اخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه
ولا يقربه الشيطان ولا ينسى القران السابع عن الصادق
عليه السلم من دخل على سلطان يخافه فقرا عند ما يقابله
كهيعص ويضم يده اليمنى كلما قرا حرفا فاضم اصبعا ثم يقرا
حمعسق ويضم اصابع يده اليسرى كذلك ثم يقرا وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ويفتحها
في وجهه كفي شره الثامن عن الحسن عليه السلم اذا خفت
امرا فاقرا مائة مرة اية الكرسي من القران من حيث شئت ثم قل
اللهم ادفع عني البلاء ثلاث مرات التاسع حدثنا ابو عمران
موسى بن عمران الكسروي قال حدثنا عبد الله بن كليب قال

حدثني منصور بن العباس عن سعيد بن جناح
عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عليه السلم عن ابيه
قال دخل ابو المنذر هشام بن السائب الكلبي على ابي عبد الله عليه السلم
فقال انت الذي تفسر القران قال قلت نعم قال فاخبرني عن
قول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه واله واذا قرات القران
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا
مستورا وما ذلك القران الذي اذا قراه رسول الله صلى
الله عليه واله حجب عنهم قلت لا ادري قال فكيف فسرت
اذن تفسر القران قلت يا ابن رسول الله ان تنعم علي وتعلمنيهن
وتعلمنيهن قال اية الكهف واية في النحل واية في الجاثية
فهي افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم
على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من
بعد الله افلا تذكرون وفي النحل اولئك الذين طبع
الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون
وفي الكهف ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن

يهتدوا اذا ابدا قال الكسروي فعلمتها رجلا من اهل
همدان كانت الديلم اسرته فمكث فيهم عشر سنين ثم ذكر
الثلاث الايات فجعلت امر على محالهم وعلى مصالحهم فلا
يروني ولا يقولون شيئا حتى خرجت الحارص الاسلام قال
ابو المنذر وعلمتها قوما خرجوا في سفينة من الكوفة الى
بغداد وخرج معهم سبع سفن فقطع على ست وسلمت
السفينة التي قرا فيها هذه الايات وروي ايضا ان الرجل
المسؤل عن هذه الايات هو الخضر عليه السلم العاشر لحل
المربوط يكتب في رقعة ويعلق عليه بسم الله الرحمن الرحيم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
ثم تكتب سورة النصر ثم تكتب من اياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون فاذا دخلتموه
فانكم غالبون ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا
الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر قال رب اشرح
لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني

عشرين

ادخلوا عليهم الباب صح

يفقهوا قولي وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ
في الصور فجمعناهم جمعا كذلك حللت فلان بن فلانة
عن فلانة بنت فلانة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم الفصل الثالث فيما يتعلق باجابة الدعاء وكل القران
صالح لاجابة الدعاء بعد وقد تقدم ذكر ذلك في اداب
الدعاء وبيانا كدمنه مواضع فلنذكر بعضها الاول روى
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم عن النبي صلى الله
عليه واله قال لما اراد الله عز وجل ان ينزل الفاتحة الكتاب
واية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك
الى قوله بغير حساب تعلقن بالعرش وليس بينهن وبين
الله حجاب فقلن يا رب تهبطنا الى دار الذنوب والى
من يعصيك ونحن متعلقات بالطهور القدوس فقال
سبحانه وعزتي وجلالي ما من عبد قرأكن دبر كل صلوة
الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه والا نظرت
اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة والا

فلان

خواندن ۴ آیه بعد از نماز

والقدس

قضيت

قضيت له في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة
والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه دخول
الجنة الا الموت الثاني رايت في بعض الروايات الدعا
بعد قراءة الحمد عشر مرات عند طلوع الفجر من يوم الجمعة
مستجاب الثالث عن امير المؤمنين عليه السلم من قراء
مائة اية من اي القران شاء ثم قال يا الله يا الله سبع
مرات فلو دعا على صخرة لفلقها فصل في خواص متفرقة
الاول ذ رست عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من قرا الهيكم التكاثر عند النوم
وقي فتنة القبر الثاني عن الصادق عليه السلم وقع مصحف
في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الاية الا الى
الله تصير الامور الثالث سئل الصادق ع عن القران جملة
الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به الرابع اول ما نزل
بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله
الخامس قال امير المؤمنين عليه السلم من قرا قل هو الله احد
حين ياخذ مضجعه وكل الله به خمسين الف ملك يحرسونه
ليلته وروى الصدوق في كتاب التوحيد انها كانت خمسين

النفس

والفرقان شيئان

سنة **السادس** ابو بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخرة فلا يدع ان يقرا
في دبر كل صلوة الفريضة بقل هو الله احد فانه من قراها
جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفرله ولوالديه وما ولدوا
السابع حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اعلمك دعاء لا تنسى القران
قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني
عن تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك
عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه
على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح
به صدري واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني
به على ذلك واعني عليه انه لا يعين عليه الا انت لا اله الا انت قال
ورواه بعض اصحابنا عن الوليد بن صبيح عن حفص
الاعور عن ابي عبد الله عليه السلم **الثامن** عن الصادق عليه السلم
من مضى له يوم واحد ولم يصل فيه بقل هو الله احد قيل له يوم القيمة
يا عبد الله لست من المصلين **التاسع** عنه عليه السلم من مرضت
له جمعة لم يقرا فيها بقل هو الله احد ثم مات على دين

ابي لهب **العاشر** وعنه عليه السلم من اصابه مرض او شدة
ولم يقرا في مرضه او شدته قل هو الله احد ثم مات في مرضه
او شدته فهو من اهل النار **الحادي عشر** القاسم بن سليمان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال ابي ما ضرب رجل القران
بعضه ببعض الا كفر **الثاني عشر** عامر بن عبد الله بن جذاعة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من عبد يقرا اخر الكهف
الا تيقظ في الساعة التي يريد **الثالث عشر** الزهري قال
قلت لعلي بن الحسين عليه السلم اي الاعمال افضل قال
الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه
كلما حل في اوله ارتحل في اخره **الرابع عشر** عن ابي جعفر عليه السلم
من قرا بني اسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم عليه
السلم ويكون معه ومن قرا سورة الكهف كل ليلة جمعة لم
يمت الا شهيدا وبعثه الله مع الشهداء **الخامس عشر** عنه عليه السلم
من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله
ابشر فقد قبل وترك **السادس عشر** عمر بن يزيد قال قال ابو عبد
الله عليه السلم من قرا قل هو الله احد حين يخرج من منزله
عشر مرات لم يزل لم يزل في حفظ الله وكلائته حتى يرجع

باب رقية الدود

الى منزله **السابع عشر** رقية الدود الذى ياكل المباطخ و
الزرع يكتب على اربع قصبات او اربع رقاع ويجعل
على اربع قصبات في اربع جوانب المبطخة او الزرع ايا ايها
الدواب والهوام والحيوانات اخرجوا من هذه الارض
والزرع الى الخراب كما خرج ابن متى من بطن الحوت والا لم تخرجوا
ارسلت عليكم شواظا من نار ونحاسا فلا تنتصران الم
تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا فاتوا اخرج منها فانك رجيم فخرج
منها خائفا يترقب سبحان الذى اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى كانهم يوم يرونها
~~[struck out]~~ وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها
فاكهين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين
اخرجوا منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من
الصاغرين اخرج منها [منها] مذؤما مدحورا فلناتينهم بجنود
لا قبل لهم بها ولنخرجنهم [نخرجنهم] منها اذلة وهم صاغرون
الثامن عشر عن عزة بن جندب [الى المسجد] قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضا ثم خرج الى المسجد فقال

لم يلبثوا الا عشية او ضحيها فاخرجناهم من جنات وعيون ثم

حين يخرج من بيته بسم الله الذى خلقني
فهو يهدين هداه الله الى الصواب للايمان
واذا قال والذى هو يطعمني ويسقين اطعمه
الله عز وجل من طعام الجنة وسقاه الله
من شراب الجنة واذا قال واذا مرضت
فهو يشفين جعل الله عز وجل كفارة لذنوبه
واذا قال والذى يميتني ثم يحيين اماته
الله عز وجل اماتة موت الشهداء واحياه
حيوة السعداء واذا قال والذى اطمع ان
يغفر لى خطيئتى يوم الدين غفر الله عز وجل
خطاياه كلها وان كان اكثر من زبد البحر
واذا قال رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين
وهب الله له حكما وعلما والحقه بصالح من مضى

وصائح من بقي واذا قال واجعل لي لسان
صدق في الآخرين كتب الله عز وجل له ورقة
بيضاء ان فلان بن فلان من الصادقين
واذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم
اعطاه الله عز وجل منازل في الجنة و
اذا قال واغفر لابي غفر الله عز وجل لابويه
بط روى عن النبي صلى الله عليه واله قال
من قرا هذه الآية عند منامه قل انما انا بشر
مثلكم يوحى الى اخر السورة سطع له نورا الى المسجد
الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون
له حتى يصبح   واذا عرفت فضل الدعا
والذكر وعرفت الافضل من كل منهما
ما كان سرا وانه يعدل سبعين ضعفا من

الجهر

الجهر فاعلم ان قول احدهما عليهما فيما رواه زرارة
فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل
غير الله لعظمته ايماء الى قسم ثالث من اقسام
الذكر اعلا من الاولين اعني الجهر والسر وهو
الذي يكون في نفس الرجل لا يعلمه غير الله
ثم اعلم ان وراء هذه الاقسام الثلثة قسم
رابع من اقسام الذكر وهو افضل منها
باجمعها وهو ذكر الله سبحانه عند اوامره
ونواهيه فيفعل الاوامر ويترك النواهي خوفا
منه ومراقبته له روى ابو عبيدة الحذاء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه قال
نعم ثم قال من اشد ما فرض الله انصافك

خ ل
الخزاعي

الناس من نفسك ومواساتك اخاك المسلم
فى مالك وذكر الله كثيرا اما انى لا اعنى
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند
ما احل وحرم ان كان طاعة عمل بها وان كان
معصية تركها ومثل هذا قول جده سيد
المرسلين صلى الله عليه واله من اطاع الله
فقد ذكر الله كثيرا وان قلت صلوته
وصيامه وتلاوته للقران فقد جعل
طاعة الله هى الذكر الكثير مع قلة
الصلوة

مع قلة الصلوة والصيام والتلاوة ومثل قوله صلى الله
عليه واله ان الله جل ثناؤه يقول ليس كل كلام الحكيم اتقبل
ولكن هواه وهمه فان كان هواه وهمه فيما احب وارضى
جعلت صمته حمدا لى ووقارا وان لم يتكلم فانظر كيف
جعل مدار القبول والثواب على ما فى النفس من ذكر الله النفس
والطمانينة اليه والمراقبة له وانه لا يقبل كل الكلام بل انما
يقبل منه ما كان مطابقا لما فى القلب من الميل الى الله سبحانه ثم
بالقيام باوامره واجتناب مساخطه وانه اذا كان موصوفا
بهذه جعل صمته حمدا وهذا مثل قوله وان قلت صلاته
يقرب من هذا قوله عليه السلم يكفى من الدعاء مع البر ما يكفى القنت
الطعام من الملح فقد اكتفى باليسير من الدعاء مع افعال
الخير واخبر ان الكثير من الدعاء والذكر مع عدم اجتناب
النواهى غير مجد فى قوله عليه السلم مثل الذى يدعو بغير عمل
كمثل الذى يرمى بغير وتر وفى قلة الدعاء مع اكل الحرام
كالبناء على الماء وفى الوحى القديم والعمل مع اكل الحرام كنا قل
الماء فى المنخل وقال عليه السلم وقال عليه السلم واعلموا انكم لو
صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار

ما ينفعكم ذلك الا بورع حاجز وقال عليه السلام اصل الدين
الورع كن ورعا تكن اعبد الناس كن بالعمل بالتقوى
واشد اهتماما منك بالعمل بغيره فانه لا يقل عمل بالتقوى
وكيف يقل ما يتقبل الله لقول الله عز وجل انما يتقبل
الله من المتقين فكان التقوى مدار قبول العمل وعلم
ان الصادق عليه السلام سئل عن تفسير التقوى فقال الا
يفقدك الله حيث امرك ولا يراك حيث نهاك وهذا
هو بعينه قوله عليه السلام في اول الباب ولكن ذكر الله عند
ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية
تركها وهذا هو حد التقوى وهي الحلة من الكافية في
قطع الطريق الى الجنة بل هي الجنة الواقية من متالف الدنيا
الدنيا والاخرة وهي الممدوحة بكل لسان والمشرفة
لكل انسان وقد شحن بمدحها القران وكفاها شرفا
قوله تعالى ولقد وصينا الانسان اوتوا الكتاب من قبلكم
واياكم ان اتقوا الله ولو كان في العالم خصلة هي اصلح
للعبد واجمع للخير واعظم في القدر واولى بالاجلال
وانجح للامال من هذه الخصلة التي هي التقوى لكان الله

در تقوا اثر کاری

سبحانه اوصى بها عباده لمكان حكمته ورحمته فلما
اوصى بهذه الخصلة الواحدة جميع الاولين والاخرين
واقتصر عليها علم انها الغاية التي لا يتجاوز عنها
ولا يقتصر دونها والقران مشحون بمدحها وعدد
في مدحها خصالا الاول المدحة والثناء وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور الثاني الحفظ والتحصين
من الاعداء وان تصبروا وتتقوا لا يضركم شيئا الثالث
التاييد والنصر ان الله مع المتقين الرابع اصلاح العمل
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح
لكم اعمالكم الخامس غفران الذنوب ويغفر لكم ذنوبكم
السادس محبة الله ان الله يحب المتقين السابع القبول
انما يتقبل الله من المتقين الثامن الاكرام ان اكرمكم عند الله
اتقاكم التاسع البشارة عند الموت الذين امنوا وكانوا
يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
العاشر النجاة من النار ثم ننجي الذين اتقوا الحادي عشر
الخلود في الجنة اعدت للمتقين الثاني عشر يسر الحساب
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء الثالث عشر النجاة

درجات پرهیزکاری

كيدهم

من الشدائد والرزق الحلال ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره فانظر ما جمعت هذه الخصلة
الشريفة من السعادات فلا تخش يضيبك منها ثم
انظر الى الاية الاخيرة وما اشتملت عليه وقد دلت
على امور الاول ان التقوى حصنا منيعا وكهفا حريزا
لقوله تعالى يجعل له مخرجا ومثل قوله ع لو ان السموات والا
رض كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله يجعل الله منها فرجا
ومخرجا الثاني كونها كنزا كافيا لقوله تعالى ويرزقه
من حيث لا يحتسب الثالث دلت ايضا على فضيلة التوكل
التوكل وان الله تعالى يضمن للمتوكل بكفايته بقوله
فهو حسبه ومن اصدق من الله قولا قيلا ومن هذا
قال النبي صلى الله عليه واله لو ان الناس اخذوا بهذه
الاية لكفتهم الرابع تعريفه يقال لعبيده انه قادر
على ما يريد لا يعجزه شيء ولا يمنع من ارادته مطلوب
بقوله ان الله بالغ امره ليتقوا ايا وعدهم على تقواه من
الاستكفاء والاعطاء وعلى توكله بالكفاية

والادعاء وسئل الصادق عليه السلم عن حد التوكل
فقال ان لا تخاف مع الله شيئا وانه هذه الاية لبلغة
للعباد وكفاية لطلاب الاسترشاد وروى احمد بن حسين
الميثمي عن رجل من اصحابه اما بعد فاني قال قرات جوابا
من ابي عبد الله عليه السلم الى رجل من اصحابه اما بعد
فاني اوصيك بتقوى الله عز وجل فان الله قد ضمن لمن
اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب
ان الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا
بطاعته انشاء الله وعن الباقر عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله يقول الله عز وجل وعزتي
وجلالي وعظمتي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه
امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته
منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي
ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي
على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات
والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

مراقبة

اوتيه الدنيا وهي راغمة وروى ابو سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عند منصرفه من
احد والناس محدقون به وقد اسند ظهره الى طلحة هناك
ايها الناس اقبلوا على ما كلفتموه من اصلاح آخرتكم واعرضوا
عن ما ضمن لكم من دنياكم ولا تستعملوا جوارحا غذيت بنعمته
بالتعرض لسخطه بمعصيته واجعلوا شغلكم في التماس
مغفرته واصرفوا هممكم بالتقرب لطاعته من بدا بنصيبه
فاته نصيبه من الآخرة ولم يدرك منها ما يريد ومن بدا
بنصيبه من الآخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك من الآخرة
ما يريد وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ايما مؤمن اقبل على ما يحب الله اقبل الله عليه قبل كل
ما يحب ومن اعتصم بالله بتقويه عصمه الله من اقبل الله
عليه وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض وان نزلت
نازلة الى اهل الارض فشملتهم بلية كان في حرز الله بالتقوى
من كل بلية اليس الله تعالى يقول ان المتقين في مقام امين

فصل محمد بن يعقوب رفعه الى اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان ملك في بني اسرائيل وكان له

قاض وللقاضي اخ وكان رجلا صديقا وكان له امراة قد
ولدتها الانبياء فاراد الملك ان يبعث رجلا في حاجته
فقال للقاضي ابغني رجلا ثقة فقال ما اعلم احدا اوثق
من اخي فدعاه ليبعثه فكره ذلك الرجل وقال لاخيه اني
اكره ان اضيع امراتي فعزم عليه فلم يجد بدا من الخروج
فقال لاخيه يا اخي اني لست اخلف شيئا اهم الي من امراتي
فاخلفني فيها وتول قضاء حاجتها قال نعم فخرج الرجل
وقد كانت المراة كارهة لخروجه وكان القاضي ياتيها
ويسالها عن حوائجها ويقوم لها فاعجبته فدعاها الى
نفسه فابت عليه فحلف عليها لئن لم تفعلي لاخبرن الملك
انك قد فجرت فقالت اصنع ما بدا لك لست اجيبك الى
شيء مما طلبت فاتى الملك فقال ان امراة اخي قد فجرت وقد حق
ذلك عندي فقال له الملك طهرها فجاء اليها فقال ان الملك
قد امرني برجمك فما تقولين تجيبيني والا رجمتك فقالت لست
اجيبك فاصنع ما بدا لك فاخرجها فحفر لها فرجمها ومعه
الناس فلما ظن انها قد ماتت تركها وانصرف وجن بها الليل
وكان بها رمق فتحركت وخرجت من الحفرة ثم مشت على وجهها حتى

خرجت من المدينة فانتهت الى دير فيه ديراني فنامت على باب
الدير فلما اصبح الديراني فتح الباب فراها فسالها عن قصتها
فخبرته فجعلها وجها وادخلها الدير وكان له ابن صغير لم يكن
له غيره وكان حسن الحال فداواها حتى برئت من علتها واندملت
ثم دفع اليها ابنه فكانت تربيه وكان للديراني قهرمان يقوم
باوامره فاعجبته فدعاها الى نفسه فابت فجهد بها فابت
فقال الان لم تقضي لى لاجهدن في قتلك فقالت اصنع ما بدا لك
فعمد الى الصبي فدق عنقه واتى الديراني فقال له عمدت
الى فاجرة قد فجرت ودفعت اليها ابنك فقتلته فجاء الديراني
~~فقال له عمدت الى فاجرة قد فجرت ودفعت اليها ابنك~~
فلما راه قال لها ما هذا فقد تعلمين صنعي بك فاخبرته بالقصة
فقال لها ليس تطيب نفسي ان تكوني عندي فاخرجي فاخرجها
ليلا ودفع اليها عشرين درهما وقال لها تزودي هذه
الله حسبك فخرجت ليلا فاصبحت في قرية فاذا فيها رجل
مصلوب على خشبة وهو حي فسالت عن قصته فقالوا
عليه دين عشرون درهما ومن كان عليه دين عندنا لصاحبه
صلب حتى يؤدي الى صاحبه فاخرجت العشرين درهما

ودفعتها الى غريمه وقالت لا تقتلوه فانزلوه عن الخشبة
فقال لها ما احد اعظم علي منة منك نجيتني من الصلب ومن
الموت فانا معك حيثما ذهبت فمضى معها ومضت حتى انتهيا
الى ساحل البحر فراى جماعة وسفنا فقال لها اجلسي حتى اذهب
انا اعمل لهم واستطعم واتيك به فاتاهم فقال لهم ما في سفينتكم
هذه قالوا في هذه تجارات وجواهر وعنبر واشيا من التجارة
واما هذه فنحن فيها قال وكم يبلغ ما في سفينتكم هذه قالوا
كثير لا نحصيه قال فان معي شيا خطيرا هو خير مما في سفينتكم
قالوا وما معك قال جارية لم تروا مثلها قط قالوا فبعناها
قال نعم على شرط ان يذهب بعضكم فينظر اليها ثم يجيئني فيشتريها
ولا يعلمها ويدفع الى الثمن ولا يعلمها حتى امضي انا
فقالوا ذلك لك فبعثوا من نظر اليها فقال ما رايت مثلها
فاشتروها منه بعشرة الاف درهم ودفعوا اليه الدراهم
فمضى بها فقال فلما مضى اتوها فقالوا لها قومي وادخلي
السفينة قالت لم قالوا قد اشتريناك من مولاك قالت ما
هو بمولاي قالوا لتقومين او لنحملنك فقامت ومضت معهم
فلما انتهوا الى الساحل لم يامن بعضهم بعضا فجعلوها

في السفينة التي فيها الجواهر والتجارة وركبوا في السفينة
الاخرى وذهبوا بها فبعث الله عز وجل عليهم ريحا فغرقهم
وسفينتهم ونجت السفينة التي كانت فيها حتى انتهت
انتهت الى جزيرة من جزائر البحر وربطت السفينة ثم دارت
في الجزيرة فاذا فيها ماء وشجر فيه ثمر فقالت هذا ماء
اشرب منه وثمر اكل منه اعبد الله في هذا الموضع فاوحى
الله عز وجل الى نبي من بني اسرائيل ان ياتي ذلك الملك فيقول
له ان في جزيرة من جزائر البحر خلقا من خلقي فاخرج
انت ومن في مملكتك حتى ياتوا خلقي هذا وتقروا له بذنوبكم
ثم تسالوا ذلك الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم غفرت لكم
فخرج الملك باهل مملكته الى تلك الجزيرة فراوا امراة فتقدم
اليها الملك فقال لها ان قاضي هذا اتاني فخبرني ان
امراة اخيه فجرت فامرته برجمها ولم يقم عندي البينة
فاخاف ان اكون قد تقدمت على ما لا يحل لي فاحب ان
تستغفري لي فقالت انه كان لها امراة وكانت من فضلها وصلاحها
وانه خرج عنها وهي كارهة لذلك فاخبرني اخي
انها فجرت فرجمها وانا اخاف ان اكون قد ضيعتها

غفر الله لك اجلس ثم اتى زوجها
ولم يعرفها فقال لهم

[illegible]

فاستغفري لي فقالت غفر الله لك اجلس فاجلسه الى جنب
الملك ثم اتى القاضي فقال انه كان لاخي امراة وانها اعجبتني
فدعوتها الى الفجور فابت فاعلمت الملك انها قد فجرت
وامرني برجمها فرجمتها وانا كاذب عليها فاستغفري
لي فقالت غفر الله لك ثم اقبلت على زوجها فقالت اسمع
ثم تقدم الديراني ثم فقص قصته وقال اخرجتها بالليل
وانا اخاف ان يكون قد لقيها سبع فقتلها فقالت
غفر الله لك اجلس ثم تقدم القهرمان وقص قصته فقالت
للديراني اسمع غفر الله لك ثم تقدم المصلوب فقص قصته
قالت لا غفر الله لك ثم اقبلت على زوجها فقالت انا
امراتك وكلما سمعت فانما هو قصتي وليست لي حاجة
في الرجال فانا احب ان تاخذ هذه السفينة وما فيها
وتخلي سبيلي فاعبد الله عز وجل في هذه الجزيرة فقد
ترى ما لقيت من الرجال ففعل واخذ السفينة وما فيها
وانصرف الملك واهل مملكته فانظر رحمك الله الى تقوى
هذه المراة كيف عصمها من ثلاثة اهوال شداد وخلصها
من الرجم ومن تهمة القهرمان ومن التجار ثم انظر يا اخي

من كرامتها على الله بان جعل رضاه مقرونا برضاها
ومغفرته مقرونة بمغفرتها وكيف جعل من نصب لها مكرا
وهيا لها مكروها خاضعا لها وطالبا منها المغفرة
والرضا وكيف رفع من قدرها ونوه بذكرها حيث ارتبته
بان يحشر اليها الملوك والقضاة والعباد ويحملونها على
ويجعلوها بابا الى الله تعالى وذريعة الى رضوانه وفي هذا
المعنى ما ورد في الحديث القدسي يا ابن ادم انا غني لا
افتقر اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا يموت يا ابن ادم انا
اقول للشيء كن فيكون اطعني فيما امرتك اجعلك تقول
للشيء كن فيكون وعن ابي حمزة قال ان الله تعالى اوحى الى
داود عليه السلام يا داود انه ليس عبد من عبيدي يطيعني
فيما امرته الا اعطيته قبل ان يسالني واستجبت له قبل ان
يدعوني وعنه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اوحى
الى داود عليه السلام ان بلغ قومك انه ليس من عبد منهم
امره بطاعتي فيطيعني الا كان حقا علي ان اطيعه واعينه
على طاعتي وان سالني اعطيته وان دعاني اجبته وان
اعتصم بي عصمته وان استكفاني كفيته وان توكل علي

حفظته

حفظته من وراء عورته وان كاده جميع خلقي كنت
دونه وعن ... وعن ابن محمد وعن زرعة بن محمد قال
كان رجل بالمدينة وكانت له جارية نفيسة فوقعت
في قلب رجل واعجبته فشكى ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام
فقال تعرض لرؤيتها فقال اسال الله من فضله فقعل
فما لبث الا يسيرا حتى عرض لوليها سفر فجاء الى الرجل
فقال يا فلان انت جاري واوثق الناس عندي وقد
عرض لي سفر وانا احب ان اودعك فلانة جاريتي تكون
عندك فقال الرجل ليس لي امراة ولا في منزلي امراة فكيف
تكون جاريتك عندي فقال اقومها عليك بالثمن
وتضمنه لي يكون عندك فاذا انا قدمت فبعنيها بما اشتريتها
اشتريها وان نلت منها نلت ما يحل لك ففعل وغلظ
عليه في الثمن وخرج الرجل فمكثت عنده معه ما شاء
الله حتى قضى وطره منها ثم قدم رسول لبعض خلفاء
بني امية ليشتري له جواري وكانت هي في من سمي ان
تشترى فبعث الوالي اليه فقال له جارية فلان قال
فلان غائب فقهره على بيعها واعطاه من الثمن ما كان

فيه ربح فلما اخذت الجارية واخرج بها من المدينة
قدم مولاها فاول شي ساله عن الجارية كيف هي وما خبرها
بخبرها واخرج اليه المال كله الذي قومه عليه والذي ربح
فقال هذا اشهد بحقه فابى الرجل وقال لا اخذ الا
ما قومت عليك وما كان من فضل فخذه لك هنيئا فصنع الله
له بحسن نيته واعلم ان التقوى شطران شطر الاكتساب
وشطر الاجتناب واسلم واصلح للعبد واتم عليه من شطر
الاكتساب لان الاجتناب ينهدم حصوله ويزكو معه
ما يحصل من شطر الاكتساب وان قل وقد عرفت ذلك
فيما تلونا عليك من قوله عليه السلام يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي
الطعام من الملح ونظائره فلا نطول بتكريره وشطر الاكتساب
لا ينفع مع تضييع شطر الاجتناب وقد عرفت ذلك ايضا
من كتابنا هذا وفيما رايت من خبر معاذ كفاية وفي قول
القرشي ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم ان
ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وعنه عليه السلام الحسد
ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وغيرهم عليهم السلام
جدوا واجتهدوا وان لم تعملوا فلا تعصوا فان

من يبني ولا يهدم يرتفع بناؤه وان كان يسيرا وان
من يبني ويهدم يوشك ان لا يرتفع له بناء فعليك بالاجتهاد
في تحصيل الطرفين لتستكملا حقيقتها وتكون قد
سلمت وغنمت وان لم تستطع الا احدهما فليكن ذلك
شطر الاجتناب فتسلم ان لم تغنم والا خسرت الشطرين
جميعا فلا ينفعك قيام الليل وتعبه مع تمضمضك
باعراض الناس وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله
انه قال اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب بالقسوة
ويبطي بالجوارح عن الطاعة ويصم الهمم عن سماع الموعظة
واياكم وفضول النظر فانه يبذر الهوى ويولد الغفلة
واياكم واستشعار الطمع فانه يشوب القلب شدة الحرص
ويختم على القلب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل معصية
وراس كل خطيئة وسبب احباط كل حسنة وهذا مثل
قوله عليه السلام فيما تقدم اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا
فتحرقوها وروى محمد بن يعقوب يرفعه الى ابي حمزة قال
كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فجاءه رجل فقال
يا ابا محمد اني مبتلى بالنساء فازني يوما واصوم يوما

التمضمض التحرك ص

فيكون ذا كفارة لذا فقال له علي بن الحسين انه ليس
شيء احب الى الله عز وجل من ان يطاع فلا يعصى فلا
تزني ولا تصوم فاجتذبه ابو جعفر عليه السلم بيده فقال
تعمل عمل اهل النار وترجوا ان تدخل الجنة وعن النبي صلى
الله عليه وآله ليجيئن اقوام يوم القيمة لهم من الحسنات
كجبال تهامة فيؤمر بهم الى النار فقيل يا نبي الله امصلون
قال كانوا يصلون ويصومون ويأخذون وهنا من الليل
لكنهم كانوا اذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه
واعلم انك لن تبلغ ذلك الا بالمجاهدة لنفسك الامارة
فانها اشر الاعداء كثيرة البلاء [illegible] في المهالك
كثيرة الشهوات قال الله تعالى فاما من طغى وآثر الحيوة
الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقال
النبي صلى الله عليه وآله اعدا عدوك نفسك التي بين جنبيك
فلا تغفل عنها واوثقها بقيد التقوى واكرهها
بثلاثة اشياء الاول منع الشهوات فان الدابة
الحرون تلين اذا نقص من علفها الثاني تحمل اثقال

اثقال العبادات فان الدابة اذا اثقل حملها وقل
علفها ذلت وانقادت الثالث الاستعانة بالله
والتضرع اليه بان يعينك عليها او لا ترى قول الصديق
عليه السلم ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
فاذا دخلت ووطنت على هذه الامور الثلاثة انقادت
لك باذن الله سبحانه فخذ بتاديبها الان تملكها
وتلجمها وتامن من شرها وكيف تامن وتسلم مع
اهمالها ما تشاهد من سوء اختيارها ورداءة احوالها *
الست تراها وهي في حال الشهوة بهيمة بهيمة وفي حال الغضب
سبع وفي حال المعصية طفل وفي حال النعمة فرعون
وفي حال الشبع تراها مختالة وفي حال الجوع تراها
مجنونة ان اشبعتها بطرت وان اجوعتها صاحت
وجزعت فهي كحمار السوء ان اقضمته رمح وان اجاع
نهق قال بعض الحكماء ومن رداءة هذه النفس وجهلها
انها اذا همت بمعصية او انبعثت لها شهوة
لو تشفعت اليها بالله تعالى ثم برسوله وبجميع انبيائه
وكتبه وجميع الملئكة المقربين وتعرض عليها الموت

والقبر

والقبر والقيامة والجنة والنار لا تعطي القياد
ولا تنكن ولا تترك الشهوة ثم استقبلها بمنع رغيف واعطا
رغيف تكن وترك شهوتها التعلم خستها وجهلها
فاياك ان تغفل عنها طرفة عين فانها كما قال خالقها
العالم بها ان النفس لامارة بالسوء وكفى بهذا تنبيها
لمن عقل فالجمها بالتقوى وقدها بزمام الرجا وسقها
بسوط الخوف اما التقوى فليتقيد بها عن الجموح
والنفاد واما الخوف فانما يجب التزامه لامرين الاول
لتنزجر به عن المعاصي فانها امارة بالسوء ميالة الى الشر
ولا تنتهي عن ذلك الا بتخويف عظيم وتهديد شديد
الثاني لئلا تعجب بالطاعات والعجب من المهلكات بل
تتهمها بالذم والعيب والنقص وما اكتسبت به من الاوزار
والخطايا التي توجب الخزي والنار العاطبة نعوذ واما
الرجا فانما يلزم لامرين الاول لتنبعث على الطاعات
لان الخير ثقيل والشيطان عنه زاجر والنفس ميالة
الى الكسل والبطالة الثاني ليهون عليك احتمال المشقات
والشدائد لان من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل الا ترى

عن الجوع

الا ترى مشتاق العسل لا يتذكر لسع النحل لما يتذكر
من حلاوة العسل والعامل يعمل طول نهاره بالجهد
الشديد ويجد لذلك لذة من اجل اخذ الاجرة والفلاح
لا يفكر بمقاساة الحر والبرد ومباشرة الشقا والكد
طول السنة لما يتذكر من التلذذ فاجهد ايها الراجي
على الغاية القصوى واصبر على الالم والبلوى شعر
ما ضر من كانت الفردوس مسكنه ۞ ماذا تحمل من بؤس
واقتار ۞ تراه يمشي كئيبا خائفا وجلا ۞ الى المساجد
يمشي بين اطمار ۞ ثم اذا كان اثر العبودية هو القيام
بالطاعة والانتهاء عن المعصية وذلك لا يتم مع
هذه النفس الامارة بالسوء الا بترغيب وترهيب
وتخويف وترجيب فان الدابة الحرون تحتاج الى
قائد يقودها وسائق يسوقها واذا وقعت في
مهواة فربما تضرب بالسوط من جانب ويلوح لها با
لشعير من جانب آخر حتى تنهض وتتخلص مما وقعت
فيه وان الصبي الغر لا يرغب الى المكتب الا بترجية
من الابوين وتخويف من المعلم وكذلك هذه

من البيدر

النفس دابة حرون وقعت في مهواة الدنيا فالخوف
سوطها وسائقها والرجاء شعيرها وقائدها وانما
يعد والصغير العز الى المكتب رغبة في الرجاء ورهبة
من الخوف وذكر الجنة وثوابها ترغيب النفس وترغيبها
والنار وعقابها تخويف النفس وترهيبها فصل وقد
احببت ان اختم هذه الرسالة بذكر اسماء الله الحسنى اما اولا
فلان المقصود من وضع هذا الكتاب التنبيه عليها
يكون سببا لاجابة الدعاء وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها وقد روى الصدوق باسناده مرفوعا
الى ابي عبد الله السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى
الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لله عز وجل تسعة وتسعون
اسما من دعا الله بها استجاب له ومن احصاها دخل
الجنة وثانيا فلتتبرك هذه الرسالة وليكون ختامها
مسك ثم اردفها بشرحها على وجه وجيز لا باختصار
مخل ولا باطناب ممل ليكون ذلك كالعقد لسامعها
وقاريها وحافظها وواعيها فيبلغ بذلك حقيقة

التوحيد ولعل الى هذا اشار الصدوق رحمه الله
بقوله معنى احصائها هو الاحاطة بها والوقوف
على معانيها وليس معنى الاحصاء عدها وروى
الصدوق ايضا باسناده الى سليمان بن مهران عن الصا دق
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى تسعة
وتسعون اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة
وهي الله الواحد الاحد الصمد الاول الآخر السميع
البصير القدير القاهر العلي الاعلى الباقي البديع
البارئ الاكرم الظاهر الباطن الحي الحكيم العليم الحليم
الحفيظ الحق الحسيب الحميد الحفي الرب الرحمن الرحيم
الذارئ الرازق الرقيب الرؤوف الرائي السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر السيد السبوح الشهيد
الصادق الصانع الطاهر العدل العفو الغفور الغني
الغياث الفاطر الفرد الفتاح الفالق الملك القدوس القديم
القوي القريب القيوم القابض الباسط قاضي الحاجات

المجيد الولي المنان المحيط المبين المقيت المصور
الكريم الكبير الكافي كاشف الضر الوتر النور الوهاب
الناصر الواسع الودود الهادي الوفي الوكيل الوارث
البر الباعث التواب الجليل الجواد الخبير الخالق خير النا
صرين الديان الشكور العظيم اللطيف الخبير الشافي فالله
اشهر اسماء الله تعالى سبحانه واعلاها
محلا في الذكر والدعاء وتسمت به سائر الاسماء
الواحد الاحد هما اسمان يشملهما نفي الابعاض
عنهما والاجزاء والفرق بينهما من وجوه الاول الواحد
اعم موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق
الاحد الا من يعقل الثاني ان الواحد يدخل في الضرب
والعدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك الصمد
هو السيد الذي يصمد اليه في الامور ويقصد في الحوائج
والنوازل واصل الصمد القصد تقول صمدت صمد هذا
الامر اي قصدت قصده وقيل الصمد الذي ليس بجسم ولا جوف
لانه يصمد اليه في الحوائج صح
الاول هو السابق للاشياء الكائن الذي لم يزل قبل وجود
الخلق لا شيء قبله الآخر هو الباقي بعد فناء الخلق

وليس معنى الآخر ما له الانتهاء كما ليس معنى الاول
ما له الابتداء هو الاول والآخر السميع بمعنى السامع
يسمع السر والنجوى سواء عنده الجهر والخفوت و
النطق والسكوت وقد يكون السامع بمعنى القبول والا
جابة وهو الذي يقبل التوبة ويسمع الدعاء وقيل السميع
العالم بالمسموعات وهي الاصوات والحروف وثبوت ذلك
ظاهر لانه لا يعزب عنه شيء من اصوات خلقه اولانه
عالم بكل معلوم فيدخل فيه ذلك البصير هو المبصر اي
العالم بالخفيات وقيل البصير العالم بالمبصرات القدير بمعنى
القادر وهو بمعنى القدرة على الشيء والتمكين منه فلا يطيق
الامتناع عن مراده ولا يستطيع الخروج عن اصداره وايراده
القهار هو الذي قهر الجبابرة وقهر العباد بالموت
ولا تطيق الاشياء الامتناع منه مما يريد الانفاذ
فيها العلي المتنزه عن صفات المخلوقين تعالى
ان يوصف بها وقد يكون بمعنى العالي فوق خلقه
بالقدرة عليهم او الترفع بالتعالي عن الاشياء والانداد
وعما خاض فيه وساوس الجهال وترامت اليه فكر

الثالث ان الواحد هو المنفرد بالذات والاحد هو المنفرد بالمعنى

النوازل

الضلال هو المتعالي عما يقول الظالمون علوا كبيرا **الاعلى**
بمعنى الغالب كقوله تعالى لا تخف انك انت الاعلى وقد يكون
بمعنى التنزه عن الامثال والاضداد والاشباه والانداد
الباقي هو الذي لا يعرض عليه عوارض الزوال وبقاؤه غير
متناه ولا محدود وليست صفة بقائه ودوامه كبقاء الجنة
والنار ودوامهما لان بقاءه ازلي ابدي وبقاؤهما ابدي
غير ازلي ومعنى الازل ما لم يزل ومعنى الابد ما لا يزال
والجنة والنار مخلوقتان بعد ان لم يكونا فهذا فرق ما بين
الامرين **البديع** هو الذي فطر الخلق مبدعا له لا على مثال سبق
وهو فعيل بمعنى مفعل كاليم بمعنى المولم والبديع
الذي يكون اولا في كل شيء قل ما كنت بدعا من الرسل
اي لست باول مرسل **البارئ** البارئ اي الخالق ويقال
برا الله الخلق اي خلقهم كما يقال بارئ النسم وهو الذي
فلق الحبة وبرا النسمة وبارئ البرايا اي خالق الخلايق
والبرية الخليقة **الاكرم** معناه الكريم وقد يجي افعل
في معنى فعيل كقوله تعالى وهو اهون عليه اي هين عليه ولا
يصليها الا الاشقى الذي وسيجنبها الاتقى يعني

الشقي والتقي وانشدني هذا المعنى شعرا ان الذي سمك
السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول **الظاهر** بحججه
الباهرة وبراهينه النيرة وشواهد اعلامه الدالة على
ثبوت ربوبيته وصحة وحدانيته فلا موجود الا وهو
يشهد بوجوده ولا مخترع الا وهو يعرب عن توحيده وفي
كل شيء له اية تدل على انه واحد وقد يكون بمعنى الغالب القادر
كقوله تعالى فاصبحوا ظاهرين **الباطن** المحتجب عن ادراك
الابصار وتلوث الخواطر والافكار هو الظاهر الخفي الظاهر
بالدلائل والاعلام والخفي بالكنه عن الاوهام احتجب
بالذات وظهر بالايات فهو الباطن بلا احتجاب والظاهر
بلا اقتراب وقد يكون بمعنى البطون وهو الخبير وبطانة
الرجل وليجته الذين يداخلهم ويداخلونه في امره والمعنى
انه عالم بسرائرهم فهو العالم بسرائر القلوب والمطلع على
ما بطن من الغيوب **الحي** هو الفعال المدرك وهو حي
بنفسه لا يجوز عليه الموت والفنا وليس يحتاج الى حياة
بها يحيى **الحكيم** هو المحكم لخلق الاشياء ومعنى الا
حكام لخلق الاشياء اتقان التدبير وحسن التصوير والتقدير

قوله

الاقتراب نزدیک شدن
تربیه
الولیجة دوست خالص

وقيل الحكيم العالم والحكمة في اللغة العلم لقوله تعالى
يؤتي الحكمة من يشاء والحكيم ايضا الذي يضع الاشياء في
مواضعها فلا يعترض عليه في تقديره ويتحفظ عليه في تدبيره
العليم هو العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم
من الخلق لقوله تعالى وهو عليم بذات الصدور فلا يعزب عنه
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء عالم بتفاصيل المعلومات
قبل حدوثها وبعد وجودها **الحليم** هو ذو الصفح والاناة
الذي لا يغيره جهل جاهل ولا غضب مغضب ولا عصيان
عاص **الحفيظ** هو الحافظ يحفظ السموات والارض وما
بينهما ويحفظ عبده من المهالك والمعاطب ويقيه مصارع
السوء **الحق** هو المتحقق كونه ووجوده وكل شيء يصح
وجوده وكونه فهو حق كما يقال الجنة حق كائنة **الحسيب**
هو الكافي يقول حسبك درهم اي كفاك حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين اي كافيك والحسيب ايضا بمعنى المحاسب
كقوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي محاسبا و
ايضا المحصي العالم **الحميد** هو المحمود الذي استحق الحمد
بفعاله الذي يستحق الحمد في السراء والضراء وفي الشدة

والشاكر كانه [illegible]

[illegible marginal note]

والرضا **الخفي** معناه العالم قال الله تعالى يسألونك
عن الساعة كأنك حفي عنها اي عالم بوقت مجيئها وقد
يكون الحفي بمعنى اللطيف ومعناه المحتفي بك يبرك ويلطفك
الرب المالك وكل من ملك شيئا فهو ربه ومن قوله تعالى ارجع
الى ربك اي سيدك ومليكك وقال قائل يوم حنين
لان يربني رجل من قريش احب من ان يربني رجل من هوازن
يريد يملكني ويصير لي ربا ومالكا ولا يدخل الالف واللام
على غير المعبود سبحانه لانهما للعموم وهو المالك لكل
شيء وانما يطلق على غيره بالنسبة الى ما يملكه ويضاف اليه
والربانيون نسبوا الى التأله والعبادة للرب لانقطاعهم
اليه والمامهم بحضرته وخدمته والربانيون الصابرون
مع الانبياء الملازمون لهم **الرحمن** لجميع خلقه اذ هو
ذو الرحمة الشاملة التي وسعت الخلق في ارزاقهم واسباب
معاشهم وعمت المؤمن والكافر والصالح والطالح
الرحيم بالمؤمنين يخصهم برحمته قال الله تعالى وكان
بالمؤمنين رحيما والرحمن الرحيم اسمان موضوعان
للمبالغة ومشتقان من الرحمة وهي النعمة قال تعالى

[illegible]

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اى نعمة عليهم
وقد يسمى بالرحيم غيره تعالى ولا يسمى بالرحمن سواه
لان الرحمن هو الذى يقدر على كشف البلوى والرحيم من
خلقه قد لا يقدر على كشفها ويقال القرآن رحمة والغيث
رحمة اى نعمة ويقال لرقيق القلب من الخلق رحيم لكثرة
وجود الرحمة منه بسبب الرقة واقلها الدعاء للمرحوم
والتوجع له وليست فى حقه تعالى بمعنى الرقة بل معناها
ايجاد النعمة للمرحوم وكشف البلوى عنه فالحد الشامل
ان تقول هى التخلص من اقسام الافات وايصال الخيرات
الى ارباب الحاجات الذارى الخالق والله ذرا الخلق وبراهم
اى خلقهم واكثرهم على ذلك الكثرة الرازق هو المتكفل
بالرزق والقايم على كل نفس بما يقيمها من قوتها
وسع الخلق كلهم رزقه فلم يخص بذلك مومنا دون
كافر ولا برا دون فاجر الرقيب الحافظ الذى لا يغيب عنه
شى ومنه قوله تعالى سبحانه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد الرءوف هو الرحيم العاطف برافته على عباده
وقيل الرافة ابلغ من الرحمة ويقال الرافة اخص

من الرحمة والرحمة اعم الرائى معناه العالم والرؤية
العلم ومنه قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك معناه اراد
الم تعلم وقد يكون الرائى بمعنى المبصر والرؤية الابصار
السلام معناه ذو السلام والسلام فى صفته تعالى هو الذى
سلم من كل عيب وبرى من كل آفة ونقص معناه المسلم
لان السلامة تنال من قبله والسلام والسلامة
مثل الرضا والرضاعة وقوله تعالى لهم دار السلام
يجوز ان يكون مضافة اليه ويجوز ان يكون قد سمى الجنة
سلاما لان الصاير اليها يسلم فيها من كل آفات
الدنيا فهى دار السلام المومن اصل الايمان فى اللغة
التصديق فالمومن المصدق اى يصدق وعده ويصدق
ظنون عباده المومنين ولا يخيبها لهم ووعد ويكون
بمعنى انه امنهم من الظلم والجور وعن الصادق عليه
السلام سمى البارى عز وجل مومنا لانه يومن من عذابه
من اطاعه وسمى العبد مومنا لانه يومن على الله
عز وجل فيجيز الله امانه المهيمن هو الشهيد ومنه
قوله تعالى مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا

عزيز فالله المهيمن اى الشاهد على خلقه بما يكون منهم
من قول وفعل اذ لا يعزب عنه مثقال ذرة فى
الارض ولا فى السماء وقيل المهيمن الامين وقيل الرقيب
على الشئ والحافظ له وقيل انه اسم من اسماء الله عز وجل
فى الكتب **العزيز** هو المنيع الذى لا يغلب وهو ايضا
الذى لا يعادله شئ وانه لا مثل له ولا نظير له ويقال
من عز بز اى من غلب سلب وقوله تعالى حكاية عن الخصم
وعزنى فى الخطاب اى غلبنى فى محاورة الكلام وقد
يقال للملك كما قالوا اخوة يوسف يا ايها العزيز اى
يا ايها الملك **الجبار** هو الذى جبر مفاقر الخلق
وكسرهم وكفاهم اسباب المعاش والرزق وقيل الجبار
العالى فوق خلقه والقامع لكل جبار وقيل الجبار القاهر
الذى لا ينال يقال للنخلة التى لا تنال جبارة والجبر ان يجبر
انسانا على ما تكرهه قهرا على امر من الامور وقال الصادق عليه
السلم لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين عنى بذلك
ان الله لم يجبر عباده على المعاصى ولم يفوض اليهم امر الدين
حتى يقولوا فيه بآرائهم ومقاييسهم فانه عز وجل قد حد

ووصف

ووصف وشرع وفرض وسن واكمل لهم الدين فلا تفويض
مع التحديد والتوصيف **المتكبر** هو المتعال عن صفات
الخلق ويقال المتكبر على عتاة خلقه اذ نازعوه العظمة
وهو ماخوذ من الكبرياء وهى اسم للتكبر والتعظم **السيد**
معناه الملك ويقال لملك القوم وعظيمهم سيد وقد سادهم
وقيل لقيس بن عاصم بم سدت قومك قال ببذل الندى
وكف الاذى ونصر المولى وقال النبى صلى الله عليه وآله
على سيد العرب فقالت عايشة يا رسول الله الست سيد العرب
فقال انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب فقالت يا رسول الله
وما السيد فقال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتى فعلى
هذا الحديث السيد هو الملك الواجب الطاعة **السبوح**
هو المنزه عن كل ما لا ينبغى ان يوصف به وهو حرف مبنى على
فعول وليس فى كلام العرب فعول بضم الفاء الا سبوح وقدوس
ومعناهما واحد **الشهيد** هو الذى لا يغيب عنه شئ يقال
شاهد وشهيد وعالم وعليم اى كانه الحاضر الشاهد
الذى لا يعزب عنه شئ ويكون الشهيد بمعنى العليم لقوله
تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم

قيل معناه اى علم **الصادق** معناه الذى يصدق فى وعده
ولا يبخس ثواب من يفى بعهده **الصانع** الصانع المطلق هو
الصانع لكل مصنوع اى خالق كل مخلوق ومبدع جميع
البدايع وفى هذا دلالة على انه لا يشبهه شى لانا لم نجد
فيما شاهدنا فعلا يشبه فاعله البتة وكل موجود سواه
هو فعله وصنعه وجميع ذلك دليل على وحدانيته وشاهد
على انفراده وعلى انه بخلاف خلقه وانه لا شريك له وقال
بعض الحكماء فى هذا المعنى من الرجس **شعر** عيون
فى جفون فى فنون ٭ بدت واجاد صنعتها المليك ٭
بابصار التخشع طامحات ٭ كان حداقها ذهب سبيك ٭
على قصب الزمرد مخبرات ٭ بان الله ليس له شريك **الطاهر**
معناه المنزه عن الاشباه والانداد والامثال والاضداد
والصاحبة والاولاد والحدوث والزوال والسكون
والانتقال والطول والعرض والرقد والزوال والحرارة
والبرودة والجملة وهو طاهر عن معانى المخلوقات متعال
عن صفات الممكنات متقدس عن نعوت الحادثات تعالى
وتكرم وتقدس وتعظم ان يحيط به علم او يتخيله وهم

العدل

العدل هو الذى لا يميل به الهوى فيجور فى الحكم والعدل
من الناس المرضى قوله وفعله وحكمه **العفو** هو الماحى للذنوب
الموبقات ومبدلها باضعافها من الحسنات والعفو فعول
من العفو وهو الصفح عن الذنب وترك مجازات المسيء وقيل
هو ماخوذ من عفت الريح الاثر اذا درسته ومحته **الغفور**
هو الذى يكثر المغفرة ويكون معناه منصرفا الى مغفرة الذنوب
فى الاخرة والتجاوز عن العقوبة واشتقاقه من المغفرة وهو
الستر والتغطية ومنه سمى المغفر لستره الراس والمبالغة
فى العفو اعظم من المبالغة فى الغفور لان ستر الشى يتحصل
مع بقاء اصله بخلاف المحو فانه ازالة له راسا وقلع لاثره
جملة **الغنى** هو المستغنى عن الخلق بذاته فلا تعرض له الحاجات
وبكماله وقدرته عن الالات والادوات وكل ما سواه
محتاج اليه ولو فى وجوده وهو الغنى المطلق **الغياث** معناه
المغيث سمى بالمصدر توسعا لكثرة اغاثة الملهوفين
واجابة دعاء المضطرين **الفاطر** الذى فطر الخلق اى خلقهم
وابتدا صنعة الاشياء وابتدعها هو فاطرها اى خالقها
ومبدعها **الفرد** معناه المفرد بربوبيته وبالامر دون

خلقه وايضا فانه موجود وحده لا موجود معه الفتاح
الحاكم بين عباده يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا قضا
بينهما ومنه قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وانت خير الفاتحين اى احكم بيننا ومعنى الفتاح ايضا الذى
يفتح الرزق والرحمة لعباده الفالق الذى فلق الارحام
فانشقت عن الحيوان وفلق الحب والنوى فانفلقت
عن النبات وفلق الارض فانفلقت عن كل ما يخرج منها
وهو كقوله تعالى والارض ذات الصدع وفلق الظلام عن
الصباح والسماء عن القطر وفلق البحر لموسى فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم القديم هو المتقدم للاشياء
بكل تقدم ليس لوجوده اول ولا يسبقه عدم الملك التام
الملك الجامع لاصناف المملوكات والملكوت ملك الله عز
وجل مبدف في التاء كما زيدت في رهبوت ورحموت
يقول العرب رهبوت خير من رحموت اى لان ترهب خير
من ان ترحم القدوس فعول من القدس وهو الطهارة والقدوس
الطاهر من العيوب المنزه عن الانداد والاولاد والتقديس
التطهير والتنزيه وقوله تعالى حكاية عن الملئكة ونحن نسبح

بحمدك ونقدس لك بمعنى واحد وحظيرة القدس موضع الطهارة
من الادناس التى تكون فى الدنيا والاوصاب والاوجاع
وقد قيل ان القدوس من اسماء الله تعالى فى الكتب القوى
فقد يكون بمعنى القادر ومن قوى على الشى فقد قدر عليه
ويكون معناه التام القوى الذى لا يستولى عليه العجز
وهو القوى بلا نهاية ولا استعانة القريب المجيب
كقوله تعالى اجيب دعوة الداع وقد يكون بمعنى العالم بوساوس
القلوب لا بينه وبينها ولا مسافة كقوله تعالى ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد فهو قريب بغير مماسة بائن من خلقه بغير
طريق ولا مسافة بل هو على المفارقة فى المخالفة لهم
فى المناهجة وكذلك التقرب اليه ليس من جهة الطرق
والمسافة بل انما هو من جهة الطاعة وحسن العبادة
فالله تبارك وتعالى قريب وان دنى من غير تنقل لانه
ليس بانقطاع المسافة بدنو ولا باجتياز يعلو كيف
وقد كان قبل السفل والعلو وقبل ان يوصف بالعلو
والدنو القيم هو القائم الدائم بلا زوال ويقال هو
القيم على كل شى بالرعاية ومثله القيام وهما من فعول

وفيعال من قمت بالشيء اذا توليته بنفسك وتوليت حفظه
حفظه واصلاحه وتدبيره وقالوا ما فيها من ديور
ولا ديار القابض معناه الذي يقبض الارزاق عن الفقراء
بحكمته ولطفه ابتلاء لهم بالصبر وذخر النفيس الاجر وقيل
القابض الذي يقبض الارواح بالموت وقيل اشتقاقه
من الملك من القبض وهو الملك كما يقال فلان في قبض فلان
اي في ملكه وهذا الشيء في قبضتي ومنه قوله تعالى والارض
جميعا قبضته يوم القيمة وهذا كقوله تعالى وله الملك يوم ينفخ
في الصور والامر يومئذ لله الباسط الباسط هو الذي
يبسط الارزاق للاغنياء حتى لا يبقى فاقة برحمته
وجوده وكرمه وفضله القاضي هو الحاكم على عباده
بالانقياد في اوامره ونواهيه وزواجره ومراضيه
واشتقاقه من القضاء وهو من الله تعالى على ثلثة اوجه
الاول الحكم والالزام كقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا
اياه ويقال قضى القاضي على زيد بكذا اي حكم عليه به والزمه
اياه الثاني الخبر والاعلام كقوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب اي اخبرناهم بذلك على لسان نبيهم الثالث الاتمام

كقوله

كقوله تعالى فقضيهن سبع سموات في يومين ويقول
قضى فلان حاجته اي اتم حاجته على ما ساله المجيد
هو الواسع الكريم يقال رجل ماجد اذا كان واسع
العطاء وقيل معناه الكريم العزيز ومنه قوله عز وجل
قران مجيد اي كريم عزيز والمجد في اللغة نيل الشرف وقد
يكون بمعنى تمجد اي تمجد خلقه وعظمه المولى معناه
الناصر للمؤمنين المتولي ثوابهم واكرامهم قال تعالى الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقد يكون
بمعنى الاولى ومنه قوله صلى الله عليه واله الست اولى
منكم بانفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت
مولاه فعلي مولاه اي من كنت اولى منه بنفسه فعلي
اولى منه وقد يكون بمعنى الولي وهو المتولي للامر
والقايم به وولي الطفل الذي يتولى اصلاح شانه
ويقوم بامره والله تعالى ولي المؤمنين لانه المتولي
لاصلاح شؤونهم باليقين والقائم لمهماتهم في امور الدنيا
والدين المنان معناه المعطي المنعم ومنه قوله تعالى فامنن
او امسك بغير حساب المحيط هو المستولي المتمكن

ليتمارزق الخلق لسبحانه وصوركم فاحسن صوركم
الكريم الجواد المفضل يقال رجل كريم اي جواد وقيل
العزيز كما تقول فلان اكرم على من فلان اي اعز منه قوله
تعالى والله لقرآن كريم اي عزيز الكبير السيد يقال لكبير
القوم سيدهم والكبرياء اسم للتكبر والتعظم الكافي لمن توكل
عليه فيكفيه ما يحتاج اليه ولا يلجئه الى الغير وقال تعالى ومن
يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه كاشف الضر معناه
المفرج يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء الوتر الفرد
وكل شيء كان فردا قيل وتر النور هو الذي ينوره يبصر
ذو العماية وبهدايته يرشد ذو الغواية والنور القضيا
سمي بالمصدر ومعناه المنير توسعا ولانه به اهتدى
اهل السموات والارضين اي مصالحهم ومراشدهم كما
يهتدي بالنور ولانه منور النور وخالقه فاطلق عليه اسمه
الوهاب الكثير الهبة والمفضال في العطية الناصر والنصير
بمعنى واحد والنصرة المعونة الواسع هو الذي وسع غناه
مفاقر عباده ووسع رزقه جميع خلقه وقيل الواسع
الغنى والسعة الغنى وفلان يعطي من سعة اي من

مستول على

من الاشياء الواسع لها علما وقدرة فهو محيط اي مستول
عن جميع الاشياء علما فلا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات
ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله وقدرته فلا يخرج عن قدرته مقدور والاجل فاستوى
عنده النملة والنخلة والطفل العظيم والعرش العظيم واللطيف
والجسيم والجليل والحقير وهو على كل شيء قدير ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون المبين الظاهر البين باثار قدرته وابانته
المظهر حكمته بما ابان من تدبيره واوضح من بيانه المقيت
هو المقتدر وانشد الزبير بن عبد المطلب ه وذي ضغن
ه وذي ضغن كففت النفس عنه ه وكنت على مساءته مقيتا ه
فهذه لغة قريش وقيل الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر
الحاجة من الحفظ وقيل المقيت الذي يعطي القوة وقيل معناه
الحافظ الرقيب المصور هو الذي انشأ خلقه على صور مختلفة

بلغ قرا

غناء والوسع حسب الحال ومقدرته تقول انفق على قدر
وسعك **الودود** ماخوذ من الود اى يود عباده الصالحين
اى يرضى عنهم ويقبل اعمالهم ويكون بمعنى ان يوده الى
خلقه كقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا او قد يكون فعول
هنا بمعنى مفعول كما يقال حبيب بمعنى محبوب يريد انه
مودود اى محبوب **الهادى** معناه الذى من بهدايته على
جميع عباده واكرمهم بنور توحيده اذ فطرهم عليه ودلهم
على قصد مراده واقدرهم عليه بالعقول والالهام والدلايل
والاعلام والرسل المويدة بالحجج الموكدة ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حى عن بينة اما بيان هدايته لساير العباد
فلما حكاه سبحانه فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى ولما اكرمهم بنور توحيده ففطرهم عليه اولا فطرة
الله التى فطر الناس عليها وقال صلى الله عليه وآله كل مولود
يولد على الفطرة وانما ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
وانفاذ الرسل واقامة منار الدين والهدى ثانيا والحث
بالترغيب والترهيب ثالثا والامداد بالالطاف والا
سعاد والاسعاف بالتوفيق رابعا وهو الذى هدى

ساير الحيوانات الى مصالحها والهمها كيف تطلب الرزق
وتجتلب المسارة وكيف تحترز عن الافات والمضارة
الوفى معناه انه يفى بعهده ويوفى بوعده **الوكيل**
المتولى لنا اى القايم بحفظنا وهذا معنى الوكيل على الحال
وقد يكون بمعنى المعتمد والملجا والتوكل الاعتماد والالتجا
وقيل المتكفل بارزاق العباد والقايم عليهم بمصالحهم
وتقول حسبنا الله ونعم الوكيل اى نعم الكفيل باموربنا
القايم بها **الوارث** هو الذى ترجع اليه الاملاك بعد فناء
الملاك والله الباقى بعد فناء الخلق والمسترد املاكهم
ومواريثهم بعد موتهم **البر** هو العطوف على عباده المحسن
اليهم عم بره جميع خلقه وقد يكون بمعنى الصادق
كما يقال بررت يمينى وفلان اذا صدقت وصدق فلان
وبر **الباعث** هو الذى يبعث الخلق بعد الممات ويعيدهم
بعد الوفاة ويحييهم للجزاء والبقاء **التواب** هو الذى
يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن الحوبة اذا تاب العبد
منها وكلما تكررت التوبة تكرر منه القبول **الجليل**
هو من الجلال والعظمة ومعناه منصرف الى الجلال

القدرة وعظم الشان وهو الجليل الذي يصغر دونه
كل جليل الجواد هو المنعم المحسن الكثير الاحسان والانعام
والفرق بينه وبين الكريم ان الكريم الذي يعطي مع السوال
والجواد الذي يعطي من غير سوال وقيل بالعكس والجواد
السخاء ورجل جواد اي سخي ولا يقال الله عز وجل سخي
لان اصل السخاوة راجع الى اللين يقال ارض سخاوية
وقرطاس سخاوي اذا كان لينا وسمي السخي سخيا
للينه عند الحوائج الخبير العالم بدقائق الاشياء
وغوامضها يقال فلان عالم خبير اي عالم بكنه الشيء
مطلع على حقيقته والخبر العلم يقول لي به خبر اي علم
الخالق المبدي للخلق والمخترع لهم على غير مثال
سبق قال سبحانه هل من خالق غير الله وقد يراد بالخلق
التقدير كقوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام اني اخلق
لكم من الطين كهيئة الطير اراد اقدر لكم والله خالق في
الحقيقة ومكونه خير الناصرين معناه كثرة تكرار النصرة منه
كما قيل خير الراحمين لكثرة رحمته الديان هو الذي يدين
العباد ويجزيهم باعمالهم والدين الجزاء يقال كما تدين

وتدان اي كما تجازي تجازى شعر كما يدين الفتى يوما
يدان به من يزرع الثوم لا يحصد ريحانا الشكور
هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيجازي عليه الكثير
من الثواب ويعطي الجزيل من النعمة ويرضى باليسير من
الشكر قال الله تعالى ان ربنا لغفور شكور ولما كان
الشكر في اللغة هو الاعتراف بالاحسان والله سبحانه
هو المحسن الى عباده والمنعم عليهم لكنه سبحانه لما كان
مجازيا للمطيع على طاعته بجزيل ثوابه جعل مجازاته
شكرا لهم على سبيل المجاز كما سميت المكافاة شكرا
العظيم هو ذو العظمة والجلال وهو منصرف الى
عظم الشان وجلالة القدر اللطيف هو البر بعباده
الذي يلطف بهم من حيث لا يعلمون اي يرفق بهم واللطف
البر والتكرمة وفلان لطيف بالناس بار بهم يبرهم ويلطف
بهم وقد يكون بمعنى اللطافة في التدبير والفعل يقال
صانع لطيف الكف اذا كان حاذقا وفي الخبر معنى اللطيف
هو انه الخالق للخلق العظيم ويقال اللطيف فاعل اللطف
وهو ما يقرب العبد من فعل الطاعة ويبعد

من فعل المعصية الشافي هو رازق العافية والشفا
من غير توسط الدواء ورافع البلاء باليسير من الدعاء و
وواهب عظيم الجزاء على صغير الابلاء قال تعالى حكاية عن
ابراهيم عليه السلم واذا مرضت فهو يشفين هذه جملة الاسماء
الحسنى واعلم ان تخصيص هذه بالذكر لاختصاصها بمزية الشرف
على باقي الاسماء ثم اعلم ان هذه الاسما المتعددة الدالة
على المعاني المتكثرة ان التكثر والتعدد انما هو في الاضافات
ضافات لا في الذات المقدسة بل هي واحدة من جميع الجهات والا
عتبارات والتحقيق ان صفاته تعالى قسمان حقيقية واضافية
فالحقيقية هي التي تلحقه بالنظر الى ذاته مثل كونه حيا موجودا قديما
ازليا باقيا ابديا سرمديا فهذه الصفات تلحقه بالنظر الى ذاته و
والصفات الاضافية هي التي تلحقه بالنظر الى الغير مثل كونه
قادرا خالقا رحيما فانها بالنظر الى المخلوق والمقدور
والمرحوم فالتعدد الحاصل عند الاضافة انما كان عند
اعتبار امور خارجة عن ذاته ولا توجب له تعددا او تكثرا
في ذاته تعالى عن ذلك علوا كبيرا فصل علي بن رئاب
عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عبد الله بالوهم

بیاد فضیلت دعاء یا من اظهر الجمیل

فقد كفر ومن عبد الاسم لم يعبد ومن عبد الاسم والمعنى بل من عبد المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم
فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي
وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه
في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلم
وفي حديث آخر اولئك المؤمنون حقا وقال عليه السلم لهشام
بن الحكم في حديث لله عز وجل تسعة وتسعون اسماء
فلو كان الاسم هو المعنى لكان لكل اسم منها هو اله ولكن
فصل
الله معنى والحديد يدل عليه بهذه الاسماء عمرو بن شعيب عن جده
عن النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل نزل عليه بهذا الدعاء من السماء
ونزل عليه ضاحكا مستبشرا فقال السلم عليك يا محمد قال وعليك
السلم يا جبرئيل فقال ان الله عز وجل بعث اليك بهدية قال
وما تلك الهدية يا جبرئيل قال كلمات من كنوز العرش اكرمك
الله بها قال وما هن يا جبرئيل قال قل يا من اظهر الجميل وستر
القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم
الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها

يا ربنا يا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا اسئلك يا الله
ان لا تشوه خلقي بالنار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لجبرئيل ما ثواب هذه الكلمات قال هيهات هيهات
انقطع العمل لو اجتمع ملئكة سبع سموات وسبع ارضين
على ان يصفوا ثواب ذلك الى يوم القيمة ما وصفوا من كل
الف جزء واحدا فاذا قال العبد يا من اظهر الجميل وستر القبيح
ستره الله ورحمه في الدنيا والآخرة فاذا قال يا من لم
يواخذ بالجريرة ولم يهتك الستر لم يحاسبه الله يوم القيمة
ولم يهتك الستر يوم تهتك الستور واذا قال يا عظيم العفو
غفر الله ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر واذا قال
يا حسن التجاوز تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر
واهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر واذا قال يا واسع
المغفرة فتح الله عز وجل له سبعين بابا من الرحمة وهو
يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يخرج من الدنيا واذا
قال يا باسط اليدين بالرحمة بسط الله يده عليه بالرحمة
واذا قال يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى اعطاه
الله من الاجر ثواب كل مصاب وكل سالم وكل مريض وكل

جعله في الآخرة وستر الله عليه القصة في الدنيا

ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل عالم صاحب مصيبة
الى يوم القيمة واذا قال يا كريم الصفح اكرمه الله الانبياء
واذا قال يا عظيم المن اعطاه الله يوم القيمة منيته ومنية
الخلائق واذا قال يا مبتديا بالنعم قبل استحقاقها
اعطاه الله من الاجر بعدد من شكر نعماه واذا قال يا ربنا
ويا سيدنا قال الله تبارك وتعالى اشهدوا ملئكتي
اني قد غفرت له واعطيته من الاجر بعدد من خلقته في الجنة
والنار والسموات السبع والارضين السبع والشمس
والقمر والنجوم وقطر الامطار وانواع الخلق والجبال
والحصى والثرى وغير ذلك والعرش والكرسي واذا قال يا
مولانا ملا الله قلبه من الايمان واذا قال يا غاية رغبتنا
اعطاه الله تعالى يوم القيمة رغبته ومثل رغبة الخلائق
واذا قال اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار قال الجبار
جل جلاله استعتقني عبدي من النار اشهدوا ملئكتي
اني قد اعتقته من النار واعتقت ابويه واخوته واهله
وولده وجيرانه وشفعته في الف رجل ممن وجبت لهم
النار واجرته من النار فعلمهن يا محمد المتقين ولا تعلمهن

الاجارة زينهار دادن پناه

المنافقين فانها دعوة مستجابة لقائلهن انشا
الله وهو دعاء اهل البيت المعمور حوله اذا كانوا
يطوفون به ولكن هذا اخر ما نمليه في هذه الرسالة
ونسال الله سبحانه ان يجعلنا من اول المنتفعين
بها والمتاذبين بما اشتملت عليه من ادابها ومن احرص
حفاظها والموصوفين بما اشتملت عليه فصولها وابوابها
ويشرك معنا في ذلك كل من وقف عليها من اخواننا
المسترشدين والسالكين طريق السالكين ٥
والمستكثرين من زاد الصالحين وان يجعلها لنا
ولهم سلاحا وعدة ونجاحا لكل مطلب ونجاة من
كل شدة انه ولي الخيرات وبنعمته تتم الصالحات
وصلى الله على اشرف النفوس الطاهرات محمد وعلى آله

البررة السادات ما اختلف الصبح
والمساء واعتقب
الظلام والضياء

فرغ من [illegible] ١٠٨٣ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نقلت من كتاب مختصر البصائر تأليف سعد بن عبد الله ابن
ابي خلف القمي رحمه الله عن محمد بن خالد البرقي عن
محمد بن سنان وغيره عن البشير الدهان عن حمران بن
اعين عن جعيد الهمداني وكان جعيد ممن خرج مع
الحسين بن علي عليهما السلام فقتل بكربلا قال قلت للحسين
بن علي عليه السلام باي حكم تحكمون قال يا جعيد نحكم
آل داود فاذا عيينا عن شيء تلقانا به روح الله القدس ه
موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن الحسن بن علي الوشاء
قال حدثني علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وجه عليا عليه السلام الى اليمن ليقضي بينهم
فقال علي عليه السلام فما وردت علي قضية الا حكمت فيها بحكم الله
فقال صدقت فقلت
وكيف ذلك ولم يكن انزل عز وجل وحكم رسول الله صلى الله عليه وآله غائبا عنه فقال
القرآن كله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتلقاه به روح القدس ه احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن

اسحق بن سعيد عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي
جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام
ان الامام محدث
ان الاوصياء عليهم السلام محدثون يحدثهم روح القدس
ولا يرونه وكان علي عليه السلام يعرض على روح القدس
ما يسأل ابو محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عبد الله بن ادريس
عنه فيوجس في نفسه ان قد اصبت الجواب فيخبر به فيكون
كما قال ه اسمعيل بن محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته
مرخى عليه ستره فقال يا مفضل الله تبارك وتعالى جعل
في النبي صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح الحياة
فيه دب ودرج وروح القوة فيه نهض وجاهد عدوه وروح
الشهوة فيها اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان
فيه امر وعدل وروح القدس فيه حمل النبوة ولما قبض
النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار في الامام
عليه السلام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والار
واح تنام وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى ما في
شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك يتناول

الامام ما ببغداد بيده قال نعم وما دون العرش ح موسى بن
عمر بن يزيد الصيقل حدثنا محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله عز وجل خلق الانبياء والائمة عليهم السلام على خمسة
ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح
الحياة وروح القدس فروح القدس من الله تعالى وسائر
هذه الارواح يصيبها الحدثان وروح القدس لا يلهو ولا يتغير
ولا تلعب فبروح القدس يا جابر علمنا ما دون العرش الى ما تحت
الثرى ح احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن
خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن
ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت اباعبدالله عليه السلام
عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
ماكنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق من خلق الله اعظم
من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره
ويسدده وهو مع الائمة من بعده عليهم السلام ح عنه عن الحسن بن
محبوب عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ماكنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به

من نشاء

من نشاء من عبادنا قال لقد انزل الله عز وجل ذلك الروح على نبيه
صلى الله عليه وآله وما صعد الى السماء منذ انزل وانه لفينا وآله
ح عمران بن موسى عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن
علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي
قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن العلم هو علم يتعلمه
العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه
فقال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ماكنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
لكان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري
جعلت فداك فقال بل كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان
فقلت لا ادري جعلت فداك ما تقولون في ذلك فقال بلى قد كان
في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك
الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحيها الله اليه علم بها العلم والفهم
وهي الروح يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم والعلم
ح حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن
سالم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول يسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل و
ميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو

مع الائمة عليهم السلام يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد

محمد بن الحسين وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن محمد بن

سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل

روح المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق اذا اخرجت الجوهرة منه

اطرح الصندوق ولم يعبأ به وقال ان الارواح لا تمازج البدن

ولا تواكله وانما هي كلل للبدن محيطة به حدثنا محمد بن عيسى بن

عبيد ومحمد بن الحسين وموسى بن عمر بن الصيقل عن علي بن اسباط

عن علي ابن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول

الله عز وجل تنزل الملائكة والروح من امره على من يشاء من عباده

فقال جبرئيل الذي نزل على الانبياء والروح يكون معهم ومع الاوصياء

لا يفارقهم يفقههم ويسددهم من عند الله وانه لا اله الا الله محمد

رسول الله صلى الله عليه وآله وبهما عبد الله واستعبد الخلق

على هذه الجن والانس والملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا انس

ولا جان الا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله

عليه وآله وما خلق الله عز وجل خلقا الا لعبادته احمد بن الحسين

عن المختار بن زياد البصري عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي

بصير قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فذكر شيئا من امر الامام

اذا ولد فقال استوجب زيادة الروح في ليلة القدر فقلت له جعلت

فداك اليس الروح جبرئيل عليه السلام فقال جبرئيل من

الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله عز وجل

يقول تنزل الملائكة والروح فيها وعنه محمد بن الحسن بن ابي

الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن

ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامام

اذا مات يعلم الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه فقال يورث

كتبا ويزاد في كل يوم وليلة ولا يوكل الى نفسه حدثنا محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى قال فقلت لابي الحسن

عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام احين يبلغه

ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن عليه السلام قبض

ببغداد وانت ههنا فقال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي

شيء قال يلهمه الله عز وجل ذلك محمد بن الحسين بن محبوب عن محمد بن

الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته

يقول لما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل ايامه

اوحى الله عز وجل اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت

استكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر

وميراث العلم وآثار النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب

عليه السلام فاني لن اقطع العلم وآثار علم النبوة من العقب من

من ذريتك كما لم اقطعهما من بيوتات الانبياء عليهم السلام
احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه والحسين ابن سعيد عن محمد بن
ابي عمير ومحمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن ابيه عن بريد بن معاوية بن عمار عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به قال ايانا عنى ان يؤدي الامام الاول منا الى الامام الذي يكون بعده
الكتب والسلاح وقوله اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال
اذا ظهرتم حكمتم بالعدل الذي في ايديكم حدثنا يعقوب بن يزيد عن
محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري
عن العلاء ابن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام عليه السلام
حدثنا المعلى بن محمد البصري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي
عن سليمان بن سماعة عن عمر بن القاسم بن الحضرمي عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام ان الامام يعرف نطفة الامام التي يكون
منها امام بعده محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
عن الحكم بن مسكين عن عبيد ابن زرارة وجماعة من اصحابنا قالوا
سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الامام الذي بعد الامام

ما عند

ما عند من كان قبله في اخر دقيقة تبقى من بعده حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ربيع بن احمد المخارقي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام قال ان ابي ونعم الاب صلى الله عليه واله
ان يقول الواجد ثلاثة رهط استودعتهم العلم وهو اهل لذلك يحتاج
فيه الى النظر في الحلال والحرام ولا ما يكون الى ان تقوم القيامة احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام
او عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا له الائمة بعضهم
اعلم من بعض فقال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد
حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن الحسين ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن بعض رجاله رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله
عليه قال دخل علي عليه السلام الحمام فسمع كلام الحسن والحسين
عليهما السلام قد علا فخرج اليهما فقال لهما ما لكما فداكما ابي وامي فقالا
اتبعك هذا الفاجر يعني ابن ملجم فظننا انه يريد ان يقتلك فقال
دعاه فوالله ما اجلي الا له احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن
ابي محمود عن بعض اصحابنا قال قلت للرضا عليه السلام الامام
يعلم اذا مات قال نعم حتى يتقدم في الامر قلت علم ابو الحسن صلى الله
عليه بالرطب والريحان المسمومين اللذين بعث بهما اليه يحيى بن

خالد فقال نعم فقلت فأكله وهو يعلم فقال الشيء لينفذ فيه الحكم ○ عبد الله
بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن مسافر قال قال ابو
جعفر عليه السلام في العشية التي اعتل فيها من ليلتها وهي الليلة التي
توفي فيها يا عبد الله ما ارسل الله نبيا من انبيائه الى احد حتى اخذ
عليه ثلاثة اشياء قلت اي شيء هي يا سيدي قال الاقرار له بالعبودية
والوحدانية وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ونحن قوم
او نحن معشر اذا لم يبق لنا الدنيا نقلنا اليه ○ ايوب بن نوح عن
محمد بن اسمعيل عن حمزة بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ذكرت خروج الحسين بن علي عليهما السلام وتخلف ابن
الحنفية عنه فقال ابو عبد الله عليه السلام يا حمزة اني ساحدثك
في هذا الحديث لا تسال عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين بن علي عليه
السلام لما فصل متوجها دعا بقرطاس فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين بن علي الى بني هاشم اما بعد فانه من لحق بي منكم استشهد ومن تخلف
لم يدرك الفتح والسلام ○ وعنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن سعدان
بن مسلم عن ابي عمران عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما كانت الليلة التي وعدها علي بن الحسين عليه السلام قال لابنه
يا بني ابغني وضوءا قال ابي فقمت فجئته بوضوء فقال لا ابغي هذا فان فيه
شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء

غي

غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدت بها فاوصى بناقته ان يحظر
لها حظارا ويقام لها علف فجعلت لها ذلك فتوفي فيها صلوات الله
عليه فلما دفن لم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها القبر
ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي عليه السلام فقيل له ان
الناقة قد خرجت الى القبر فاتاها فقال لها مه قومي الآن بارك الله فيك
فثارت حتى دخلت موضعها ثم لم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت
بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي عليه السلام
فقيل له ان الناقة قد خرجت الى القبر فاتى فقال لها الآن قومي
فلم تفعل فقال دعوها انها مودعة فلم تلبث الا ثلاثة ايام حتى نفقت
وانه كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط بالرحل فلم يقرعها
قرعة حتى يدخل المدينة وروي انه حج عليها اربعين حجة
○ وعنه وابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت
لابي الحسن الرضا عليه السلام الامام يعلم متى يموت يعلم نعم قلت
فذاك حيث بعث اليه يحيى بن خالد بالرطب والريحان المسمومين
علم به قال نعم قلت فاكله وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال لا
يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا جاء الوقت القى الله على قلبه
النسيان ليمضي فيه الحكم ○ سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة
وعبد الله بن محمد عن عبد الله ~~ابو عبد الله عليه السلام~~ بن القاسم

عن الحارث ابن البطل عن ابي بصير او عمن رواه عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير
امره فليس ذلك بحجة لله على خلقه ۝ يعقوب بن يزيد وابراهيم بن
هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال مرض ابو عبد الله عليه السلام مرضا شديدا فخفنا
عليه فقال ليس علي من مرضي هذا باس قال ثم سكت ما شاء الله
ثم اعتل علة خفيفة فجعل يوصينا ثم قال دخل علي نفر من اهل المدينة
حتى استشهدهم فقلت يا ابي ليس عليك باس فقال يا بني ان الذي
جاءني فاخبرني اني لست بميت في مرضي ذلك هو الذي اخبرني اني
ميت في مرضي هذا وعنهما عن محمد بن الفضيل عن علي بن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الله الارض
منذ قبض الله ادم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله
على عباده فلا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده ۝ وعنهم
عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام تخلو الارض من عالم منكم حي ظاهر يفزع اليه الناس في حلالهم
وحرامهم فقال لا اذا يا ابا يوسف وان ذلك لبين في كتاب الله عز وجل
قوله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا اصبروا على دينكم
وصابروا على عدوكم ورابطوا امامكم فيما امركم وفرض عليكم ۝ احمد بن

محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال لو بقي على الارض اثنان لكان احدهما
الحجة على صاحبه ۝ احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتب ابو الحسن الرضا
عليه السلام الى احمد بن عمر الخلال في جواب كتابه بسم الله الرحمن الرحيم
عافانا الله واياك يا حسن عافية سالت عن الامام عليه السلام اذا مات
باي شيء يعرف الامام بعده الامام له علامات منها ان يكون
في اكبر ولده ويكون فيه الفضل واذا قدم الركب المدينة قالوا
الى من اوصى فلان قالوا الى فلان بن فلان والسلاح فينا بمنزلة
التابوت في بني اسرائيل فكونوا مع السلاح حيث كان عن سليمان بن
جعفر الجعفري قال سالت الرضا عليه السلام فقلت تخلو الارض ٤٧
من حجة فقال لو خلت الارض من حجة الله طرفة عين لساخت باهلها
۝ احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن شيبان قال
لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له
على راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو
عبد الله عليه السلام على ابي جعفر نظر عليه السلام الى ابي
جعفر اسر شيئا فيما بينه وبين نفسه ولم ندر ما هو ثم اظهر يا من يكفي
خلقه كله ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن محمد بن علي فصار
ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن

محمد لقد تمنيتك وهذا الحر فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام
من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله
ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر والله لئن
حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك ٥ محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب والهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب
عن معاوية بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالمدينة
وهو راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا الى السوق او قريبا من السوق
قال فنزل وسجد واطال السجود وانا انتظره ثم رفع راسه فقلت له
جعلت فداك رايتك نزلت فسجدت فقال اني ذكرت نعمة الله
علي قال قلت قريبا من السوق والناس يجيئون ويذهبون فقال
انه لم يرني احد ٥ علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر
بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله
ليلة فقرا تبت يدا ابي لهب فقيل لام جميل امراة ابي لهب ان محمدا لم
يزل البارحة يهتف بك وبزوجك في صلاته فخرجت تطلبه و
هي تقول لئن رايته لاسمعته وجعلت تنشد من احس لي محمدا
فانتهت الى النبي صلى الله وابو بكر جالس معه الى جنب حايط
فقال ابو بكر يا رسول الله لو تنحيت هذه ام جميله وانا خائف تستقبل
الشجرة

ماتكرهه

ماتكرهه فقال انها لم ترني ولن تراني فجاءت حتى قامت عليهما
فقالت يا ابا بكر رايت محمدا فقال لا فمضت قال ابو جعفر عليه السلام ضرب
بينهما حجاب اصفر ٥ عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن
مولى صفوان بن عبد الله الكوفي القرني
حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعته يقول ليس عند احد شيء من حق ولا ميراث وليس احد
من الناس يقضي بحق ولا بعدل الا شيء خرج منا اهل البيت وليس احد
يقضي بقضاء يصيب فيه الحق الا مفتاحه قضاء علي عليه السلام فاذا كان
الخطاء فمن قبلهم والصواب من قبلنا او كما قال ٥ احمد بن عيسى
عن الحسن بن سعيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن
سعيد جميعا عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن بريد عن محمد بن
مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ميراث العلم ما مبلغه
اجوامع هو من هذا العلم ام تفسير كل شيء من هذه الامور التي تتكلم اجوامع
فيها فقال ان لله عز وجل مدينتين مدينة بالمشرق ومدينة
بالمغرب فيهما قوم لا يعرفون ابليس ولا يعلمون بخلق ابليس نلقاهم
في كل حين فيسالونا عما يحتاجون اليه ويسالونا عن الدعاء
فنعلمهم ويسالونا عن قائمنا متى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد شديد
لمدينتهم ابواب ما بين المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس
وتمجيد ودعاء واجتهاد شديد لو رايتموهم لاحتقرتم عملكم يصلي

من سجيل تهال

الرجل منهم منهم شبراً لا يرفع راسه من سجدته طعامهم التسبيح ولباسهم
الورق ووجوههم مشرقة بالنور واذا راوا منا واحداً لحسوه واجتمعوا
اليه واخذوا من اثره من الارض يتبركون به لهم دوي اذا صلوا كاشد
من دوي الريح العاصف منهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون
قائماً يدعون الله عز وجل ان يريهم اياه وعمر احدهم الف سنة اذا رايتهم
رايت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقربهم الى الله عز وجل اذا احتبسنا عنهم
ظنوا ان ذلك من سخط يتعاهدون اوقاتنا التي ناتيهم فيها لا يسامون
ولا يفترون يتلون كتاب الله عز وجل كما علمناهم وان فيما نعلمهم
ما لو تلي على الناس لكفروا به ولانكروه يسالونا عن الشيء اذا
ورد عليهم من القرآن لا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم
لما يسمعون منا ويسالون لنا البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون ان المنة
من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام اذا قام يسبقون
فيها اصحاب السلاح ويدعون الله عز وجل ان يجعلهم ممن ينتصر
بهم لدينه فيهم كهول وشبان اذا راى شاب منهم الكهل جلس بين
يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يامره لهم طريق هم اعلم به من الخلق
الى حيث يريد الامام عليه السلام فاذا امرهم الامام بامر قاموا اليه
ابداً حتى يكون هو الذي يامرهم بغيره لو انهم وردوا على ما بين المشرق
والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لا يحيك فيهم الحديد

لهم

اذا م

لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلاً
لقدّه حتى يفصله ويغزو بهم الامام عليه السلام الهند والديلم والكرد
والروم وبربر وفارس وما بين جابرسا الى جابلقا وهما مدينتان
واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب لا ياتون على اهل دين الا دعوهم
الى الله عز وجل والى الاسلام والاقرار بمحمد صلى الله عليه واله وسلم
والتوحيد وولايتنا اهل البيت فمن اجاب منهم ودخل في الاسلام تركوه
وامّروا عليه اميراً منهم ومن لم يجب ولم يقر بمحمد صلى الله عليه واله
ولم يقر بالاسلام ولم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون
الجبل احد الا آمن ۵ حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن
سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن سماعة
بن مهران عمن حدثه عن الحسن بن حي وابي الجارود ذكراه عن
ابي سعيد عقيصا الهمداني قال قال الحسن بن علي عليهما السلام ان
لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من
حديد في كل سور سبعون الف مصراع ذهباً يدخل في كل سبعون الف مصراع
الف ادمي ليس منها لغة الا وهي مخالفة الاخرى وما منها لغة الا
وقد علمناها وما فيهما وما بينهما ابن غيري وغير اخي وانا
الحجة عليهم ۵ وعنه عن احمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفي
عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن فلفلة عن ابي جعفر عليه السلام

قال ان الله عز وجل خلق جبلا محيطا بالدنيا زبرجدة خضراء وانما خضرة
السما من خضرة ذلك الجبل وخلق خلفه خلقا من هذه الامة وسماهما
لم يفترض احمد بن الحسين عن علي بن الديان عليهم شيئا مما افترض على خلقه
من صلوات وزكوة وكلهم يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما
احمد بن الحسين عن علي بن الديان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ان لله خلف
هذا النطاق زبرجدة خضراء منها اخضرت السماء قلت وما النطاق
قال الحجاب ولله عز وجل وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد
الجن والانس وكلهم يلعن فلانا وفلانا ح محمد بن هرون
بن موسى عن ابي يحيى سهل بن زياد الواسطي عن عجلان بن ابي صالح
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قبة ادم فقلت له هذه قبة ادم
فقال نعم ولله عز وجل قباب كثيرة اما ان لخلف مغربكم هذا تسعة
وثلاثين مغربا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله
طرفة عين لا يدرون اخلق الله عز وجل ادم ام لم يخلقه يبرؤن من
فلان وفلان فقيل له كيف هذا وكيف يبرؤن من فلان وفلان وهم
لا يدرون ان الله خلق ادم ام لم يخلقه فقال للسائل عن ذلك اتعرف
ابليس فقال لا الا بالخبر قال اذا امرت بلعنه والبراءة منه قال نعم قال فكذلك
امر هؤلاء ح محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ابن عبد الرحمن عن

عبد الصمد

عبد الصمد بن بشير عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان من وراء شمسكم هذه اربعين عين شمس ما بين عين الشمس
الى عين شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون
ان الله خلق ادم ام لم يخلقه وان من وراء قمركم هذا اربعين قرصا
ما بين القرص الى القرص اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان
الله عز وجل خلق ادم ام لم يخلقه قد الهموا كما الهمت النحلة
لعنة الاول والثاني في كل من الاوقات وقد وكل بهم ملائكة متى لم
يلعنوا عذبوا ح يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام يرفعه الى الحسن بن علي صلوات الله عليه
قال ان لله عز وجل مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب
عليهما سور من حديد يدور على كل واحدة منهما سبعون الف
الف مصراع ذهبا وفيها سبعون الف الف لغة تتكلم كل لغة بخلاف لغة
صاحبتها وانا اعرف جميع اللغات ولا فيهما ولا بينهما حجة غيري
وغير الحسين اخي صلوات الله عليهما ح حدثني الحسن بن عبد الصمد
قال حدثني الحسن بن علي بن ابي عمير قال حدثني ابو الهيثم خالد بن
الارمني عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله صلوات الله عليه
قال ان لله عز وجل بالمشرق مدينة اسمها جابلقا لها اثنا عشر
الف باب من ذهب بين كل باب الى صاحبه فرسخ على كل باب

برج فيه اثنا عشر الف مقاتل يهلبون الخيل ويشحذون السيوف
والسلاح ينتظرون قيام قائمنا وان لله عز وجل بالمغرب مدينة
يقال لها جابرسا لها اثنا عشر الف باب من ذهب بين كل باب الى
صاحبه مسيرة فرسخ على كل باب برج فيه اثنا عشر الف مقاتل يهلبون
الخيل ويشحذون السلاح ينتظرون قائمنا وانى الحجة عليهم
وعنه عن الحسن بن علي بن ابي عمير قال حدثنا العباد بن عبد الخالق
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل
اثنا عشر الف عالم كل عالم منهم اكثر من سبع سموات وسبع ارضين
ما يرى كل عالم منهم ان لله عالما غيرهم وانا الحجة عليهم
حدثنا معوية بن حكيم عن ابرهيم بن ابي سماك قال كتبت الى ابي
الحسن الرضا عليه السلام انا قد روينا عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الامام لا يغسله الا الامام وقد بلغنا هذا الحديث فما تقول فيه فكتب الى ان الذي
بلغك هو الحق قال فدخلت عليه بعد ذلك فقلت له ابوك من غسله
ومن وليه فقال لعل الذين حضروه افضل من الذين تخلفوا عنه قلت
ومن هم قال حضره الذين حضروا يوسف عليه السلام ملائكة الله
ورحمته ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن ابي حنيفة عن عبد
الرحمن السلماني عن جيش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه فوجهني الى اليمن
لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير ولهم سورة وانا شاب
حدث فقال يا علي فاذا صرت باعلى عقبة افيق فناد باعلى صوتك
يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقريكم السلام قال فذهبت
فلما صرت باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم
مقبلون نحوى مشرعون رماحهم مسوون اسنتهم متنكبون
قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر
يا ثرى محمد رسول الله صلى الله عليه واله يقريكم السلام قال فلم
تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد وعلى محمد رسول
الله السلام وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت
ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الى مسرعين فاصلحت بينهم
وانصرفت احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء وزرارة ابن اعين عن ابي
جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام ارسل محمد بن
الحنيفة الى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به ثم قال يا ابن اخي
قد علمت ان رسول الله كانت الوصية منه والامامة من بعده الى علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه ثم الحسن بن علي عليه السلام ثم الى
الحسين عليه السلام وقد قتل ابوك صلوات الله عليه ولم يوص

وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني و
قديمي وانا احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية و
الامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يا عم
اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين
ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي في ذلك قبل ان يتوجه
الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح
رسول الله صلى الله عليه واله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك
نقص العمر وتشتت الحال ان الله تبارك وتعالى لما صنع الحسن مع
معاوية لعنه الله ما صنع ابى ان يجعل الوصية والامامة الا في عقب
الحسين عليه السلام فان رايت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود
حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان
الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر فقال علي بن الحسين لمحمد بن
علي ابدأ انت يا عم وابتهل الى الله عز وجل ان ينطق لك الحجر ثم سله عما
ادعيت فابتهل في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن
الحسين صلوات الله عليه اما انك يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك
فقال له محمد فادع انت يا ابن اخي فسله فدعا الله علي بن الحسين عليه
السلام بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء والاوصياء
وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الامام والوصي بعد الحسين عليه السلام

ولا تحاجني

فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي
مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليه السلام
الى علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله
فانصرف محمد بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام
محمد بن عبد الجبار قال حدثني جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انتهى رسول الله صلى الله
عليه واله الى الركن الغربي فجازه فقال له الركن يا رسول الله الست قعيدا
من قواعد بيت ربك فما بالي لا استلم فدنا منه النبي صلى الله عليه واله
فاستلمه وقال اسكن عليك السلام غير مهجور احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سم رسول الله
صلى الله عليه واله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول الله صلى الله عليك واله
اني مسموم قال فقال النبي صلى الله عليه واله عند موته اليوم
قطعت مطاياي الاكلة التي اكلتها بخيبر وما من نبي ولا وصي الا شهيد
احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال اني لفي عمرة اعتمرتها في الحجر جالسا اذ نظرت الى جان قد اقبل من ناحية
المسعى حتى دنا من الحجر فطاف بالبيت اسبوعا ثم انه اتى المقام فقام على

ذنبه فصلى ركعتين وذلك عند زوال الشمس ونصر به غطاء
واناس من اصحابه فاتوني فقالوا يا اباجعفر اما رايت هذا الجان
فقلت قد رايته وما صنع ثم قلت لهم انطلقوا اليه فعتق لوابعق لك
محمد بن علي ان البيت يحضره اعبد وسود اذ و هذه ساعة خلوته
منهم وقد قضيت نسك ونحن نتخوف عليك منهم فلو خففت فا
نطلقت قال فكوم كومة من بطحاء المسجد برأسه ثم وضع
ذنبه عليها ثم مثل في الهواء الحسن بن موسى الخشاب عن
علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي
عبد الله عليه السلام فقال سمعته يقول كان رسول الله صلى
الله عليه واله ذات يوم قاعدا في اصحابه اذ مر به بعير فجاء
اليه حتى برك بين يديه وضرب بجرانه الارض ورغا فقال له
رجل من القوم يا رسول الله ايسجد لك هذا الجمل فان سجد لك
فنحن احق ان نفعل فقال رسول الله صلى الله عليه واله بل اسجدوا
لله ان هذا الجمل يشكو اربابه ويزعم انهم انتجوه صغيرا فاعتملوه فلما
كبر وصار اعور كبيرا ضعيفا ارادوا نحره فشكا ذلك الي فدخل
رجل من القوم ما شاء الله ان يدخله من الانكار لقول رسول الله
صلى الله وذكر ابو بصير انه عمر فقال انت تقول ذلك فقال رسول الله
صلى الله لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد

لزوجها

لزوجها ثم انشا ابو عبد الله عليه السلم فقال ثلاثة من البهائم
تكلموا على عهد رسول الله عليه واله الجمل وتكلم الذئب وتكلمت
البقرة فاما الجمل فكلامه الذي سمعت اما الذئب فجاء
الى النبي صلى الله عليه واله فشكا اليه الجوع فدعا رسول الله
صلى الله عليه واله اصحاب الغنم فقال افرضوا للذئب شيا
فشحوا فذهب ثم عاد الثانية فشكا الجوع فدعاهم فشحوا
فقال رسول الله صلى الله عليه واله فشحوا ثم الثالثة فشكا الجوع
فدعاهم فشحوا فقال رسول الله صلى الله عليه واله اختلس الحمله
ولو ان رسول الله صلى فرض للذئب شيا ما زاد الذئب عليه شيا
حتى يوم الساعة واما البقرة فانها اذنت بالنبي صلى الله عليه
واله وكانت في نخلة لبني سالم من الانصار فقالت يا ذريح عمل نجيح
صائح فصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين
ومحمد رسول الله سيد النبيين وعلي سيد الوصيين باب
الكرات وما جاء فيها حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال ليس من مؤمن
الا وله قتلة وموتة انه من قتل نشر حتى يموت ومن
مات نشر حتى يقتل ثم تلوت على ابي جعفر عليه السلم هذه

الآية كل نفس ذائقة الموت فقال هو ومنشورة قلت
قولك ومنشورة ما هو فقال هكذا انزل بها جبرئيل عليه السلام
على محمد صلى الله عليه وآله كل نفس ذائقة الموت ومنشورة
ثم قال ما في هذه الامة احد بر ولا فاجر الا سينشر فاما المؤمنون
فينشرون الى قرة اعينهم واما الفجار فينشرون الى خزي الله
اياهم الم تسمع ان الله تعالى يقول ولنذيقنهم من العذاب
الادنى دون العذاب الاكبر وقوله يا ايها المدثر قم فانذر
يعني بذلك محمدا صلى الله عليه وآله وقيامه في الرجعة ينذر
فيها وقوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر يعني محمدا صلى الله
عليه وآله نذيرا للبشر في الرجعة وقوله هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
قال يظهره الله عز وجل في الرجعة وقوله حتى اذا فتحنا
عليهم بابا ذا عذاب شديد هو علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه اذا رجع في الرجعة قال جابر قال ابو عبد الله
عليه السلام قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال هو انا اذا خرجت
وشيعتي وخرج عثمان بن عفان وشيعته ونقتل بني امية
فعندها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ه محمد بن

منه

الحسن بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسين
الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابان عن عثمان عن موسى بن
الحناط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايام
الله ثلاثة يوم يقوم القائم عليه السلام ويوم الكرة ويوم
القيمة ه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن ابي داود عن بريدة الاسلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله كيف انت اذا استيأست امتي من المهدي
فيأتيها مثل قرن الشمس يستبشر به اهل السماء واهل
الارض فقلت يا رسول الله بعد الموت فقال والله
انه لبعد الموت هدى وايمانا ونورا قلت يا رسول الله اي
العمرين اطول قال الآخر بالضعف وعنه عليه السلام عن
عمر بن عبد العزيز رجل عن جميل بن دراج عن المعلى
بن خنيس وزيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قالا سمعناه يقول ان اول من يكر في الرجعة الحسين
بن علي عليهما السلام يمكث في الارض اربعين سنة حتى
يسقط حاجباه على عينيه ه وعنه عن عمر بن عبد العزيز
رجل عن ابراهيم بن المستنير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام يقول الله عز وجل فان له معيشة ضنكا

فقال هو والله للنصاب قلت لقد رايناهم دهرهم الاطول
في الكفاية حتى ماتوا فقال ذاك والله في الرجعة يا كاون
العذرة ۵ وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز
وجل انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا يوم
يقوم الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة اما علمت ان
انبياء الله كثيرا لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمة قد قتلوا
ولم ينصروا فذلك في الرجعة قلت واستمع يوم يناد المنادي
من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
قال هي الرجعة ۵ وعنه ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب وعبد الله
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة
قال كرهت ان اسال ابا جعفر عليه السلام فاحتلت مسئلة لطيفة
لابلغ بها حاجتي منها فقلت اخبرني عمن قتل مات قال
لا الموت موت والقتل قتل قال ما احد قولك قد فرق بين
الموت والقتل في القرآن فقال افإن مات او قتل وقال
لئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فليس كما قلت يا زرارة
فالموت موت والقتل قتل وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون

في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا قال قلت ان الله
عز وجل يقول كل نفس ذائقة الموت افرايت من قتل لم يذق
الموت فقال ليس من قتل بالسيف كمن مات على فراشه ان من
قتل لابد ان يرجع الى الدنيا حتى يذوق الموت ۵ محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال سمعته يقول في الرجعة من مات من
المؤمنين قتل ومن قتل منهم مات ۵ احمد وعبد الله ابنا
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة المفضل بن
صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه
بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله عن بطنين من قريش كلام
تكلموا به فقال يرى محمد ان لو قد قضى ان هذا الامر يعود
في اهل بيته من بعده فاعلم رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك
فباح في مجمع من قريش بما كان يكتمه فقال كيف انتم معاشر
قريش وقد كفرتم بعدي رايتموني في كتيبة من اصحابي
اضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف قال فنزل عليه جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد ان شاء الله او يكون ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام
ان شاء الله فقال له جبرئيل عليه السلام واحدة لك واثنتان لعلي
عليه السلام وموعدكم السلام قال ابان جعلت فداك واين السلام

الكتيبة الجيش صحاح

فقال يا ابا السلم من ظهر الكوفة ٥ احمد بن محمد وعبد الله
بن عامر بن سعد عن محمد بن خالد البرقي عن الحسين بن
عثم عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي قال
قال ابو جعفر عليه السلم كان امير المؤمنين صلوات الله
عليه يقول من اراد ان يقاتل شيعة الدجال فليقاتل
الباكي على دم العثمان والباكي على اهل النهروان ان من
لقي الله عز وجل مؤمنا بان عثمان قتل مظلوما لقي الله
ساخطا عليه ويدركه الدجال فقال رجل يا امير
المؤمنين فان مات قبل ذلك قال فيبعث من قبره
حتى يؤمن به وان رغم انفه ٥ احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن الحكم عن المثنى
الوليد الحناط عن ابي بصير سال عن احدهما عليهما السلم في
قول الله عز وجل ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة
اعمى واضل سبيلا قال في الرجعة ٥ وعنه ومحمد بن اسمعيل
بن عيسى عن علي بن الحكم عن رفاعة بن موسى عن عبد الله بن
عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت مريضا بمنى وابي
عليه السلم عندي فجاء الغلام فقال هاهنا رهط
من العراقيين يسئلون الاذن عليك فقال ابي عليه السلم

ادخلهم

ادخلهم الفسطاط وقام اليهم فدخل عليهم فما لبثت ان
سمعت ضحك ابي عليه السلم قد ارتفع فانكرت ذلك ووجدت
في نفسي من ضحكه وانا في تلك الحال ثم عاد الي فقال يا ابا جعفر
عساك وجدت في نفسك من ضحكي فقلت وما الذي غلبك
منه الضحك جعلت فداك فقال ان هؤلاء العراقيين سالوني
عن امر كان مضى من ابائك وسلفك يؤمنون به ويقرون فقلت
وما هو جعلت فداك قال سالوني عن الاموات متى يبعثون
فيقاتلون الاحياء على الدين ٥ وعنهما عن علي بن الحكم عن حنان
بن بشير عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرجعة
فقال القدرية تنكرها ثلاثا ٥ محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن وهيب بن حفص النخاس عن ابي بصير قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلم فقلت انا نتحدث ان عمر بن ذر لا يموت حتى
كان في بني اسرائيل يقال له عبد ربه وكان يدعو اصحابه
الى ضلالة فمات فكانوا يلوذون بقبره ويتحدثون عنده
اذ خرج عليهم من قبره ينفض التراب من راسه ويقول
لهم كيت وكيت ٥ وعنه بهذا الاسناد قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون

ويقرون فغلبني الضحك
سرا وبلحاذ في الخلق
من يومئذ سه

[illegible]

في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى آخر الآية فقال
ذلك في الميثاق ثم قرأت التائبون العابدون فقال
ابو جعفر عليه السلام لا تقرا هكذا ولكن اقرأ التائبين العابدين
الى آخر الآية ثم قال اذا رايت هؤلاء فعند ذلك هم الذين
اشترى منهم انفسهم واموالهم يعني الرجعة ثم قال ابو جعفر
عليه السلام ما من مؤمن الا وله ميتة وقتلة من مات بعث
حتى يقتل ومن قتل بعث حتى يموت ٥ احمد بن محمد بن عيسى
عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن سالم قال
حدثنا نوح بن دراج عن الكلبي عن ابي صالح عن جابر
بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد خطبنا
يوم الفتح ايها الناس لاعرفنكم ترجعون بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ولئن فعلتم لتعرفنني اضربكم
بالسيف ثم التفت عن يمينه فقال الناس غمزه جبرئيل
عليه السلام فقال له او علي عليه السلام فقال او علي ٥ وعنه
ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل ابن بزيع عن
منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا يسال في القبر الا من محض الايمان محضا او محض
الكفر محضا ولا يسال في الرجعة الا من محض الايمان

محض

محضا او محض الكفر محضا قلت له فساير الناس فقال
يلهى عنه ٥ وعنه ومحمد بن عبد الجبار واحمد بن الحسن
بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن حميد بن المثنى
العجلي عن شعيب الحذاء عن ابي الصباح الكناني قال
سالت ابا جعفر عليه السلام وجعلت فداك اكره ان اسميها
له فقال لي هنا عن الكرات تسئلني فقال نعم فقال تلك القدرة
ولا ينكرها الا القدرية لا تنكرها تلك القدرة لا تنكرها
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي بقناع من الجنة
عليه عذق يقال له سنة فتناولها رسول الله صلى
الله عليه وآله سنة من كان قبلكم ٥ وعنهم عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابي المغرا حميد بن المثنى عن داود بن
راشد عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام
ولسوف يرجع جاركم الحسين بن علي عليه السلام
الفا فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه
من الكبر ٥ احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن الحسين بن علوان عن محمد بن داود العبدي عن
الاصبغ بن نباتة ان عبد الله بن ابي بكر اليشكري قام
الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين

ان ابا المعتمر تكلم آنفا بكلام لا يحتمله قلبي فقال
وماذاك قال يزعم انك حدثته انك سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول انا قد راينا وسمعنا برجل
اكبر سنا من ابيه فقال امير المؤمنين صلوات الله
عليه فهذا الذي كبر عليك قال نعم فهل تؤمن انت
بهذا او تعرفه فقال نعم ويلك يا ابن الكوا افقه
عني اخبرك عن ذلك ان عزيرا خرج من اهله وامراته
في شهرها وله يومئذ خمسون سنة فلما ابتلاه الله عز
وجل بذنبه اماته مائة عام ثم بعثه فرجع الى
اهله وهو ابن خمسين سنة فاستقبله ابنه وهو
ابن مائة سنة ورد الله عزيرا الذي كان به
فقال ما يريد فقال له امير المؤمنين
صلوات الله سل عما بدا لك فقال نعم ان اناسا من
اصحابك يزعمون انهم يردون بعد الموت فقال
امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله تكلم بما سمعت
ولا ترد في الكلام مما قلت لهم قال قلت لا او من
بشيء مما قلتم فقال له امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله
ويلك ان الله جل وعز ابتلى قوما بما كان من ذنوبهم

فاماتهم

فاماتهم قبل آجالهم التي سميت لهم ثم ردهم
الى الدنيا ليستوفوا ارزاقهم ثم اماتهم بعد ذلك
فقال فكبر على ابن الكوا ولم يهتد له فقال له امير
المؤمنين صلوات الله عليه وآله ويلك تعلم ان
الله عز وجل قال في كتابه واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا فانطلق بهم معه ليشهدوا
له اذا رجعتم الى الملأ من بني اسرائيل ان ربي قد
كلمني فلو انهم سلموا ذلك وصدقوا به لكان خيرا
لهم ولكنهم قالوا لموسى عليه السلام لن نؤمن
لك حتى نرى الله جهرة قال الله عز وجل فاخذتهم
الصاعقة يعني الموت وانتم تنظرون ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون افترى يا ابن الكوا
ان هؤلاء قد رجعوا الى منازلهم بعد ما ماتوا
فقال ابن الكوا وما ذاك ثم اماتهم مكانهم فقال
له امير المؤمنين عليه السلام ويلك اوليس قد اخبرك
في كتابه حيث يقول وظللنا عليكم الغمام
وانزلنا عليكم المن والسلوى فهذا بعد الموت
اذ بعثهم وايضا مثلهم يا ابن الكوا الملأ من بني

اسرائيل حيث يقول الله عز وجل الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم وقوله ايضا في عزير
حيث اخبر الله عز وجل فقال او كالذي مر
على قرية وهي خاوية على عروشها فقال انى يحيي
هذه الله بعد موتها فاماته الله واخذ بذلك
الذنب مائة عام ثم بعثه ورده الى الدنيا فقال
كم لبثت فقال لبثت يوما او بعض يوم فقال بل
لبثت مائة عام فلا تنكرن يا ابن الكوا ع قدرة عز
وجل ه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
بن يحيى عن ابي خالد القماط عن عبد الرحمن بن
القصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قرا هذه الآية
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
فقال هل تدري من يعني فقلت يقاتل المؤمنون
فيقتلون ويقتلون فقال لا ولكن من قتل من
المؤمنين رد حتى يموت ومن مات رد حتى يقتل
وتلك القدرة فلا تنكرها • وعنه عن صفوان
بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له كان في بني اسرائيل شيء
لا يكون ههنا مثله فقال لا فقلت فحدثني عن قول الله عز وجل
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم حتى نظر الناس اليهم ثم اماتهم
من يومهم او ردهم الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا وشربوا
ونكحوا النساء ولبثوا بذلك ما شاء الله ثم ماتوا بالآجال
احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت
حمران ابن اعين وابا الخطاب يحدثان جميعا قبل ان يحدث
ابو الخطاب ما احدث انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلم يقول
اول من تنشق الارض عنه ويرجع الى الدنيا الحسين ع ابن علي
عليهما السلم وان الرجعة ليست بعامة وهي خاصة لا
يرجع الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا وعنهما
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان بن بكير بن اعين
قال قال لي من لا اشك فيه يعني ابا جعفر عليه السلم ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وعليا عليهما السلم سيرجعان
وعنهما عن احمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار

بمعاط

عن ابي جعفر عليه السلم قال لا تقولوا الجبت والطاغوت ولا
تقولوا الرجعة فان قالوا لكم فانكم قد كنتم تقولون ذلك فقولوا
اما اليوم فلا نقول فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يتألف
الناس بالماية الف درهم ليكفوا عنه فلا تتألفونهم بالكلام
وعنهما عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن هذه العظائم من الرجعة
واشباهها فقال ان هذا الذي تسالون عنه لم يجيء اوانه
وقد قال الله عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتيهم تاويله
السندي بن محمد البزاز عن صفوان بن يحيى عن رفاعة بن
موسى عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت اشتكى
ونحن بمنى شكوى شديدة فدخل على ابي عبد الله عليه السلم رجل
من اهل الكوفة فقال لابي عليه السلم ان لنا اليك حاجة فان شاء
اليهم الى الفسطاط واتبعهم فلم البث ان سمعت ضحكه
مستعليا ثم رجع الي وهو يضحك وقد وجدت في نفسي من ضحكه
وانا وجع فقلت لقد غلب الضحك فقال ان هؤلاء سالوني
عن امر ما كنت ارى ان احدا علمه من اهل الدنيا غيري فقلت
عمن سالوك فقالوا سالوني عن الاموات متى يبعثون فيقاتلون

واشباهها قال

الاحياء على الدين يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين ابي الخطاب
ومحمد بن عيسى عن عبيد وابراهيم بن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينه
قال حدثنا محمد بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ويوم نحشر من كل امة فوجا فقال ليس احد من المؤمنين قتل الا
سيرجع حتى يموت ولا احد من المؤمنين مات الا سيرجع حتى يقتل
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن ابي بصير محمد يعني ابا بصير قال قال لي ابو جعفر
عليه السلم ينكر اهل العراق الرجعة قلت نعم قال اما يقرؤون القرآن ويوم
نحشر من كل امة الآية محمد بن احمد بن ابي نصر عن الحسين بن عمر بن يزيد
عن عمار بن ابان عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
كان حمران بن اعين وميسر بن عبد العزيز يخطبان الناس باشياء فيما
بين الصفا والمروة محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن
مغيرة عمن حدثه عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل
عن قول الله عز وجل ولئن قتلتم في سبيل الله او متم فقال يا جابر
اتدري ما سبيل الله قلت لا والله الا اذا سمعت منك فقال القتل
في سبيل علي عليه السلم وذريته فمن قتل في ولايته قتل في سبيل الله
وليس من احد يؤمن بهذه الآية الا وله قتلة وميتة انه من قتل

فنشر حتى يموت ومن يموت نيشر حتى يقتل احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن فيض بن
ابي شيبه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وتلا هذه الآية
واذ اخذ الله ميثاق النبيين الآية قال ليؤمنن برسول الله
صلى الله عليه وآله ولينصرن عليا امير المؤمنين عليه السلم قال نعم
والله من لدن آدم فهلم جرا فلم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا
رد جميعهم الى الدنيا حتى يقاتلون بين يدي علي بن ابي طالب عليه السلم
وعنه عن علي بن النعمان عن عامر بن معقل قال حدثني ابو حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي يا ابا حمزة لا ترفعوا
عليا فوق ما رفعه الله ولا تضعوا عليا دون ما وضعه الله
كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة ويزوج اهل الجنة محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار مسروق عن المنخل بن
جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
يا ايها المدثر قم فانذر يعني بذلك محمدا صلى الله عليه وآله وقيامه
في الرجعة ينذر فيها وفي قوله انها لاحدى الكبر نذيرا يعني محمدا صلى
الله عليه وآله نذير للبشر في الرجعة وفي قوله انا ارسلناك كافة
للناس في الرجعة وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلم ان امير المؤمنين

ولينصرنه

صلوات

صلوات الله عليه كان يقول ان المدثر هو كائن عند الرجعة فقال
له رجل يا امير المؤمنين احياء قبل يوم القيمة ثم موت فقال فقال
له عند ذلك نعم والله لكفرة من الكفر بعد الرجعة اشد من كفرات
قبلها احمد بن محمد بن عيسى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة سالم
بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
اني سالت الله عز وجل في اسماعيل ان يبقيه بعدي فابى
ولكنه قد اعطاني فيه منزلة اخرى انه يكون اول منشور في عشرة من
اصحابه وفيهم عبد الله بن شريك العامري وفيهم صاحب
لوائه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان
عن ابي عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ابليس قال انظرني
الى يوم يبعثون فابى الله ذلك عليه فقال انك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم فاذا كان يوم المعلوم ظهر ابليس
لعنه الله في جميع اشياعه منذ خلق الله آدم الى يوم
الوقت المعلوم وهي آخر كرة يكرها امير المؤمنين
صلوات الله عليه قلت وانها لكرات قال نعم انها لكرات

وكرات ما من امام في قرن الا ويكر في قرنه يكر معه البر

والفاجر في دهره حتى يديل الله عز وجل المؤمن من

الكافر فاذا كان يوم الوقت المعلوم كر امير المؤمنين صلوات

الله عليه في اصحابه وجاء ابليس في اصحابه ويكون ميقاتهم

في ارض من اراضي الفرات يقال لها الروحا قريب من كوفتكم

فيقتلون قتالا لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل

العالمين فكاني انظر الى اصحاب امير المؤمنين صلوات الله

عليه قد رجعوا الى خلفهم القهقرى مائة قدم وكاني انظر

اليهم وقد وقعت بعض ارجلهم في الفرات فعند ذلك يهبط

الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر

رسول الله صلى الله عليه وآله امامه بيده حربة من نور فاذا

نظر ابليس رجع القهقرى ناكصا على عقبيه فيقولون

له اصحابه اين وقد ظفرت فيقول اني ارى ما لا ترون اني

اخاف الله رب العالمين فيلحقه النبي صلى الله عليه

وآله فيطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه وهلاك

جميع اشياعه فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك

به شيئا ويملك امير المؤمنين عليه السلام اربعا واربعين الف سنة

يزيد

كشته شدن ابليس در رجعت

حتى يلد

حتى يلد الرجل من شيعة علي عليه السلام الف ولد من صلبه ذكرا في

كل سنة ذكر وعند ذلك يظهر الجنتان المدهامتان عند

مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله وعنه عن موسى بن سعدان

عن عبد الله بن القاسم عن الحسين بن احمد المعروف بالمنقري

عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الذي

يلي حساب الناس قبل يوم القيمة الحسين بن علي عليهما السلام

فاما يوم القيمة فانما هو بعث الى الجنة وبعث الى النار

ايوب بن نوح والحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس

بن عامر القصباني عن سعيد بن يونس عن داود بن راشد عن

حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اول من يرجع لجاركم

الحسين عليه السلام فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر

ابو عبد الله احمد بن محمد السياري عن احمد بن عبد الله بن قبيصة

المهلبي عن ابيه عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في

كتاب الكرات في قول الله عز وجل على النار يفتنون قال يكسرون

في الكرة كما يكسر الذهب حتى يرجع كل شيء الى شبهه يعني الى

حقيقته محمد بن عيسى بن عبيد بن القاسم بن يحيى عن

جده الحسن بن راشد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال لترجعن

سعد ان از ل

لحابكم

نفوس ذهبت وليقبض يوم يقوم ومن عذب يقبض بعذابه
ومن اغيظ اغاظ بغيظه ومن قتل اقتص بقتله ويرد لهم
اعداؤهم معهم حتى ياخذوا بثارهم ثم يعمرون بعدهم ثلاثين
شهرا ثم يموتون في ليلة واحدة قد ادركوا ثارهم وشفوا انفسهم
ويصيرون عدوهم الى اشد النار ثم يوقفون بين يدي الجبار
جل وعز فيوخذ لهم بحقوقهم وبهذا الاسناد عن الحسين
بن راشد قال حدثني محمد بن عبد الله الحسين قال دخلت مع ابي
على ابي عبد الله عليه السلم فجرا بينهما حديث فقال ابي لابي عبد الله
عليه السلم ما تقول في الكرة قال اقول فيها ما قال الله عز وجل وذلك
ان تفسيرها صار الى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان يأتي
هذا الحرف بخمسة وعشرين ليلة قول الله عز وجل تلك اذا كرة
خاسرة اذا رجعوا الى الدنيا ولم يقضوا ذحولهم فقال
له ابي رجعوا الى الدنيا ولم يقضوا ذحولهم فقال له ابي
يقول الله عز وجل فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
اي شيء اراد بهذا فقال اذا انتقم منهم وماتت الابدان
بقيت الارواح ساهرة لا تنام ولا تموت حدثني جماعة ساهرة ل
من اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي عثمان وابرهيم بن اسحق

عن محمد بن سليم الديلمي عن ابيه قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل وجعلكم انبياء وجعلكم
ملوكا فقال الانبياء رسول الله صلى الله عليه وآله
وابراهيم واسمعيل وذريته والملوك الائمة عليهم السلم قال
فقلت واي ملك اعطيتم فقال ملك الجنة وملك الكرة
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن المعلى
عن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
اول من يرجع الى الدنيا الحسين بن علي عليهما السلم فيملك حتى
يسقط حاجباه على عينيه من الكبر قال وقال ابو عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القران لرادك
الى معاد قال نبيكم صلى الله عليه وآله راجع اليكم محمد بن
عيسى عن عبيد عن الحسين بن سفيان البزاز عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لعلي
عليه السلم في الارض كرة مع الحسين ابنه صلوات الله
عليه يقبل برايته حتى ينتقم له من بني امية ومعاوية
وآل معاوية ومن شهد حربه ثم يبعث الله اليهم بانصاره

بيان رجعة علي بن ابي طالب عليه الصلوة مع الحسين عليه السلم

يومئذ من اهل الكوفة ثلاثين الفا ومن سائر الناس
سبعين الفا فيلقاهم بصفين مثل المرة الاولى حتى
يقتلهم فلا يبقى منهم مخبر ثم يبعثهم الله عز وجل
فيدخلهم اشد عذابه مع فرعون وآل فرعون ثم كرة
اخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يكون خليفته
في الارض وتكون الائمة عليهم السلام عماله وحتى يبعث الله
علانية فتكون عبادته علانية في الارض كما عبد الله سرا
في الارض ثم قال اي والله واضعاف ذلك ثم عقد بيده
اضعافا يعطي الله نبيه ملك جميع اهل الدنيا منذ يوم
خلق الله الدنيا الى يوم يفنيها وحتى ينجز له موعوده
في كتابه كما قال وليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
موسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن عثمان بن عيسى عن
خالد بن يحيى قال قلت لابي عبد الله سمى رسول الله
صلى الله عليه وآله ابا بكر فقال نعم انه حيث كان ابو بكر
معه في الغار قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
لارى سفينة بني عبد المطلب تضطرب في البحر ضالة فقال
ابو بكر وانك لتريها قال نعم قال يا رسول الله تقدر ان تريها

ان تريها فقال ادن مني فدنا منه فمسح يده على عينيه
ثم قال انظر فنظر ابو بكر فراى السفينة تضطرب في البحر
ثم نظر الى قصور اهل المدينة فقال في نفسه الآن صدقت
انك ساحر فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله صديق انت قلت
فسمي الفاروق قال نعم الا ترى انه قد فرق بين الحق والباطل
واخذ الناس بالباطل قال فسمي سالما الامين قال لما ان كتبوا
الكتب ووضعوها على يدي سالم فصار الامين قلت فقال اتقوا
دعوة سعد قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان سعدا يكر فيقاتل
عليا عليه السلام يقول العبد الضعيف الفقير الى ربه
الغني حسن بن سليمان اني قد رويت في معنى الرجعة احاديث
من غير طريق سعد بن عبد الله فانا مثبتها في هذه الاوراق
ثم ارجع الى ما رواه سعد في كتاب مختصر البصاير مما اجازني
الشيخ السعيد الشهيد ابو عبد الله محمد بن مكي الشامي قدس الله روحه
عنه عن شيخه السيد عميد الدين عبد المطلب ابن الاعرج الحسيني
عن الحسن بن يوسف بن المطهر عن ابيه عن السيد فخار بن
معد الموسوي عن شاذان ابن جبرئيل عن العماد الطبري
عن ابي علي بن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن ابيه

عن محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي
بالبصرة قال حدثنا حسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن
حفص قال حدثنا يونس بن ارقم عن ابي سيار الشيباني
عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال خطبنا علي بن
ابي طالب عليه السلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال سلوني ايها الناس
من قبل ان تفقدوني قالها ثلاثا فقام اليه صعصعة
ابن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال
له عليه السلم اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله
والله ما المسئول عنه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات
وهيئات يتبع بعضها بعضا كحذو النعل بالنعل
بالنعل فان شئت انبأتك بها قال يا امير المؤمنين بلى
فقال علي عليه السلم احفظ فان علامة ذلك اذا امات
الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا
الكذب واكلوا الربا واخذوا الرشا وشيدوا
البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء
وشاوروا النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الاهوا

واستخفوا بالدماء وكان الحلم ضعيفا والظلم فخرا وكانت
الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء فسقة
وظهرت شهادة الزور واستعلن الفجور وقول
البهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت
المساجد وطولت المنابر واكرم الاشرار وازدحمت
الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود واقترب
الموعود وشارك النساء ازواجهن في التجارة حرصا
على الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع منهم وكان
زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق
الكاذب واؤتمن الخائن واتخذت القينات والمعازف
ولعن آخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج
وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد
الشاهد من غير ان يستشهد وشهد الآخر قضاء
لذمام بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين وآثروا عمل
الدنيا على الآخرة ولبسوا جلود الضان على قلوب الذئاب
وقلوبهم انتن من الجيفة وامر من الصبر فعند ذلك
الوحا الوحا العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس

ليأتين على الناس زمان يتمنى احدهم انه من سكانه
فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال يا امير المؤمنين
من الدجال فقال الا ان الدجال صايد بن الصيد
فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلدة
يقال لها اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه
اليمنى ممسوحة والاخرى في جبهته تضئ كانها كواكب
الصبح فيها علقة كانها ممزوجة بالدم بين عينيه
مكتوب كافر يقراه كل كاتب وامي يخوض البحار
وتسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان وخلفه
جبل ابيض يرى الناس انه طعام يخرج حين يخرج
في قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل
يطوى له الارض منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار
الى يوم القيمة ينادى باعلا صوته يسمع ما بين الخافقين
من الجن والانس والشياطين يقول الى اوليائي
انا الذى خلق فسوى وقدر فهدى انا ربكم الاعلى
او كذب عدو الله انه اعور يطعم الطعام ويمشى في الاسواق
وان ربكم ليس باعور ولا يطعم ولا يمشى ولا يزال وان

المنهل
المنزل
صح

وان اكثر اتباعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة
الخضر يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة تعرف
بعقبة فيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يدى
من يصلى المسيح عيسى بن مريم عليه السلم خلفه الا ان بعد ذلك
الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال
خروج دابة الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان
وعصا موسى عليه السلم وتضع الخاتم على وجه كل مؤمن
فيطبع فيه هذا مؤمن حقا وتضعه على وجه كل كافر فيكتب
فيه هذا كافر حقا حتى ان المؤمن ينادى الويل لك يا
كافر وان الكافر ينادى طوبى لك يا مؤمن وددت انى اليوم
مثلك فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة راسها فيراها من
بين الخافقين باذن الله جل وعز ذلك بعد طلوع الشمس
من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا
عمل يرفع ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت فى ايمانها خيرا ثم قال عليه السلم لا تسئلونى
عما يكون بعدها فانه عهد الى حبيبى صلى الله عليه وآله
الا اخبر به غير عترتى ثم قال النزال بن سبرة فقلت له

الطيلسان
فيبقى
بشغل

لصعصعة بن الصوحان یا صعصعه ما عنى امير
المومنين عليه السلم بهذا القول فقال صعصعة يا ابن سمرة
ان الذى يصلى عيسى بن مريم خلفه هو الثانى عشر من
العترة التاسع من ولد الحسين بن على صلوات الله
عليهم وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر بين الركن
والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم
احدٌ احدا فاخبر امير المؤمنين ع ان حبيبه رسول
الله عهد اليه الا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته
الائمة عليهم السلم ومن كتاب الواحدة روى عن محمد بن
الحسن بن عبد الله الاطروش الكوفى قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن محمد البجلى قال حدثنى احمد بن محمد ابن خالد البرقى
قال حدثنى عبد الرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حُميد
عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر الباقر عليه السلم قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله تبارك وتعالى
أحَدٌ واحدٌ فردٌ فى وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت
نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا صلى الله عليه واله
وخلقنى وذريتى ثم تكلم بكلمة فصارت روحًا فاسكنه الله

فی ذلك النور

فى ذلك النور واسكنه فى ابداننا فنحن روح الله وكلماته
فبنا احتجب عن خلقه فما زلنا فى ظلة خضراء حيث لا شمس
ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه
ونسبحه وذلك قبل ان يخلق خلقه واخذ ميثاق الانبياء
بالايمان والنصرة لنا وذلك قوله عز وجل واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه يعنى
لتؤمنن بمحمد صلى الله عليه واله ولتنصرن وصيّه وسينصرونه
جميعا وان الله اخذ ميثاقى مع ميثاق محمد بالنصرة
بعضنا لبعض فقد نصرتُ محمدا وجاهدت بين يديه
وقتلت عدوّه ووفيت لله بما اخذ علىّ من الميثاق
والعهد والنصرة لمحمد صلى الله عليه واله ولم ينصرنى احد من انبياء
الله ورسله وذلك لما قبضهم الله اليه وسوف ينصروننى
ويكون لى ما بين مشرقها الى مغربها وليبعثنهم الله احياء
من آدم الى محمد صلى الله [عليه واله] كل نبى مرسل يضربون بين يدىّ
بالسيف هام الاموات والاحياء والثقلين جميعا فيا
عجباه وكيف لا اعجب من اموات يبعثهم الله

احياء ملبّون زمرة زمرة بالتلبية لبيك
لبيك يا داعي الله قد اطلّوا بسكك الكوفة قد
شهروا سيوفهم على عواتقهم يضربون بها
هام الكفرة وجبابرتهم واتباعهم من جبابرة
الاولين والاخرين حتى ينجز الله ما وعدهم في قوله عز
وجل وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا
اي يعبدونني آمنين لا يخافون احدا في عبادتي
ليس عندهم تقية وان لي الكرة بعد الكرة والرجعة
بعد الرجعة وانا صاحب الرجعات والكرات
وصاحب الصولات والنقمات والدولات العجيبات
وانا قرن من حديد وانا عبد الله واخو رسول الله
صلى الله عليه وآله وانا امين الله وخازنه
وعيبة سره وحجابه ووجهه وصراطه وميزانه
وانا الحاشر الى الله وانا كلمة الله التي يجمع بها

هام القوم رئيسهم صح

الدولة والادالة الغلبة قاموس

المفترق

المفترق ويفرق بها المجتمع وانا اسماء الله الحسنى
وانا كلمته وامثاله العليا وآياته الكبرى وانا
صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة الجنة واهل
النار النار والي تزويج اهل الجنة والي عذاب اهل
النار وانا اياب الخلق جميعا وانا صاحب الجنات وانا
المؤذن على الاعراف وانا بارز الشمس وانا دابة الارض وانا قسيم
النار وانا خازن الجنان وصاحب الاعراف وانا امير
المؤمنين ويعسوب الدين المتقين وآية السابقين
ولسان الناطقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين
وخليفة رب العالمين وصراط ربي المستقيم وقسطاسه
والحجة على اهل السماوات والارضين وما بينهما وانا
الذي احتج الله بي عليكم في ابتداء خلقكم وانا الشاهد
يوم الدين وانا الذي علم المنايا والبلايا والقضايا
وفصل الخطاب والانساب واستحفظت آيات النبيين
المستخفين المستحفظين وانا صاحب العصا والميسم وانا
الذي سخرت لي السحاب والرعد والبرق والظلم والانوار
والرياح والجبال والبحار والنجوم والشمس والقمر

[illegible]

السموات

والمشرّ

[illegible]

وانا الذى اهلكتُ عاداً وثمود واصحاب الرس
وقروناً بين ذلك كثيرا وانا الذى اذللتُ الجبابرة
وانا صاحب مدين ومهلك فرعون ومنجي موسى عليه السلام
وانا قرن الحديد وانا فاروق الامة وانا الهادى
وانا الذى احصيت كل شئ عدداً بعلم الله الذى اودعنيه
وبسره الذى اسره الى محمد صلى الله عليه
واله واسره النبى صلى الله عليه واله الى وانا الذى انحلني ربي اسمه
وكلمته وحكمه وعلمه وفهمه يا معشر الناس اسالونى
قبل ان تفقدونى اللهم انى اشهدك واستعديك
عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله متبعين امره

ورويت باسنادي المتصل الى الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسى ره على ما ذكره فى كتاب مصباح المتهجد قال
اليوم الثالث يعنى من شعبان فيه ولد الحسين على بن ابي
طالب عليهم السلام خرج الى ابى القاسم بن العلا الهمدانى وكيل
ابي محمد بن الحسن عليهم السلام ان مولانا الحسين عليه السلام ولد
يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه وادع فيه
بهذا الدعا اللهم انى اسئلك بحق المولود فى هذا

اليوم الموعود

الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته ~~بكته السماء ومن فيها والارض~~
~~بالبصرة~~ وولادته بكته السماء ومن فيها والارض
ومن عليها ولما يطأ لابتيها قتيل العبرة وسيد الاسرة
الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله ان الائمة
من نسله والشفا فى تربته والفوز معه فى اوبته و
الاوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته حتى يدركوا
الاوتار ويثاروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا
خير انصار صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار
اللهم فبحقهم عليك اتوسل واسال سوال مقترف معترف
مسئ الى نفسه مما فرط فى يومه وامسه يسئلك العصمة
الى محل رمسه اللهم فصل على محمد وعترته واحشرنا
فى زمرته وبوئنا معه دار الكرامة ومحل الاقامة اللهم
وكما اكرمتنا بمعرفته واكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته
وسابقته واجعلنا ممن يسلم لامره ويكثر الصلواة
عليه عند ذكره وعلى جميع اوصيائه واهل اصفيائه
الممدودين منك بالعدد الاثنى عشر النجوم الزهر والحجج
على جميع البشر اللهم وهب لنا فى هذا اليوم خير
موهبة وانجح لنا فيه كل طلبة كما وهبت الحسين

ولما يطأ ل

الجرة بالكسر الجرود بالفتح الرمح
قاموس

الوتر بالتحريك واحد الاوتار الغوس
صحاح

يسئ ل

الرمس الكتمان الجر والدفن
قاموس

لمحمد حجته وعاد فطرس بمهده فنحن عائذون بقبره
من بعده نشهد تربته وننتظر اوبته آمين رب العالمين ال ص
رويت باسنادي المعروف بن المفضل عن الصدوق ابي
جعفر محمد بن علي بن بابويه قال روى محمد بن اسماعيل البرمكي
قال حدثنا موسى بن جعفر عبد الله النخعي قال قلت
لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم علمني يا ابن رسول الله
قولا اقوله بليغا كاملا اذا زرت احدا منكم فقال
قل وذكر الزيارة بتمامها وذكر عليه السلم في اثنائها ما يدل
على رجعتهم عليهم السلم فمنها مقر بفضلكم محتمل لعلمكم
محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بايابكم مصدق
برجعتكم منتظر لامركم مرتقب لدولتكم ومنها
مترقبا لها ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله بكم دينه
ويردكم في ايامه ويظهركم لعدله ويمكنكم في ارضه
ومنها ويحشر في زمرتكم ويكر في رجعتكم ويملك
في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في ايامكم
وتقر عينه غدا برؤيتكم ومنها ومكنني في دولتكم
واحياني في رجعتكم وملكني في ايامكم وباسنادي الى

الصدوق

الى الصدوق محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا احمد بن
محمد بن العطار رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
يحن ص قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن
الميثمي عن مثنى الحناط قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ايام الله ثلثة يوم القيمة يوم الكرة يوم
القايم وباسنادي الى محمد بن الحسن الصفار
عن علي بن حسان قال حدثنا ابو عبد الله الرياحي
عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال امير المؤمنين انا قسيم الجنة والنار لا يدخلها
داخل الا على احد قسمين وانا الفاروق الاكبر وانا
الامام لمن بعدي والمودي عمن كان قبلي لا يتقدمني
احد الا احمد صلى الله عليه واله واني واياه على سبيل
هو ص واحد الا انه المدعو لاسمه ولقد اعطيت الست
علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني
لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا
والميسم والدابة التي تكلم الناس حدثني الشيخ ابو
شم عبد الله محمد بن مكي باسناده عن علي بن ابراهيم بن هاشم
من تفسير القران العزيز قال واما الرد على من انكر

الرجعة فقوله ويوم نحشر من كل امة فوجا قال علي
بن ابراهيم وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ما يقول الناس في هذه الآية
ويوم نحشر من كل امة فوجا قلت يقولون انها في القيمة قال الحيشر الله في القيمة
من كل امة فوجا ويدع الباقين انما اية القيمة
قوله وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقوله وحرام
على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال الصادق
عليه السلم كل قرية اهلك الله اهلها بالعذاب
لا يرجعون في الرجعة واما الى القيمة فيرجعون ومحضوا الايمان
محضا وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب ومحضوا الكفر
محضا يرجعون قال علي بن ابراهيم وحدثني ابي عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سكان عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤ
منن به ولتنصرنه قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم
الا ويرجع الى الدنيا فينصر امير المؤمنين وهو قوله
لتؤمنن به يعني برسول الله ولتنصرن امير المؤمنين
ومثله كثيرة مما وعد الله سبحانه الائمة

قال ليس كما يقولون ان ذلك في الرجعة
صح

امير المؤمنين ومثله كثير مما وعد الله تبارك وتعالى الائمة
صح

عليهم السلم من الرجعة والنصر فقال وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي
شيئا وهذا انما يكون اذا رجعوا الى الدنيا وقوله ونريد ان
نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض فهذا كله
مما يكون في الرجعة قال علي بن ابراهيم وحدثني
ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر قال ذكر عند ابي صلوات
الله عليه وآله جابر فقال رحم الله جابر لقد بلغ من علمه
انه كان يعرف تاويل هذه الآية ان الذي فرض عليك
القران لرادك الى معاد يعني الرجعة ومثله كثيرة
نذكره في مواضعه ان شاء الله ومن تفسيره ايضا قوله
فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض الى قوله
باياتنا لا يوقنون فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انتهى رسول الله صلى
الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلم وهو نائم في
المسجد قد جمع رملا ووضع راسه فحركه برجله ثم قال

له قم يا دابة فقال رجل من اصحابه يا رسول الله أيسمي
بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له خاصة
وهو الدابة التي ذكر في القرآن واذا وقع القول عليهم اخرجنا
دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا
لا يوقنون ثم قال يا علي اذا كان اخر الزمان اخرجك
الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعدائك
فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام ان العامة
يقولون هذه الاية انما تكلمهم فقال ابو عبد الله
كلمهم الله في نار جهنم انما هو يكلمهم من الكلام
والدليل على ان هذا في الرجعة قوله ويوم نحشر من كل
امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون
حتى اذا جاؤا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما
اماذا كنتم تعملون قال الايات امير المؤمنين عليه السلام
والائمة صلوات الله عليهم اجمعين فقال الرجل لابي
عبد الله عليه السلام ان العامة تزعم ان قوله تعالى ويوم
نحشر من كل امة فوجا اعني في القيمة فقال ابو عبد الله
عليه السلام فيحشر الله يوم القيمة من كل امة فوجا ويدع
الباقين لا ولكنه في الرجعة واما آية القيمة

هذه

هذه وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا حدثني ابي قال
حدثني ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا قال ليس احد
من المؤمنين ۸۳
الا يرجع حتى يموت ولا يرجع الا من محض الايمان محضا
ومحض الكفر محضا قال ابو عبد الله عليه السلام قال رجل
لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان اية في كتاب الله تعالى قد
افسدت قلبي وشككتني قال عمار واية اية هي قال قول الله
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم الاية
فاية دابة هذه قال عمار والله ما اجلس ولا اكل ولا
اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل الى امير المؤمنين
وهو ياكل تمرا وزبدا فقال يا ابا اليقظان هلم فجلس عمار
واقبل يأكل معه فتعجب الرجل منه فلما قام عمار قال الرجل
سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت انك لا تاكل ولا
تشرب ولا تجلس حتى ترينيها قال عمار قد اريتكها ان
كنت تعقل قال علي بن ابراهيم في قوله تعالى انما
امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها قال مكة وله
كل شيء قال الله عز وجل وامرت ان اكون من المسلمين
الى قوله سيريكم اياته فتعرفونها قال امير المؤمنين

والائمة عليهم السلم اذا رجعوا يعرفهم اعداوهم اذا
راوهم والدليل على ان الايات هم الائمة عليهم السلم قول
امير المومنين صلوات الله عليه ما والله اية اعظم
منى فاذا رجعوا الى الدنيا يعرفهم اعداوهم اذا راوهم
فى الدنيا قال على بن ابراهيم وقوله ان الذى فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد فانه حدثنى ابى عن حماد
عن حريز عن ابى جعفر ع قال سئل عن جابر فقال رحم
الله جابرا بلغ من فقهه انه كان يعرف تاويل هذه
الاية ان الذى فرض عليك القران لرادك الى
معاد يعنى الرجعة قال وحدثنى ابى عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبى عن عبد الحميد الطائى عن ابى
خالد الكابلى عن على بن الحسين عليهما السلم فى قوله
ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال
يرجع اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله و منه
حدثنا على بن جعفر قال حدثنى محمد بن عبد الله
الطاهر قال حدثنا محمد بن ابى عمير قال حدثنا حفص
الكناسى قال سمعت عبد الله بن بكير الرجانى
قال لى الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهم

اجمعين اخبرنى عن الرسول صلى الله عليه وآله
كان عاما للناس اليس قال الله فى محكم كتابه وما ارسلناك
الا رحمة للناس لاهل الشرق والغرب واهل السماء
والارض من الجن والانس هل بلغ رسالته اليهم كلهم
قلت لا ادرى قال يا ابن بكير ان رسول الله صلى الله
عليه وآله لم يخرج من المدينة فكيف ابلغ اهل الشرق والغرب
قلت لا ادرى قال ان الله تبارك وتعالى امر جبرئيل فاقتلع
الارض بريشة من جناحه ونصبها لمحمد وكانت بين يديه
مثل راحته فى كفه ينظر الى اهل الشرق والغرب ويخاطب
كل قوم بالسنتهم ويدعوهم الى الله والى نبوته بنفسه
فما بقيت قرية ولا مدينة الا دعاهم النبى صلى الله عليه وآله
بنفسه قال على بن ابراهيم فى قوله ربنا امتنا اثنتين و
احييتنا اثنتين قال الصادق عليه السلم ذلك فى الرجعة
وقال فى قوله سبحانه انا لننصر رسلنا والذين آمنوا
فى الحيوة الدنيا وهو فى الرجعة اذا رجع رسول الله
صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلم اخبرنا احمد بن
ادريس عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل
انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم
يقوم الاشهاد قال ذلك والله في الرجعة اما علمت
ان انبياء الله كثيرة لم ينصروا في الدنيا وقتلوا
وائمة من بعد قتلوا ولم ينصروا وذلك في الرجعة
وقال علي بن ابراهيم في قوله تعالى ويريكم اياته
يعني امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم
اجمعين في الرجعة فاذا رأوهم قالوا آمنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا مشركين اي جحدنا بما اشركناهم فلم يك
ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت
في عباده وخسر هنالك الكافرون ومنه ايضا
قوله تعالى وارتقب اي اصبر يوم تاتي السماء
بدخان مبين قال ذلك اذا خرجوا في الرجعة من
القبر يغشى الناس كلهم الظلمة فيقولون هذا
عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا موقنون فقال
الله ردا عليهم انى لهم الذكرى في ذلك اليوم وقد
جاءهم رسول ~~مبين~~ كريم اي رسول قد تبين لهم

ثم تولوا

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ثم قال انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون يعني الى القيمة ولو كان
قوله يوم تاتي السماء بدخان مبين في القيمة لم يقل
انكم عائدون لانه ليس بعد الاخرة والقيمة حالة يعودون
اليها ثم قال يوم نبطش البطشة الكبرى يعني في القيمة
انا منتقمون ومنه ايضا قوله تعالى ووصينا الانسان
بوالديه احسانا قال الاحسان رسول الله صلى الله
وقوله بوالديه انما عنى الحسن والحسين عليهما السلام ثم
عطف على الحسين فقال حملته امه كرها ووضعته
كرها وذلك ان الله اخبر رسول الله صلى الله عليه
وآله وبشره بالحسين قبل حمله وان الامامة تكون
في ولده الى يوم القيمة ثم اخبره بما يصيبه من القتل — والمصيبة
~~مبتليه~~ في نفسه وولده ثم عوضه بان جعل الامامة
في عقبه ثم اعلمه انه يقتل ثم يرده الى الدنيا وينصره
حتى يقتل اعداءه ويملكه الارض وهو قوله تعالى ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية وقوله
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض

ان الارض يرثها عبادى الصالحون فنبأ الله نبيه
صلى الله عليه وآله ان اهل بيتك يملكون الارض
ويرجعون اليها ويقتلون اعداؤهم فاخبر رسول الله
صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام بخبر الحسين
عليه السلام وقتله فحملته كرها ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام فهل رايتم احدا يبشر بولد ذكر فحملته كرها
اى انها اغتمت وكرهت لما اخبر بقتله ووضعته
كرها لما علمت من ذلك ومنه ايضا اخبرنا احمد بن
ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن جميل عن ابى عبد الله عليه السلام في قوله
تعالى يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
قال هى الرجعة وقال على بن ابراهيم في قوله يوم تشقق
الارض عنهم سراعا قال في الرجعة ومنه ايضا قوله
وان للذين ظلموا آل محمد حقهم عذابا دون ذلك قال
عذاب الرجعة بالسيف ومنه ايضا قوله تعالى واذا
تتلى عليهم اياتنا قال ابى عن الثانى اساطير
الاولين اى اكاذيب الاولين سنسمه على الخرطوم

قال في الرجعة اذا رجع امير المؤمنين عليه السلام ويرجع اعداء
فيسمهم بميسم معه كما توسم البهايم على الخراطيم الانف والشفتان
ومنه قال على بن ابراهيم قوله حتى اذا راوا ما يوعدون
قال القايم وامير المؤمنين عليهما السلام في الرجعة
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قال هو
قول امير المؤمنين عليه السلام لزفر والله يا ابن صهاك
لولا عهد من رسول الله صلى الله عليه وكتاب من الله
سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا قال فلما
اخبرهم رسول الله صلعم ما يكون من الرجعة قالوا
متى يكون هذا قال الله قل يا محمد ان ادرى اقريب ما
توعدون ام يجعل له ربى امدا ومنه قوله قم فانذر قال
هو قيامه في الرجعة ينذر فيها ومنه قوله قتل الانسان
ما اكفره قال هو امير المؤمنين عليه السلام قال ما اكفره
اى ماذا فعل واذنب حتى قتلتموه ثم قال من اى شئ خلقه
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره قال يسر له طريق
الخير ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره قال في الرجعة
كلا لما يقض ما امره اى لم يقض امير المؤمنين ما قد
امره وسيرجع حتى يقضى ما امره اخبرنا محمد بن ادريس

عن احمد بن محمد عن ابي بصير عن جميل بن دراج عن ابي سلمة
عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل .
قتل الانسان ما اكفره قال نعم نزلت في امير المؤمنين
صلوات الله ما اكفره يعني بقتلكم اياه ثم نسب
امير المؤمنين فنسب خلقه وما اكرمه الله به
فقال من اي شئ خلقه يقول من طينة الانبياء ∴
فقدره ثم السبيل يسره ثم يعني سبيل الهدى ثم
اماته ميتة الانبياء ثم اذا شاء انشره قلت ما قوله
ثم اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله ~~حصله~~ في الرجعة
فيقضي ما امره ومنه حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
وللآخرة خير لك من الاولى قال يعني الكرة هي الاخرة
للنبي صلى الله عليه واله قلت قوله ولسوف يعطيك
ربك فترضى قال يعطيك من الجنة وباسنادي
عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن ابي عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم البطل

عن ابي بصير

عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله وقضينا بني اسرائيل
في الكتاب لتفسدن في الارض قال قتل علي بن ابي طالب
وطعن الحسن ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلم
فاذا جاء وعد اولهما فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلم
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا
خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم
فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا
خروج القائم ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين
عليه السلم يخرج سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب
لكل بيضة وجهان المؤدون بال الناس ان هذا
الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه
ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم
فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين ان الحسين
جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه
ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليه السلم ولا يلي الوصي
الا الوصي ومما رواه لي ورويته عند السيد
الجليل الموفق السعيد بها الدين علي بن عبد الحميد
الحسيني اسعده الله بتقواه واصلح امر دنياه واخراه

رواه بطريقه عن احمد بن محمد الايادي يرفعه الى احمد بن
عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن
الرجعة أحقٌ هي قال نعم فقيل له من اول من يخرج قال
الحسين عليه السلم يخرج على اثر القائم عليه السلم قلت
ومعه الناس كلهم قال لا بل كما ذكر الله في كتابه
يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا قوم بعد قوم وعنه قوم ٢
عليه السلم يقبل الحسين عليه السلم في اصحابه الذين
قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بعثوا مع
موسى بن عمران فيدفع اليه القائم الخاتم فيكون
الحسين عليه السلم هو الذي يلي غسله وكفنه و
حنوطه وايلاغه حفرته وعنه عليه السلم
ان منا بعد القائم اثنا عشر مهديا من ولد
الحسين عليه السلم وعن جابر الجعفي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول والله ليملكن منا اهل
البيت رجل بعد موته ثلثمائة سنة وتزاد
تسعة قال متى يكون ذلك قال بعد القائم
قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسعة
عشر سنة ثم يخرج المنتصر الى الدنيا وهو الحسين

عليه السلم

عليه السلم فيطلب بدمه ودماء اصحابه فيقتل ويسبي
حتى يخرج السفاح وهو امير المؤمنين علي عليه السلم وروى
عنه ايضا بطريقه الى اسد بن اسماعيل عن ابي عبد
الله عليه السلم انه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر
الله تعالى مقداره في القرآن في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة هي كرة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون
ملكه في كرته خمسين الف سنة ويملك في كرته اربعين
واربعة الف سنة وباسنادي عن محمد بن يعقوب
الكليني عن علي عن ابيه عن ابي عمير عن الوليد بن
صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال دخلت عليه
يوما فالقى الي ثيابا فقال يا وليد ردها على مطاويها
فقمت بين يديه فقال الي رحم الله المعلى بن خنيس فظننت الله ٢
انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه
ثم قال اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء سلط الله
فيها عدوه على وليه وان بعدها دارا ليست هكذا فقلت
جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا واشار بيده
الى الارض وباسنادي عن محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيا احدا بعد
احيا ل
موته حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه
كان له صديقا مواخيا له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى يمر
وكان ص
به وينزل عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به
وينزل ص
ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت
مات يا رسول الله فقال اتحبين ان تريه قالت نعم
فقال لها اذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله
تعالى فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي
معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف عليه عيسى
ثم دعا الله فانفرج القبر وخرج ابنها مع امك حيا
فلما راته امه وراها بكيا فرحمهما فقال عيسى اتحب
ان تبقى مع امك في الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة
ام بغير رزق ولا اكل ولا مدة فقال عيسى بل باكل ورزق
ومدة تعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال نعم فدفعه
عيسى الى امه فعاش عشرين سنة وتزوج وولد له
ومما رواه لي ورويته عنه السيد الجليل السعيد بهاء
الدين علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني باسناده

باسناده عن ابي سعيد بن سهل يرفعه الى ابي جعفر عليه السلام
قال قال الحسين عليه السلام لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول
الله صلى الله قال لي يا بني انك ستساق الى العراق وهي
ارض قد التقى فيها النبيون واوصياء النبي وهي ارض
تدعى عمورا وانك تستشهد بها ويستشهد معك جماعة
من اصحابك لا يجدون الم مس الحديد وتلا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم يكون الحرب عليك وعليهم بردا
وسلاما فابشروا فوالله لئن قتلونا فانا نرد على نبينا
ثم امكث ما شاء الله فاكون اول من تنشق الارض عنه
فاخرج خرجة توافق خرجة امير المؤمنين وقيام
قائمنا عليه السلام من السماء من عند الله لم ينزلوا الى
وحياة رسول الله ثم لينزلن علي وفد صح
الارض قط ولينزلن الي جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وجنود من الملائكة ولينزلن محمد وعلي
وانا واخي وجميع من من الله عليه في حمولات
من حمولات الرب خيل بلق من نور لم يركبها مخلوق
مخلوق ثم ليهزن محمد لواءه وليدفعه الى قائمنا
مع شيعته ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا
من دهن وعينا من ماء ثم ان امير المؤمنين عليه السلام

ثم يدفع الى سيف رسول الله فيبعثني الى الشرق والغرب
فلا اتى على عدو الا اهرقت دمه ولا ادع صنما الا احرقته
حتى اقع الى الهند فافتحها وان دانيال ويوسف يخرجان
الى امير المؤمنين يقولان صدق الله وصدق رسوله
ويبعث معهما سبعين رجلا فيقتلون مقاتلهم ويبعث
بعثا الى الروم ويفتح الله لهم ثم لاقتلن كل دابة
حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الارض الا طيب واعرض
على اليهود والنصارى وسائر المسلمين ولاخيرنهم بين
الاسلام او السيف فمن اسلم مننت عليه ومن كره
الاسلام اهرق الله دمه ولا يبقى رجل من شيعتنا
الا نزل ملك يمسح عن وجهه التراب ويعرفه ازواجه
ومنازله في الجنة ولا يبقى على وجه الارض اعمى ولا مقعد
ولا مبتلى الا كشف الله عنه بلاءه بنا اهل البيت
ولتنزلن البركة من السماء الى الارض حتى ان الشجرة
لتنقصف بما يزيد الله فيها من الثمرة ولتوكل ثمرة
الشتاء في الصيف وثمرة الصيف في الشتاء وذلك
قوله تعالى ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم

بما كانوا يكسبون قد تقدم مثل هذا الحديث لكن في هذا زيادة
ليست في ذاك

باب في رجال الاعراف

حدثنا محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي سلمة بن مكرم
الجمال عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الائمة
منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة اما تعرفون
في قبائلكم الرجل منكم فيعرف من فيها من صالح او طالح ه
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الحسين عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة
عليهم السلام حدثني ابو الجود البنه بن عبد الله ه
التيمي قال حدثني الحسين بن علوان الكلبي عن سعد بن
طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن هذه الاية
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يا سعد
آل محمد عليهم السلام الاعراف لا يدخل الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه
ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه وهم اعراف لا يعرف
الله الا بسبيل معرفتهم ه احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب الخزاز عن بريد بن
معوية العجلى قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال نزلت فى هذه الامة والرجال هم الائمة من آل
محمد صلى الله عليه وآله قلت فما الاعراف
قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الامام منا
من المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفع له هوى
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين
بن العلوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال كنت عند امير المؤمنين صلوات الله عليه جالسا
فجاء رجل فقال له يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال له على عليه السلم نحن الاعراف
نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله
الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيامة
بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا
ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه . وذلك بان
الله جل وعز لو شاء عرف الناس نفسه حتى
يعرفوا حده ويأتونه من بابه ولكنه جعلنا ابوابه

وصراطه

وصراطه وسبيله وبابه الذى يؤتى منه علي بن محمد
بن علي بن سعد الاشعري عن حمدان بن يحيى عن بشر بن
حبيب عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن قول الله
عز وجل وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال قال سور
بين الجنة والنار قائم عليه محمد صلى الله عليه وآله وعلى
عليه السلم والحسن والحسين عليهما السلم وفاطمة وخديجة
عليهما السلم فينادون اين محبونا واين شيعتنا فيقبلون
اليهم فيعرفونهم باسمائهم واسماء آبائهم وذلك قوله تعالى
يعرفون كلا بسيماهم اى باسمائهم فياخذون بايديهم
فيجيزون بهم الصراط ويدخلونهم الجنة المعلى
بن محمد البصري قال حدثنا ابو الفضل المدينى عن ابى
مريم الانصارى عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش
عن امير المؤمنين علي عليه السلم قال سمعته ذات يوم
اذا ادخل الرجل حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير
فاول ما يسالان عن ربه وعن نبيه وعن وليه فان
اجاب نجا وان تحير عذباه فقال رجل فما حال من عرف
ربه ونبيه ولم يعرف وليه قال مذبذب لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا

فلذلك لا سبيل له وقيل للنبي صلى الله عليه وآله من اولياكم
يا نبي الله فقال وليكم في هذا الزمان علي عليه السلام
ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به لان
لا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل
ان نذل ونخزى بما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم بالايات
وهم الاوصياء فاذا جاءهم عز وجل قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة
الاوصياء حتى يعرف اماما فعيرهم الله بذلك
بالاوصياء اصحاب الصراط وقوفا عليه لا يدخل الجنة
الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم
وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند اخذه
المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال عز وجل وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم الشهداء على
اوليائهم والنبي صلى الله الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق
العباد بالطاعة واخذ النبي صلى الله عليه وآله عليهم
الميثاق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قوله

فقال

تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ه
احمد بن الحسين بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن
احمد بن حباب عن بعض اصحابه عمن حدثه عن الاصبغ
بن نباتة عن سلمان الفارسي قال قال اشهد لي
او قال اقسم بالله لسمعت رسول الله صلى الله صلى
عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يا علي انك والاوصياء من بعدك
او قال من بعدك اعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم واعراف
لا يدخل الجنة الا من عرفتموه وعرفكم ولا يدخل النار الا من انكركم
وانكرتموه ه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن بعض اصحابه
عن سعد بن طريف قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول
الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ∴
فقال يا سعد انها اعراف ولا يدخل ولا يدخل الجنة
الا من اعرفهم واعرفوه واعراف لا يدخل النار الا من انكرهم
وانكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم فلا
سوا من اعتصمت به العصمة ومن الى محمد صلى

الى عنا صيانة تجرى بعلم الله ليس لها نفاد ولا
انقطاع ذلك بان رسول الله لو شاء لاراهم شخصه حتى
ياتوه من بابه ولكن جعل محمدا صلى الله عليه وآله الابواب
التى يؤتى منها منها وذلك قول الله عز وجل ليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها محمد بن الحسين بن ابى
الخطاب عن محمد بن سنان عن عثمان بن مروان عن
المعلى بن جميل عن جابر بن يزيد قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن الاعراف ما هم فقال هم اكرم الخلق على الله
عز وجل محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن صفوان
بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابى بصير عن ابى جعفر
عليه السلام فى قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال هم الائمة منا اهل البيت
وباب من ياقوت احمر على سور الجنة يعرف كلا منا
ما يليه فقال رجل وما يليه فقال من القرن الذى
فيه الى القرن الذى كان حدثنا المعلى بن محمد
البصرى عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله

عليه

عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين وقال
على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف الذين
لا يعرف الله عز وجل يوم القيمة على الصراط غيرنا ولا يدخل
الجنة الا من عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه
ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه لكن جعلنا ابوابه
وصراطه وسبيله والوجه الذى يؤتى منه فمن
عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط
لناكبون ولا سوا من اعتصم الناس بهم ولا سواء حيث
ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها فى بعض وذهب
من ذهب الينا الى عيون صافية تجرى بامر ربها لا نفاد
لها ولا انقطاع ه احمد بن الحسين الكنانى قال
حدثنا عصم بن المجارى قال حدثنا يزيد بن عبد الله
الحنيرى قال حدثنا الحسين بن مسلم العجلى عن ابى بصير عن ابى
عبد الله عليه السلام وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
قال نحن اصحاب الاعراف من عرفنا فالى الجنة ومن انكرنا
فالى النار باب فى فضل الائمة صلوات الله عليهم
اجمعين وما جاء فيهم وفى فضلهم من القرآن العزيز
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابى نصر عن

عن هشام ابن سالم عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه
السلام قال كنا عنده ثمانية رجال فذكر رمضان فقال
لا تقولوا هذا رمضان ولا جاء رمضان ولا ذهب رمضان
فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذي
انزل فيه القرآن جعله الله عز وجل
وعيدا لاولى خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله
ونحن سبيل الله الذي من دخل فيه يطاف بالحصن والحصن
هو الامام فليكبر عند رويته كانت له يوم القيمة صخرة
في ميزانه اثقل من السموات السبع والارضين السبع
وما فيهن وما بينهن وما تحتهن فقلت يا ابا جعفر
وما الميزان فقال انك قد ازددت قوة ونظرا يا سعد
رسول الله صلى الله عليه واله الصخرة ونحن الميزان
وذلك قول الله عز وجل في الامام ليقوم الناس بالقسط
قال ومن كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن يكتب
الله له رضوانه الاكبر يجمع بينه وبين ابراهيم
ومحمد عليهما السلم والمرسلين في دار الجلال
فقلت وما دار الجلال فقال نحن الدار وذلك

قول

قول الله عز وجل تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
قال الله عز وجل تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
فنحن جلال الله وكرامته التي اكرم الله تبارك وتعالى
العباد بطاعتهم وعنه عن العباس بن معروف
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان علي بن الحسين عليهما السلم
اتي بعسل فشربه وقال والله لاعلم من اين هذا العسل
واين ارضه وانه لثمار من قريته كذا وكذا محمد بن عيسى عن
عبيد عن بعض رجاله رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ابى
ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل
سبب شرحا ومفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم
بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله وذلك رسول
الله صلى الله عليه واله ونحن الائمة عليهم اجمعين احاديث
القضا والقدر وبالاسناد المتقدم عن الصدوق محمد
بن علي بن بابويه قال اخبرنا احمد بن هارون القاضي وجعفر بن
محمد بن مسرور قالا حدثنا محمد بن جعفر بن بطه قال حدثنا
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام

بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يحدث عن
ابيه عليهما السلام ان رجلا قام الى امير المؤمنين عليه السلام فقال
له يا امير المؤمنين بما عرفت ربك فقال بفسخ العزم ونقض
الهم لما ان هممت حال بيني وبين همي وعزمت فخالف القضاء عزمي
فعلمت ان المدبر غيري والحديث طويل اخذنا منه موضع
الحاجة وبالاسناد عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى
عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز
وجل خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم
فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى الاخذ به
وما نهاهم عنه من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونوا
آخذين ولا تاركين الا باذن الله عنه قال حدثني ابي
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هشم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم ان
الله تبارك وتعالى يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله
ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية فقد اخرج الله من سلطانه
ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب

على الله ادخله الله النار قوله عليه السلام ومن زعم الخير والشر بغير مشية
الله فقد اخرج الله من سلطانه ومثله ما روي في الحديث عن
حريم الحسين عليه السلام شاء الله ان يراهم سبايا اعلم ان المشية
قد تكون مشية حتم كمشية الله سبحانه لخلقه لنا لنا على الصفات
الجارية في علمه السابق فهو يقع كما يشاء وقد تكون مشية لحد
تخليته للعبد بينه وبين فعله كما تخلى الله سبحانه بين العصاة
وبين معاصيهم اذا لم يتفضل عليهم ويعصمهم منها لمشية فيها
عدم عصمته لهم وتركه اياهم وانفسهم بعد ما بين فضلهم لهم من امره
ونهيه فوافق علمه السابق في علمه لتمام حكمته وبلوغ ما جرى
في علمه من الثواب للمطيع والعقاب للعاصي فمشيته في الشر
التخلية من غير عصمته واذا لم يشا عصم كما خلى بين آدم
واكل الشجرة التي نهاه عنها وكان اكله سببا لخروج الذرية
الماخوذ العهد والميثاق عليها الى هذه الدار على هذه الصفة
على ما جرى في علمه سبحانه انه كائن ولا بد منه والاكل من الشجرة
اصله وسببه فنهاه سبحانه عن الاكل منها وشاء ان يخلي
بينه وبينها ولا يعصمه في تلك الحال كما عصم يوسف عليه السلام
لما علم منهما من وجه لا يكون الحكمة لا يسال عما يفعل وهم يسئلون
احاديث الذر قال الله تعالى عز من قائل واذ اخذ ربك

من بنى آدم من ظهورهم وذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى شهدنا ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
او يقولوا انما اشركنا اباءنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
افتهلكنا بما فعل المبطلون يقول العبد الضعيف الفقير الى
ربه الغنى حسن بن سليمان بن محمد الحلى رويت عن الشيخ الفقيه
الشهيد السعيد ابى عبد الله محمد بن المكى الشامى عن السعيد فخار
عبد المطلب بن الاعرج الحسينى عن الحسن بن يوسف بن المطهر عن ابيه
عن السيد فخار بن معد الموسوى عن شاذان بن جبرئيل
عن العماد الطبرى عن على بن الشيخ ابى جعفر الطوسى عن ابيه
عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن الصدوق محمد بن
على بن بابويه عن محمد بن عصام الكليبى وعلى بن احمد بن
محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن يعقوب الكلينى عن ابى
على الاشعرى ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن على
بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم
قال لو علم الناس كيف كان ابتداء الناس الخلق ما اختلف
اثنان ان الله تبارك وتعالى قبل ان يخلق الخلق قال كن
ماء عذبا اخلق منك جنتى واهل طاعتى وكن ماء ملحا
اجاجا اخلق منك نارى واهل معصيتى ثم امرهما فامتزجا

فمن ذلك

فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من
اديم الارض وعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب
اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالى
ثم امر نارا فاستعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فابوها وقال
لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كونى بردا وسلاما
فكانت بردا وسلاما فقالوا اصحاب يا رب اقلنا قال قد اقلتكم
فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية
فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا يستطيع هؤلاء
ان يكونوا من هؤلاء وبالاسناد عن محمد بن يعقوب عن على بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن زرارة ان رجلا
سال ابا جعفر عليه السلم عن قول جل وعز واذ اخذ ربك من بنى آدم
من ظهورهم ذريتهم الى آخر الاية فقال وابوه يسمع حدثنى ابى ان الله عز
وعز قبض قبضة من تراب التربة التى خلق منها آدم فصب عليها
الماء العذب الفرات وتركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء
المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها
فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا
ان يقعوا فى النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما
وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها وبالاسناد عن محمد بن يعقوب

كالذر يدبون
يدبون
فهابوها
الشمال

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
لما اراد ان يخلق ادم ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم
فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر
اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوا ولم يدخلوها ثم
امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل
النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا يا رب
اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها
فاعادهم طينا وخلق منها ادم عليه السلم وقال ابو عبد الله عليه السلم
فلن يستطيع هولاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلا ان يكونوا من هولاء
قال فترون ان رسول الله صلعم اول من دخل تلك النار فذلك
قوله تعالى عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
يقول عبد الله وفقيره ومسكينه حسن بن سليمان ان المدعى
محبته ومحبة رسوله واهل بيته وان لم يكن معه نيته
قوله عليه السلم فلن يستطيع هولاء ان يكونوا من هولاء ولا هؤلاء
ان يكونوا من هولاء ظاهره الجبر وليس المراد لما ثبت وتحقق
من مذهب آل محمد صلوات الله عليهم وسلامه لكونه في الثواب
والعقاب والجواب عن هذا الظاهر انه صلى الله عليه وآله

اخبر عن

اخبر عن الامر الباطن الذي جرى في علم الله سبحانه وان امرنا
بتصديقه والاذعان له ولهذا امثلة كثيرة منها ما روى
في الحديث ان ولد الزنا لا ينجب فهو اخبار بما يختم له به ويصير
امره اليه وهو من سر الله الذي يظهر عليه من يشاء من عباده و
ولا ينافي هذا الاخبار التكليف بل يجامعه لان التكليف على
الظاهر وبحقيقته تذره المكلف وهذا اخبار عن الامر الباطن
وليس يدخل تحت قدرته ومنها ما اخبر الرسول صلعم عن مشركي
اهل مكة وانهم لا يسلمون ومن يقتل منهم ببدر ويرمى بالقليب
مع انهم مكلفون بالاسلام والرسول يدعوهم اليه ويامرهم
ومنها حاجة اهل الفقر والمسكنة واضطرارهم ففي الباطن
من الله سبحانه لانه هو المغني المقني بالاجماع لانه سبحانه الخالق
الرازق المغني المفقر ومن ادعاه سواه كفر به وفي الظاهر ما ورد
في الحديث ما جاع فقير الا بمنع غني وليس الغني قاتل الفقير
اذ منعه حقه ويعاقب عليه لاختياره لذلك ولا منافاة بينهما
ومنها قتل المقتول ففي الباطن قل يتوفيكم ملك الموت الذي
وكل بكم وهو عبد مامور لا يتوفى نفسا الا باذن ربه سبحانه
وفي الظاهر القاتل الذي تولى ازهاق نفس المقتول هو
الفاعل للقتل وباختياره فعله ثم يثاب او يعاقب او يكون

محتاجا ولامنافی باطن هذا الامر ظاهره ومنها الغلاء
بسبب الاحتكار ففی الباطن هو سبحانه المغلی المرخص للاسعار
لانه قسم الارزاق عباده علی السعة والضیق ففی الحدیث عن
الرسول صلی الله علیه انه قال لقد نفث الروح الامین فی
روعی انه لن یموت نفس حتی تستکمل ما کتب لها ولا یجوز ان
ینسب الرزق الا الیه سعته وضیقه وان کان فی الظاهر یلام
المحتکر ویذم ویعاقب لانه اختار الاحتکار علی البیع ولا منافاة
بین هذین الامرین ومنها الامر الجلیل الکبیر الذی امر الله
عباده بالاقرار به وتصدیقه لنص الکتاب العزیز علیه وورود
الاحادیث الصحیحة به ولا یجوز رد ما ثبت بالکتاب والسنة
ولیس فیه منافاة للعقول المستضیئة بنور هدی آل محمد صلوات
الله علیهم وعلومهم التی خصهم بها ربهم وامر من سواهم
لسؤالهم کما قال فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون فهم اهل
الذکر والذکر هنا محمد صلی الله علیه وآله بنص الصادق علیه السلم
وهو التصدیق بقضاء الله وقدره والرضا بهما ففی الحدیث
القدسی المروی من لم یومن بقضائی ویشکر نعمائی فلیتخذ
الها سوائی وهو اسرار الله سبحانه التی لم یطلع علیها سواه
او من اراد من حججه ما اراد وبالاسناد المقدم المتقدم

الی الصدوق

الی الصدوق محمد بن علی بن بابویه رحمه الله عن مولانا امیر
المؤمنین صلوات الله علیه وآله قال فی القدر الا ان القدر
سر من سر الله وستر من ستر الله وحرز من حرز الله مرفوع فی
حجاب الله مطوی عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق فی علم
الله وضع الله العباد عن علمه ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ
عقولهم لا ینالونه بحقیقة الربانیة ولا بقدرة الصمدانیة ولا
بعظمة النورانیة ولا بعزة الوحدانیة لانه بحر زاخر خالص
لله عز وجل عمقه ما بین السماء والارض عرضه ما بین المشرق
والمغرب اسود کاللیل الدامس کثیر الحیات والحیتان یعلو
مرة ویسفل اخری فی قعرها شمس تضیء ولا ینبغی ان یطلع علیها
الا الواحد الفرد فمن تطلع الیها فقد ضاد الله فی حکمه ونازعه
فی سلطانه وکشف عن ستره وسره وباؤا بغضب من الله ومأواه
جهنم وبئس المصیر ویقول علیه السلم فلا یستطیعوا الی آخر تأویل
آخر وهو صعوبة الانتقال من احدی الحالتین الی الاخری
الا التعذر الکل والامتناع من الوقوع کما قد جاء فی وصیة
النبی صلی الله علیه وآله لامیر المؤمنین علیهما السلم یا علی ثلاث
لا یطیقها احد من هذه الامة المواساة للاخ فی ماله وانصاف
الناس من نفسه وذکر الله علی کل حال ... صلی الله بعدم

الطاقة الصعوبة والمشقة لا امتناع الوقوع لتكليفهم بها بنصوص
اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين وايضا ماروى عن مولانا
امير المؤمنين عليه السلام الا وان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه
ومن طعمه بقرصيه الا وانكم لا تقدرون على ذلك ولكن اعينوني
بورع واجتهاد وما عنى عليه السلام بعدم القدرة سلبها بالكلية
انما اراد الصعوبة والمشقة والتعسر ونقول ان احاديث الرسول
واهل بيته صلوات الله عليهم تحذوا حذو القران العزيز ففيها
المحكم والمتشابه والخاص والعام والناسخ والمنسوخ والمجمل
والمفصل الى غير ذلك ولا يحل لمؤمن ان يرد الحديث ان طريقه صح
اولم يصح بما يكون فيه مما لا يستبين معناه ويتضح كالقران العزيز
وقد قال الصادق عليه السلام قف عند كلما اشتبه عليك فان
الوقوف عند حيرة الضلال خير من ركوب الاهوال ومن اعظم
الاهوال رد علم ال محمد عليهم السلام اليهم وفي الحديث عن الصادق
عليه السلام ان رجلا قال يا ابن رسول الله الرجل يعرف بالكذب
ياتينا عنكم بالحديث وما نعرفه انرده عليه قال يقول لكم ان
جعفر بن محمد يقول ان الليل ليس بليل والنهار ليس بنهار
قال ما يبلغ الى هذا فقال عليه السلام ان قال لك ان جعفر بن محمد
يقول ان الليل ليس بليل وان النهار ليس بنهار فلا تكذبه

فانك

فانك ان كذبته انما كذبت جعفر بن محمد قال الله سبحانه وما اوتيتم من العلم
الا قليلا وما يعلم السامع ما قصد بالحديث وفي الحديث بعثنا معاشر
الانبياء لنخاطب الناس على قدر عقولهم فمن ثم وجب التسليم وحرم الرد
لتعدد درجات العقل وكثرتها لكن كلما خالف الكتاب العزيز والسنة المتفق
عليها لا يجوز الاخذ به ولا يحل تكذيب راويه الا ان يرده امام
معصوم ويصح النقل عنه بالرد فيجوز حينئذ رجعنا الى اصل الباب
وبالاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء ملحا
اجاجا فامتزج الماآن واخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا واخذ طينا
شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام
وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى
شهدنا ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال ثم اخذ
الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا
هذا امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق
على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه
من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر
به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا

اقررنا وشهدنا وبالاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية
بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق
بنبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل لآدم
انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلام الى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء
فقال آدم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك
الميثاق عليهم قال الله عز وجل ليعبدونني ولا يشركون بي شيئا
ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فمالي ارى بعض الذرية
اعظم من بعض وبعضهم ليس له نور كثير وبعضهم له نور كثير وبعضهم
ليس له نور قال الله يا آدم كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم
قال آدم يا رب فتاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل له
تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم
يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة
وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ
بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف
في شيء من الاشياء قال الله تعالى يا آدم بروحي نطقت وبضعف

طبعك

طبعك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين
خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تقديري وتدبيري صايرون
لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة
لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار
لمن كفرني وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقت ذريتك
من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك
وابلوهم ايكم احسن عملا في الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم ولذلك
خلقت الدنيا والآخرة والحياة والممات والطاعة والمعصية والجنة
والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم
خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم
وطاعتهم ومعصيتهم فخلقت منهم السعيد والشقي والبصير والا
عمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل
والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن
به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به
العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة
الى الصحيح فيدعوني ويسئلني ان اعافيه ويصبر على بلائي
فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني
وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسئلني وينظر المؤمن الى الكافر

فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم وانا الله الملك القادر
ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك
ما شئت لما شئت فاقدم من ذلك ما اخرت واوخر من ذلك
ما قدمت وانا الله الفعال لما اريد لا اسئل عما افعل وانا
اسئل خلقي عما هم فاعلون وبالاسناد عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن
سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى
الله عليه وآله باي شئ سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم
وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بالله واول من اجاب حين اخذ
الله ميثاق النبيين واشهدهم الست بربكم فكنت اول نبي قال
بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل وبالاسناد عن محمد بن
يعقوب عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد
الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك واني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة
والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه
حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت
الطريق ولكن قل حسن السيما فان الله عز وجل يقول سيماهم
في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيما من خالفك ان الله تعالى لما

له وله وقار فاغتم لذلك فقال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك
ولما رايت من حسن سيما من خالفك ان الله تعالى لما اراد ان يخلق
آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين — الطينتين
كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاصحاب
الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج
كما يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول
من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل
واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني
فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين
اخرجوا من النار باذني فخرجوا ولم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر
فيهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا — قالوا ربنا
ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واخذهم
الوهج رجعوا وقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحراق فعصوا وامر — الاحراق
اصحاب اليمين فامرهم بالدخول ثلثا كل ذلك يطيعون ويخرجون
وامر هؤلاء ثلثا كل ذلك يعصون ويرجعون فقال لهم كونوا
طينا باذني فخلق منهم آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون
من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من
نزق اصحابك وخلقهم فما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال

وما رايت من حسن سيما من ضالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ
اصحاب اليمين   وبالاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل
عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع
قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله باي شئ سبقت ولد
آدم قال انني اول من اقر بربي ان الله عز وجل اخذ ميثاق
النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول
من اول من اجاب   وبالاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير
قال لابي عبد الله عليه السلم كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم
ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق   وبالاسناد عن محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته
عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس جميعا عليها
ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ الميثاق
على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمنين والكافر
وبالاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي اذينه عن زرارة عن ابي جعفر ع

قال سالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
الاية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذرة
فعرفهم فاراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه جل وعز
يقول صدق صلى الله عليه واله ان الرؤية تطلق على معنيين
روية القلب بمعنى اليقين وعدم الشك وتطلق ايضا على
البصر بالعين وهذا منفي عنه بقوله سبحانه ولا يحيطون به علما ومن
ادركه بصر العين فقد احاط به العلم فيكون المعنى الاول هو المراد
هنا خاتمة   وبالاسناد عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه ره
قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن
الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا
ابو زيد عياش بن زيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن
علي قال حدثني ابي زيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر
صلى الله عليه واله قال قال الصادق صلى الله عليه من صلى
على النبي واله فمعناه اني انا على الميثاق والوفاء الذي
قبلت حين قوله الست بربكم   وبالاسناد عن الشيخ الصدوق
محمد بن علي بن بابويه رفعه الى الصادق عليه السلم قال ان الله

تبارك وتعالى اخى بين الارواح فى الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفى
عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذى اخا بينهما فى
الاظلة ولم يورث الاخ فى الولادة   وبالاسناد عن الصدوق محمد بن على
بن بابويه ره قال حدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا
محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن محمد بن اسماعيل البرمكى قال حدثنا جذعان
بن نصر ابو نصر الكندى قال حدثنى سهل بن زياد الادمى عن الحسن بن
المحبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقى قال سئلت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال لى ما يقولون
فى ذلك قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا
من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان
الشىء المخلوق الذى يحمله اقوى منه قلت ما بين لى جعلت فداك
فقال ان الله عز وجل حمل دينه على الماء وعلمه الماء قبل ان يكون
ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق
نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فكان اول من نطق به رسول
الله صلعم وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين
فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملئكة هؤلاء حملة
علمى ودينى وامنائى فى خلقى وهم المسئولون ثم قيل لبنى آدم اقروا
لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة فقالوا نعم ربنا

اقررنا

اقررنا فقال للملئكة اشهدوا فقالت الملئكة شهدنا على ان لا تقولوا
غدا انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا
ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة
عليهم فى الميثاق   وبالاسناد عن محمد بن على بن بابويه ره قال
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن ابراهيم قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
عن ابى عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل فطرة الله
التى فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هى الاسلام فطرهم الله
حين اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم ومنه المؤمن
والكافر   وبالاسناد عن الصدوق محمد بن على بن بابويه ره عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن ابن مسكان عن زرارة قال قلت لابى جعفر عليه السلام اصلحك الله
قول الله عز وجل فى كتابه فطرة الله التى فطر الناس عليها قال
فطرهم على التوحيد عند الميثاق وعلى معرفته انه ربهم قلت
وعاينوه قال فطاطا راسه ثم قال لولا ذلك لم يعلموا من ربهم
ولا من رازقهم   يقول صدق صلى الله عليه وآله ومعناه ما قال
هو لا انا امير المؤمنين على عليه السلام لما قال له رجل ارايت ربك
يا امير المؤمنين قال لم اكن لاعبد ربا لم اره قال كيف رايته قال

لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقايق الايمان
وبالاسناد عنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم ومحمد بن الحسين عن ابي الخطاب ويعقوب
بن يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زراره عن ابي
جعفر عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير
مشركين به وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة به قال
زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم
الاية قال اخرج من ظهر ادم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر
فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال
رسول الله صلعم كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز
وجل خالقه فذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض
ليقولن الله من كتاب ابي
جعفر محمد بن علي الشلمغاني باسناده الى ابي هاشم قال كنت
عند ابي محمد عليه السلم يعني العسكري فسأله محمد بن صالح الارمني
عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
فقال ابو عبد الله محمد ثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه

وسيذكرونه ولولا ذلك لم يدر احد ربه من خالقه ولا من رازقه
وبالاسناد الى ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا عدة من
اصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسين عن سعد بن
عبد الله عن المعلى محمد البصري قال حدثنا ابو الفضل المديني عن ابي
مريم الانصاري عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن امير المؤمنين
علي عليه السلم قال سمعته يقول اذا دخل الرجل حفرته اتاه ملكان
اسمهما منكر ونكير فاول ما يسألانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه
فان اجاب نجا وان لم يجب عذباه فقال له رجل فما حال من عرف
ربه ونبيه ولم يعرف وليه قال مذبذب لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا فذلك لا سبيل له وقد قيل للنبي
صلعم من الولي يا نبي الله فقال وليكم في هذا الزمان علي عليه السلم
ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به لئلا يكون كما قال
الضلال قبلهم حين فارقتهم انبياؤهم ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى تمام ما كان من ضلالتهم
وهي جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فاجابهم الله جل وعز قل
تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
وانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة من معرفة الاوصياء
حتى نعرف اماما فعيرهم الله بذلك فالاوصياء هم اصحاب

الصراط وقوفا عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل
النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند اخذه
المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال عز وجل وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم وهم الشهداء على اوليائهم والنبي صلى الله عليه
وآله عليهم اخذ الميثاق بالطاعة فجرت نعمته عليهم وذلك قول الله
عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض
ولا يكتمون الله حديثا   وروينا بالطريق المذكورة عن محمد بن
الحسن الصفار رحمه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان حديثنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث نبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن
امتحن الله قلبه بالايمان ثم قال يا ابا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا
من الملئكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين
الممتحنين   محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم
عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان وغيره يرفعه الى ابي
عبد الله عليه السلم قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا صدور منيرة وقلوب سليمة واخلاق حسنة ان الله
اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم حيث يقول

عز وجل

عز وجل واخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة
ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا
وبالاسناد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء
مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركها
عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة
بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون الى النار ولا ابالي ثم قال الست
بربكم قالوا بلى شهدنا ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم ثم قال وان هذا محمدا
رسول الله وعليا امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري
وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم
به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا
ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي
ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا
الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ثم امر نارا فاتججت
فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب

اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقالوا
اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال اقلتكم اذهبوا فادخلوها
فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن
موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته
الى يوم القيمة وهم كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد
احد ربه وقال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمدا رسول الله صلعم
وعليا امير المؤمنين   محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى
عن سليمن الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فقال يا سليمن
اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فسكت حتى اصبت خلوة
فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمن ان الله خلق المؤمنين من
نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن
لابيه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذي خلق منه
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن ابراهيم عن محمد بن
سليمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى جبل لنا شيعة

فجعلهم

فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية
على معرفته يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز
عن مسيئهم من لم يلق الله بما هو عليه لم يتقبل منه حسنة ولم
يتجاوز عن سيئة   محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق من احب
مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض
مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في
الظلال قال الم تر ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث منهم
النبيين يدعوهم الى الاقرار بالله فهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالله فاقر بعضهم وانكر بعضهم
ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها
من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال
ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم   رواه محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال
عرف الله والله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله
عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر   وايضا محمد بن الحسن

الصفار عن احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسين بن علي بن
فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله مثل لي امتي في الطين
وعلمني اسماؤهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات
فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة
قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة منهم لمن آمن واتقى لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة ولهم يبدل السيئات حسنات وايضا محمد
بن الحسن الصفار عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي
عبد الله عليه السلم ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه
وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم
قال اني كنت اول من اقر بربي واول من اجاب حين اخذ
الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى وكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله
وايضا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان امتي عرضت
علي عند الميثاق فكان اول من آمن بي وصدقني علي عليه السلم
وكان اول من آمن بي وصدقني حين بعثت فهو الصديق

الاكبر

الاكبر وايضا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن
عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن جعفر عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه يا علي لقد مثلت لي امتي
في الطين حتى رأيت صغيرهم وكبيرهم ارواحا قبل ان يخلق الا
جساد واني مررت بك وشيعتك فاستغفرت لكم فقال علي
يا نبي الله زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج انت وشيعتك من قبوركم
ووجوهكم كالقمر ليلة البدر قد فرجت عنكم الشدائد وذهبت
عنكم الاحزان تستظلون تحت العرش يخاف الناس ولا تخافون
ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب
وايضا محمد بن الحسن الصفار عن بعض اصحابنا عن محمد بن الحسن
الحسين عن علي بن معمر عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل هذا نذير من النذر الاولى قال عليه السلم
يعني محمدا صلى الله عليه وآله حيث دعاهم الى الاقرار بالله في الذر
الاول وايضا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا
جاء الى امير المؤمنين عليه السلم وهو مع اصحابه فسلم عليه
ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت
ما انت كما قلت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له

امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت قال بلى والله انى احبك
واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله
خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب
لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت قال فسكت
الرجل عند ذلك ولم يراجعه وايضا محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم ابى الحسين عن اسمعيل
بن ابى حمزة عمن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى
امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين والله انى احبك
فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كانك تعرف ما فى
نفسى قال فغضب امير المؤمنين وكان يخرج منه الحديث العظيم
عند الغضب قال فرفع يده الى السماء وقال كيف لا يكون ذاك وهو
ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض
علينا المحب من المبغض فوالله ما رايتك فيمن احبنا فاين كنت المبغض
وايضا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
جميعا عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن بكير بن اعين قال
كان جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية ابو
لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية
ولمحمد بالنبوة وعرض الله على محمد امته فى الطين وهم اظلة

وخلقهم

وخلقهم من الطينة التى خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا
قبل ابدانهم بالفى عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم فى لحن القول وايضا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن حماد الكوفى عن ابيه عن نصر بن مزاحم عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله اخذ
ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك فى ذلك حب
المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض
وان اظهر حبنا اهل البيت فى رواية على بن ابراهيم عن هشم
عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن سنان فى قوله
سبحانه واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال ابو عبد الله عليه السلام اول
من سبق الى بلى رسول الله صلعم وذلك انه كان اقرب الخلق الى
الله تبارك وتعالى وكان بالمكان الذى قال له جبرئيل لما اسرى
به الى السماء تقدم يا محمد فقد وطئت موطئا لم يطأه ملك
مقرب ولا نبى مرسل ولولا ان روحه ونفسه كانت من ذلك المكان
لما قدر ان يبلغه وكان من الله عز وجل الى اوليائه كما قال الله
قاب قوسين او ادنى اى بل ادنى فلما خرج الامر من الله وقع
الى اوليائه عليهم السلام قال الصادق عليه السلام كان الميثاق مأخوذ

عليهم لله بالربوبية ولرسوله بالنبوة ولامير المؤمنين والائمة
بالامامة فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم والائمة الهادين
ائمتكم فقالوا بلى فقال الله ان يقولوا يوم القيمة اي لئلا يقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فاول ما اخذ الله عز وجل الميثاق
على الانبياء له بالربوبية وهو قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
فذكر جملة الانبياء ثم ابرز افضلهم بالاسامي فقال ومنك يا محمد
فقدم محمدا صلى الله عليه وآله لانه افضلهم ومن نوح وابراهيم وموسى
وعيسى بن مريم فهولاء الخمسة افضل الانبياء ورسول الله صلى الله عليه
وآله افضلهم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله على الانبياء
له بالايمان به وعلى ان ينصروا امير المؤمنين فقال واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول الله
مصدق لما معكم يعني رسول الله صلعم لتؤمنن به ولتنصرنه
يعني امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه تخبروا اممكم
بخبره وخبر وليه من الائمة علي بن هشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله وعن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل لتؤمنن به
ولتنصرنه قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم فهلم جرا الا
ويرجع الى الدنيا فيقاتل وينصر رسول الله صلى الله عليه وآله

وامير المؤمنين ثم اخذ ايضا ميثاق الانبياء على رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال قل يا محمد امنا بالله وما انزل علينا وما
انزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي
موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن مسكان عن ابي عبد الله صلوات الله عليه في قوله واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى قلت معاينة كان هذا قال نعم فثبتت
المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه ولولا ذلك لم يدر احد
من خالقه ورازقه فمنهم من اقر بلسانه في الذر ولم يؤمن بقلبه
فقال الله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل علي بن
ابراهيم عن علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي بن اسباط عن علي بن معمر عن ابيه قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل هذا نذير من النذر الاولى قال
ان الله تبارك وتعالى لما ذرأ الخلق في الذر الاول فاقامهم
صفوفا قدامه بعث الله نبيا محمدا صلى الله عليه وآله
فآمن به قوم وانكره قوم فقال الله عز وجل هذا نذير من النذر
الاولى يعني به محمدا صلعم حيث دعاهم الى الله عز وجل في الذر الاول

وايضا علي بن ابراهيم قال حدثنا علي بن الحسين عن احمد بن ابي
عبدالله عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال
سئلت الصادق عليه السلم عن قول الله جل وعز فمنكم كافر ومنكم
مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بالولاية بولايتنا وكفرهم
بتركها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم عليه السلم
علي بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلم في هذه الاية ولو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعني من جرى فيه شيء من شرك
الشيطان على الطريقة يعني على الولاية في الاصل عند الاظلة
عند اخذ الله ميثاق ذرية آدم اسقيناهم ماء غدقا يعني
لكنا وضعنا اصلهم في الماء الفرات العذب علي بن ابراهيم
في قول تغلب وافئدتهم وابصارهم قال قال علي بن ابي
طالب عليه السلم ان اول ما تغلبون عليه في الجهاد الجهاد
بايديكم ثم الجهاد بالسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم فمن لم يعرف
قلبه معروفا ولم ينكر منكرا انكر قلبه فجعل اسفله اعلاه
فلم يقبل خيرا ابدا كما لم يؤمنوا به اول مرة يعني في الذر والميثاق
في كتاب المشيخة للحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان

مؤمن

مؤمن الطاق عن سلام عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
مخلقة وغير مخلقة قال المخلقة هم الذر الذين خلقهم الله
من صلب آدم وحوا واخذ عليهم الميثاق ثم اجراهم في اصلاب الرجال
وارحام النساء وهم الذين يخرجون الى الدنيا حتى يسئلوا عن
الميثاق واما قوله وغير مخلقة فهو كل نسمة لم يخلقهم الله
من صلب آدم حتى خلق الذر واخذ عليهم الميثاق ومنهم النطف
من العزل والسقط قبل ان ينفخ فيه روح الحياة والبقاء وما يموت
في بطن امه قبل الاربعة الاشهر وهم الذين لم ينفخ فيهم
روح الحياة والبقاء قال فهؤلاء قال الله عز وجل غير مخلقة
وهم الذين لا يسئلون عن الميثاق وانما هم خلق بدا لله فيهم
فخلقهم في الاصلاب والارحام الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى قال ثم اخذ عليهم بعد التصديق والايمان
لانبيائه لكل رسول ياتيهم مصدقا لما معهم لتؤمنن به
ولتنصرنه الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال سئلت ابا عبدالله عليه السلم عن قول الله عز وجل ومنكم
كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم

بما يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر الحسين بن
محبوب عن داود قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم قال ان الله قد علم
بما هو مكونه قبل ان يكونه وهم ذر وعلم من يجاهد ممن لا يجاهد
كما علم انه يميت خلقه ان يميتهم ولم يريهم موتى وهم احياء
٥ محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ره عن علي بن
احمد بن موسى عن حمزة بن القسم العلوي قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن عمر بن البرقي قال حدثنا محمد بن علي الهمداني
عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما
السلم قال لو قد قام قائمنا لحكم بثلث لم يحكم بها احد
قبله يقتل الشيخ الزاني ويقتل مانع الزكوة ويورث الاخ
اخاه في الاظلة وباسنادي اوله عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رياب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلم يقول
ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم الميثاق
على الذر والاقرار بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة
وايضا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد
عن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم

قال قلت

قال قلت لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه
اذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين صلوات
الله عليهما وايضا محمد بن يعقوب عن بعض اصحابه رفعه عن
محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت ما معنى السلم على
على الله وعلى رسوله فقال ان الله خلق نبيه ووصيه وابنته
وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان
يصبروا ويصابروا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض
المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر
لهم السقف المرفوع وينجيهم من عدوهم والارض التي يبدلها
من السلام ويسلم ما فيها لهم ولا شية فيها ولا خصومة
فيها لعدوهم وان يكون لهم ما يحبون واخذ رسول صلى
الله عليه وآله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك
وانما عليه السلام تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على
الله لعله ان يعجله ويعجل السلام لهم بجميع ما فيه وايضا
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبه عن يزيد بن عبد الله
الجليل عن ابي جعفر عليه السلم قال لما ولدت فاطمة عليها السلم

ويرا بطو

اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد صلى الله عليه وآله
فسماها فاطمة ثم قال انى قد فطمتك بالعلم وفطمتك من
الطمث فى الميثاق ٥ يقول عبد الله حسن بن سليمان وقفت
على كتاب فيه تفسير الايات التى نزلت فى محمد وآله صلوات
الله عليهم ع تاليف محمد بن العباس بن مروان يعرف بابن
الحجام وعليه خط السيد رضى الدين على بن الطاوس
ابن الكثير ذكر انه ثقة فقه ٥ روى السيد رضى الدين
على هذا الكتاب عن فخار بن سعد بطريقه اليه من الكتاب
المذكور ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنا
احمد بن محمد العقيقى العلوى عن ابيه قال حدثنا احمد بن
محمد عن ابيه عن احمد بن النضر الجعفى عن على بن النعمان
عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله
عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين قال
حيث اخذ الله ميثاق بنى آدم فقال الست بربكم كان
رسول الله صلعم اول من قال بلى فقال ابو عبد الله عليه السلام
اول العابدين واول المطيعين ومنه ايضا حدثنا
الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنا على بن احمد بن محمد
بن جعفر العلوى عن ابيه حدثنا احمد بن الحسن بن

فضال

فضال عن ابيه عن ابى جميلة عن المفضل بن صالح عن
محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل
هذا نذير من النذر الاولى قال خلق الله جل وعزه
الخلق وهم اظلة فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله
اليهم فمنهم من آمن به فى الاظلة وجحد به من جحد يومئذ
فقال الجل وعز فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل و
من الكتاب حدثنا على بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن محمد بن الثقفى حدثنا اسمعيل بن بشار قال حدثنا
على بن جعفر الحضرمى عن جابر الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام
فى قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء
غدقا لنفتنهم فيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فجعلنا اظلتهم فى الماء العذب لنفتنهم فيه قال ٥
فنفتنهم فى على عليه السلام وما فتنوا به وكفرهم بما انزل الله جل
وعز من ولايته وايضا محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن العزيز بن المهتدى
عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام اما
بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله فى خلقه
فلما قبض صلى الله عليه وآله كنا اهل البيت ورثته نحن

أمناء الله فى ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب
العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة
الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم
واسماء آبائهم اخذ علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون علينا و
مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء
ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون
فى كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس
برسول الله صلعم ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال فى
كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا
بما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به اسمعيل
ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا علم
ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولوا العزم من الرسل
ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة
ليس على المشركين من اشرك بولاية على عليه السلم ما تدعوهم
اليه من ولاية على ان الله قال يا محمد يهدى اليه من ينيب من
يجيبك الى ولاية على عليه السلم ٥ قوله عليه السلم نحن افراط الانبياء
افراط جمع فُرْط والفرط الخير السابق يحتمل كلام مولانا على
وجهين الاول انه اراد تقدمهم على الخلق لما خلقهم الله

اشباحا

اشباحا وجعلهم بعرشه محدقين كما رواه موسى بن عبد الله
النخعى عن مولانا ابى الحسن على بن محمد الهادى عليه السلم وهذا شئ
لا ريب ولا شك فيه وايضا وما رواه محمد بن على بن بابويه
مطابقه مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلم ان الله خلق
نور محمد صلعم واثنا عشر حجابا معه قبل خلق آدم باربعمائة
الف عام واربعة وعشرين الف عام والمراد بالحجب هنا الائمة
الاثنى عشر صلوات الله عليهم اجمعين لما رواه محمد بن الحسن
الطوسى فى كتاب المصباح فى الزيادة التى خرجت فى الناحية
المقدسة فيها وهو يقول السلام على محمد المنتجب وعلى اوصيائه الحجب
اذ قد صح وثبت فى احاديثهم عليهم السلم انه لم يسبقوا
بغيرهم من الخلق فالحجب هم لا غير فبهذا المعنى افراط الانبياء
خلقوا قبلهم خيرا اشباحا بغير شك ولا ارتياب والثانى
انه عليه السلم اراد ان الائمة يسبقون الانبياء فى الرجعة الى
دار الدنيا كما روى فى الحديث ان اول من يرجع الى الدنيا مولانا
الحسين بن على عليهما السلم وما رويناه من رجعة الانبياء الى
الدنيا لنصرة مولانا امير المؤمنين على عليه السلم وقد يكون
المعنيان قصده عليه السلم جميعا والله العليم الخبير
من كتاب محمد بن ابراهيم النعمانى فى الغيبة اخبرنا على

الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازى عن محمد بن
على عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقى قال قلت لابى
عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام جعلت فداك اخبرنى عن قول الله
عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون قال نطق
الله بهذا يوم ذرا الخلق فى الميثاق قبل ان خلق الخلق بالفى عام
فقلت فسر لى ذلك فقال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق الخلق
خلقهم من طين ورفع لهم نارا وقال ادخلوها فكان اول من
دخلها محمد صلعم وامير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة
من ائمة اثنى عشر اماما بعد امام ثم اتبعهم شيعتهم فهم
والله السابقون ومن الكنا بلبينا اخبرنا على بن الحسين
المسعودى قال حدثنا محمد ابن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
الحسن الرازى عن محمد بن على الكوفى عن الحسن بن محبوب
عن عبدالله بن جبلة عن على بن ابى حمزة عن ابى عبدالله
عليه السلام انه قال لو قد قام القائم لانكره الناس لانه يرجع اليهم
شابا موفقا لا يثبت عليه الا مؤمن قد اخذ الله ميثاقه
فى الذر الاول تتمة ما تقدم من حديث الرجعة
ونقلت ايضا من كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان
تصنيف السيد الجليل الموفق السعيد بهاء الدين على بن

عبدالكريم

عبدالكريم بن عبد الحميد الحسينى ما صورته وبالطريقة المذكورة
يرفعه الى على بن ابراهيم بن مهزيار قال كنت نائما فى مرقدى اذ رايت
فيما يرى النائم قائلا يقول حج السنة فانك تلقى صاحب الزمان
وذكر الحديث بطوله ثم قال يا ابن المهزيار ومد يده الا انبئك
الخبر انه اذا قعد الصبى وتحرك المغربى وسار العباسى وبويع السفيانى
يؤذن لولى الله فاخرج بين الصفا والمروة فى ثلثمائة وثلاثة عشر
سواء فاجئ الى الكوفة فاهدم مسجدها وابنيه على بنائه الاول
واهدم ما حوله من بناء الجبابرة واحج بالناس حجة الاسلام
واجئ الى يثرب فاهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فامر بهما
تجاه البقيع وامر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تحتهما
فيفتتن الناس بهما اشد من الفتنة الاولى فينادى مناد
من السماء يا سماء ابيدى ويا ارض خذى فيومئذ لا يبقى
على وجه الارض الا مؤمن قد اخلص قلبه للايمان قلت يا سيدى
ما يكون بعد ذلك قال الكرة الكرة الرجعة الرجعة ثم تلا
هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين
وجعلناكم اكثر نفيرا ومما رويته بالطرق المتقدمة عن
ابى القسم جعفر بن محمد بن بابويه القمى من كتاب المزار عن محمد بن
جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن الخطاب واحمد بن الحسن بن

علي بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن بريد بن معوية العجلي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره الله
في كتابه حيث يقول واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا اكان اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلم فان الناس
يزعمون انه اسماعيل بن ابراهيم وان اسماعيل مات قبل ابراهيم وان ابراهيم
كان حجة لله قائما صاحب شريعة فقال والى من ارسل اسماعيل
اذا قلت فمن كان جعلت فداك قال ذاك اسماعيل بن حزقيل
النبي بعثه الله الى قومه فكذبوه وقتلوه وسلخوا وجهه فغضب
الله له فوجه اليه سطاطائيل ملك العذاب فقال له يا اسماعيل
انا سطاطائيل ملك العذاب وجهني رب العزة اليك لاعذب
قومك بانواع العذاب ان شئت فقال له اسمعيل لا حاجة
لي في ذلك يا سطاطائيل فاوحى الله اليه فما حاجتك يا اسماعيل
فقال اسماعيل يا رب انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية ولمحمد
ولاوصيائه بالولاية واخبرت خلقك بما يفعل امته بالحسين بن
علي من بعد نبيها وانك وعدت الحسين عليه السلم ان تكره الى
الدنيا حتى ينتقم بنفسه ممن فعل ذلك به فحاجتي اليك
يا رب ان تكرني الى الدنيا حتى انتقم ممن فعل ذلك بي ما فعل كما
تكر الحسين عليه السلم فوعد الله اسماعيل بن حزقيل ذلك فهو يكر مع

الحسين عليه السلم وعنه عن احمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن
حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا ابو عبيدة
البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك
ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب اجالكم بعضها من بعض مع
حاجة هذا الخلق اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها
ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به
عرف ان اجله قد حضر واتاه النبي صلى الله عليه واله ينعى اليه
نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين صلوات الله عليه قرا
صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي وما يبقى وبقي منها
اشياء لم ينقض فخرج القتال وكانت تلك الامور التي بقيت
ان الملئكة سالت الله في نصرته فاذن لهم فمكثت تستعد للقتال
وتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل
صلوات الله عليه فقالت الملئكة يا رب اذنت لنا في الانحدار
واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله تبارك وتعالى
اليهم ان الزموا قبره حتى تروه قد خرج فانصروه وابكوا عليه
وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم خصصتم بنصرته والبكاء عليه
فبكت الملئكة تقربا وجزعا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج

صلوات الله عليهم يكونون انصاره وعنه عن ابيه عن
سعد بن الله عن ابي عبد الله محمد بن ابي عبد الله الرازي الجا
الجاموراني عن الحسين بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي عبد الله عليه السلام او ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اي بقاع الله
افضل بعد حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله فقال الكوفة
يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير
المرسلين والاوصياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذي
لم يبعث الله نبيا الا وقد صلى فيه ومنها يظهر عدل الله
ويكون فيها قائمه والقوام من بعده وهي منازل النبيين والاوصيا
الصالحين حدثني الاخ الصالح الرشيد محمد بن ابراهيم بن
محسن المطارابادي انه وجد بخط ابيه الصالح ابراهيم بن محسن
هذا الحديث الآتي ذكره واراني خطه وكتبته منه وصورته
الحسن بن حمدان عن محمد بن اسمعيل وعلي بن عبد الله الحسني
عن ابي شعيب محمد بن نصر عن عمر بن الفرات عن محمد بن المفضل
عن المفضل بن عمر قال سالت سيدي الصادق هل للمامون
المنتظر المهدي عليه السلام من وقت موقت يعلمه الناس فقال
حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت
يا سيدي ولم ذاك قال لانه هو الساعة التي قال الله ويسئلونك

عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت
في السموات والارض الآية وهو الساعة التي قال الله ويسئلونك
عن الساعة ايان مرسيها وقال عنده علم الساعة ولم يقل انها
عند احد وقال هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد
جاء اشراطها الآية وقال اقتربت الساعة وانشق القمر وقال
ما يدريك لعل الساعة قريب قلت فما معنى يمارون قال
يقولون متى ولد ومتى راى واين يكون ومتى يظهر وكل ذلك
استعجالا لامر الله وشكا في قضائه ودخولا في قدره اولئك
اولئك الذين خسروا الدنيا والآخرة وان للكافرين لشر مآب
قلت جعلت فداك افلا يوقت له فقال يا مفضل لا اوقت
له وقتا ان من وقت لمهدينا وقتا فقد شارك الله في
علمه وادعى انه ظهر على سره وما لله من سر الا وقد وقع
الى هذا الخلق المعكوس الضال عن الله الراغب عن اولياء
الله وما لله من خبر الا وهم اخص به لسره وهو عندهم
وقد اصبحتم من جهلهم وانما القى الله اليهم ليكون حجة
عليهم قال المفضل يا مولاي فكيف بدو ظهور المهدي ع
واليه التسليم قال عليه السلام يا مفضل يظهر في شبهة ليستبين
فيعلو ذكره ويظهر امره وينادى باسمه وكنيته ونسبه

ويكثر ذلك على افواه المحقين والمبطلين والموافقين والمخالفين
لتكن فيهم الحجة لمعرفتهم به على انهم انه قد قصصنا ودللنا عليه
ونسبناه وكنيناه وقلنا سمي جده رسول الله صلعم وكنيه لئلا
يقول الناس ما عرفنا له اسماً ولا كنيه ولا نسبا والله ليتحقق
الايضاح به وباسمه ونسبه وكنيته على السنتهم حتى ليسميه
بعضهم بعضا كل ذلك للزوم الحجة لهم به ثم يظهره كما وعد
به جده صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون قال المفضل يا مولاي فما تاويل قوله تعالى ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون قال عليه السلام هو قوله تعالى وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فوالله يا مفضل
ليقعدون الملك والاديان والاختلاف ويكون الدين
كله واحد كما قال جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام
وقال الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه وهو في الآخرة من الخاسرين قال المفضل قلت
يا سيدي ومولاي والدين الذي في ابائه ابراهيم ونوح وموسى
وعيسى ومحمد هو الاسلام قال نعم يا مفضل هو الاسلام
لا غير قلت يا مولاي لتجده في كتاب الله قال نعم يا مفضل

من اوله

من اوله الى آخره وفيه الاية وهو قوله تعالى ان الدين عند
الله الاسلام وقوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين
ومنه قوله تعالى في قصة ابراهيم واسمعيل واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وقوله تعالى في قصة فرعون
وانا من المسلمين وفي قصة سليمان وبلقيس قبل ان ياتوني
مسلمين وقولها اسلمت مع سليمن لله رب العالمين وقول
عيسى عليه السلام من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار
امنا بالله واشهد بانا مسلمون ولوط قبل ابراهيم وقوله قولوا
امنا بالله وما انزل وقوله في قصة لوط فما وجدنا فيها غير
بيت من المسلمين ولوط قبل ابراهيم وقوله قولوا امنا بالله
وما انزل الينا الى قوله لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
وقوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله واحد
ونحن له مسلمون قلت يا سيدي كم الملك قال اربعة هي
الشرايع قال المفضل قلت يا سيدي المجوس لم سموا المجوس
قال عليه السلام لانهم تمجسوا في السريانيه وادعوا على آدم
عليه السلم وعلى شيث عليه السلم وهو هيبة الله انهما اطلقا
لهما نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات
والعمات والمحرمات من النساء وانهما امراهم الى الشمس

وقوله عز وجل من قال
وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها
صح

حيث وقعت من ولم يجعل لصلواتهم وقتا وانما هو افترائه
على الله تعالى وكذبا على الله عز وجل وعلى آدم وشيث
عليهما السلام قال المفضل يا مولائى وسيدى لم سمى قوم موسى عليه السلام
اليهود قال عليه السلام لقول الله عز وجل عنهم انا هدنا اليك
اى اهدينا اليك قال فالنصارى قال عليه السلام لقول عيسى عليه السلام
من انصارى الى الله وتلى الآية الى آخرها فسموا النصارى
لقوله تعالى قال المفضل فقلت يا مولائى فلم سمى الصابئون
الصابئين فقال عليه السلام يا مفضل انهم صبوا الى تعطيل
الانبياء والرسل والملل والشرايع وقالوا كلما جاء به
باطل فجحدوا توحيد الله تعالى وبنوة الانبياء ورسالة
المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب
ولا رسول وهم معطلة العالم قال المفضل سبحان الله
ما اجل من علم قال عليه السلام نعم يا مفضل فالقه الى شيعتنا لئلا
يشكوا فى الدين قال المفضل يا سيدى ففى اى بقعة
يظهر المهدى عليه السلام قال عليه السلام لا تراه عين فى وقت ظهوره
الا رائه كل عين ثم قال لكم غير هذا فكذبوه قال المفضل
يا سيدى ولا يرى وقت ولادته قال بلى والله ليرى من ساعة
ولادته الى ساعة وفاة ابيه هو ابن سنتين وتسعة اشهر

مفضل احاديث در رجعت

اول و

اول ولادته وقت الفجر من ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان
سنة سبع وخمسين ومائتين الى يوم الجمعة لثمانى ليال خلوا
من ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو يوم وفات ابيه
بالمدينة التى هى بشاطى دجلة تبنيها المتكبر الجبار المسمى
باسم جعفر الضال الملقب بالمتوكل وهو المتاكل لعنه
الله تعالى مدينة سر من راى وهى سر من راى يرى شخصه المحق
سنة ستين ومائتين ولا يراه المشك المتكبر المرتاب وينفذ
فيها امره ونهيه ويغيب عنها ونظهر فى طلبه فى العصر
يصاب باسمه فى المدينة فى حرم جده رسول الله صلى الله
عليه وآله فيتلقاه هناك من يسعده الله بالنظر اليه ثم يغيب
فى آخر يوم من سنة ست وستين ومائتين فلا تراه عين احد
حتى يراه كل احد وكل عين قال المفضل قلت يا سيدى فمن
يخاطبه ولمن يخاطب قال الصادق عليه السلام تخاطبه الملئكة
والمؤمنون من الجن ويخرج امره ونهيه الى ثقاته وولاته
ووكلائه ويقعد بوابا به محمد بن نصر النمرى فى يوم غيبته
بنا صرنا ثم يظهر بمكة ووالله يا مفضل كانى انظر اليه
دخل المكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى
راسه عمامة صفراء وفى رجليه نعلا رسول الله صلى الله

عليه واله المخصوفة في يده هراوته عليه السلام يسوق بين يديه
اعنزا عجافا حتى يصل بها نحو البيت ليس ثم احد يعرفه ويظهر
وهو شاب حزور قال المفضل يا سيدي يعود شابا او
يظهر في شيبته فقال عليه السلام سبحان الله وهل يعرف ذلك
يظهر كيف شاء وباي صورة شاء واذا جاءه الامر من الله
تعالى مجده وجل ذكره قال المفضل يا سيدي فمن اين يظهر
وكيف يظهر قال عليه السلام يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده
ويلج الكعبة وحده ويجن عليه الليل وحده فاذا نامت
العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل والملائكة
صفوفا فيقول له جبرئيل يا سيدي قولك مقبول وامرك
جائز فيمسح يده على وجهه عليه السلام ويقول الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العاملين ويقف بين الركن والمقام
فيصرخ صرخة فيقول يا معاشر نقبائي واهل خاصتي
ومن ذخرهم الله لنصرتي على وجه الارض ائتوني طائعين
فترد صيحته عليه السلام وهم على محاريبهم وعلى فرشهم في شرق
الارض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة في اذن كل
رجل فيجيئون نحوها ولا يمضي لهم الا كلمحة بصر حتى يكونوا

كلهم

كلهم بين يديه عليه السلام بين الركن والمقام فيأمر الله عز وجل
النور فيصير عمودا من الارض الى السماء فيستضيء به كل مؤمن
على وجه الارض ويدخل عليه نور من جوف بيته فيفرح نفوس
المؤمنين بذلك النور وهم ثلثمائة وثلث عشر رجلا
بعدة اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله يوم البدر قال
المفضل يا مولاي وسيدي فالاثنان وسبعون رجلا الذين قتلوا
مع الحسين عليه السلام يظهرون معه قال عليه السلام يظهرون ومنهم ابو عبد الله
الحسين بن علي عليهما السلام وعليهم في اثني عشر الفا مؤمنين من شيعة علي
عليه السلام وعليه عمامة سوداء قال المفضل يا سيدي فتغير سنة القائم
عليه السلام يبايع له قبل ظهوره وقبل قيامه فقال عليه السلام يا مفضل كل
بيعة قبل ظهور القائم عليه السلام فبيعته كفر ونفاق وخديعة لعن
الله المبايع لها والمبايع له بل يا مفضل يسند القائم عليه السلام
ظهره الى الحرم ويمد يده فترى بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله
عن الله وبامر الله ثم يتلو هذه الآية ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على
نفسه الآية فيكون اول من يقبل يده جبرئيل عليه السلام ثم يبايعه
ويبايعه الملائكة ثم نجباء الجن ثم النقباء ويصبح الناس بمكة
فيقولون قد رأينا الليلة عجبا لم نر مثله ويقول بعضهم لبعض

انظروا اهل تعرفون احدا ممن معه فيقولون لا نعرف احدا منهم الا اربعة
من اهل مكة واربعة من اهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدّهم
باسمائهم ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت
الشمس واضاءت صاح صايح بالخلائق من عين الشمس بلسان
عربي مبين ليسمع من في السموات والارض يا معاشر الخلائق
هذا مهدي آل محمد ويسميه باسم جده رسول الله صلى الله عليه وآله
ويكنيه وينسبه الى ابيه الحسن الهادي عشر الى الحسين بن علي
عليهم السلم سلام الله عليه وعليهم اجمعين بايعوا تهتدوا ولا
تخالفوا امره فتضلوا فاول من تقبل يده الملائكة ثم الجن
ثم النقباء ويقولون سمعنا واطعنا ولا يبقى ذو اذن من
الخلائق الا سمع ذلك النداء وتقبل الخلائق من البدو
والحضر والبر والبحر يحدث بعضهم بعضا ويستفهم بعضا
ما سمعوه باذانهم فاذا دنت الشمس للغروب صرخ صارخ
من مغربها يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم بوادي اليابس من ارض
فلسطين وهو عثمان بن عنبسه اموي من ولد يزيد بن معاوية
لعنهم الله فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه فتضلوا
فترد عليه الملائكة والجن والنقباء قوله ويكذبونه ويقولون
له سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شك ولا مرتاب ولا منافق

ولا كافر

ولا كافر الا ضل بالنداء الاخير وسيدنا القائم عليه السلم مسند ظهره
بالكعبة ويقول يا معشر الخلائق الا ومن اراد ان ينظر الى آدم و
شيث فها انا ذا آدم وشيث الا ومن اراد ان ينظر الى نوح وولده
سام فها انا ذا نوح وسام ومن اراد ان ينظر الى ابراهيم واسمعيل
فها انا ذا ابراهيم واسمعيل الا ومن اراد ان ينظر الى موسى
ويوشع فها انا ذا موسى ويوشع الا ومن اراد ان ينظر الى محمد
وامير المؤمنين علي بن ابي طالب فها انا ذا محمد وامير المؤمنين
عليهما السلم الا ومن اراد ان ينظر الى الحسن والحسين عليهما السلم
فها انا ذا الحسن والحسين عليهما السلم الا ومن اراد ان ينظر الى
الائمة من ولد الحسين عليهم السلم فها انا ذا الائمة عليهم السلم اجمعين
اجيبوا الى مسالتي فاني انبئكم بما نبئتم به وما لم تنبئوا به
ومن كان يقرا الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبتدي
بالصحف التي انزلها الله على آدم وشيث عليهما السلم و
تقول امة آدم وشيث هبة الله هذه والله هي الصحف
حقا ولقد ارانا ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا
وما اسقط منها وما بدل وحرف ثم يقرا صحف نوح وابراهيم
عليهما السلم والتورية والانجيل والزبور فيقول اهل
التورية والانجيل والزبور هذه والله الصحف نوح وابراهيم

الى امير المؤمنين

حقا وما اسقط وبدل وحرف منها هذه والله التورية الجامعة
والزبور التام والانجيل الكامل وانها اضعاف ما قرأ
منها ثم يتلوا القرآن فيقولوا المسلمون هذا والله القرآن
حقا الذى انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله وما اسقط
منه وحرف وبدل ثم تظهر الدابة بين الركن والمقام
فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر
كافر ثم السفياني ويسير جيشه الى العراق فيخربه ويخرب
الزورا ويتركهما جماجما ويخرب الكوفة والمدينة وتروث
بغالهما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وجيش
السفياني يومئذ ثلثمائة الف رجل بعد ان خرب الدنيا
ثم يخرج الى البيداء يريد مكة وخراب البيت فلما صاروا
بالبيداء عن ابيارها صاح بهم صايح يا بيداء بيدى
فتبلعهم الارض بخيلهم فيبقى اثنان فينزل ملك فيحول
وجوههما الى ورائهما ويقول لمبشر امض الى المهدى وبشره
بهلاك جيش السفياني وقال للذى اسمه نذير امض الى
السفياني فعرفه بظهور المهدى عليكم جدى آل محمد
فمضى مبشر الى المهدى ويعرفه بهلاك جيش السفياني وان الارض
انخسفت فلم يبق من الجيش عقال ناقة فاذا بات سحم المهدى

شاهد

على وجهه رد ‹ خلفا سويا ويبايعن معه وتنطق الملئكة
والجن ويخالط الناس ويسيرون معه ولينزلن ارض الهجرة
وينزلن ما بين الكوفة والنجف ويكون حينئذ عدة
اصحابي ستة واربعون الفا من الملئكة ومثلها من الجن
ثم ينصره الله ويفتح على يديه وما لعن الكوفة لا يبقى مؤمن
الا كان بها او حواليها وليبلغن مجال فرس منها الفي درهم
اى والله وليودن اكثر الناس انه اشترى شبرا من ارض السبع
بشبرى من ذهب والسبع خطة من خطط همدان ولتصيرن
الكوفة اربعة وخمسين ميلا وليجاورن قصورها كربلا وليصيرن
الله كربلا معقلا ومقاما تختلف فيه الملئكة والمؤمنون
وليكن لها شانا عظيما وليكونن فيها من البركات ما لو وقف
فيه مؤمن ودعا ربه بدعوة لاعطاه بدعوته الواحدة مثل
ملك الدنيا الف مرة ثم تنفس ابو عبد الله عليه السلم وقال
مفضل ان بقاع الارض تفاخرت وفخرت الكعبه البيت
الحرام على بقعه كربلا فاوحى الله اليها ان اسكتي كعبة   اسكتي
البيت الحرام ولا تفخري على كربلا فانها البقعة المباركة
التى نودى موسى منها في الصخرة وانها الربوة التى اوت
اليها مريم والمسيح وانها الدالية التى غسل بها راس الحسين

عليه السلم وفيها غسلت مريم عيسى ومن ولادتها وانها خاير
بقعة يخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ومنها وقت غيبته
وليكونن لشيعته فيها حيوة الحظفور قائمنا قال المفضل
يا سيدي يسير المهدي الى اين قال عليه السلم الى مدينة جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله فاذا ورد ها كان لها فيها مقام
عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين قال
المفضل يا سيدي ما هو ذاك قال يرد الى قبر جده فيقول
يا معشر الخلائق هذا قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
فيقولون نعم يا مهدي آل محمد فيقول ومن معه في القبر
فيقولون صاحباه وضجيعاه ابو بكر وعمر فيقول وهو اعلم
بهما والخلائق كلهم جميعا من ابو بكر وعمر وكيف دفنا
من بين الخلق مع جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
وعسى المدفون غيرهما فيقول الناس يا مهدي آل محمد
ما هٰهنا غيرهما وانهما دفنا معه لانهما خليفة رسول
الله وآباء زوجتيه فيقول للخلق بعد ثلث ايام
اخرجوهما من قبورهما فان خرجا غضين طريين لم
يتغير خلقهما ولم يتشعب لونهما فيقول هل فيكم من يعرفهما
فيقولون نعرفهما بالصفة وليس ضجيعي جدك غيرهما

فيقول

فيقول هل فيكم احد يقول غير هذا او يشك فيهما فيقولون
لا فيؤخر اخراجهما ثلثة ايام ثم ينتشر الخبر في الناس ويحضر
المهدي ويكشف الجدار عن القبرين ويقول للنقباء ابحثوا
عنهما وانبشوهما فيبحثون بايديهم حتى يصلوا اليهما فيخرجان
طريين كصورتهما في الدنيا فيكشف عنهما اكفانهما ويامر
برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها فتحيى الشجرة
وتورق وتونع ويطول فرعها فيقول المرتابون من اهل
ولايتهما هذا والله الشرف حقا ولقد فزنا بمحبتهما وولايتهما
ويخبر من اخفى ما في نفسه ولو مقياس حبة من محبتهما
وولايتهما فيحضرونهما ويرونهما ويفتتنون بهما وينادي
منادي المهدي عليه السلم كل من احب صاحبي رسول الله
وضجيعيه فلينفرد جانبا فيتجزأ الخلق جزئين احدهما
موال والآخر متبري منهما فيعرض المهدي عليه السلم على اوليائهما
البراءة منهما فيقولون يا مهدي آل رسول الله ما نبرأ منهما
وما كنا نقول لهما عند الله وعندك هذه المنزلة وهذه
الذي بدى لنا من فضلهما انبرأ الساعة منهما وقد رأينا
منهما ما رأينا في هذا الوقت من نضارتهما وغضاضتهما
وحيوة الشجرة بهما بلى والله نبرأ منك وممن آمن بك

ومن لا يؤمن بهما ومن صلبهما واخرجهما وفعل ما فعل بهما
فيامر المهدي عليه السلم ريحا سوداء فتهب عليهم فيجعلهم
كاعجاز نخل خاوية ثم يامر بانزالهما فينزلان اليه فيحييهما
باذن الله ويامر الخلائق بالاجتماع ثم يقص عليهم
قصص فعالهما في كل كور ودور حتى يقص عليهم قتل
هابيل ابن آدم عليه السلم وجمع النار لابراهيم وطرح
يوسف في الجب وحبس يونس في الحوت وقتل يحيى
وصلب عيسى وعذاب جرجيس ودانيال وضرب سلمن
الفارسي واشتعال النار على باب علي عليه السلم وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلم واحراقهم بها وضرب يد
الصديقة الكبرى فاطمة بسوط ورفس بطنها واسقاطها
محسنا وسم الحسن وقتل الحسين عليهما السلم وذبح اطفاله
وبني عمه وانصاره وسبي ذراري رسول الله صلى الله
عليه وآله واراقة دماء آل محمد وكل دم مؤمن سفك
وكل فرج نكح حراما وكل ربا وخبث وفاحشة
واثم وظلم وجور وغشم منذ عهد آدم الى وقت قيام
قائمنا عليه وآله السلم كل ذلك يعدده عليهما السلم
ويلزمهما اياه فيعترفان ثم يامر بهما فيقتص منهما في ذلك

الوقت

الوقت ... ... ما حضر ثم يصلبهما على الشجرة ويامر نارا
يخرج ... ... ض فتحرقهما والشجرة ثم يامر ريحا فتنسفهما
في اليم نسفا قال المفضل يا سيدي ذلك آخر عذابهما قال
هيهات يا مفضل والله ليردن وليحضرن السيد الاكبر
محمد صلى الله عليه وآله والصديق الاكبر امير المؤمنين وفاطمة
والحسن والحسين والائمة عليهم السلم اجمعين وكل من محض الايمان
محضا ومحض الكفر محضا وليقتص منهما بجميع الذي
فعلاه في الاول ليقتلان في كل يوم وليلة الف قتلة ويردان
الى ما شاء الله تعالى ويعذبان بها ثم يسير المهدي عليه
السلم الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف وعنده
اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون الفا من الملئكة
ومثلها من الجن والنقباء ثلثمائة وثلثة عشر نقيبا قال
المفضل يا سيدي كيف تكون دار الفاسقين في ذلك الوقت
قال في لعنة الله وسخطه والويل لها من الرايات
الصفر ومن رايات المغرب ومن كل الجزيرة ومن الرايات
التي تسير اليها في كل قريب او بعيد والله لينزلن بها من
صنوف العذاب ما نزل بسائر الامم المتمردة من اول الدهر
الى آخره ولينزلن بها من العذاب ما لا عين رأت ولا اذن

دار الفاسقين

سمعت بمثله ولا يكون طوفان اهلها الا بالسيف فالويل لمن
اتخذ بها سكنا فان المقيم بها يبقى بمقامه والخارج منها برحمه
الله والله ليتعامر اهلها فى الدنيا حتى حتى يقال انها هى الدنيا
وان دورها وقصورها هى الجنة وان بناتها هى الحور العين
وان ولدانها هم الولدان وليظنن ان الله لم يقسم رزق العباد
الا بها وليظهرن من الافتراء على الله وعلى رسوله والحكم بغير كتاب
ومن شهادات الزور كلها الا دو نفائم ليجربها الله بتلك الفتن
وتلك الرايات حتى لو مر عليها مار لقال ههنا كانت الزورا
قال المفضل ثم ماذا يا سيدى قال ثم يخرج الفتى الصبيح من نحو
الديلم الديلم فيصيح بصوت له فصيح يا آل احمد اجيبوا
الملهوف والمنادى من حول الضريح فيجيبه كنوز الله
بالطالقان كنوز واى كنوز لا من ذهب ولا فضة بل
هى رجال كزبر الحديد لكانى انظر اليهم على البراذين
الشهب بايديهم الحرب يتعاوون شوقا الى الحرب كما
يتعاوى الذئاب واميرهم رجل من تميم يقال له
شعيب بن صالح فيقبل الحسين فيهم وجهه كدائرة
القمر يروع الناس جمالا فيبقى على اثر الظلمة فيأخذ
سيفه الصغير والكبير والوضيع والعظيم ثم يسير بتلك

الرايات

كلها
الرايات حتى يرد الكوفة وقد جمع بها اكثر اهل الارض يجعلها
له معقلا ثم يتصل به وباصحابه خبر المهدى فيقولون له يا ابن
رسول الله من هذا الذى نزل بساحتنا فيقول الحسين اخرجوا
بنا اليه حتى ننظر من هو وما يريدون وهو يعلم والله انه المهدى
عليه السلم وانه ليعرفه وانه لم يرد بذلك الامر الا الله فيخرج الحسين
وبين يديه اربعة آلاف رجل فى اعناقهم المصاحف وعليهم
المسوح مقلدين بسيوفهم فيقبل الحسين حتى ينزل بقرب المهدى
فيقول سائلوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد فيخرج بعض
اصحاب الحسين الى عسكر المهدى عليه السلم فيقول ايها العسكر
الجايل من انتم حياكم ومن صاحبكم هذا وماذا يريد
فيقول اصحاب المهدى عليه السلم هذا آل محمد مهدى عليه السلم ونحن
انصاره من الجن والانس والملئكة ثم يقول الحسين خلوا
بينى وبين هذا فيخرج اليه المهدى عليه السلم فيقفان بين العسكرين
فيقول الحسين ان كنت مهدى فاين هراوة جدى رسول الله
صلى الله وخاتمه وبردته ودرعه الفاضل وعمامته السحاب
وفرسه وناقته العضبا وبغلته دلدل وحماره اليعفور
ونجيبة البراق وتاجه المصحف الذى جمعه ابى امير المؤمنين
عليه السلم بغير تغيير ولا تبديل فيحضر له السفط الذى فيه جميع

الى الكوفة

ما طلبه وقال ابو عبد الله انه كله في السفط وتركات
جميع النبيين حتى عصى آدم ونوح وتركة هود وصالح
ومجمع ابراهيم وصاع يوسف ومكيل شعيب وميزانه
وعصى موسى وتابوته الذي فيه بقية ما ترك آل موسى
وآل هرون تحمله الملائكة ودرع داود وخاتم سليمان
وعصاه وخاتمه وتاجه ورحل عيسى وميراث النبيين
والمرسلين في ذلك السفط فعند ذلك يقول الحسين يا ابن
رسول الله عليك اقض ما قد رأيته والذي اسألك
ان تغرز هراوة رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا
الحجر الصلد وتسأل الله سبحانه فيه ولا يريد بذلك الا ان
يرون اصحابه فضل المهدي عليه السلام حتى يطيعوه ويبايعوه
ويأخذ المهدي عليه السلام الهراوة فيغرزها فتنبت فتعلوا
وتفرع وتورق حتى تظل عسكر الحسين وعسكر المهدي
عليه السلام فيقول الحسين عليه السلام الله اكبر يا ابن رسول الله عليك
مد يدك حتى ابايعك فيبايعه الحسين عليه السلام وسائر
عسكره الا الاربعة الآف من اصحاب المصاحف والمسوح
الشعر المعروفون بالزيدية فانهم يقولون ما هذا الا
سحر عظيم فيختلط العسكران ويقبل المهدي عليه السلام

على الطائفة

على الطائفة المسحية فيعظهم ويوبخهم الى ثلثة ايام
فلا يزدادون الا طغيانا وكفرا فيأمر المهدي عليه السلام بقتلهم
فكأني انظر اليهم قد ذبحوا على مصاحفهم كلهم يتمرغون
في دمائهم او يتمرغ المصاحف فيقبل بعض اصحاب المهدي
عليه السلام فيأخذ تلك المصاحف فيقول المهدي دعوها
تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرفوها ولم
يعملوا بما حكم فيها قال المفضل ثم ماذا يعمل المهدي
يا سيدي قال عليه السلام يسير سراياه الى السفياني الى دمشق فيأخذونه
ويذبحونه على الصخرة ثم يظهر الحسين بن علي في اثني
عشر الف صديق ومعه اثنين وسبعين رجلا من اصحابه
الذين قتلوا معه يوم عاشورا فيالك عندها من كرة زهراء
وجه بيضاء ثم يخرج الصديق الاكبر امير المؤمنين عليه السلام
وينصب له القبة البيضاء على النجف وتقام اركانها ركن
بهجر وركن بصنعاء اليمن وركن بارض طيبة لكأني انظر
الى مصابيحها تشرق في السماء والارض كالضوء من الشمس
والقمر فعندها تبلى السرائر وتذهل كل مرضعة عما ارضعت
وترى الناس سكارى الاية ثم يظهر السيد الاجل محمد صلى
الله عليه وآله في انصاره والمهاجرين اليه ويحضر

مكذبون والشاكون فيه والمكفرون له والقائلون انه ساحر
وكاهن ومجنون ومعلم وشاعر وما ينطق عن الهوى ومن
حاربه وقاتله حتى نقض منهم الحق ويجازون ما فعالهم
منذ وقت ظهر الحظ المهدي اماما اماما ووفينا وقتنا
ويعوننا وبل هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين الاية ونري فرعون
وهامان قال المفضل فقلت يا سيدي و رسول الله صلى
الله عليه وآله وامير المؤمنين عليهما السلم يكونان فقال لا بد ان
يطا الارض اي والله حتى ما وراء الخافق اي والله وما في الظلمات
وما في قعر البحار حتى لا يبقى موضع قدم الا وطياه واقاما فيه
الدين الواجب لله تعالى كاني انظر الينا معاشر الائمة ونحن
بين يدي جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله نشكوا اليه ما نزل
بنا من الامة بعده من التكذيب والرد علينا وسبنا ولعننا
وتخويفنا بالقتل وقصد طواغيتهم الولاة لامرهم ايانا
من دون الائمة فيبكي رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول
يا بني ما نزل بكم الا ما نزل بجدكم ولو علمت طواغيتهم وولاتهم
ان الحق والهدى والايمان والوصية والامامة في غيركم
لطلبوه ثم يبتدي فاطمة عليها السلم تشكو من عمر وما نالها

منه

منه ومن عمر واخذ فدك منها ومشيها اليه في مجمع المهاجرين والانصار
خطابها له في امر فدك وما رد عليها من قوله ان الانبياء لا تورث و
واحتجاجها بقول زكريا ويحيى وقصة داود وسليمن وقوله صاحبه
هاتي صحيفتك التي ذكرتي ان اباكي كتبها لكي واخراجها الصحيفة
واخذها منها ونشرها على رؤس الاشهاد من قريش وسائر المهاجرين
والانصار وتلفه فيها وعولها لها وتمزيقه اياها وبكاها ورجوعها
الى قبر ابيها باكية حزينة وتمشي على الرمضاء قد اقلقها و
واستغاثتها بالله عز وجل وبابيها رسول الله صلى الله
عليه وآله وتمثلها بقول رقية بنت صفية
قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم
ولا تغب ابدى رجال لنا نجوى صدورهم لما انبت وحالت
دونك الحجب لكل قوم لها قرب ومنزلة عند الاله على الادنين
مقترب ليت قبلك كان الموت يا خذنا املنا اناس فعما زوا
بالذي طلب ويقص عليه قصة ابو بكر وانفاذه خالد
وقنفذ وعمر والجمع معهم باخراج امير المؤمنين عليه
السلم من بيته الى البيعة في سقيفة بني ساعدة واشتغال
واشتغال امير المؤمنين بعد وفات رسول الله صلى

الله عليه وآله وضمّ ازواجه وتعزيتهم وجمع القرآن وتاليفه
وقضا دیونه وانجاز عداته وهی ثمانون الف درهم باع
فیها بالدرهم وطارفه وقضاها عن رسول الله وقول
عمر اخرج یا علی مما اجمع علیه المسلمون من البیعة فما لک
ان تخرج عنها اجمع علیه المسلمون وان تفعل والا قتلناک
وقول فضة جاریة فاطمة علیها السلم ان امیر المؤمنین عنکم
مشغول والحق له لو انصفتم من انفسکم وانصفتموه وا نصفتم
واتقیتم ذکر ابو علی الطبرسی فی التفسیر قوله تعالی واذا
وقع القول علیهم اخرجنا لهم دابة من الارض تکلمهم روی محمد بن
کعب قال سئل علی علیه السلم عن الدابة قال اما والله ما لها
ذنب وان لها لحیة ومن الکتاب ان الدابة معها العصی
والمیسم وفیه ایضا عن امیر المؤمنین علیه السلم انا صاحب
العصی والمیسم روی الشیخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسی
فی مصباح المتهجد عن یونس بن عبد الرحمن ان الرضا علیه السلم
کان یامر بالدعاء لصاحب الزمان بهذا اللهم ادفع عن ولیک
وخلیفتک وحجتک ثم ساق الدعاء وقال اللهم وصل علی
ولاة عهده والائمة من بعده وبلغهم آمالهم وزد فی آجالهم
واعز نصرهم وتمم لهم ما استندت الیهم من امرک ونهیک

دینی

وثبت دعائمهم واجعلنا لهم اعوانا وعلی دینک انصارا فانهم
معادن کلمتک وخزان علمک وارکان توحیدک ودعائم دینک وولاة
امرک وخالصتک من عبادک وصفوتک من خلقک واولیائک وسلائل
اولیائک وصفوة اولاد نبیک والسلم علیهم ورحمة الله وبرکاته
اعلم ان هذا الدعاء یعاید لکل امام فی زمانه ومولانا صاحب
الامر ابن الحسن اصحهم صلوات الله علیهم فحینئذ یصدق علیه
هذا الدعاء ما لهم اجمع ویکون هذا النص مضافا الی ما رویناه
اولا عنهم علیهم السلم من الاحادیث الصحیحة الصریحة فی هذا
المعنی واصلاله وشاهدا بمعناه ومن الکتاب المذکور
ایضا ما یدعی به فی شهر رمضان وغیره اللهم کن لولیک فلان
بن فلان فی هذه الساعة وکل ساعة ولیا وحافظا وقائدا
وناصرا ودلیلا وعینا حتی تسکنه ارضک طوعا وتمتعه
فیها طویلا قوله حتی تسکنه ارضک طوعا یدل علی زمان
ظهوره وانبساط یده علیه السلم لانه الیوم مقهور مغصوب مستتر
علی حقه غیر مستطیع لاظهار الحق فی الخلق وقوله وتمتعه
فیها طویلا هذا یکون علی ما رویناه فی رجعته علیه السلم
بعد قائم لانا روینا انه یعیش بعد ظهوره فی عالمه تسعة
عشر سنة واشهرا ویموت صلی الله علیه من ذلک ما رویناه

عن النعماني من كتاب الغيبة له رفع الحديث عن حمزة بن
حمران عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال يملك
القائم عليه السلم تسعة عشر سنة واشهرا روى ايضا
ان الذي يملكه جده الحسين بن علي عليهما السلم فاين
موقع هذه التسعة عشر سنة واشهرا من الدعاء له بطول
العمر والتمتع في الارض طويلا الذي يظهر من هذا ويتبادر
اليه الذهن انه يكون اطول من الزمن الذي انقضى في
غيبته وعمره الشريف اليوم نيف عن الخمس مائة والثلثين
سنة ويدل على ما قلناه ما تقدم ورويناه عن الصادق
عليه السلم انه سئل اي العمرين له اطول قال الثاني با
لضعف وهذا صريح في رجعته وان طول التمتع في الارض
يكون فيها لا فيما قبلها والحمد لله على هداه ورويت
عن جعفر بن محمد بن قولويه في مزاره قال حدثني ابو الفضل
عن ابن صدقه عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلم كاني والله بالملئكة قد زاحموا المومنين
على قبر الحسين قال قلت فيتراؤن لهم قال هيهات
هيهات لزموا والله المؤمنين حتى انهم ليمسحون
وجوههم بايديهم قال وينزل الله على زوار الحسين

عليه

عليه السلم غدوة وعشية من طعام الجنة وخدامهم الملئكة
لا يسئل الله عبد حاجة من حوايج الدنيا والاخرة الا
اعطاها اياه قال قلت هذه والله الكرامة قال يا مفضل
ازيدك قلت نعم يا سيدي كاني بسرير من نور قد وضع
وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجواهر
وكاني بالحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم جالس على ذلك
السرير وحوله تسعون الف قبة خضرا وكاني بالمومنين
يزورنه ويسلمون عليه فيقول الله جل لهم اوليائي سلوني
فطالما اوذيتم وذللتم واضطهدتم فهذا يوم لا تسئلوني
حاجة من حوايج الدنيا والاخرة الا قضيتها لكم فيكون اكلهم
وشربهم من الجنة فهذا والله الكرامة التي لا انتهاء لها
اعلم ان هذا الحديث فيه دلالة واضحة بينة على ان
ذلك يكون في الدنيا في رجعة سيدنا الحسين بن علي صلوات
الله عليهما الى الدنيا كما روينا في الاحاديث الصحيحة الصريحة
عنهم عليهم السلم في رجعته ورجعتهم اولا قوله وينزل الله
على زوار الحسين عليه السلم غدوة وعشية من طعام الجنة
والانزال يدل على انه في الدنيا لا في الاخرة وثانيا قوله
عليه السلم لا يسئل الله عبد حاجة من حوايج الدنيا والاخرة

الا اعطاها اياه وحوائج الدنيا لا تسئل في الآخرة وما لنا
قوله سبحانه فهذا يوم لا تسئلون حاجة من حوائج الدنيا الا
الا قضيتها لكم والرابع قوله عليه السلام فيكون اكلهم وشربهم
في الجنة فظهر ما قلناه والحمد لله معطي من يشاء ما يشاء كيف
يشاء ومن كتاب المشيخة للحسين بن محبوب رحمه الله باسناده
المتصل اليه اولا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا
فهل الى خروج من سبيل قال هو خاص لاقوام في الرجعة
بعد الموت ويجري في القيامة فبعدا للقوم الظالمين الحسن بن
محبوب عن ابراهيم بن اسحق الخارفي عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام كان ابو جعفر عليه السلام يقول لقائم آل محمد غيبتان
واحدة طويلة والاخرى قصيرة قال فقال لي نعم يا ابا بصير احدهما اطول
من الاخرى ولا يكون ذلك حتى يختلف سيف ولد العباس وتضيق الحلقة
ويظهر السفياني ويشتد البلاء ويشمل الناس موت وقتل يلجأون فيه
الى حرم الله وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وقفت على كتاب
خطب لمولانا امير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس ما صورته هذا الكتاب
ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن ان يكون

تاريخ

تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لانه عليه السلام انتقل بعد سنة
مائة واربعين من الهجرة وقد روي بعض ما فيه عن ابي روح فرج بن
فروة عن مسعدة بن صدقة عن ابي جعفر بن محمد وبعض عن غيرهما
ذكر في الكتاب المشار اليه خطبة لامير المؤمنين عليه السلام
تسمى المخزون وهي الحمد لله الاحد المحمود الذي توحد بملكه
وعلا بقدرته احمده على ما عرف من سبيله والهم من طاعته وعلم
من مكنون حكمته فانه محمود بكل ما يولي مشكور بكل ما يبلي واشهد
انه عدلا عدله وحكما وفصلا لم ينطق فيه ناطق بكان الا كان قبل
قبل قبل كل كائن واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد الله
وسيد عباده خير من اهل اولا وخير من اهل آخرا فكلما نسج
الله الخلق فريقين جعله في خير الفريقين لم يسهم فيه عاهر
ولا نكاح جاهلية ثم ان الله قد بعث اليكم رسولا من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم فاتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء
قليلا ما تذكرون فان الله جعل للخير اهلا وللحق دعائم وللطاعة
عصما يعصم بهم ويقيم من حقه فيهم على ارتضاء من ذلك وجعل
لها رعاة وحفظة يحفظونها بقوة ويعينون عليها اولياء ذلك
بما ولوا من حق الله فيها اما بعد فان روح البصر روح الحيوة

الذى لا ينفع ايمان الا بابته مع كلمة الله والتصديق بها فالكلمة
من الروح والروح من النور والنور نور السموات فبايديكم سبب
وصل اليكم ايثار واختيار نعمة الله لا تبلغوا شكرها
خصصكم بها واختصكم لها وتلك الامثال نضربها للناس
وما يعقلها الا العالمون فابشروا بنصر من الله عاجل وفتح لعالمون
يسير يقر الله به اعينكم ويذهب بحربكم كفوا ايديهم
الناس عنكم فان ذلك لا يخفى عليكم ان لكم عند الله كل طاعة
عون من الله يقول على الالسن ويثبت على الافئدة
وذلك عون الله لاوليائه نظهر في خفي نعمته لطيفا وقد
اثمرت لاهل التقوى اغصان شجرة الحيوة وان فرقانا من الله
من اوليائه واعدائه شفاء للصدور ولظهور النور يعز الله
به اهل طاعته ويذل به اهل معصيته فليعتد امرؤ لذلك
عدته ولا عدة له الا بسبب بصيرة وصدق نية وتسليم سلامة
اهل الحقة في الطاعة ثقل الميزان والميزان بالحكمة
والحكمة ضياء لاهل البصر والشك والمعصية في النار ليسا
لنا ولا لنا ولا الينا قلوب المؤمنين مطوية على الايمان
اذا اراد الله اظهار ما فيها فتحها بالوحي وزرع فيها الحكمة
زارعها لكل شيء اناه يبلغه الله لا يعجل الله بشيء حتى يبلغ

ونتهاه فاستبشروا ببشرى ما بشرتم به واعرفوا قربان ما قرب
لكم وتنجزوا من الله ما وعدكم انا منادي عن خالصة نطق
الله بها حجته البالغة يتم بها النعمة السابغة ويعطى
بها الكرامة الفاضلة من استمسك بها اخذ بحلقه منها
اتاكم الله رحمته ومن رحمته نور القلوب ووضع عنكم اوزار
الذنوب وعجل شفاء صدوركم وصلاح امركم وسلم منا لكم دائما
عليكم تسلكون به دول الايام وقرار الارحام امن كنتم ومن كنتم
وسلامة لسلامة عليكم في ظاهره وباطنه فان الله عز وجل
اختار لدينه اقواما انتخبهم للقيام عليه والنصر له بهم ظهرت
كلمة الاسلام وارجاء مفترض القرآن العمل بالطاعة في مشارق
الارض ومغاربها ثم ان الله خصصكم بالاسلام واستخلصكم له
لانه اسم سلامة وجماع كرامة اصطفاه الله فنهجه وبين حججه
ازف ازفه وحده ووصفه وجعله رضا كما وصفه ووصف
اخلاقه وبين اطباقه ووكد ميثاقه من ظهر وبطن ذي حلاوة
وامن فمن ظهر بظاهره راى عجايب مناظره في موارده ومصادره
ومن فطن لما بطن راى مكنون الفطن وعجايب الامثال و
السنن فظاهره انيق وباطنه عميق لا تنقضي عجايبه ولا
غرايبه فيه مفاتيح النعم ومصابيح الظلم لا تفتح الخيرات

الامفاتيحه ولا يكشف الظلم الامصابيحه فيه تفصيل وتوصيل
وبيان الاسمين الاعلين اللذين جمعا فاجتمعا فيامهما فى غمام
احدهما فى منازلها لما جرى بها ولهما نجوم على نجمهما نجوم سواها
تحمى حماة وترعى رعاة وفى القرآن بيانه وتبيانه وحدوده واركانه
ومواضع مقادير خزن الخزائنه ووزن ميزانه منزل العدل
وحكم الفصل ان رعاة الدين فرقوا بين الشك واليقين وجاؤا
بالحق المبين فقد تبينوا الاسلام بنيانا واسسوا اساسا و
اركانا وجاؤا على ذلك شهودا وبرهانا من علامات وامارات
فيها كفا المكتفى وشفاء المشتفى يحمون حماه ويرعون مرعاه
ويصونون مصونه ويهجرون مهجوره بحكم الله وبره وبعظيم
امره وذكره بما يجب ان يذكر به يتواصلون بالولاية ويتلاقون
بحسن التحية ويتساقون بكاس الروية ويتراعون بحسن الرعاية
يصدرون بنية واخلاق سنية بولم عليها وبسلام رضية
ولا يثوب فيه الدنية ولا تشرع فيها الغيبة فمن استبطن من
ذلك شيئا استبطن خلقا سنيا وقطع واصله واستبدل
منزله بنقصه مبرما واستحلاله محرما من عهد معهود اليه
وعقد معقود الطيه عليه بالبر والتقوى وايثار سبيل
الهدى على ذلك عقد خلقهم واخا الفتهم فعليه يتحابون

دبر

وبه يتواصلون فكانوا كالزرع وتفاضله ينقى فيؤخذ
منه ويلقى ويبقيه التخصيص ويبلغ منه التخليص فلينظر
امرؤ فى قصر ايامه وقلة مقامه من منزل حتى يستبدل منزلا فليضع
متحوله ومعارف منتقله فطوبى لذى قلب سليم اطاع
من يهديه وتجنب ما يرديه فيدخل مدخل كرامة واصاب
سبيل السلامة ببصيرة والطاعة هادى امره دل انفر
الدلالة وكشف غطاء الجهالة المضلة الملهية فمن اراد تفكرا
او تذكرا فليذكر رايه وليبصر بالهدى ما لم تغلق ابوابه وتفتح
اسبابه وقبل نصيحه من نصح بخضوع وحسن خشوع لسلامة الاسلام
ودعا التمام وسلام سلام التحية داعية لخاضع متواضع
يتنافس بالايمان ويتعارف عدل الميزان فليقبل امر كرامة
بقبوله وليحذر قارعة قبل حلولها ان امرنا صعب مستصعب
لا يحمله الا ملك مقرب او نبى مرسل او عبد امتحن الله قلبه
بالايمان لا يعى حديثنا الا حصون حصينة او صدور امينة
او احلام رزينة يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب فقال
رجل من شرطة الخميس ما هذا العجب يا امير المؤمنين قال ومالى لا
اعجب وقد سبق القضاء فيكم وما تفقهه الحديث الا
صوتات بينهن موتات حصد نبات ونشر اموات يا

يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب قال ايضا رجل يا امير المؤمنين ما هذا العجب
الذي لا يزال تعجب منه قال ثكلت امه واي عجب يكون اعجب من اموات
يضربون هام الاحياء قال انى يكون ذلك يا امير المؤمنين قال
والذي فلق الحبة وبرئ النسمة كاني انظر اليهم قد تخللوا
سكك الكوفة قد شهروا سيوفهم على مناكبهم يضربون كل عدو الله
ولرسوله وللمؤمنين وذلك لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار
من اصحاب القبور ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني لانا
بطرق السماء اعلم من العالم بطرق الارض انا يعسوب المؤمنين
وغاية السابقين ولسان المتقين وخاتم الوصيين ووارث
النبيين وخليفة رب العالمين انا قسيم النار وخازن الجنان وصاحب
الحوض وصاحب الاعراف فليس منا اهل البيت امام الا وهو عارف
بجميع اهل ولايته وذلك قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر
ولكل قوم هاد الا ايها الناس سلوني قبل ان تشرع برجلها فتنة
شرقية وتطأ في خطامها بعد موتها وحياتها او تشب نار بالحطب الجزل
من غربي الارض رافعة ذيلها تدعو يا ويلها بدخله او مثلها فا
فاذا استدار الفلك قلتم مات او هلك بأي واد سلك فيومئذ تاويل
هذه الاية ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين

وجعلنا كم

وجعلناكم اكثر نفيرا ولذلك ايات وعلامات اولهن احصار
الكوفة بالرصد والخندق وتخريق الزوايا في سكك الكوفة وتعطيل
المساجد اربعين ليلة وتخفق رايات ثلث حول المسجد الاكبر يشبهن
بالهدى القاتل والمقتول في النار وقتل كثير وموت ذريع وقتل
النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين والمذبوح بين الركن
والمقام وقتل الاسبغ المظفر صبرا في بيعة الاصنام مع كثير من
من شياطين الانس وخروج السفياني براية خضراء وصليب من
ذهب اميرها رجل من كلب واثنا عشر الف رجل عنان
من خيل السفياني متوجه الى مكة والمدينة اميرها احد بني امية
يقال له خزيمة اطمس العين الشمال على عينه طرفة يميل
بالدنيا لا ترد له راية حتى ينزل المدينة فيجمع رجالا ونساء من
ال محمد صلى الله عليه واله فيحبسهم في دار بالمدينة يقال لها
دار ابي الحسن الاموي ويبعث خيلا في طلب رجل من ال محمد عليهم
وقد اجتمع رجال من المستضعفين بمكة اميرها رجل من غطفان
حتى اذا توسطوا الصفائح الابيض بالبيداء يخسف بهم فلا ينجو
منهم احد الا رجل واحد يحول الله وجهه في قفاه لينذرهم وليكون
اية لمن خلفه فيومئذ تاويل هذه الاية ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب ويبعث السفياني مائة وثلثين الفا

الى الكوفة فينزلوا بالروحا والفاروق وموضع مريم وعيسى بالقادسية
ويسير منهم ثمانون الفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود بالنخيلة
فيهجموا عليه يوم زينة فيقال وامير الناس جبار عنيد يقال
يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينة يقال لها الزوراء
فى خمسة فى الكهنة ويقتل على جسرها سبعين الفا حتى
يحمى الناس الفرات ثلاثة ايام من الدماء ونتن الاجسام ويسبى
من الكوفة سبعين بكرا لا يكشف عنها ولا قناع حتى
يوضعن فى المحامل يزلف بهن الثوية وهى الغريين ثم يخرج فى
الكوفة مائتا الف بين مشرك ومنافق حتى يضربون دمشق لا يصدهم
عنها صاد وهى ارم ذات العماد ويقبل رايات شرقى الارض
ليست بقطن ولا كتان ولا حرير مختمة فى رؤس القنا بخاتم
السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله يوم
تطير بالمشرق يوجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير
الرعب امامها شهرا ويخلف ابناء سعد السقا بالكوفة طالبين
طالبين بدماء آبائهم وهم ابناء الفسقة حتى تهجم عليهم خيل
الحسين يستبقان كانهما فرسى رهان شعث غبر اصحاب
بواكى وقوارح اذ يضرب احدهم برجله باكية يقول لا خير
فى مجلس بعد يومنا هذا اللهم فانا التائبون الخاشعون والرا

والراكعون

والراكعون الساجدون فهم الابدال الذين وصفهم الله عز وجل
يحب التوابين ويحب المتطهرين والمتطهرون نظراؤهم من آل محمد
صلى الله عليه وآله ويخرج رجل من اهل نجران راهب يستجيب
للامام فيكون اول النصارى اجابة ويهدم بيعته ويدق
صليبها ويخرج من الموالى الى موضعها الناس والخيل
فيسيرون الى النخيلة باعلام هدى فيكون مجمع مجتمع الناس
جميعا من الارض كلها بالفاروق وهى محجة امير المؤمنين
وهى ما بين الناووس الى الفرات فيقتل يومئذ فيما بين المشرق
والمغرب ثلاثة آلاف من اليهود والنصارى يقتل بعضهم بعضا
فيومئذ تاويل هذه الاية فما زالت تلك دعواهم حتى جعلنا
هم حصيدا خامدين بالسيف وتحت ظل السيف ويخلف من
بنى الاشهب الزاجر اللحظ فى اناس من غير ابيه طرابا حتى
ياتون سطر وعودا بالسحر فيومئذ تاويل هذه الاية فلما
احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ومساكنهم
الكنوز التى غلوا من اموال المسلمين وفيهم يومئذ الخسف
والقذف والمسخ فيومئذ تاويل هذه الاية وما هى من الظالمين
ببعيد وينادى مناد فى رمضان من ناحية المشرق عند

الزف يا اهل الهدى اجتمعوا وينادى من ناحية المغرب اجتمعوا
بعدما يغيب الشفق يا اهل الطلالة اجتمعوا ومن الغد عند الظهر
من يكون الشمس فيكون سودا مظلمة واليوم الثالث يفرق ما بين الحق
والباطل يخرج دابة الارض ويقبل الروم الى قرية بساحل البحر
عند كهف الفتية ويبعث الله الفتية من كهفهم اليهم رجل
يقال له مليخا والاخر حبلاها وهما الشهداء المسلمان للقايم فيبعث
احدا بنيه الى الروم فيرجع بغير حاجته ويبعث بالاخر فيرجع بالفتح
فيومئذ تاويل هذه الاية وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
ثم يبعث الله من كل امة فوجا اليريهم ما كانوا يوعدون فيومئذ تاويل
هذه الاية ويوم نبعث من كل امة فوجا ممن يكذب بايانتا فهم يوزعون
والوزع خفقتان افدتهم ويسير الصديق الاكبر براية الهدى والسيف
ذى الفقار والمخضرة حتى ينزل ارض الهجرة مرتين وهى الكوفة فيهدم
مسجدها ويبنيه على بنائه الاول ويهدم ما دونه من دور الجبابرة
ويسير الى البصرة حتى يشرف على بحرها ومعه التابوت وعصى
موسى فيعزم عليه فيزفر فى البصرة زفرة فتصير بحرا لجيا لا يبقى فيها
غير مسجدها كجوجو السفينة على ظهر الماء ثم يسير الى حزورا
حتى يحرقها ويسير من باب بنى اسد حتى يزفر زفرة فى ثقيف وهم
زرع فرعون ثم يسير الى مصر فيرقا الى منبره ويخطب الناس فتستبشر

الارض

الارض بالعدل وتعطى السماء قطرها والشجر ثمرها والارض نباتها
وتدين الارض لاهلها ويامن الوحوش حتى ترتع فى سبوت الارض كانعامهم
وتقذف فى قلوب المؤمنين العلم ولا يحتاج مؤمن الى ما عند اخيه من علم
فيومئذ تاويل هذه الاية يغنى الله كلا
من سعته وتخرج لهم الارض كنوزها ويقول القايم كلوا هنيئا بما اسلفتم
فى الايام الخالية فالمسلمون يومئذ اهل صواب للذين اذن
لهم فى الكلام فيومئذ تاويل هذه الاية وجاء ربك والملك صفا
صفا فلا يقبل الله يومئذ الا دينه الحق الا لله الدين
الخالص فيومئذ تاويل هذه الاية اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض
الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا
ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون فيمكث فيما بين
خروجه الى يوم موته ثلثمائة سنة ونيف وعدة اصحابه ثلثمائة
وثلثة عشر منهم تسعة من بنى اسرائيل وسبعون من الجن ومايتان
واربعة وثلاثون فيهم سبعون الذين غضبوا للنبى صلى الله
عليه وآله اذ هجته مشركوا قريش فطلبوا الى نبى الله صلى الله عليه وآله ان ياذن
لهم فى اجابتهم فاذن لهم حيث نزلت هذه الاية الا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم

الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وعشرون من اهل اليمن منهم المقداد بن
الاسود ومائتان واربعة عشر الذين كانوا ساحل البحر مما يلي عدن
فبعث اليهم نبي الله برسالة فاتوا مسلمين وتسعة من بني اسرائيل
ومن افناء الناس الفتى وثمانمائة وسبعة عشر ومن الملائكة
اربعة واربعون الفا من ذلك من المسومين ثلثة الاف ومن المردفين
خمسة الاف فجميع اصحابه سبعة واربعون الفا ومائة و
ثلاثون من ذلك تسعة رؤس مع كل راس من الملائكة اربعة
الاف ومن الجن والانس عدة يوم بدر فيهم يقاتل واياهم ينصر والله
ولهم ينتصر وبهم يقدم النصر وبهم نصرة الارض كتبتها كما وجدتها
وما نقص حروف محمد بن علي الصدوق رحمه الله عن محمد بن
احمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو عبد الله الوراق محمد بن عبد الله بن
الفرج قال حدثنا ابو الحسن علي بن بنان المقري قال حدثنا محمد بن
سابق قال حدثنا زايدة عن الاعمش قال حدثنا فرات القزاز عن
ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال
كنا جلوسا في المدينة في ظل حائط قال وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله في غرفة فاطلع الينا فقال فيما انتم قلنا نتحدث
قال عم ذا قلنا عن الساعة فقال انكم لا ترون الساعة حتى تروا
قبلها عشر آيات طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة

الارض

الارض وثلثة خسوف يكون في الارض خسف بالمشرق وخسف
بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج عيسى بن مريم عليه السلم
وخروج ياجوج وماجوج ويكون آخر الزمان نار تخرج من اليمن
من قعر الارض لا تدع خلفها احدا تسوق الناس الى المحشر
محمد بن علي الصدوق عن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرني القسم بن محمد بن
حماد قال حدثنا غياث بن ابراهيم قال حدثني حسين بن زيد بن علي عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله استبشروا ثم استبشروا ثلث مرات انما مثل امتي كمثل غيث
لا يدري اوله خير ام آخره انما مثل امتي كمثل حديقة اطعم منها فوج عاما
ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا يكون اعرضها بحرا واعمقها
طولا وفرعا واحسنها جنا وكيف تهلك امة انا اولها واثنا عشر
من بعدي من السعداء واولي الالباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها ولكن
يهلك بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني ولست منهم ومن الكتاب
المذكور ايضا الذي فيه خطب مولانا امير المؤمنين عليه السلم خطب الكشم
خطبة قال البعض كلام طويل يا رسول الله فبأي المنازل انزلهم اذا فعلوا
ذلك قال بمنزلة فتنة ينقذنا الله بنا اهل البيت عند ظهورنا السعداء

من اولى الالباب الا ان بنى عوا الضلالة ويستحلوا الحرام فى حرم الله فمن فعل ذلك
منهم فهو كافر يا على بنا ختم الكلام الله فتح الاسلام وبنا يختمه بنا اهلك
الله الاوثان ومن يعبدها وبنا يقصم كل جبار وكل منافق حتى
ليقتل فى الحق من يقتل فى الباطل يا على انما مثل هذه الامة مثل حديقة
اطعم منها فوج عاما ثم فوج عاما فلعل آخرها فوجا ان يكون
اثبتها اصلا واحسنها فرعا وامدها ظلا واحلاها جنا واكثرها
خيرا واوسعها عدلا واطولها ملكا يا على كيف تهلك امة انا اولها
ومهديها وسطها والمسيح بن مريم آخرها يا على انما مثل
هذه الامة كمثل الغيث لا يدرى اوله خير ام آخره وبين ذلك
نهج اعوج لست منه وليس منى الى آخر الخطبة ومن كتاب
التنزيل والتحريف احمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد عن
عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن نجيح اليمانى قال قلت لابى
عبد الله عليه السلم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال النعيم الذى انعم
الله عليكم بمحمد وآل محمد عليهم السلم وفى قوله تعالى لو تعلمون
علم اليقين قال المعاينة وفى قوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
سوف تعلمون قال مرة فى الكرة واخرى يوم القيمة محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن على بن
حسان قال حدثنى ابو عبد الله الرياحى عن ابى الصامت

الحلوانى

الحلوانى عن ابى جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم انا قسيم الله
بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمى وانا الفاروق الاكبر
وانا الامام لمن بعدى والمؤدى عمن كان قبلى ولا يتقدمنى احد الا احمد صلى
الله عليه وآله وانى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه
ولقد اعطيت الست علم البلايا والمنايا والوصايا وفصل الخطاب وانى
لصاحب الكرات ودولة الدول وانى لصاحب العصى والميسم والدابة
التى تكلم الناس ومن كتاب الاحتجاج لابى منصور احمد بن ابى طالب
الطبرسى رحمه الله قال روى ان يوما قال ابو حنيفة لمؤمن الطاق
انكم تقولون بالرجعة قال نعم قال ابو حنيفة فاعطنى الآن الف درهم
حتى اعطيك الف دينار اذا رجعنا قال الطاقى لابى حنيفة فاعطنى
فاعطنى كفيلا بانك ترجع انسانا ولا ترجع خنزيرا ومن كتاب الغارات
لابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى روى حديثا عن امير المؤمنين
عليه السلم منه فما ذو القرنين قال عليه السلم رجل بعثه الله الى قومه
فكذبوه وضربوه على قرنه فمات ثم احياه الله ثم بعثه الى قومه
فكذبوه وضربوه على قرنه فمات ثم احياه الله فهو ذو القرنين
وضربتاه قرناه وفى حديث آخر وفيكم مثله يريد نفسه عليه السلم
ومنه ايضا حدثنا ابو عبد الله بن اسيد الكندى وكان من شرطة
الخميس عن ابيه قال انى لجالس مع الناس عند على عليه السلم

اذ جاءه ابن معن وابن نجع معهم عبد الله بن وهب السيناء قد
حبلا فی حلقه نوبا يجرونه فقالوا يا امير المؤمنين اقتله
ولا تداهن الكذابين قال ادنه فدنا قال لهم فما يقول قالوا
يزعم دابة الارض انك تضرب ضربة على هذا فتبل هذا يعنون
اسه الى لحيته فقال ما يقول هؤلاء قال يا امير المؤمنين
حدثتهم حديثا حدثنيه عمار ابن ياسر قال اتركوه فقد روى
عن غيره يا بن ام السوداء انك تبقر الحديث بقرا ولتبقرن لتبقرن
كما تبقروه خلوا سبيل الرجل فانك ان كاذبا فعليك كذبه وان يك
صادقا يصبني الذى يقول ومنه ايضا عن عباية قال
سمعت عليا عليه السلم يقول انا سيد الشيب وفي سنة من ايوب
وايم الله ليجمعن الله لى اهلى كما جمعوا ليعقوب اعلم ان فى هذا
الحديث دلالة بينة على رجعته صلوات الله عليه الحال الذى
لقوله فى سنة ايوب لان ايوب اهل ثم عافاه الله من بلواه و
اوتى اهله ومثلهم معهم كما حكى سبحانه فروى انه احيى له
اهله الذين كانوا قد ماتوا لما اذهب بلواه وكشف ضره وقد
صح عنهم صلوات الله عليهم انه كلما كان فى بنى اسرائيل
يكون فى هذه الامة مثله حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
وقد قال الله فيه شبهه عليه السلم وقوله والله ليجمعن الله

لى اهلى

لى اهلى كما جمعوا ليعقوب فان يعقوب فرق بينه وبين اهله
برهة من الزمان ثم جمعوا ليعقوب له فقد حلف عليه السلم ان
الله سبحانه سيجمع له ولده كما جمعهم ليعقوب وقد كان اجتماع
يعقوب بولده فى دار الدنيا فيكون امير المؤمنين كذلك فى الدنيا يجمعون
له فى رجعته عليه السلم وولده الائمة الاحدى عشر عليهم السلم وهم
المنصوص على رجعتهم فى احاديثهم الصحيحة الصريحة والعافية
للمتقين وهم المتقون كما روى عنهم من كتاب تاويل ما نزل
من القران فى النبى صلى الله عليه واله تاليف ابى عبد الله محمد بن العباس
بن مروان وعلى هذا الكتاب خط السيد رضى الدين على بن طاوس موسى بن م
ما صورته قال النجاشى فى كتاب الفهرست هذا لفظه محمد بن
العباس ثقة ثقة فى اصحابنا عين سديد له كتاب المقنع
فى الفقه كتاب الذواجن وقال جماعة من اصحابنا انه لم يصنف
فى معناه مثله رواية على بن موسى بن الطاوس عن فخار بن معد
العلوى وغيره عن شاذان بن جبرئيل عن رجاله رحمهم الله
منه قوله عز وجل ان نشا ننزل عليهم من السماء داية فظلت
اعناقهم لها خاضعين حدثنا على بن عبد الله بن اسد
قال حدثنى ابرهيم بن محمد قال حدثنا احمد بن معمر الاسدى قال
حدثنا محمد بن فضل عن الكلبى عن ابيه صالح عن ابن عباس

فى قوله تعالى إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا
خَاضِعِينَ قال هذه نزلت فينا وفى بنى امية يكون لنا عليهم
دولة فتذل اعناقهم لنا بعد صعوبة وهوانا بعد عز حدثنا احمد بن
محمد بن السعيد قال حدثنا احمد بن الحسن وحدثنا ابى حدثنا حصين
بن مخارق عن ابى الورد عن ابى جعفر عليه السلام ان نشأ ننزل عليهم
من السماء اية قال النداء من السماء باسم رجل واسم ابيه حدثنا
الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابى
بصير عن ابى جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل ان نشأ
ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال تخضع
لها رقاب بنى امية قال ذلك بارز عند الشمس قال وذاك على بن ابى
طالب عليه السلام يبرز عند زوال الشمس على رؤس الناس ساعة حتى يبرز وجهه
ويعرف الناس حسبه ونسبه ثم قال اما ان بنى امية ليختبى الرجل منهم الى جنب شجرة فتقول
هذا رجل من بنى امية فاقتلوه حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن
حدثنا عبد الله بن الزيات قال حدثنا محمد يعنى ابن الجنيد حدثنا
مفضل بن صالح عن جابر عن ابى عبد الله الجدلى قال دخلت على
على عليه السلم يوما فقال انا دابة الارض حدثنا على بن احمد بن
حاتم حدثنا اسمعيل بن اسحق الراشدى قال حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفى عن جابر بن يزيد عن ابى عبد الله

الجدلى قال دخلت على على بن ابى طالب عليه السلم فقال الا احدثك
ثلثا قبل ان يدخل على وعليك داخل انا عبد الله انا دابة الارض
صدقها وعدلها واخو نبيها وانا عبد الله الا اخبرك بانف المهدى
وعينه قال قلت نعم قال فضرب بيده فى صدرى فقال انا
حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح حدثنا الحسين بن الحسن
الفاشى حدثنا على بن الحكم عن ابان ابن عثمن عن عبد الرحمن بن
سيابة عن ابى داود عن ابى عبد الله الجدلى قال دخلت على على
عليه السلم فقال احدثك سبعة احاديث الا ان يدخل علينا داخل
قال قلت افعل جعلت فداك قال اتعرف انف المهدى وعينه
قال قلت انت يا امير المؤمنين قال وحاجبا الضلالة تبدوا
مخازيهما فى اخر الزمان قال قلت اظن والله يا امير المؤمنين انهما
فلان وفلان فقال الدابة وما الدابة عدلها وصدقها وموقع
بعثها والله مهلك من ظلمها وذكر الحديث وروى محمد بن
ابراهيم النعمانى فى الغيبة عن الاصبغ قال امير المؤمنين عليه السلم
انا انف المهدى وعيناه الى اخر الحديث حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد قال حدثنى على بن الحسن التيمى حدثنا ابو سعيد بن
نوح عن صفوان عن يعقوب يعنى ابن شعيب عن عمران
بن ميثم عن عباية قال اتى رجل الى امير المؤمنين عليه السلم

فقال حدثني عن الدابة الارض قال ما تريد اليها قال احببت
ان اعلم علمها قال هي دابة مؤمنة تقرأ القران وتؤمن بالرحمن
وتاكل الطعام وتمشي في الاسواق حدثنا الحسين بن احمد حدثنا
محمد بن عيسى حدثنا صفوان ابن يحيى عن يعقوب بن شعيب
عن عمران بن ميثم عن عباية وذكر مثله وزاد في اخره قال من
هو يا امير المؤمنين قال هو علي ثكلتك امك حدثنا
اسحق بن محمد بن مروان حدثنا ابي اخبرنا عبد الله بن الزبير
القرشي حدثني يعقوب بن شعيب بن هاشم قال حدثني
عمران بن ميثم ان عباية حدثه انه كان عند امير المؤمنين عليه السلم هيثم
خامس خمسة هو اصغرهم يومئذ فسمع امير المؤمنين
عليه السلم يقول حدثني اخي انه ختم الف نبي واني ختمت الف
وصي واني كلفت ما لم يتكلفوا اني لاعلم الف كلمة ما
يعلمها غيري وغير محمد صلى الله عليه وآله ما منها كلمة الا
مفتاح الف باب بعد ما تعلمون منها كلمة واحدة غير انكم
تقرؤون منها اية واحدة في القران واذا وقع القول عليهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا
باياتنا لا يوقنون وما تدرونها حدثناه احمد بن
ادريس حدثناه احمد بن محمد بن سعيد حدثنا احمد بن اسحق

الحضرمي

الحضرمي قال حدثنا محمد بن سفينة حدثني جعفر بن عثمان وهو
عمه قال حدثني صباح المزني ومحمد بن كثير بن بشير بن عميرة
الازدي قالا حدثني عمران بن ميثم حدثني عباية بن ربعي قال كنت
جالسا عند امير المؤمنين عليه السلم خامس خمسة وذكر نحوه حدثنا
الحسين بن اسمعيل القاضي حدثنا عبد الله بن ايوب المخرمي حدثنا
يحيى بن ابي بكير حدثنا ابو حزي عن علي بن زيد بن جدعان عن
خالد بن اوس قال القاضي كذا قال المخرمي خالد بن اوس عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تخرج
دابة الارض ومعها عصى موسى وخاتم سليمن تجلوا وجه
المؤمن بعصى موسى وتسم الكافر بخاتم سليمن حدثنا احمد بن
محمد بن الحسن الفقيه حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح
حدثنا الحسين علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباتة قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلم وهو ياكل خبزا
وخلا وزيتا فقلت يا امير المؤمنين قال الله عز وجل
واذا وقع القول عليهم اخرجنا دابة من الارض تكلمهم فما
هذه الدابة قال هي دابة تاكل خبزا وخلا وزيتا حدثنا
الحسين بن احمد بن قال حدثنا الحسين بن عيسى
حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن

عن الفضل بن الزبير عن الاصبغ بن نباتة قال قال لي معوية يا معشر
الشيعة تزعمون ان عليا دابة الارض فقلت نحن نقول اليهود
تقوله فارسل الى راس الجالوت فقال ويحك تجدون دابة
الارض عندكم فقال نعم فقال ما هي فقال ويحك فقال اتدري ما اسمه
قال نعم اسمه اليا قال فالتفت الي فقال ويحك يا اصبغ ما اقرب
اليا من عليا حدثنا الحسين بن احمد قال حدثنا محمد بن عيسى
حدثنا يونس عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
عليه السلام اى شئ يقول الناس في هذه الاية واذا وقع القول عليهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم فقال هو امير المؤمنين عليه السلام
حدثنا محمد بن الحسن الصباح حدثنا الحسين بن الحسن
حدثنا علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن سيابة
ويعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم قال قلت لابي جعفر
عليه السلام حدثني قال فقال له اما سمعت الحديث من ابيك قلت
لا قلت فاقول فان اصبت قلت نعم وان اخطات رددتني
عن الخطاء قال ما اشد شرطك قال قلت فاقول فان اصبت
سكت وان اخطات رددتني قال هذا اهون علي قلت تزعم
ان عليا دابة الارض قال هي وذكر الحديث حدثنا احمد بن
ادريس حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا الحسين بن

سعيد

سعيد قال حدثنا الحسين بن بشار قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن
الدابة الارض قال امير المؤمنين الدابة حدثنا احمد بن ادريس حدثنا احمد بن
محمد بن عيسى حدثنا الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح
عن جابر عن مالك بن ضمرة الرواسي قال سمعت اباذر يقول علي دابة الارض
حدثنا حميد بن زياد حدثنا عبد الله بن احمد بن نهيك حدثنا عيسى بن
هاشم عن ابان عن عبد الرحمن ابن سيابة عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر
قال قلت حدثني قال اليس قد سمعت من ابيك قلت هلك ابي وانا
صبي قال قلت فاقول فان اصبت قلت نعم وان اخطات رددتني
عن الخطاء قال ما اشد شرطك قال قلت فاقول فان اصبت سكت
وان اخطات رددتني عن الخطاء قال هذا اهون علي قال قلت فاني
ازعم ان عليا دابة الارض قال وسكت قال فقال ابو جعفر عليه السلام واراك
والله ستقول ان عليا راجع الينا وتقرا ان الذي فرض عليك القران
لرادك الى معاد قال قلت والله قد جعلتها فيما اريد ان اسلك
عنها فنسيتها فقال ابو جعفر عليه السلام افلا اخبرك بما هو اعظم من
هذا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا لا تبقى ارض الا
نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واشار
بيده الى افاق الارض حدثنا الحسين بن احمد حدثنا محمد بن عيسى
عن يونس عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان الاحمر رفعه الى ابي

الى ابى جعفر عليه السلم فى قول الله جل وعز ان الذى فرض عليك القرآن لرادك
الى معاد فقال ابو جعفر عليه السلم ما احسب نبيكم الا سيطلع عليكم اطلاعه
حدثنا جعفر بن محمد بن مالك حدثنا الحسين بن على بن مروان حدثنا سعيد بن
سعيد بن عمار عن ابى مروان قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم عن قول
الله عز وجل ان الذى فرض عليك القران لرادك الى معاد قال لى لا والله
لا ينقضى الدنيا ولا تذهب حتى يجتمع رسول الله صلى الله عليه واله
وعلى عليه السلم بالثوية فليلتقيان ويبنيان بالثوية مسجدا له
اثنا عشر الف باب يعنى موضعا بالكوفة حدثنا احمد بن هوذة الباهلى
حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندى حدثنا عبد الله بن حماد الانصارى
عن ابى مريم الانصارى قال سئلت ابا عبد الله عليه السلم وذكر مثله قوله
عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر الحسين بن
احمد قال حدثنا محمد بن عيسى حدثنا يونس عن مفضل بن صالح
عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلم قال العذاب الادنى دابة الارض
حدثنا الحسين حدثنا محمد حدثنا يونس عن رجل عن الحلبى عن ابى عبد الله
عليه السلم قال العذاب الادنى دابة الارض حدثنا هيثم بن خلف
ابو محمد الدورى حدثنا ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن
كهيل عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه واله انه
قال فى خطبة خطبها فى حجة لاقتلن العمالقه فى كتيبة فقال

نقال له جبرئيل عليه السلم او على قال او على بن ابى طالب عليه السلم وعنه ايضا
حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن القسم بن اسمعيل عن
على بن خالد العاقولى عن عبد الكريم عن عمرو الخثعمى عن سلمى بن خالد
قال قال ابو عبد الله عليه السلم يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال
الراجفة الحسين بن على عليهما السلم فى خمسة وسبعين الفا وهو
قوله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة
ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة
ولهم سوء الدار محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عمن ذكره عن
الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام ان آخر من
يموت الامام لئلا يحتج احد على الله انه تركه بغير حجة لله عليه المراد
بالامام هنا الذى هو آخر من يموت الحجة لان الحجة يقوم على الخلق
بمنذر او هاد فى الجملة دون المشار اليه صلى الله عليه واله على
على ما ورد عنهم صلوات الله عليهم فيما تقدم من ان الحسين بن على
عليهما السلم هو الذى يغسل المهدى عليه السلم ويحكم بعده فى الدنيا
ما شاء الله ويجب على من يقر لمحمد بالامامة وفرض الطاعة الكتاب
ان يسلم اليهم فيما يقولون ولا يرد شيئا من حديثهم المروى عنهم اذا
لم يخالف الكتاب والسنة المتفق عليها وجميعهم صلوات الله عليهم
جاءت فى الكتاب والسنة لا ريب فيها والله يهدى من يشاء الى صراط

فقال قال ابو عبد الله عليه السلم لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ع

مستقيم والحمد لله رب العالمين وقد روى محمد بن ابراهيم النعماني
ما يؤيد ما قلناه بان خامس حديث فيما بعد محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه عن علي بن احمد بن موسى الدقاق عن محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت للصادق
عليه السلام يا ابن رسول الله سمعت من ابيك انه قال يكون بعد القائم اثنا عشر
مهديا فقال قال اثنا عشر مهديا ولم يقل اثنا عشر اماما ولكنهم قوم
من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا اعلم هداك
بعراة ان علم آل محمد ليس فيه اختلاف بل بعضه يصدق بعضا وقد روينا
احاديث عنهم صلوات الله عليهم جمة في رجعة الائمة الاثني عشر
فكانه عليه السلام عرف من السائل الضعيف عن احتمال هذا العلم الخاص الذي
خص الله سبحانه به من يشاء من خاصته ويكتمه على من اراد من بريته
كما قال سبحانه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فاوله لاحاديثنا ويل لمن يحسن بحديث لا يصعب عليه فينكر قلبه فيكفر فقد
وروي في الحديث عنهم عليهم السلام ما كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال حان
وقته ولا كل ما حان وقته حضر اهله وروى ايضا لا يقولوا
الجبت والطاغوت ولا يقولوا الرجعة فان قالوا قد كنتم تقولون
قولوا الآن لا نقول وهذا من باب التقية التي يعبد الله بها عباده

فى زمن

في زمن الاوصيا من كتاب البشارة للسيد رضي الدين علي بن طاوس
وجدت في كتاب تاليف جعفر بن محمد بن مالك الكوفي باسناده الى حمران
بن اعين قال عمر الدنيا مائة الف سنة لسائر الناس عشرون الف
سنة وثمانون الف سنة لآل محمد عليهم السلام قال السيد رضي الدين
ره واعتقد اني وجدت في كتاب طه بن عبد الله ابسط من هذه
الرواية ومن كتاب الغيبة لمحمد بن ابراهيم النعماني اخبرنا احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن سيتان قال حدثنا يوسف بن
كليب قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عاصم بن حميد الحناط
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول
لو خرج قائم آل محمد عليهم السلام لنصره الله بالملائكة المسومين والمردفين
والمنزلين والكروبيين يكون جبرئيل امامه وميكائيل عن يمينه
واسرافيل عن شماله والرعب مسيرة شهر امامه وخلفه وعن يمينه
وعن شماله والملائكة المقربون حذائه اول من يبايعه رسول الله
صلى الله وعلي الثاني ومعه سيف مخترطة يفتح الله له الروم
والصين والترك والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر
يا ابا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام الا على خوف شديد وزلازل وفتنة
وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب
واختلاف شديد بين الناس وتشتت في دينهم وتغير من

عمر الدنيا خروج قائم ع 4

من جالتهم حتى تتمنى المتمنى الموت صباحا ومساء من عظيم
ما يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا وخروجه اذا خرج
عند الاياس والقنوط فيا طوبى لمن ادركه وكان من انصاره
والويل كل الويل لمن ناواه وخالف امره وكان من اعدائه ثم قال
يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد
على العرب شديد ليس شانه الا القتل لا يستتيب احدا ولا يأخذه
في الله لومة لائم من كتاب علل الشرايع للصدوق محمد بن علي ره
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عمه احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سليمن عن داود ابن النعمن عن
عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلم اما لو قام
قائمنا لقد ردت اليه الحميراء حتى يجلدها الحد وحتى ينتقم
لامه فاطمة عليها السلم منها قلت فكيف اخره الله للقائم
فقال لان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله
رحمة للعالمين ويبعث القائم عليه السلم نقمة ومن كتاب الغيبة
للنعماني ره اخبرنا احمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن
المفضل بن ابراهيم ابن قيس بن رمانة الاشعري وسعدان
بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك الزيات
ومحمد بن احمد بن الحسين القطواني عن الحسن بن محبوب

عن عمرو بن ثابت عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر
محمد بن علي عليهما السلم يقول والله ليملكن رجل منا اهل البيت
ثلثمائة سنة ويزداد تسعا قال فقلت له متى يكون ذلك فقال بعد
موت القائم عليه السلم قلت وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت
فقال تسعة عشر سنة من يوم قيامه الى يوم موته ومنه ايضا
اخبرنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ما بنداذ بن عبيد الله
بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن هلال قال حدثني
الحسن بن محبوب الزراد قال قال لي الرضا عليه السلم يا حسن انه
سيكون فتنة صماء صيلم يذهب فيها كل وليجة وبطانة
وفي رواية اخرى يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عن
عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يحزن لفقده اهل
الارض والسماء كم من حرى مؤمنة ومؤمن متأسف متلهف
حيران حزين لفقده ثم اطرق ثم رفع راسه وقال بابي وامي
سمي جدي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب
النور يتوقد من شعاع ضياء القدس كاني بهم ايس ما كانوا
قد نودوا نداء يسمعه من البعد كما يسمعه من بالقرب
يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين قلت
بابي وامي انت وما ذاك النداء قال ثلثة اصوات

في رجب اولها الا لعنة الله على الظالمين والثاني ازفت
الازفة يا معشر المؤمنين والثالث يرون بدنا بارزا مع قرن
الشمس ينادي الا ان الله قد بعث فلانا على هلاك الظالمين
فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب
غيظ قلوبهم قوله عليه السلم يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس يرون ر
قد مضى فيما تقدم من الروايات انه مولانا امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله الذي يراه الخلق بارزا مع الشمس في
عين الحديث والحمد لله على هداه وما بكم من نعمة فمن الله
وليكن آخر ما وجدته من كتاب الرجعة والرد على اهل البدعة
وهو نقلت بخط مصنفه الشيخ الكامل الزاهد الورع
جمال الدين حسن بن سليمان الحلي ره وكان من اجل تلامذة
الشيخ السعيد محمد بن مكي الشهيد ره وكان معاصرا للشيخ
احمد بن فهد رحمه الله فاجاز له اجازة بخط طاب ثراهما

باب الكلام في البيت الحرام

يقع في سبعة مقاصد الاول انه اول بيت وضع للناس
الثاني انه وسط الدنيا الثالث سبب بنائه الرابع
تدلنه بقاء الحجة الخامس في اسمائه السادس في اياته السابع
في دفع كيد اعدائه عنه اما الاول فيقع فيدل عليه قوله

قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس ببكة مباركا وهدى للعالمين
وقال الباقر عليه السلم لما اراد الله ان يخلق الارض امر الرياح
فضربن متن الماء حتى موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في
موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحا الارض من تحته وهو قوله
تعالى ان اول بيت وضع للناس الآية وقيل انه اول بيت
وضع للناس وبني ولم يكن قبله بيت مبني وهو اول بيت ظهر
على وجه الماء خلقه الله قبل خلق الارض بالفي عام وكان
زبدة بيضاء على الماء وروى عن الصادق عليه السلم انه قال كان
مهاة بيضاء اي درة وعنه عليه السلم ان الله لما انزل الادم في الجنة
وكان البيت درة بيضاء فرفعه الله تعالى الى السماء وبقي اسمه
في الارض وبني بحيالها هذا البيت وهو البيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه يوم القيمة واما
الثاني وهو انه في وسط الارض فقد روى عن الصادق عليه السلم
الرضا عليه السلم انه قال وضع البيت في وسط الارض لانه موضع
الارض التي دحيت ريح وكل ريح تهب في الدنيا فانها تخرج
من تحت الركن الشامي وهو اول بقعة وضعت في الارض لانها
الوسط ليكون الغرض لاهل الشرق والغرب سواء واما الثالث
وهو سبب بنيانه وحدوده ومنتهاه روى عن الباقر عليه السلم

ان الله عز وجل اوحى الى جبريل عليه السلم ان الله الرحمن الرحيم
انى قد رحمت آدم وحوا لما سئلنا الى ما شكتا فاهبط عليهما
بخيمة من خيم الجنة فانى قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما و
ووحدتهما فاضرب الخيمة على الترعة التى بين جبال مكة قال
والترعة مكان البيت وقواعده التى رفعها الملائكة قبل آدم
فهبط جبريل على آدم عليهما السلم بالخيمة على مقدار اركان
البيت وقواعده فنصبها قال وانزل جبريل عليه السلم آدم على
الصفا وحوا على المروة وجمع بينهما فى الخيمة وكان عمود الخيمة
قضيب من ياقوت احمر فاضا نوره وضوءه جبال مكة وما حولها
فامتد ضوء العمود فهو مواضع الحرم اليوم من كل ناحية من حيث
بلغ ضوء مجده الله عز وجل حرما لحرمة الخيمة والعمود لانهما
من الجنة ولذلك جعلت الحسنات فى الحرم مضاعفة و
السيات مضاعفة ومدت اطناب الخيمة حولها فمنتهى اوتادها
من عقيان الجنة واطنابها من ظفائر الارجوان فاوحى الله
عز وجل الى جبريل عليه السلم اهبط على الخيمة سبعين الف
ملك يحرسونها من مردة الشياطين ويونسون آدم ويطوفون
حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة فهبط بالملائكة فكانوا
بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين ويطوفون

حول اركان البيت الحرام فى الارض حيال البيت المعمور فى السما ثم
ان الله تبارك وتعالى الى جبريل عم بعد ذلك انا هبط الى آدم وحوا
ونحهما عن موضع قواعد بيتى وارفع قواعد بيتى لملائكتى ولخلقى
ولد آدم فهبط جبريل عم على آدم وحوا واخرجهما عن الخيمة ونحاهما
عن ترعة البيت ونحى الخيمة عن موضع الترعة ووضع آدم على
الصفا وحوا على المروة فقال آدم عم يا جبريل اسخط من الله عز
وجل حولتنا وفرقت بيننا ام ترضا نقديرا علينا فقال لهما لم
يكن سخط من الله عليكما ولكن الله عز وجل لا يسئل عن
ما يفعل يا آدم ان السبعين الف ملك الذين انزلهم الله عز
وجل الى الارض لتونسونك ويطوفون حول اركان البيت والخيمة
سالوا الله عز وجل ان يبنى لهم مكان الخيمة بيتا على موضع
الترعة المقابلة حيال البيت المعمور فاوحى الله عز وجل الى ان
انحيك وارفع الخيمة فقال آدم عم رضينا بتقدير الله عز وجل
وبما فذ امره فينا فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا وحجر
المروة وحجر من طور سينا وحجر من جبل السلام وهو ظهر الكوفة
واوحى الله عز وجل الى جبريل عم ان ابنه واتمه فاقتلع جبريل
الاحجار الاربعة بامر الله عز وجل من مواضعهن بجناحه
فوضعها حيث امره الله تعالى فى اركان البيت على قواعده التى

قدرها الجبار جل جلاله ونصب اعلامها ثم اوحى الله تعالى الى جبرئيل
ع ان ابنه واتمه بحجارة من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فاتمه جبرئيل ع فلما فرغ منه طافت الملائكة حولها
فلما فرغ نظر آدم وحوا الى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا
فطافا سبعة اشواط ثم خرجا و يطلبان ما يأكلان وروى
عن الكاظم ع انه قال انزل الله الكعبة الحرام في خامس عشر
ذي القعدة وصومه كفارة سبعين سنة وانه اول يوم انزل الله
فيه الرحمة من السماء على آدم ع وفيه دحيت الارض تحت الكعبة
وصومه يعدل صوم ستين سنة شهرا وعن الصادق عليه السلام ان
الله عز وجل انزل البيت من السماء وله اربعة ابواب على كل باب قنديل
من ذهب **واما الرابع** وهو معرفة من بناه فهو آدم ع عن الصادق
عليه السلام في حديث قال الله تع للملئكة اني جاعل في الارض خليفة
فردت على الله اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
الدماء فاعرض عنها فرات ان ذلك من سخطه فلاذت بعرشه
فامر ملكا من الملائكة ان يجعل له بيتا في السماء تسمى الضراح
بازاء عرشه فيصيره لاهل السماء يطوفون له سبعون الف
ملك في كل يوم لا يعودون اليه ويستغفرون الله تع وسئله
عن الرضا عليه السلام وذكر الراوي ان الضراح في الرابعة فاطلبته

ان يتعبد

ان يتعبد العباد بمثل ذلك فوضع في السماء الرابعة بحذاء العرش يسمى الضراح
ووضع في السماء الدنيا بيتا تسمى المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذا بحذاء
البيت المعمور فلما ان هبط آدم عليه السلام امره ببنائه وصيره لادم وذريته
كما صير ذلك لاهل السماء وجاء في خبر عن الصادق ع ان الله تعالى
انزل على آدم ع غمامة فاظلت مكان البيت وكانت الغمامة بحيال
البيت المعمور فقال جبرئيل ع يا آدم ع خط برجلك حيث اظلتهم
فانه سيخرج لك بيت يكون قبلتك وقبلة عقبك من بعدك ثم بعد
آدم ع اقام البيت ما شاء من بنيانه الطوفان نوح عليه السلام ومحى رسمه
وبقي اثره واسمه ويطوف به الملئكة والانبياء والمرسلين وعباد
الصالحون الى زمان ابراهيم عليه السلام وعن ابي عبد الله ع لما ولد
اسمعيل ع حمله ابراهيم عليه السلام وامه على حمار ومعه جبرئيل ع
حتى وضعه موضع الحجر ومعه شيء من زاد وسقاء فيه شيء من
ماء والبيت يومئذ ربوة حمراء من مدر فقال ابراهيم لجبرئيل ههنا
قال نعم ومكة يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العماليق
فلما اراد الله بناء البيت على يديه امره ببنائه قال الله تع و
واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت قيل لما امره الله تع ببنائه
لم يعلم اين يبنيه فبعث الله اليه ريحا هوجا فكشف له ما
ما حول البيت عن الاساس الاول الذي كان البيت عليه قبل ان رفع

ايام الطوفان وقبل بعث الله فيها اساسا فتكلمت فقالت جبال الكعبة
وقالت يا ابراهيم ابن على قدري وقيل لابي الحسن الرضا عليه السلام قال يعني الحسن
بن الجهم اي شئ السكينة عندكم فقال لا ادري جعلت فداك فاي شئ هو
قال ريح يخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة وجه الانسان
فيكون مع الانبياء وهي التي نزلت على ابراهيم عليه السلام حين بناء
الكعبة فجعلت تاخذ كذا وكذا فبنا الاساس عليها وفيما
ورد عن الصادق عليه السلام انه قال اساس البيت من الارض السابعة
السفلى الى السماء الرابعة العليا وعن الصادق عليه السلام انه لما
اذن الله عز وجل لابراهيم ع في بناء البيت وكان ردما الا ان
ان قواعده معروفة فكشف عنها فاذا هو حجر واحد احمر فاوحى الله
عز وجل اليه ضع البناء عليه ففعل وانزل الله عز وجل على اربعة
املاك يجمعون لهما الحجارة وكان ابراهيم واسمعيل يضعان
الحجارة والملائكة يناولهما حتى تمت اثنا عشر ذراعا فهيا له
بابين باب يدخل منه وباب يخرج منه وعن الباقر عليه السلام انه لما
اتينا الى موضع الحجر نادى ابو قبيس يا ابراهيم ان لك عندي وديعة
فاعطاه الحجر فوضعه موضعه وروي انه كان بنا ابراهيم ع
الطول ثلثين ذراعا والعرض اثنى وعشرين ذراعا والسمك تسع
اذرع وروي عن الصادق عليه السلام ان قريشا في الجاهلية هدموا

البيت

البيت لان السيل كان ياتيهم من اعلا مكة فيدخل المسجد فانصدع البيت
فهدموه فلما ارادوا بناه حيل بينهم وبينه والقي في قلوبهم الرعب
حتى قال قائل لياتي كل واحد منكم باطيب ماله ولا ياتوا بمال اكتسبوه
من قطيعة رحم او حرام ففعلوا فخلى بينهم وبين بنائه فبنوه حتى
انتهوا الى موضع الحجر الاسود فتشاجروا فيه ايهم يضعه موضعه
حتى كاد ان يكون بينهم شر فحكموا اول من يدخل من باب المسجد فدخل
رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اتاهم امر بثوب فبسط ثم وضع الحجر وسطه
ثم اخذ القبائل بجوانب الثوب فرفعوه ثم تناوله رسول الله صلى الله — ثوب
عليه وآله فوضعه موضعه فخصه الله عز وجل بفضيلة واما
الخامس فاسمائه ثلثة البيت الحرام سمي بذلك لان الله تعالى
حرم على المشركين ان يدخلوه ولدعوة ابراهيم ثم قال رب اجعل
هذا البلد آمنا قال ابن عباس يريد حراما محرما لا يصاد طيره ولا
يقطع شجره وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة ان الله حرم مكة
يوم خلق السموات والارض فهي حرام الى ان تقوم الساعة لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار والثاني
البيت العتيق ابو حمزة الثمالي عن الباقر عليه السلام قلت له لاي شئ سبب
تسمى البيت العتيق قال ليس من بيت وضعه الله عز وجل على وجه
الارض الا وله رب وسكان مسكونة غير هذا البيت فانه لا يسكنه

احد وكا رب له الا الله وهو الحرم وروى عنه عليه السلم انه قال لانه حر عتيق
من الناس وعن ابى عبد الله عليه السلم ان الله تع اغرق الارض كلها يوم
طوفان نوح عليه السلم الا البيت فيومئذ سمى العتيق لانه اعتق من الغرق
فقيل له اصعد الى السماء فقال لا يصل اليه الماء ورفع عنه
وقيل لانه قديم فهو اول بيت وضع للناس بناه آدم وجدده ابراهيم
عليهما السلم والثالث الكعبة سميت الكعبة لانها مربعة
والعرب يسمى كل بيت مربع كعبة وقيل سميت كعبة لانفرادها
عن البنيان ولنتوها عن الارض وروى عن النبى صلى الله عليه
وآله سميت الكعبة كعبة لانها وسط الدنيا وعن الصادق
عليه السلم سميت الكعبة كعبة لانها مربعة فقيل له ولم صارت مربعة
قال لانها بحذاء البيت المعمور وهو مربع وصار البيت المعمور مربعا
لانه بحذاء العرش وهو مربع وصار العرش مربعا لان الكلمات
التى بنى عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وقال الصادق عليه السلم دخول الكعبة دخول
فى رحمة الله تعالى والخروج خروج من الذنوب معصوما فيما بقى
من عمره مغفورا فيما سلف من ذنوبه وعن الصادق عليه السلم من
نظر الى الكعبة وعرف حقها وحرمتها لم يزل الذى عرف من حقها
وحرمتها غفر الله له ذنوبه وكفاه هم الدنيا والآخرة وروى

من نظر الى الك

من نظر الى الكعبة لم يزل يكتب له حسنة ويمحى عنه سيئة حتى
ينصرف بصره عنها وروى ان النظر الى الكعبة عبادة وروى عن
الصادق عليه السلم ان الله اختار من كل شئ شيئا واختار من الارض
موضع الكعبة وقال عليه السلم ما زال الدين قائما ما قامت الكعبة
وعنه عليه السلم ان الكعبة لتحظة فى كل يوم لمن طاف بها او حن
قلبه اليها او حبسه عنها عذر وروى عنه عليه السلم من نظر الى
الكعبة كتبت له حسنة ومحيت عنه عشر سيئات وروى ان الكعبة
شكت الى الله عز وجل فى الفترة بين عيسى ومحمد صلوات الله
عليه وآله فقالت يا رب ما لى قل زوارى ما لى قل عوادى فاوحى
الله عز وجل جل له اليها انى منزل نورا جديدا على قوم يحنون
اليك كما تحن الانعام الى اولادها ويزفون اليك كما تزف النسوة
الى اولادها يعنى امة محمد صلى الله عليه وآله واما السادس وهو
اياته قال الله سبحانه فيه ايات بينات مقام ابراهيم فمن
اياته اركانه الاول الركن الحجر اما الركن فقد روى عن وروى عن
الصادق عليه السلم انما خص هذا الركن بالحجر دون غيره من
الاركان لان الله سبحانه لما اخذ الميثاق من بنى آدم
من ظهورهم ذريتهم اخذه فى ذلك المكان ثم القمه الحجر
وجعله فيه ومن ذلك الركن يهبط الطاير على القايم عليه

فاول من تبايعه ذلك الطاير وهو جبرئيل ع والى ذلك الركن
يسند ظهره وهو الحجة الدليل على القائم ع وهو الشاهد لمن
وافى ذلك المكان والشاهد على من ادى اليه الميثاق
واما الحجر فانه من اياته العظيمة روى عن الصادق عليه السلم
انه كان ملكا من عظماء الملائكة عند الله عز وجل فلما اخذ الله
من الملائكة الميثاق كان اول من آمن به واقر ذلك الملك فاتخذه
امينا على خلقه فالقمه الميثاق واودعه عنده وعن الصادق
ع ان الله عز وجل اودع الحجر العهد والميثاق والقمه
اياه دون غيره من الملائكة لان الله عز وجل لما اخذ الميثاق
له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة ولعلي ع
بالوصية اصطكت فرايص الملائكة فاول من اسرع
الى الاقرار بذلك ذلك الملك ولم يكن فيهم اشد حبا لمحمد
وآل محمد منه فلذلك القمه الميثاق فهو يجيء يوم القيمة
وله لسان ناطق وعين ناظرة يشهد لمن وافاه الى ذلك
المكان وحفظ الميثاق وعن الصادق عليه السلم والله
ما يؤدي ذلك احد غير شيعتنا وانهم ليأتونه فيعرفهم
ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذبهم واما
سبب تحويله مما ورد عن الصادق عليه السلم ما هذا
مختص

مختصر ان آدم لما اخرج من الجنة فهبط الى الارض حول ذلك
الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة الى آدم ع وهو بارض
الهند فلما رآه آنس اليه وهو لا يعرفه لانه جوهرة فانطقه
الله عز وجل فقال يا آدم اتعرفني قال لا فتحول الى صورته الاولى
وقال لآدم اين الميثاق فوثب اليه آدم فقبله وبكى اليه وخضع
له وذكر الميثاق عنده وجدده لديه ثم حوله الله الى جوهر الحجر
درة بيضاء صافية تضيء فحمله آدم على عاتقه وكان اذا
اعيا حمله جبرئيل حتى وافى به مكة فلما بنى البيت وضعه
موضعه وانما اسود من خطايا بني آدم ومن اياته الركن
اليماني روي عن الصادق عليه السلم انه قال الركن اليماني
باب من ابواب الجنة مفتوح لشيعة آل محمد مسدود عن غيرهم
وما من داع يدعو عنده الا اصعد دعاءه حتى يلصق بالعرش
وما بينه وبين الله حجاب وقال الصادق ع الركن اليماني
بابنا الذي ندخل منه الى الجنة وقال عليه السلم باب من
ابواب الجنة لم يغلق وفيه نهر من نهر الجنة يلقى فيه
اعمال العباد وهو يمين الله في ارضه يصافح به عباده
واذا كان الغيث من ناحية كان المصب باليمن واذا كان
من ناحية الركن الشامي كان المصب الى الشام واذا عم

البيت كان المصب في جميع البلدان ومن اياته الركن الشامي فقال
الصادق عليه السلم الريح مسجونة تحت الركن الشامي فاذا اراد
الله عز وجل ان يرسل منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب
واما شمال فشمال واما صبا فصبا واما دبور فدبور ثم
قال واية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في
الشتاء والصيف والليل والنهار ومن اياته الحطيم سئل
الصادق ع عن الحطيم فقال هو ما بين الحجر الاسود والباب
قيل ولم سمي الحطيم قال لان الناس يحطم بعضهم بعضا فيه
وهو الموضع الذي تاب الله فيه على ادم ع ويحطم الذنوب
عنه فان تهيا لك ان تصلي صلواتك كلها الفرايض
والنوافل وغيرها عند الحطيم فافعل فانها افضل بقعه
على وجه الارض ومن اياته مقام ابراهيم ع وهو الحجر
الذي فيه اثر قدميه عليه السلم عن ابي عبد الله عليه السلم
لما اوحى الله عز وجل الى ابراهيم ان اذن في الناس
بالحج اخذ الحجر الذي فيه اثر قدميه موضعه بحذا البيت
لاصقا بالبيت بحيال الموضع الذي هو فيه اليوم
ثم قام فنادى باعلى صوته بما امره الله عز وجل
به فلما تكلم بالكلام لم يحتمله الحجر فغرقت قدماه

فيه فقلع

فيه فقلع ابراهيم ع رجليه من الحجر قلعا فلما كثر الناس
وازدحموا في الطواف حولوه الى موضعه الان فلما بعث
الله محمدا صلى الله عليه واله رده الى موضعه اولا فلما
عمر لعنه الله رده الى موضعه في الجاهلية وعن النبي صلعم الركن
والمقام ياقوتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولولا
ان نورهما طمس لاضاء ما بين المشرق والمغرب روى ابو حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم انه قال اي البقاع افضل
جعلنا الله فداك ورسوله وابن رسوله اعلم فقال
افضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو ان رجلا
عمر ما عمر نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم
النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثم لقي الله
بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا ومن الباقرية قال
نزلت ثلاثة احجار من الجنة الحجر الاسود ومقام ابراهيم
وحجر بني اسرائيل ومن اياته زمزم قيل
ان هاجر لما تركت اسمعيل وسعت بين الصفا طلبا
للماء فحص برجله فنبع الماء فلما راته زمته اي جمعت
التراب من نواحيه خوفا ان يسيح ولو تركته لكان
سائحا فلذلك سميت زمزم وعن الصادق عليه السلم

الحجر الاسود

وعن الصّادق ع كانت زمزم ابيض من اللّبن واحلا من العسل
وكانت سائحة تنبع على المياه فاغارها الله عزّ وجلّ
واجرى فيها عينا من صبر وانّما تعذب ماؤها في وقت
دون وقت لانّ الله عزّ وجلّ اجرى اليها عينا من تحت
الحجر فاذا غلب ماء العين عليها عذب ماؤها وقيل
لمّا غلبت جُرهم على الحرم القت جُرهم الحجارة
في بئر زمزم وطمّوا اثرها الى ان حفرها عبد المطّلب ع
بنفسه هو وبنيه ولم يشاركه قريش فيها وجعل الله
فضلها له ولذرّيّته الى الابد ومن اياته اجتماع
الظّبي والذئب والطّير فيه من غير تنافر بينهم واستيناس
الطيور بالناس فيه ولا يعلوه اعظاما له وامن الجاني
اذا دخل لقوله تعالى ومَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ولا
يعلوه قط الا اعتق واستشفاء المريض بالبيت و
والطواف حوله هذا يات بيّنات واما السّابع
وهو دفع كيد الاعداء قيل ان تبّع قصد البيت ليهدمه
ويقتل من اهله المقاتل ويسبي الذرّيّة فلمّا حدّث
منه بذلك سالت عيناه على خدّيه فجمع العلماء
واولاد الانبياء وسألهم عن سبب ذلك فقالوا

امّا حدّثت

امّا حدّثت به نفسك في امر البيت فقال وما هذا
البيت فقالوا بيت الله وسكّانه ذرّيّة ابراهيم خليله
ونبيه وخلائقه فقال كيف الخلاص من هذا فقالوا
تحدّث نفسك بخلاف الاول فحدّث نفسه فردّت
عليه عيناه وقصد البيت وكساه واقام عنده ثلثين
يوما يطعم الطّعام وينحر كل يوم مائة جزور وحمل
الجفان الى التّلال برؤس ونثر الاعلاف في بطون
الاودية للوحوش ثم انصرف واما اصحاب الفيل
ففيما اخبر القرآن عنهم كفاية وقيل لما اقبل
اصحاب الفيل اخذوا ابلا لعبد المطّلب فتوجّه
الى ملكهم في ردّها فلما حدثه فيها قال لمدخوله عظمتم
ان هو اعظم قريش وعميدها اياتي يسئلني من ابله
وردّها وتوهّمت انه يسئلني عن البيت وهدمه
ولو سألني لا نصرفت وتركته فقال عبد المطلب
ان لذلك ربا يمنعه وانّما سئلتك فيما انا ربّه
فامر الملك بردّ ابله فاخذها وانصرف فوجد
الفيل على طرف الحرم فقال له محمود لِحَرِّك راسه
فقال اتدري لما جئ بك فقال براسه لا فقال لا

جاؤك جاؤا بك لتهدم بيت ربك افتفعل فقال
براسه لا وجاؤا به ليدخل الحرم فامتنع وداروا به
من جميع نواحيه وضربوه فامتنع فارسل الله عليهم
طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف
ماكول وهذا الدفع من الله سبحانه قول بنبينا محمد
صلى الله عليه وآله ۰ واما ماجرى بعده من الحجاج
بن يوسف وغيره وما فعل به من الهدم وعدم الاحترام
في البيت باعظم عند الله من الحسين عليه الصلوة
والسلام وذلك لترك نبينا صلى الله عليه وآله فان
الله عصمه آمنه من عذاب الاستقبال ولما القى
امير المؤمنين عليه السلم الاصنام عن البيت امر
النبي صلى الله عليه وآله بدفن هبل في باب بني شيبة
انما سميت مكة لان الناس يمكون منها اي يخرجون
منها بعجيجهم ويقال لمن خرج منها قد مكا لانه
مشتق من قولك مككت المخ اذا استخرجته من
العظم وقيل انها تمك الفاجر منها اي تخرجه
وقال الله سبحانه وما كان صلواتهم عند البيت
الا مكاء وتصدية فالمكاء هو التصفير بالفم

بالفم

بالفم والتصدية التصفيق باليد وسميت بكة لان الناس
يبك بعضهم بعضا فيها اي يدفع وسميت ام القرى لان الارض
دحيت من تحتها فهي كالام لها وسميت الباسة اي
المهلكة لانهم كانوا اذا ظلموا بها اهلكتهم وقيل الكعبة تسمى
بكة والبلد يسمى مكة وروى عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال احب
البقاع الى الله سبحانه مكة وما تربة احب الى الله من تربتها ولا حجر
احب الى الله من حجرها ولا شجر احب الى الله من شجرها ولا جبال
احب الى الله من جبالها ولا ماء احب الى الله من مائها قيل سميت
منى لان ابراهيم عليه السلم تمنى هناك ان يجعل الله سبحانه مكان ابنه اسمعيل
كبشا يامره بذبحه فدية له فاعطاه الله مناه وجرت تلك سنة
في الهدي الى يوم القيمة وروى عن الصادق عليه السلم قال اذا اخذ الناس
منازلهم بمنى نادى مناد يا منى قد جاء اهلك فاتسعي في فجاجك
واترعي في مباتك ثم ينادي يا اهل منى لو تدرون بفناء من انتم لا
تعتم بالخلف بعد المغفرة وروى انه ينادي مناد من
قبل الله جل جلاله ان اردتم ان ارضى فقد رضيت وروى عن الصادق ع
انه قال من خرج من حاذي منى غير مستكبر غفر الله ذنوبه
سميت المشعر لاشتقاقه من الشعور وهو العلم اي معلم الحج والنسك
والمزدلفة فالازدلاف هو التقادم والاسراع الى الشيء

سميت روى عن الائمة عليهم السلم ان جبرئيل ع قال لابراهيم ع بعرفات
يا ابراهيم ازدلف الى المشعر فسميت مزدلفة وعن الصادق عليه السلم انما
سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات وعن الباقر عليه السلم انه زدلفة
الى الله هولما فاذا كانت ليلة الزرقية نادى مناد من عند الله
عز وجل يا معشر الهوام ارحلوا عن وفد الله فيخرجوا الى الجبال حيث لا ترى
فاذا انصرف الحاج عادوا وجمع سميت لاجتماع الناس فيه ليلة النحر
ولانه يجمع فيه بين العشائين باذان واحد تمت

صفة

القصة الكشمردية يكتب في العظايم والشدائد بسم الله الرحمن الرحيم
ثم يكتب الحمد لله واية الكرسي واية الملك واية السخرة ثم
يكتب من العبد الذليل فلان بن فلانة الى المولى الجليل لا اله الا هو
الحي القيوم وسلام على آل يس محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة
الخلف القائم المهدي حجتك رب على خلقك اللهم اني اسئلك
باني اشهد انك انت الله التي واله الاولين والاخرين ولا اله
غيرك اتوجه اليك بحق هذه الاسماء التي اذا دعيت بها
اجبت واذا سئلت بها اعطيت لما صليت عليهم وهونت
الحوائج روحي وكنت قبل ذلك غياثا ومخبرا من اراد
ان يعرض على اوان يطغى ثم احمل الرقعة في الطين واقرا

هذه اية الملك

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تمت

عليها يس بعد ان تطيبها بطيب ثم اكتب رقعة اخرى واجعلها
فيها بهذه الصورة بسم الله الرحمن الرحيم الى الله سبحانه وتعالى
بعد سبقت اسمائه ورب الارباب وقاصم الجبابرة العظام عالم
الغيب وكاشف الضر الذي سبق في علمه ما كان وما يكون من عبده
الذليل المسكين الذي انقطعت به الاسباب وطال عليه العذاب
وهجره الاهل وباينه الصديق والحميم فبقي مرتهنا بذنبه
قد اوبقه جرمه وطلب النجا فلم يجد ملجا ولا ملتجا غير القادر على
حل العقد ومؤيد الابد ففزعي اليه واعتمادي عليه ولا ملجا
ولا ملتجا الا اليه اللهم اني اسئلك بعلمك الماضي وقدرتك
العظيم ووجهك الكريم وحجتك البالغة ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تاخذ بيدي وتجعلني ممن تقبل دعوته وتقيل عثرته
وتكشف كربته وتزيل محنته وتجعل له من امره فرجا
ومخرجا وترد عني باس هذا الظالم الغاشم وباس الناس
يا رب الملئكة والناس حسبي انت وكفا من انت حسبه يا كاشف
الامور العظام ثم تكتب رقعة اخرى لصاحب الزمان بهذه
بسم الله الرحمن الرحيم توسلت بالحجة الخلف
بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب النبأ العظيم والصراط المستقيم والحبل المتين

عصمة الملجا وقسيم الجنة والنار اتوسل اليك باباتك الطاهرين الخيرين
المنتجبين وامهاتك الطاهرات الباقيات الصالحات الذين ذكرهم
الله في كتابه فقال عز من قايل والباقيات الصالحات وبذكر رسول
الله صلى الله عليه وآله حبيبه وخليله وخيرته من خلقه ان يكونوا
وسيلتي اليك الى الله عز وجل في كشف وحل عقدتي وفرج حلى وكشف
بليتي وتنفس فرجتي وبكهيعص وبيس والقران الحكيم وبالكلمة
الطيبة وبعجايب القران ومستقر الرحمة وبجبروت العظمة وبا
باللوح المحفوظ وبحقيقة الايمان وقوام البرهان وبنور النور والحجاب
المستور والبيت المعمور والمثاني والزبور والقران وفرايض الاحكام
والمتكلم بالعبراني والمترجم باليوناني والمناجي بالسرياني وما
دار في الخطرات وما لم يحط به الظنون من علمك المخزون وسرك المصون
وبالتورية والانجيل والزبور يا ذا الجلال والاكرام صلي
صل على محمد وال محمد وخذ بيدي وفرج عني بالبركات واقسامك
وكلماتك التامة البالغة انك جواد كريم وحسبنا الله ونعم
الوكيل وصلواته على خيرته من خلقه من بريته محمد وعترته
ثم يطوي الرقعة ويجعل رقعة الباري في رقعة الامام ع ويجعلها
في كتلة طين بعد ان تطيبها وتجرا عليها باسمين ويكون ذلك
في ليلة الجمعة وارم بها في البحر او ما قرب منك من منابع

العيون

العيون واستعر فيها الاجابة ولا يكون ذلك على سبيل التجربة ولا يكون ذلك
الا عند الامور الصعبة ولا تستعملها الا في اهلها فانها لا ينفعه فاذا
لغيت الرقعة فادع بهذا الدعا وهو اللهم اني اسئلك بالقدرة التي
لحظت بها البحر العجاج فازبد وماج وهاج فكان كالليل الداج
طوعا لامرك وخوفا من سطوتك فانشق لجاجه وانفلق مناهجه
وسبحت جزايره وقدسته جواهره تناديك حيتانه باختلاف لغاتها
الهنا وسيدنا ما الذي نزل بنا وما الذي حل ببحرنا فقلت لها
اسكني سا سكنك مليا واجاورك عبدا زكيا فسكن وسبح
ووعد الضماير المنح فلما نزل به ابن متى التقمه الحوت بانم الظنون
فلما صار فيها سبح في اعماقها فبكت الجبال عليه تلهفا و
واشفقت الارضون عليه تاسفا فيونس في حوته كموسى في تابوته
لامرك طايع ولوجهك ساجد وراكع فلما احببت ان تقيه القيته
بشاطي البحر شلوا لا تنظر عيناه ولا تبطش يداه ولا تركض رجلاه
انبت منة منك عليه شجرة من يقطين واجريت له فراتا من ماء
معين فلما استغفر وتاب خرقت له الى الجنة بابا انك انت الوهاب
ثم تذكر الايمة واحدا واحدا ثم تلقي الطين في البحر فانها نافعة نافعة
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين

باب الاختيارات الايام روي النقيب الطاهر

المعظم رضي الدين علي بن موسى بن طاوس رضه باسناده الى الامام جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم اذا دخل شهر جديد تصلي ركعتين اول يوم منه
وتقرا في الركعة الاولى قل هو الله احد ثلثين مرة بعدد ايام الشهر وفي الركعة
الثانية انا انزلناه كذلك وتصدق بما يتسهل وتشتري به سلامة
ذلك الشهر كله اليوم الاول جيد مبارك خلق الله تعالى فيه آدم
وهو جيد لطلب الحوايج والدخول على السلطان وطلب العلم والتزويج
والسفر والبيع والشراء واتخاذ الماشية ومن هرب فيه او ضل فيه
قدر عليه الى ثمان ليال ومن مرض فيه برئ ومن ولد فيه كان سمحا
مرزوقا طيبا مباركا ان شاء الله تع اليوم الثاني جيد مبارك
لتزويج النساء وفيه خلقت حوا من آدم ع وزوجه الله سبحانه
بها ويصلح لبناء المنازل وكتب العهود والاختيارات
والسفر وطلب الحوايج ومن مرض في اوله خف مرضه وفي آخره يثقل
والمولود فيه يصلح تربيته ان شاء الله تعالى اليوم الثالث نحس
مستمر فاتق فيه السلطان والبيع والشراء وطلب الحوايج ولا تعرض
فيه لمعاملة ولا تشارك فيه احد ففيه سلب ادم وحوا
لباسهما واخرجا من الجنة واجعل شغلك اصلاح امر منزلك
وان امكنك ان لا تخرج من دارك فافعل والهارب فيه
يوخذ والمريض يثقل لانه نحس جدا والمولود فيه مرزوق

طويل العمر اليوم الرابع ولد فيه هابيل بن آدم ع جيد للصيد والزرع
كريه للسفر يخاف على المسافر فيه من القتل والسلب وبلاء يصيبه ويتجنب
فيه البناء واتخاذ الماشية والهارب فيه يعسر طلبه ويلجا
الى من يمنعه والمولود فيه يكون صالحا مباركا ما عاش ومن سافر
فيه ناله المشقة في الطريق اليوم الخامس ولد فيه قابيل الشقي
وفيه قتل اخاه ودعا فيه بالويل على نفسه وهو اول يوم بكي في
الارض وبني آدم ولعنه الله وهو يوم نحس مستمر فلا تبتدي فيه
بعمل شي وتعاهد من في منزلك وانظر في اصلاح الماشية ولا تستحلف
فيه احدا بالكاذب يعجل الله الجزاء ومن ولد فيه صلحت تربيته
اليوم السادس مبارك جيد يصلح للتزويج والسفر في البر والبحر و
المسافر فيه يرجع الى اهله ونتو الماشية ومن مرض فيه يبرئ
والمولود يكون صالح التربية سالما من الآفات اليوم السابع
مختار صالح فاعمل فيه ما شئت وعالج ما تريد ومن عمل
فيه الكتابة احكمها حذقا ومن بدا فيه بالعمارة والغرس حمد
امره ومن ولد فيه كان صالح التربية موسعا في الرزق ان شاء الله تعالى
اليوم الثامن صالح لكل حاجة من البيع والشراء ومن دخل فيه
على السلطان قضيت حاجته ويكره فيه ركوب السفن والخروج
الى الحرب وكتب ومن ولد فيه صلحت تربيته ومن هرب فيه لم يوخذ

عليه الا بتعب ومن ضل فيه لم يرشد الا بجهد ومن مرض فيه
اجهد وذهب اليوم التاسع صالح خفيف من اوله وآخره لكل
امر يريده ومن سافر فيه رزق مالا ورأى خيرا فابدا فيه العمل
واقرض فيه وازرع واغرس ومن هارب فيه غلب ومن هرب فيه لجا
الى السلطان يمنع منه ومن مرض فيه ثقل ومن ضل فيه قدر عليه
ومن ولد فيه صلحت ولادته ووثق في كل حالاته اليوم العاشر ولد
فيه نوح عليه السلم والمولود فيه يهرم ويرزق فهو يصلح للبيع والشرا
والسفر والضالة فيه توخذ ويستحب فيه للمريض الوصية وكتبة
العهد ومن هرب فيه ظفر به وحبس في السجن ومن ولد فيه عسرت
تربيته حتى كان في خلقه نكدا الا ان يشاء الله عز ذلك اليوم
الحادي عشر صالح ولد فيه شيث بن آدم عم تبتدا بالعمل و
الشراء والبيع والسفر وتجتنب فيه الدخول على السلطان ومن
هرب فيه رجع طايعا ومن مرض فيه يوشك ان يبرا والضال
يسلم والمولود فيه تطيب تربيته وعيشه وما يموت حتى يفتقر
ويهرب من السلطان اليوم الثاني عشر يصلح للتزويج وفيه
وفتح الحوانيت والشركة وركوب الماء وتجتنب فيه الوساطة
بين الناس ومن مرض فيه كان وشكا ان يبرا والمولود فيه
يكون يسير التربية اليوم الثالث عشر نحس مكروه فيه لكل امر

ويتقى فيه المنازعات والحكومات ولقا السلطان وغيره لا
تدهن فيه ولا تحلق الشعر ومن ضل فيه او هرب سلم والمريض فيه
يجهد والمولود فيه يكون ذكرا لا يعيش الا ان يشاء الله تع اليوم
الرابع عشر صالح لكل شي من ولد فيه يكثر ماله في آخر عمره ويكون
عسرا ما ظلوما وهو صالح لطلب العلم والشراء والبيع والاستقراض
فيه والقرض وركوب البحر ومن هرب فيه يوخذ والمريض فيه
يبرأ ان شاء الله تعالى اليوم الخامس عشر محذور في كل امر الا من اراد
ان يستقرض او يقرض ودينا هدمن ما يشتري والمريض فيه يبرا
عاجلا ومن هرب فيه ظفر به في مكان غريب والمولود فيه يكون
الثغا او اخرس ان شاء الله تعالى اليوم السادس عشر نحس مستمر
من سافر فيه هلك ويكره لقا السلطان ويصلح للتجارة والشاركة
فيه الخروج الى البحر والابنية ووضع الاساسات ومن هرب فيه رجع
والضال يسلم والمريض فيه يبرأ عاجلا والمولود في صبحته الى الزوال
يكون مجنونا وبعد الزوال الى الآخرة يصلح شانه ان شاء الله تع اليوم
السابع عشر متوسط يجتنب فيه المنازعة ومن مرض فيه شفي المريض والمولود
فيصلح التربية ان شاء الله تعالى اليوم الثامن عشر سعيد صالح لكل شي من
شرا وسفر وزرع ومن خاصم فيه عدوه قهره وظفر به ومن تزوج
فيه او اقرض قرضا ربحه والمريض فيه يوشك ان يبرا والمولود فيه يصلح حاله

اليوم التاسع عشر سعيد صالح ولد فيه اسحق بن ابراهيم عم يصلح للسفر
والمعاش والحوائج وتعلم العلم وشرا الرقيق والماشيه ومن ضل فيه
او هرب قدر عليه بعد خمسة عشر ليلة والمولود فيه يكون صالح الحال
الحال موفقا لكل خير انشاء الله تعالى اليوم العشرون متوسط يصلح
للسفر والحوائج والبناء ووضع الاساس وحصاد الزرع وغرس الشجرة
واتخاذ الماشية والهارب فيه يكون بعيد الدرك والضال يخفى
امره والمريض فيه يصعب مرضه والمولود فيه يكون صعب العيش
الا ان يشاء الله تعالى اليوم الحادي عشرون نحس لا تطلب فيه حاجة
ولا تلق فيه سلطانا والمسافر فيه لم يرجع ويخاف عليه وهو ردى
لساير الامور والمولود فيه يكون فقيرا محتاجا والله اعلم اليوم
الثاني والعشرون صالح للشرا والبيع والحوايج والصدقة فيه
مقبولة ومن دخل فيه على السلطان قضيت حاجته والمريض فيه يبرا
سريعا والمسافر فيه يرجع سالما اليوم الثالث والعشرون صالح ولد فيه
يوسف عم وهو خفيف تطلب فيه الحوايج وتصلح للتجارة والتزويج
والدخول على السلطان والمسافر فيه يغنم ويصيب فيه خيرا والمو
لود يكون صالح التربية في كل حال اليوم الرابع والعشرون
ردى نحس لكل امر ولد فيه فرعون لعنه الله والمولود فيه يكون
منكد عيشه ولا يوفق لخير وان خرص عليه يقتل في اخر عمره او يغرق

ومن

ومن مرض فيه طال مرضه اليوم السادس والعشرون نحس ردى لا تطلب الخامس م
فيه حاجة واحفظ فيه نفسك فهو اليوم الذي ضرب الله فيه اهل
الايات مع فرعون وهو يوم شديد البلاء ومن مرض فيه اجهد
ومن ولد فيه كان مباركا مرزوقا محببا يقيه على شديد ونجم
منها اليوم السادس والعشرون يوم ضرب موسى عم بعصاه البحر
فانفلق وهو يصلح للسفر ولكل امر يريد الا التزويج فان تزوج
فيه فرق بينهما كما فرق البحر لموسى عم ولا تدخل فيه على السلطان
الا هلك اذا وردت من سفرك ومن ولد فيه طال عمره ومن مرض
فيه اجهد والله اعلم اليوم السابع والعشرون صالح مبارك لكل
امر تريد وحاجة خفيف لساير الاحوال ومن ولد فيه يكون
حسنا جميلا طويل العمر كثير الخير قريبا الى الناس محببا اليهم
اليوم الثامن والعشرون صالح مبارك لكل امر وحاجة ولد فيه
يعقوب النبي عم ومن ولد فيه يكون محزونا طال عمره ويصيبه
الهموم ويبتلي في بدنه الا ان يشاء الله تعالى عن ذلك اليوم
التاسع والعشرون صالح خفيف لساير الامور والحوايج والاعمال
والمولود فيه يكون حليما والمسافر فيه يصيب مالا كثيرا و
والمريض فيه يبرا سريعا والوصية يكره كتابتها فيه والله
اعلم واحكم اليوم الثلثون جيد مبارك للبيع والشراء

والتزويج ولا يسافر فيه ولا يتعرض فيه لعسر المعاملة ومن ولد
فيه يكون حكيما مباركا تعثر تربيته وسيئ خلقه ويرزق رزقا
يكون لغيره ويمنع الممتنع ينبع منه ومن هرب فيه لقد ومن ضلت
له فيه ضالة وجدها ومن اقرض فيه شيئا رده سريعا عنت
الحديث عن مولانا جعفر بن محمد الصادق
عليهما السلام قال اذا كان اول المحرم السبت تكون السنة زعجة
بالرعد والبرق ويكون سيفه عسرة الاسعار ويصيب فيها امور
الصعبة من قبل الخلاف والاراجيف وتغور المياه وتظهر
في السماء اعجوبة وتصيب ارض بابل رعب شديد وموجع ويقع
الوبا في الدواب والجمال وتقل الفاكهة ويصيب ارض
الفرات غرق شديد فتظهر الرياح ويكثر الاخبار الكاذبة
ويكون السنة اصعب السنين من قبل الاسعار ويكون
عقبى ذلك خير وسلامة والله اعلم واحكم واذا كان اول
المحرم الاحد يكون السنة رخيصة الاسعار شديد البرد كثيرة
الامطار ارضها خضرة وتزيد الدجلة زيادة عظيمة وكذلك
الفرات والانهار ويسلم الحاج ويصيب بلاد الترك بلاء عظيم
من الله تعالى ويكثر البرد والامطار ويرخص الاسعار
ويكثر العسل والقطن ويرخص الكتان ويكثر اختلاف

الترك

الترك خاصة ويصيب اهل الجبل آفة ويسلم ارض ويزول ملك اليونان
ويخرب قرية من قرى الشام ويخسفها الله عز وجل بمدينة ويموت النساء
الحوامل ويكثر الوبا في اليهود ويكون آخر السنة خيرا لاهلها ويكون
عقبى ذلك خير وسلامة والله اعلم واحكم واذا كان اول المحرم الاثنين
تكون السنة سهلة الاحوال رخيصة الاسعار قليلة الخلاف
والاراجيف باطلة الاحاديث الاباطيل اعجوبة في السماء ويكثر البركات
وتقل الحركات في الناس جميعهم ويكثر الضياع واشتغال اهل الضياع
في اول السنة ويصيب الحاج آفة بعير عطش ويكون العرب مملوء الارض
وخاصة ببابل والدهور والشام وارض فارس والجزاير ويسلم الغلات
ويتحرك الاسعار في آخر السنة ويكون عقبى ذلك خير وسلامة والله
اعلم واحكم واذا كان اول المحرم الثلثا يكثر الانزعاج في الترك والروم
ويموت الماء ويقل الخيرات ويقسط الخبز ويكثر الحركات ويصيب اقاليم
بابل آفة ويرتفع البركات ويقع الوباء في الخيل والبغال والبقر ويصيب
الحاج والغلات والثمار ويتحرك الترك والعرب ويقل الخلف في العامة
وينقص المياه من كثرة السمك والقطن والكتان ويقل السكر والعسل
لكون كثرة الارض والانزعاج في ساير البلدان ويكثر المطر والفواكه وتكون
عقبى ذلك خير وسلامة والله اعلم واحكم واذا كان اول المحرم الاربعا
يكون طيبة الاسعار وكثرة الثمار ويكون الناس طيبين الانفس لكون

سعودهم رحى لانه ينخسف القمر وينكسف الشمس ويطير نجم بالغرب يتعجب
الناس من رويته ويكون بارض بابل ويصيب الناس وجع الصدر والا
كباد ويقل السكر والعسل ويرخص السمن والبز وبزر الكتان وتزيد
الفرات ويكثر السمك ويصيب ارض فارس رعب شديد ويصيب
الحاج ويقل المعروف بالهند ويتخاف الاحراق من النحر ويفسد
الحمل النخل ويرخص التمر ويكثر الجراد ويسلم الناس منه ويموت
الشيوخ والاطفال والرواضع ويكون بارض بابل كثرة الجراد الخير
ويزول ملك الترك والعرب ويموت اكثر اليهود ويقع الوبا في الاخرح
ويكون موت المسلمين في الاخبار المزعجة الكاذبة الا ان سلطان
العرب يضطرب شديدا لكون الخلف اهله ويقع بينه وبين اهله
بغض لجنايات خلق ويكون لحرب نصرة ويكون الناس قليلين
للانتجاع والارتحاق ولم يكن بينهم دخل الاعدوله في سائر البلاد
وخاصة ببابل ويقل موت الدواب ويكثر الخيرات والبركات
ويكون ذلك خير وسلامة والله اعلم واحكم واذا كان اول المحرم
الخميس يدل على اعتزاز المياه وينقص وهلاك حيوان المياه
واضطراب سكان السواحل والجزاير وكثرة الثمار ويظهر عيا
ببلاد الروم واضطرام عساكر في تلك النواحي ونواحي الشام
وتبديل المماليك وزعجا لحلول اهل بابل واقاليم الفرس

رعب كثير ويكثر العلل للعامة والاعاج ويضطرب القادر ويظهر
في الناس وجع الصدور والاكباد ويخشى على المماليك وتزويج
العرب ويقل ويكثر الرعد ويقع فتنة عظيمة بين فرقتين من
العامة ويكون بارض بابل ويبتدع الاخبار ويكون المرض في الناس
ويموت البر المواشي ويقل الخصب ويظهر في السماء اية يفزع منها
الناس ويكون اول السنة خير واوسطها اخرها ويرخص العسل
والكتان والسكر والسمك ويزول الملك بالروم ويقع حركة
ردية بين اهل دمشق ونواحيها ويقع الوبا بارض البصرة
وفارس ونواحيها وسائر البلدان وخاصة بابل وما يحيط و
يكون عقبى ذلك خير وسلامة والله اعلم واحكم واذا كان اول
المحرم الجمعة يكون الشتا بارد ويقل الامطار في تلك السنة
ويكثر السحب والبرق ويقل الغلات بارض الجبال وخراسان
وفسح ويكثر الموت في جميع الناس ويغلو الاسعار في تلك
السنة ويرخص بالغرب رخيص كثير ويخرج خارجي على السلاطين
ويغلب المسلمين على الفرس بالروم ويكون بين العرب
قتال شديد ويغنم غنيمة كثيرة ويكون عقبى ذلك خير وسلامة
والله اعلم واحكم والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين تمت

روى مولانا وسيدنا العسكري ع قال دخل عبد الله بن يحيى
على امير المومنين علي ع وبين يديه كرسي فامره بالجلوس عليه
فلما جلس مال به حتى سقط على ام راسه فاوضحه وسال دمه
فامر ع فغسل عنه ذلك الدم ثم قال له ادن مني فدنا منه فوضع
يده الشريفة على موضحته وقد كان لحيه من الم ما لا صبر له معه
وتفل فيها فما هو الا ان فعل ذلك حتى اندمل جرحه وصار
كانه لم يصبه شي قط ثم قال امير المومنين ع يا عبد الله
الحمد لله الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا ليسلم
لهم طاعاتهم ويستحقوا عليها ثوابها في الاخرى فقال عبد الله
بن يحيى يا امير المومنين انا لا نجازى بذنوبنا الا في الدنيا
قال نعم اما سمعت قول رسول الله صلعم الدنيا سجن المومن
وجنة الكافر ان الله يطهر شيعتنا من ذنوبهم في الدنيا
بما يبتليهم من المحن وبما يغفره لهم وان الله تعالى يقول
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير حتى اذا اوردوا القيمة توفرت عليهم طاعاتهم وان
كانت لا وزن لها وان اعداء ال محمد يجازيهم على طاعة تكون منهم
في الدنيا وان كانت لا وزن لها لانه لا اخلاص معها
حتى اذا وافوا القيمة حملت عليهم ذنوبهم وبغضهم لمحمد

واله وخيار اصحابه فعذبوا لذلك في النار ولقد سمعت محمدا صلعم
يقول لكان فيما مضى من قبلكم رجلان احدهما مطيع لله والاخر
كافر به مجاهد باعداء اوليائه وموال لاعدائه وكان لكل منهما
ملكا عظيما في قطر من الارض فمرض الكافر فاشتهى سمكة في غير اوانها
لان ذلك الصنف من السمك كان في ذلك الوقت في اللجج بحيث لا يقدر عليه
فال الاطباء من نفسه وقالوا استخلف على ملكك من يقوم به فانت
من اصحاب القبور لان شفاءك في هذه السمكة التي اشتهيتها ولا سبيل
اليها فبعث الله ملكا وامره ان يزعج تلك السمكة بحيث تخرج الى
موضع يسهل منه اخذها فقصدت فاخذت له فاكلها فبرا من مرضه
وبقي من ملكه سنتين بعدها ثم ان ذلك المومن مرض في وقت
كان جنس ذلك السمك لا يفارق الشطوط التي يسهل اخذه
فيها وكانت علته مثل علة الكافر فاشتهى مثل تلك السمك
ووصفها الاطباء فقالوا له طب نفسا فهذا اوانه تؤخذ لك ه
فتاكل منها فتبرا فبعث الله ذلك الملك وامره ان يزعج جنس
ذلك السمك كله من الشطوط الى اللجج لئلا يقدر عليه فقعل ذلك
فلم يوجد السمكة حتى مات ذلك المومن من عدم حصول شهوته
بعدم دوائه فتعجب من ذلك ملائكة السماء واهل ذلك البلد
حتى كادوا يفتنون فاوحى الله الى ملائكة السماء والى نبي

والى متى ذلك الزمان الى ابان الكريم المتفضل القادر لا يضرني
ان اعطى ولا ينفعني ان امتنع لا اظلم احدا احدا مثقال ذرة اما
الكافر فانما سهلت له اخذ في عيشه وانما ليكون ذلك جزاء عن
حسنة كان عملها اذ كان حقا على ان لا ابطل لعبد حسنة حتى
يرد القيمة ولا حسنة له في صحيفته ويدخل النار بكفره ومنعت
العابد تلك السمكة بعينها لخطية كانت منه اردت تمحيصها
عنه بمنع تلك الشهوة واعدام ذلك الدواء ليأتيني ولا ذنب عليه
فيدخل الجنة فقال عبد الله بن يحيى فداك يا مولاي وعلمتني
فان رايت ان تعرفني ذنبي الذي امتحنت به في هذا المجلس حتى
لا اعود اليه قال ع هو تركك حين جلست ان تقول استثنى الله
فجعل الله ذلك تمحيصا عما فاتك بما اصابك صدق امير المؤمنين ع
قال السيد العالم رضي الدين علي بن طاوس الحسني
في مقتله المنسوب اليه قال كان زين العابدين ع يقول ايما
مؤمن ذرفت عيناه لقتل الحسين ع حتى يسيل على خده
بوّاه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا وايما مؤمن دمعت
عيناه حتى يسيل على خده فيما مسنا من الاذى من عدونا بوّاه
الله منزل صدق وايما مؤمن مسه اذى فينا صرف الله
عن وجهه الاذى وآمنه يوم القيمة من سخط النار

وروى

وروى عن مولانا الصادق ع انه قال من ذكرنا عنده ففاضت
عيناه ولو مثل جناح الذباب غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد
البحر صدق قيل اوحى الله سبحانه الى داود ع يا داود
تزعم انك تحبني فان كنت تحبني فاخرج حب الدنيا من قلبك فان
حبي وحب الدنيا لا يجتمعان في قلب واحد قيل كان يحيى بن معاذ
اذا قرا هذه الاية فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قال
الهي هذا رفقك بمن عارض وانا فكيف بمن اجاب ولنا هذا رفقك
بمن يقول انا ربكم الاعلى وكيف بمن يقول سبحان ربي الاعلى قيل
في بعض الكتب القدسية يا ابن آدم انا الملك الذي لا يزول ملكي
اطعني فيما امرتك وانته عما نهيتك اجعلك ملكا لا يزول ملكك
يا ابن ادم انا الحي الذي لا اموت فاطعني فيما امرتك وانته عما نهيتك
حتى اجعلك حيا لا تموت يا ابن ادم اني اذا اردت شيئا فكيف
قلت له كن فيكون فاطعني فيما امرتك وانته فيما نهيتك
حتى اجعلك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون روى
ان الاحنف جلس مع مصعب بن الزبير وقدم مصعب رجليه
فقبضهما الاحنف وقال العجب ممن يتكبر وقد خرج من مخرج
البول مرتين نقلت من خط بهاء الملة والدين الشارية روى عن الامام
محمد الباقر ع قال لا يكون العبد عابدا لله حق عبادته

حتى ينقطع عن الخلق كلهم اليه فحينئذ يقول هذا خالصا لي فيتقبله
بكرمه وعن امام جعفر بن محمد عليه السلم ما انعم الله على عبد اجل من
ان لا يكون في قلبه مع الله عز وجل غيره قال محمد بن علي عليه السلم افضل
العبادة الاخلاص وقال الحسن بن علي ع لو جعلت الدنيا كلها لقمة
واحدة لقمتها من يعبد الله خالصا ولو انت لي بقتني في حقه
ولو صنعت الكافر فيها حتى يموت جوعا وعطشا ثم اذقته شربة
من الدنيا لوانت الى قد اسرفت ذكر كتاب الكشكول للامام
المعظم جلال الدين عبد الله بن العمار طاب ثراه وامامو الامير
المومنين عليه السلم كان ابا طالب كان اخا لعبد الله بن عبد المطلب
من امه وابيه وام علي زوجة ابي طالب فاطمة بنت اسد بن هاشم
عليه السلم لما العلا رسول الله صلعم استبشر ابعزته واستسعدا
بطلعته والخذاه ولدا فنشا صلعم اشرف نشو واجمله
واحسنه وافضله واتمه فرأى النبي صلعم فاطمة بنت
اسد ودعتها في الولد ويرزقها الله تعالى وقتا بعد وقت
فقال لها النبي صلعم يا اماه اجعلي قربانك خالصا لوجه
الله تعالى فانه يرضى منك ويتقبله ويعطيك طلبتك
ويعجله فامتثلت فاطمة امره وقبلت قوله وقربت
قربانا خالصا لله تعالى مخلصا وسألته ان يرزقها

ولما ذكرا

بيان ذكر الفواطم في قريش

ولما ذكرا فاستجاب الله دعاها وبلغها مناها فرزقها الاولاد
النجبة عقيلا وطالبا وجعفرا وعليا واختهم فاختة المعروفة
بام هاني وكان من حديثها قبل ان يرزق اولادها انها جلست
يوما تتحدث مع نساء من العرب والفواطم من قريش فاطمة بنت عمرو بن عائذ
بن عمران بن مخزوم جدة رسول الله صلعم لامه وفاطمة ابنة زيد بن الاصم
وهي ام خديجة بنت خويلد وفاطمة ابنة الحرث بن عكرشة وفاطمة
ابنة عبد الله بن رزام وفاطمة ام قصي ابنة نصر وهن اللواتي انتمى
اليهن رسول الله صلعم وقال انا ابن الفواطم قال فانهن لجلوس اذا قبل
رسول الله صلعم سورة الزاهر وسعة الطاهر وقد تبعه بعض
الكهان ينظر اليه ويطيل فراسته فيه ويلحن الى البحث فقال
عند هلكن هذا محمد ذو الشرف الباذخ والفضل الشامخ فاخبرهن
بما تعلمه من رفيع وعظيم امره فانه سيبعث نبيا ويناله ملكا
عليا ثم قال الكاهن ايتكن التي كفلته وربته في صغره فقالت
فاطمة بنت اسد انا التي كفلته وانا عمة محمد الذي يرجوه ويؤمله
قال ان كنت صادقة فستلدين غلاما مطوعا له غلاما
يكفله محمد ويختص به ويودعه سره ويجيبه عصا فانه و
واسمه ثلثة احرف يكون سيفه على اعدائه وبابه لاوليائه يخاف
سطوته اولاد المهاد ويرتعد من حنفته الفرايص عند الجلاد

قالت ام علي عليه السلم فجعلت افكر بينهن في قول الكاهن فلما كان الليل
رايت في منامي كان جبال الشام قد اقبلت تدب وعليها جلابيب
الحديد وهي تصيح من صدورها بصوت مهول فاسرعت نحوها جبال
قلة فاجابتها مثل صياحها واهول وهي تنتفخ كالشرر المجمر وابو قبيس [فاحابتها د]
يتنفض مثل الفرس ويصال يسقط عن يمينه وشماله والناس
يلتقطون ذلك فلقطت معهم اربعة اسياف في بيضة حديد
مذهبة فاول ما دخلت مكة سقطت منها سيف في ماء فغبر
وطار الاخر في الجو واستمر وسقط الثالث في الارض فانكسر وبقي
الرابع في يدي مسلولا فبينا انا به اصول اذ صار سلة فتبينته
فصار ليثا وهو لا يخرج عن يدي ومن لحق من الجبال الا طحنها ويخرق
صلادها والناس منه مشفقون ومن خيفته حذرون اذ
اتى محمد صلعم يقبض على رقبته فانقاد له كالظبية الالوف
فانتبهت وقد اعتراني الرعب والفزع فطلبت العايفين والمخبرين
والمعبرين فوجدت كاهنا زجر بحالي واخبرني عن منامي وقال
تلدين اربعة ذكورا وبنتا بعدهم وان احد البنين يغرق
والاخر يقتل في الحرب والاخر يموت ويبقى له عقب والرابع يكون
امام الخلق صاحب سيف وحق فاطمة فلم ازل متفكرة في ذلك
فرأى بنين الثلثه عقيل وطالب وجعفر ثم حملت بعلي ع

في عشر ذي الحجة وولدته في نصف من شهر رمضان وجاء في الحديث
ان فاطمة بنت اسد دخلت الكعبة على ما جرت به عادتها فدفعها
مخوضها دفت ولادتها فولدت عليا وقالت رايت في ليلتي التي ولدت
هذه كان عمودا من حديد قد انتزع من ام راسي ثم سطع في
الهواء حتى بلغ السماء ثم رد الى فقلت ما هذا قال هذا قاتل اهل
الكفر وصاحب ميثاق النصر وكان عمر النبي صلعم ثلثين سنة
على الكمال يرتقب ظهور ولد عمه فقال لها قبل ظهوره يا اماه
هبيني حملك فقالت ان كانت انثى فهي لك وان كان ذكرا
فهو لي فقال الرجل ان كان ذكرا فهو لي وان كانت انثى فلك فقالت
تعجب من ذلك وعرفت اباطالب مقاله فقال ابو طالب هبيه
ان كان ذكرا فهو له وان كانت انثى فهي لك فوهبته فقال
يا اماه اذا وضع علي فضع على الارض فلا يرفعه احد غيري فلما
وضع وصار على الارض طلب النبي ص فاتوا به فلما راه النبي ص
مترملا على التراب فقال له السلم عليك يا ابا تراب ثم اخذه
على يديه وارضعه لسانه ثم دعا له وبارك عليه ودفعه
الى امه وقال احسنوا تربيته ثم امرها ان تجعل مهده الى جانب
فراشه وكان النبي ص يلي اكثر تربيته ويراعه في نومه
ويحفظه في ويحمله على صدره وكتفه ويحبوه بالطاقه

وحيفه ويقول وهو على يديه هذا اخي وصفيي وناصري ووصيي
فلما تزوج النبي صلعم خديجه بنت خويلد اخره وجده بعلي ومحبته
وكانت خديجه تربيته وتحليه وتلبسه وترسله مع ولايدها
وتحمله خدمها ويقول الناس هذا اخو محمد واحب الخلق اليه
وقرة عين خديجه ومن اشتملت عليه السعادة كانت الطاف خديجه
تطرف منزل ابي طالب الليل والنهار صباحا ومساء
خبر في ابي طالب ع عن ابن زياد قال حدثنا المفضل بن عمر عن
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابائه عن امير المؤمنين ع انه
كان جالسا بالرحبة والناس حوله فقام اليه رجل فقال يا امير
المؤمنين انك بالمقام الذي انزلك وابوك معذب بالنار
فقال مه فض الله فاك والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع
ابي في كل مذنب في الارض لشفعه الله فيهم ايكون ابي معذب
في النار وانا قسيمها والذي بعث محمدا بالحق ان نور ابي يوم
القيمه ليطفي انوار الخلايق لان نوره من نورنا خلقه الله قبل
ادم بالفي عام تاريخ وفات عبد الله ابو النبي صلعم وعمره
خمس وعشرون سنة وعمر النبي صلعم سنتين واربعة اشهر وتوفيت
امه وله ست سنين وشهر وعشرون يوما وفي رواية ان
عبد الله بن عبد المطلب توفي بالمدينة ورسول الله صلعم

ابن شهرين

ابن شهرين وماتت امه وله اربع سنين ومات جده عبد المطلب
وله ثمان سنين واوصى به الى ولده ابي طالب وخرج مع عمه ابي طالب
في تجارة له وله اثني عشر سنة وستة اشهر وخرج في تجارة لخديجة
ع وله اربع وعشرون اشهر وعشرون سنة وعشرة اشهر ايام
وستة ايام وتزوج خديجه وله خمس وعشرون سنة وعشر
وهي ابنة اربعين سنة وشهد بنيان الكعبة ووضع الحجر الاسود
حين تراضت قريش به وله خمس وثلثون وثلثون سنة وشهر في
هذه السنة ولدت فاطمة عليها السلام وبعثه الله وهو ابن اربعين
سنة وصار اليه جبرئيل ليلة السبت او ليلة الاحد ثم ظهر
برسالة الله تعالى ليلة الاثنين فعلمه الطهور وعلمه اقرأ
باسم ربك الذي خلق واسلمت خديجه في الوقت الذي تزوجها
فيه واقام بمكة عشر سنين وتوفي وله ثلث وستون سنة
ولما نزل عليه الوحي وجاءه الخطاب قم فانذر شاور عمه فقال
له ابو طالب يا ابن اخي انت تعلم اني كبير بين العرب الجاهلية
ولي بينهم المنزلة والرفعة ولساني فيهم حاكم وامري فيهم
نافذ ويدي فيهم باطشة ولابد عند افصاحك بدعوتك
من هيجان عليك من الاقارب والاباعد فاذا سددت
عنك نفث الكفار والجاهلية ورفعت عنك شرار البرية

هذه البرية وحميتك بالسلاح في الشاهد الكون البراضاب
دولتك واعظم مجاهد في ملتك وان بايعك تفردی قبل عدادی
وانفر عنك في المدافعة لساني ويدي وكبر عليك حسدي
فلا تخف واقبل على شانك ثم انشده في تمام النهار شعرا
لنفسه ودعواي وعرفت انك صادق ولو صدقت قبل وكنته
امينا وعرضت دينا قد شهدت بانه من خير اديان البرية
دينا فاقصد لامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذلك
منك عيونا فعرف النبي ص هذا الراي صوابا في هذه الدعوی
وحفظها وجاء ابقاسع الكفار بسيادة ابي طالب بينهم فكان
في الباطن اكبر المشاورين وفي الظاهر اعظم المجاهدين
ينتفع بشرفه بين الكفار ويحترس بهمته من الاشرار
فكان بمنزلة مومن آل فرعون واشار اليه القران العزيز
بالرجل الذي يكتم ايمانه تمت

باب من كتاب الاحاديث في سؤال الله بحق محمد وآله

عن ابي جعفر عليه السلم ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا
والخريف سبعين سنة قال ثم انه سأل بحق محمد وآله لما رحمتني
قال فاوحى الله تعالى الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه

قال يا رب

قال يا رب فاعلمني موضعه قال الله كيف لي من الهبوط في النار قال اني
امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال رب فاعلمني موضعه
قال انه في جب من سجيل فهبط جبرئيل في النار على وجهه فاخرجه
فقال الله تعالى يا عبدي كم لبثت في النار قال ما احصي يا رب
قال اما وعزتي لولا ما سألتني به لاطلت هوانك في النار ولكني حتمت
على نفسي ان لا يسألني عبدي بحق محمد وآله الا غفرت له ما كان
بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم صدق الله ورسوله
والائمة بعده ومن كتاب المذكور اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم
هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك
الدموع فاني منك قريب وعليك شهيد اسمع منك واراك
ولا اغفل عنك طرفة عين يا عيسى الافتراش على الارض
لذة واكل خبز الشعير لذة وشرب الماء الحار لذة ولبس
الصوف لذة وهون عليك الدنيا تنال من الكرامة في الآخرة
يا عيسى اذا اكلت فلا تملا بطنك فان الشيطان يفرح
بفعلك يا عيسى لا تاكل الطعام وجارك جايع حتى
يطعمه من طعامك يا عيسى لا تلبس جديدا وجارك
عار حتى تكسوه من خلقانك يا عيسى كن للفقير كا
لاب الرؤوف وكن للارامل كالزوج العطوف وكن

وكن للغريب كالاخ من اب وام يا عيسى حسبك من الدنيا كسيرة تاكلها
وخرقة تلبسها وما فضل منها تتصدق على الضعفاء والفقراء
حتى تجدها في الآخرة يا عيسى اذا قرات الانجيل فاعمل بما فيه وادع
عبادي الى طاعتي فمن كان منهم سعيدا اجابك ومن كان منهم شقيا
عصاك وطوبى للسعداء وويل للاشقياء يوم القيمة يا عيسى
السعيد سعيد بطاعتي والشقي شقي بمعصيتي يا عيسى من اصبح وهمه
هم الآخرة وعمل عمل الآخرة فله الجنة ومن اصبح وهمه هم
الدنيا فله النار يا عيسى كل من تقرب الى الدنيا احب المال ومن احب
المال احب الناس ومن احب الناس احب الشر والرياسة والحيوة الدنيا ومن
احب الحيوة الدنيا كره الخروج من الدنيا يا عيسى تحول من دار الفانية
الى دار الباقية والعافية ومن دار الخراب الى دار العمران ومن دار
الغرور الى دار السرور ومن دار الاعداء الى دار الاولياء ومن دار المحنة
الى دار النعمة ومن دار الاسقام الى دار الصحة والانعام ومن دار
الممات الى دار الحيوة ومن دار العناء الى دار الراحة يا عيسى كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اصحاب
القبور فان العهد قريب والموت ياتيك من ساعة الى ساعة
يا عيسى كم ممن بنا ولم يسكنه وكم ممن تزوج ولم يتمتع ممن غرس
ولم يدرك وكم ممن زرع ولم يحصد وكم ممن جمع ولم ياكل وترك

ميراثا لغيره والحساب عليه يا عيسى من خاف من الموت والقبر والقيمة والهول
والحساب والعرض والصراط والحشر فلا سرور له في الدنيا واضحك الا الهم
والغم والحزن والبكاء والتضرع والدعاء يا عيسى اذا بت فلا تهتم برزق
غد فانه تكتب عليك خطيئة يا عيسى وعزتي وجلالي لقد ضمنت ارزاق
عبادي من قبل ان اخلقهم بالفي عام ان طلبوها وان لم يطلبوها ان
عرفوني وان لم يعرفوني فانا لا اخالفهم في رزقهم والموت نازل بعد فناء
ارزاقهم يا عيسى اذا وقعت الفتنة في الارض وظهر فيها الفساد
والمعصية فاخرج منها ولا تبت فيها ليلة واحدة فان ذلك من غضبي
على من عصاني من عبادي يا عيسى اذا عرض السقم والصحة والفقر والغنى
فاختر السقم على الصحة والفقر على الغنى فان السقم ذكرى لك وتمحيصا
لذنوبك وكفارة لخطاياك وان فقرك في الدنيا غناك في الآخرة
ان صبرت عليه يا عيسى اطلبني في مجالس الذكر فان رحمتي نازلة على
قوم اجتمعوا في ذكري والبكاء من خشيتي يا عيسى اكحل عينيك بالبكاء
اذا بطل البطالون وكن لي خاشعا اذا ضحك المفرحون واحزن اذا
امن الخاطئون يا عيسى نح على نفسك ايام حياتك بكاء من ودع الاهل
والاولاد وكن يقظانا اذا نامت العيون حذرا مما هو آت من الم المعاد
والزلازل وشدايد الاهوال حين لا ينفع الندم يا عيسى يفرح عبدي
الموحد اذا وسع عليه الدنيا واشبعه وارواه وذلك ابغض ما يكون

الى والعبد ما يكون منى ويحزن عبدى المومن ان اضيق عليه الدنيا بالعلم

والجوع والعطش والعرى وذلك احب ما يكون الى واقرب ما يكون منى

يا عيسى قل لبنى اسرائيل لا يدخلون بيتا من بيوتى الا بقلوب طاهرة

ونفوس زاكية وجلة وابصار خاشعة وقال الحواريين من شبع

شبعة دخل فيه سبع آفات اولها لا يقدر على حفظ الحكمة اذا شبعها

والثانى يخرج من قلبه خوف الله تعالى والثالث يخرج رحمة للفقرا قلبه

من قلبه لانه اذا اشبع يظن الناس كلهم شبعانا والرابع يثقل عليه

اداء الفرائض لثقله والخامس يزداد شهوته ما شهوته بالنظر والكلام

والتمتع والسادس ينتن مثل الجيفة فلا مع النائمين نائم ولا

مع المتنبهين منتبه والسابع يرفرف المسلمون حول المساجد والمجالس

والمصاحف واهل الشبع يدورون حول الكنيف والمزابل وذلك

عار عليهم فى الدنيا ووبال عليهم فى الآخرة باب الارزاق

روى عن ابن عباس قال كان رسول صلى الله عليه وآله وسلم

يقرا ما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها و

مستودعها كل فى كتاب مبين فسمع رجل يسقى الناس الماء وقال

سبحان الله انا من الدواب التى على وجه الارض يومئذ فى اليوم

الاول فسمع مثل ذلك فتصدق بها بالقربة والركوة وجلس فى

مسجد النبى ص يعبد الله يومه اجمع فلما كان فى اليوم الثانى

جاءه الشيطان فقال ويحك ما صنعت تصدقت بالركوة والقربة

من يطعمك ويسقيك فقرا الرجل ما من دابة فى الارض الا على الله رزقها

الآية ثم قال ابليس ان كنت صادقا فما وعده فذهب الشيطان فجاءه

فى اليوم الثالث فاجابه مثل ذلك فضعف الرجل من الجوع فقال

ابليس يا عبد الله استقم على ما انت واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين

والى انا الشيطان اريد ان ادخل فيك الشك فاصبر فان الله

مع الصابرين وبما يكفل الله لك بد يصل اليك فصبر الرجل الى يوم

السادس فلما كان بين الظهر والعصر ضعف الرجل ولم يصبر فجاءه

جبرئيل ع فلما راه غشى عليه فسقاه جبرئيل كاسا من شراب الجنة فشرب

الرجل فعاش بعد ذلك عشرين سنة لم ياكل ولم يشرب حتى مات

فانزل الله على نبيه ع ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث

لا يحتسب وقال انس بن مالك خرجت مع رسول الله ص بوادى المدينة

ومعى ماء يتطهر به فدخلنا الوادى واو مجلى ان اقبل فاقبلت

فاذا انا بطير على شجرة يضرب بمنقاره وهو اعمى فقال اتدرى

يا انس ما يقول قلت الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم انك

خلقتنى وسويت خلقى وحجبت عنى بصرى اللهم وقد جعت

فاطعمنى قال فاقبلت جرادة ودخلت بين منقاره فاطبق عليها

ثم جعل يضرب بمنقاره قال ص يا انس اتدرى ما يقول قلت الله

ورسوله اعلم قال صلعم يقول ومن يتوكل على الله فهو حسبه فان الله
لا يشاء فلان الرزق الرزق اطلب لصاحبه لرزقه قال يا انس هل
يستطيع احد ان يفر من الموت قلت لا قال فكذلك الرزق يطلب صاحب
قيل ومن حفظ سبع كلمات هو عند الله شريف وعند الملائكة شريف
وغفر الله ذنوبه ان كان مثل زبد البحر ويجد حلاوة الطاعة ويكون
حياته ومماته خيرا اولها ان يقول عند ابتداء كل شيء بسم الله الرحمن الرحيم
والثاني ان يقول بعد فراغ كل شيء الحمد لله والثالث اذا جرى
عن لسانه لغو يقول استغفر الله بعده والرابع اذا اراد ان يقول
افعل فيقول على اثره ان شاء الله والخامس اذا استقبله مكروه
يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والسادس اذا اصابته
مصيبة في النفس او المال يقول انا لله وانا اليه راجعون
والسابع لا يزال يجري على لسانه اناء الليل واطراف النهار لا اله
الا الله حديث قدسي فاوحى الله تعالى الى موسى بن عمران
يا موسى اربع ركعات يصليها احمد وامته وهي صلوة الظهر
اعطيتهم باول ركعة منها المغفرة وبالثانية اثقل ميزانهم
وبالثالثة اوكل عليهم الملائكة يسبحون ويستغفرون لهم وبالرابعة
افتح عليهم ابواب السماء ويشرف عليهم الحور العين يا موسى
اربع ركعات يصليها احمد وامته وهي صلوة العصر

هفت كلمه ... (margin)

پنج وقت نماز

ولا يبقى

ولا يبقى ملك في السموات والارض الا استغفر لهم الملائكة لم اعذبه
يا موسى ثلث ركعات يصليها احمد وامته حين تغرب الشمس افتح لهم
ابواب السماء ولا يسئلون من حاجة الا قضيت لهم يا موسى
اربع ركعات يصليها احمد وامته حين تغرب الشفق هي خير لهم
من الدنيا وما فيها ويخرجون من ذنوبهم كيوم ولدتهم امهم يا
موسى يتوضا احمد وامته كما امرتهم اعطيهم لكل قطرة يقطر من
الماء جنة عرضها كعرض السماء والارض يا موسى يصوم احمد وامته
شهرا في كل سنة وهو شهر رمضان اعطيهم بصيام كل يوم مدينة
في الجنة واعطيهم بكل خير يعملون فيها من التطوع اجر
فريضة فيها ليلة القدر اعطيهم اجر الف شهيد يا موسى
ان في امة محمد صلعم رجالا يقومون على كل شرف يشهدون بشهادة
ان لا اله الا الله فجزاهم بذلك جزاء الانبياء ورحمتي عليهم
واجب وغضبي بعيد منهم ولا احجب باب التوبة عن احد منهم ما داموا
يشهدون لا اله الا الله وعن النبي صلعم قال اول من يدعى يوم
القيمة نوح عليه السلم وامته ثم يقول هل بلغت ما ارسلت به فيقول
نعم يا رب ثم يقال هل بلغكم نوح رسالة الله فيقولون لا والله
ولئن كنت ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون
من المؤمنين فما بلغنا ما امرته به فيقال لنوح ان هؤلاء

ثواب وضوی ...

روزه ماه مبارك رمضان

امت خاتم انبيا شهادت دادن درباره قوم نوح

يدعون انكم لم تبلغوهم فهلك فهل لكم عليهم شهيدا فيقولون نعم فيقال من هم
فيقول امة محمد ص فيدعون ويسالون فيقولون نعم لنشهد ان نوحا
قد بلغ قومه رسالته فيقولون قوم نوح وكيف تشهدون علينا ونحن
اول الامم وانتم الآخرون قالوا نشهد ان الله تعالى بعث الينا
رسولا وانزل عليه الكتاب وكان فيما انزل عليه خبركم وعليكم
ونحن الآخرون الاولون يوم القيمة وقد قال تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس **باب في احكام شهر محرم الحرام**
المروى عن مولانا وسيدنا جعفر الصادق ع قال ابو بصير دخلت
ذات يوم الى مجلس الامام جعفر بن محمد الصادق ع قلت له يا ابن
رسول الله اشتهى ان تخبرنى ما نعمله من امور كل سنة تاتى علينا فقال
يا ابى بصير انه لما اراد الله قبض روح موسى بن عمران امره ان تودع الالواح
عند الجبل ففعل بها ذلك واودعت فما زالت الالواح في ذلك
الجبل الى ان بعث الله النبى محمد صلعم فلما كان بعض الايام وهو جالس
فى المسجد وعنده جماعة من المسلمين واذا قد اقبل اليه قوم من اهل
اليمن ومعهم الواح وقالوا السلام عليك يا رسول الله انا كنا سايرين
في طريقنا هذا الذى جئناك فيه فمررنا على جبل فنظرنا اذ وصلنا على
بعضه قد انشق وظهرت لنا هذه الواح واذا بصوت قائل يقول
هذه الالواح وديعة عندى لموسى منهم وسلمها الى على ع فقال ع

يا رسول

يا رسول الله ما اصنع بها فقال له اكتبها واحتفظ بها فان فيها علم ما كان
وما يكون في كل سنة تاتى على امتى الى يوم القيمة يكون فى ايدى امتى فكل
وعن جابر الانصارى رض انه قال قال رسول الله ص خلق الله السموات
والارضين يوم عاشورا وخلق اللوح والقلم والنجوم وآدم وحوا
يوم عاشورا وخلق ابراهيم ع ونجاه من نار النمرود يوم عاشورا
ودفع البلاء من ايوب وعفا عنه عن داود وتولد عيسى ع يوم عاشورا
واعطى سليمان ع ملكه وتكون القيمة يوم عاشورا واعلم ان يوم عاشورا
عشر محرم سميت عاشورا لان الملكة الله تعالى اكرم فى هذا اليوم بعشرة
من الانبياء قبل عذر آدم ع فيه وادخل ادريس ع فى الجنة واسكن
سفينة نوح ع فيه ودعا ابراهيم ع فيه وتولد فيه ونجاه من النار
فيه وقبل توبة داود ع فيه واعطى الملك لسليمان ع فيه ونجا موسى ع
من البحر وغرق فرعون واخرج يونس من بطن الحوت فيه وفيه
رفع عيسى ع الى السماء وفيه وجد الوجود الطاهر محمد المصطفى ع
فى غمام الطاهر **باب فى الخاتم ع** وقال ابن العباس هبط جبرئيل
على النبى ص فقال يا محمد ربى يقرؤك السلام ويقول لك البس خاتمك
بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه
ويجعل فصه عقيقا فقال ع وما العقيق فقال ص العقيق جبل باليمن
اقر لله بالوحدانية ولى بالنبوة ولك بالوصية ولاولادك بالائمة

بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار تختموا بالعقيق فانها
لا يصيب احدكم الكثر غم فام ذلك عليه **باب في النرد والشطرنج** وروى عبد
الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
عن الفضل بن شاذان قال سمعنا الرضا عليه السلم يقول لما حمل راس الحسين
الى الشام امر يزيد بن معاوية لعنه الله عليهما فوضع ونصب عليه
مائدة فاقبل واصحابه ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر
بالراس فوضع في طست تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس
يزيد لعنه الله يلعب الشطرنج ويذكر الحسين واباه وجده ويستهزي
بذكرهم فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلث مرات ثم صب
فضلته على ما يلي الطست من الارض فمن كان من شيعتنا فل
فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج فليذكر الحسين ع
وليلعن يزيدا وال زياد يمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت
كعدد النجوم **باب في الموت** في سورة ال عمران وما كان لنفس
ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا وقال كل نفس ذائقة الموت
وفي سورة الانعام ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده وفي سورة النحل
ولكن يؤخرهم الى اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون وروي عن الصادق عم انه قال من مات ما بين الزوال
زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس يوم الجمعة من المؤمنين اعا

اعاذه

اعاذه الله من ضغطة القبر وقال امير المؤمنين ع من مات يوم الخميس
بعد الزوال وكان مؤمنا اعاذه الله عز وجل من ضغطة القبر وقبل شفاعته
كمثل ربيعة ومضر ومن مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله بينه
وبين اليهود في النار ابدا ومن مات يوم الاحد من المؤمنين لم يجمع الله
بينه وبين النصارى ابدا ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع
الله بينه وبين اعدائنا من بني امية في النار ابدا ومن مات يوم الثلثا
من المؤمنين حشره الله معنا في الرفيق الاعلى اللهم ارزقنا ومن مات
يوم الاربعا من المؤمنين وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيمة واسعده
الله بمجاورته واحله دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا لغوب
وقال عليه السلم المؤمن على اي حال مات وفي اي يوم وساعة قبض فهو صديق شهيد
وقيل للصادق ع صف لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه
فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله وللكافر كلدغ الافاعي ولدغ
العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر المناشير وقرض
بالمقاريض ورضخ بالحجارة وتدوير الرحية في الاحداق قال عم
كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاني تلك
الشدايد فذلكم الذي اشد من هذا وهو من عذاب الدنيا قيل فما لنا
كافرا يسهل عليه النزع عند سكرات الموت هذا الشداد فقال عم
ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان فيه

من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحق الثواب
الابد لا مانع فيه له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر
فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد في الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه
العذاب وما كان من شدة على الكافر هو اشد عقاب الله بعد
نفاد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور وقال عليه السلام لو ان المؤمن خرج من الدنيا
وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب
ثم قال لا اله الا الله بالاخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الآية ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك و
محبيك يا علي وقال صلى الله عليه افضل الزهد في الدنيا
ذكر الموت وافضل العبادة ذكر الموت ومن اكثر ذكر الموت
وجد قبره روضة من رياض الجنة وقال عليه السلام من مات على حب
آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مغفورا
الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على حب آل
محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد
فانه بشره ملك الموت بالجنة ومنكر ونكير الا ومن مات على حب
آل محمد فتح له في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على حب آل محمد
جعل الله قبره مزار الملائكة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة

آل محمد ص
مردن بدوستی
شهید

آل محمد
مردن ببغض

ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة
الله تعالى ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا ومن مات على بغض آل محمد
لم يشم رائحة الجنة **باب في طلب الرزق** قال عليه السلام الا انبئكم بعد
ذلك بما يزيد فيه الرزق قالوا بلى يا رسول الله قال الجمع بين الصلوتين
يزيد في الرزق والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق قالوا بلى وكثرة
الغنى يزيد في الرزق واداء الامانة يزيد في الرزق والاستغفار يزيد
في الرزق ومواساة الاخ المؤمن يزيد في الرزق والبكور في طلب
الرزق يزيد في الرزق وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق وقول الحق يزيد
في الرزق واجابة المؤذن يزيد في الرزق وترك الحرص يزيد في الرزق وشكر النعم
يزيد في الرزق واجتناب اليمين الكاذب يزيد في الرزق والوضوء قبل الطعام
يزيد في الرزق واكل ما سقط من الخوان يزيد في الرزق ومن سبح الله في
كل يوم ثلثين مرة رفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها
الفقر **باب في كسب الحلال** قوله تعالى كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا وقال صلى الله عليه وآله وسلم طلب الرزق الحلال فريضة
على كل مسلم ومسلمة وقال عليه السلام لكل كبد حرى اجر قال عليه السلام من بات كالا
لطلب الحلال بات مغفورا روي عن النبي ص العبادة سبعون جزءا افضلها
في طلب الرزق الحلال روي عن ابن عباس قال كان رسول الله ص اذا نظر
الى الرجل فاعجبه هل له حرفة فان قالوا لا قال سقط من عيني قيل

وكيف ذاك يا رسول الله قال ص لان المومن اذا لم يكن له حرفة يعيش
بدينه قال ع من اكل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف قال ع من
اكل من كد يده نظر الله اليه بالرحمة ثم لا يعذبه ابدا قال ع من اكل
يوم من كد يده حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وقال
ع من اكل من كد يده كان يوم القيمة من عداد الانبياء وياخذ ثواب
الانبياء من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة وتعطفا
على جاره لقى الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر صدق رسول
باب في الرساتيق في سورة الحج فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة
فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد اوصى النبي ص لعلي ع
يا علي لا تسكن الرساتيق فان شيوخهم جهلة وشبابهم عزبة ونسوانهم
والعالم بينهم كالجيفة بين الكلاب قال ع من لم يتورع في دين الله
ابتلاه الله بثلث خصال اما ان يميته شابا او يوقعه في خدمة
السلطان او يسكنه في الرساتيق قيل عن سعيد الدين
الحموي انه قال في البلد شيئان والرساتيق كذلك اما اللذان
في البلد العلم والظلم واما اللذان في الرساتيق الجهل
والنخل اما الظلم فذهب الى الرساتيق والنخل فقد ذهب
به الى البلد فيبقى في البلد العلم والنخل ويبقى في الرساتيق
الجهل والظلم قال ع ستة يدخلون النار بغير حساب

نجم

قيل من هم يا رسول الله قال الامراء بالجور والعرب بالعصبية
والدهاقين بالكبر والتجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهالة
والعلماء بالحسد قال ع من ترك شهر الحمق دهرا باب
في اكرام اولاد النبي ص حقت شفاعتي لمن اعان ذريتي بيده اولاد ر
ولسانه وماله وقال ص اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة لو جاوا وا
بذنوب اهل الدنيا المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي عى
لهم عند اضطرارهم والمحب لهم بقلبه ولسانه وقال ص اكرموا
اولادي وحسنوا ادابي وقال صحب اولادي الصالحون
لله ولي عن الصادق ع انه قال لا تخالطن احدا من العلويين
فانك ان خالطتهم مقت الجميع ولكن احبهم بقلبك ولتكن محبتك
من بعيد باب الغيبة في سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وفي
سورة ق ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال ع
من اغتاب عنده اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره فنصره
نصره الله في الدنيا والاخرة ومن خذله خذله الله في الدنيا
والاخرة وقال ع من اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله
صلوته ولا صيامه اربعين يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه

وقال ع من اغتاب في شهر رمضان لم يوجر على صيامه وقال ع من اغتاب
مومنا بما ليس فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مومنا بما
ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار ابدا فيها فبئس المصير
وعن سعيد بن جبير عن النبي ص قال يوتى باحدكم يوم القيمة يوقف
بين يدي الله عز وجل ويدفع اليه كتابه فلما يرى حسناته فيقول
الهي ليس هذا كتابي فاني لا ارى فيها طاعاتي فيقول له ان ربك لا
يضل ولا ينسى ذهب عليك عملك باغتياب الناس ثم ياتي باخر ويدفع
اليه كتابه فيرى فيها طاعات كثيرة فيقول الهي ما هذا كتابي فاني ما
عملت هذه الطاعات فيقال لان فلانا اغتابك فدفعت حسناته
اليك وقال ص كذب من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس
بالغيبة فانها ادام كلاب النار وقال ص ما عمر مجلس بالغيبة
الا خرب من الدين فنزهوا اسماعكم عن استماع الغيبة فان القائل
والمستمع لها شريكان في الاثم وقال ص اياكم والغيبة فان الغيبة
اشد من الزنى وقالوا كيف الغيبة اشد من الزنى قال لان الرجل
يزني ثم يتوب فيتاب الله وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر
صاحبه وقال ص واكل لحم اخيه من معاصي الله ويحرمه ماله
لحمة دمه قال ابوذر يا رسول الله وما الغيبة قال ذكرك
اخاك بما يكره قال ابوذر يا رسول الله ان كان فيه ذلك الذي

يذكره

يذكره به قال اعلم انك اذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته واذا
ذكرته بما ليس فيه فقد بهته وقال ع عذاب القبر من النميمة
والغيبة والكذب وفي الاخر اكثر عذاب القبر من النميمة وسوء الخلق
والاستخفاف بالبول وقال له ثلاثة لا يكون غيبة سلطان جائر
فاسق مفتن صاحب بدعة **باب في الظلم** في سورة ابراهيم
على نبينا عليه السلام ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
وفي سورة الشعراء وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
وقال ص عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها وصيام
نهارها وجور ساعة في حكم اشد واعظم عند الله من معاصي ستين
سنة وقال ص من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر له ما اجترم وقال ع
ان اهون الخلق على الله من ولي امر المسلمين فلم يعدل فيهم روى
عن ابي جعفر الصادق ع قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا
يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله فا
فالشرك بالله واما الذي يغفره الله فظلم الرجل نفسه فيما بينه
وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه الله فالظلم الذي بينه وبين
العباد وقال ص ما ياخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما ياخذ المظلوم
الظالم من دنيا المظلوم وقال ص اياكم والظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيمة نظم الم تعلم بان الظالم عار • جزاء الظالم عند الله نار

وللمظلوم دار الجنان والظالم دار في النيران دار وقال صلعم من
مشى مع ظالم ليعينه على ظلمه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام
وقال الباقر ع العالم بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلث
وقال ع شر الناس المثلث قيل يا رسول الله وما المثلث قال الذي
باجيه م يسعى الى السلطان فهلك نفسه ويهلك اخاه ويهلك السلطان
وقال ص من مشى مع ظالم فقد اجرم عن ابي عبد الله ع عن ابيه وابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة نادى منادى
اين الظلمة ومن لاق لهم دواة او ربط كيسا او مدهم بمدة قلم
فاحشرهم معهم وقال ص من ظلم احدا ففاته فليستغفر
الله له فانه كفارة عن ابي عبد الله ع قال ما انتصر الله من
ظالم الا بظالم وذلك قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعض
الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون عن ابن عباس قال اوحى
الله عز وجل الى داود ع قل للظالمين لا يذكروني فان حقا
علي ان اذكر من ذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم **باب رد المظالم**
الى صاحبها في سورة النساء ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها وقال الله تعالى فان امن بعضكم بعضا فليؤدي
ائتمن وقال ع درهم يرد العبد الى الخصماء خير له من عبادة
الف سنة وخير له من عتق الف رقبة وخير له من الف حجة

وعمرة وقال ص من رد درهم الى الخصماء اعتق الله رقبته من النار واعطاه
لكل دانق ثواب نبي وبكل درهم مدينة من درة حمراء وقال ص من رد
في شيء الى الخصماء جعل الله بينه وبين النار سترا كما بين السماء والارض
ويكون في عداد الشهداء وقال ص من ارضى الخصماء من نفسه وجبت له
الجنة بغير حساب ويكون في الجنة رفيق اسمعيل بن ابراهيم عليهم السلم
وقال ص ان في الجنة مداين من نور وعلى المداين ابواب من ذهب مكلل
بالدر والياقوت وفي جوف المداين قباب من مسك وزعفران من نظر
الى تلك المداين يتمنى ان يكون له مدينة منها قالوا يا نبي الله لمن
هذه المداين قال للتائبين المرضين للخصماء من نفسهم فان العبد اذا
رد درهما الى الخصماء اكرمه الله سبعين شهيدا فان رد درهما يرد
الى الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ومن رد درهما
ناداه به ملك من تحت العرش يا عبد الله استانف العمل فقد غفر
لك ما تقدم من ذنبك وقال ص لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين
الف حجة مبرورة **باب في صفة الجنة واهلها** قال بنائها
لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر وترابها
الزعفران وحصاها اللؤلؤ واليواقيت من يدخلها ينعم لا يباس
ويخلدون لا يموتون ولا يبلى شبابهم ثم قال ثلثة لا ترد دعوتهم
الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم فانه

ترفع فوق الغمام وينظر اليه الرب فيقول وعزتي وجلالي لانصرنك
ولو بعد حين وعن ابن سلمة ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام ما يقطعها فروا ان شئتم وظل ممدود في الجنة ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وما فيها فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة عين وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما
فيها فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وروي ارض الجنة
من فضة وترابها مسك واصول شجرها ذهب وفضة واغصانها
اللؤلؤ والزبرجد والورق والثمر تحت ذلك فمن كان قائما
لم يوذه ومن اكل جالسا لم يوذه ومن اكل مضطجعا لم يوذه وذللت
قطوفها تذليلا يعني قربت ثمرها حتى ينالها وروي ان اهل
الجنة ليزدادوا جمالا وحسنا كما يزدادون في الدنيا هرما و
عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال رسول صلعم اذا دخل اهل الجنة
واهل النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا
يريد ان ينجزكم فيفرحون ويقولون ما هو الم يثقل موازيننا و
يبيض وجوهنا وادخلنا الجنة واخرجنا من النار فيكشف الحجاب
فينظرون اليه فوالذي نفسي ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه
السترة
وروي يعني يرفع الحجاب الذي عليهم وهو الذي يحجبهم من النظر
واما قوله ينظرون اليه فان بعضهم ينظرون الى الكرامة لم يروها

قبل ذلك وقال اكثر العلماء هو ظاهر يرونه بغير كيف ولا تشبيه
وعن عكرمة ان اهل الجنة ولد ثلثين سنة رجالهم ونساؤهم على
قامة ستون ذراعا على قامة ابيهم ادم عم شباب جرد مرد ويحلون
عليهم سبعون حلة تتلون كل حلة في كل ساعة سبعون لونا ويرى
وجهه في وجهها يعني وجه زوجته وصدرها وساقها وترى
هي وجهها في وجهه وصدره وساقه ولا ينزفون ولا يمتخطون
وما كان فوق ذلك من الاذى ابعد وعنه في الخبر ان امراة
من اهل الجنة لو طلعت كفها من الجنان لاضات بين السماء
والارض وعن زيد بن ارقم قال جاء رجل من اهل الكتاب الى النبي صلعم
قال يا رسول الله تزعم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون قال
نعم والذي نفسي بيده ان احدهم ليعطى قوة مائة رجل في الاكل
والشرب والجماع قال فان الذي ياكل له حاجة طيبة ليس
فيها قال صلعم حاجة احدهم عرق كريح المسك وعن ابن عباس
قال ان اهل الجنة شباب جرد مرد ليس شعر الا في [illegible]
في الراس والحاجبين واشفار العين لم يكن لهم عانة ولا شعر
الابط وعلى طول ادم ستين ذراعا على مولود عيسى ثلث
وثلثين سنة بيض الالوان خضر الثياب يضع لاحدهم مائدة بين
يديه فيقبل الطائر ويقول يا ولي الله اما اني قد شربت من عين

والسلسبيل ورعت في رياض الجنة تحت العرش وكلت من
ثمار كذا طعام احد الجانبين مطبوخ والجانب الاخر شوى فياكل
منهما ما شاء وعليه يسعون حلة لا شبه بعضها بعضا في اصابعهم
عشرة خواتيم مكتوب الاول طبتم فادخلوها خالدين في الثاني ادخلوها
بسلام آمنين في الثالث تلك الجنة التي وعد المتقون اورثتموها
بما كنتم تعملون في الرابع رفعت عنكم الاحزان والهموم في الخامس
البسنكم الحلل والحلي في السادس زوجناكم بحور عين وفي السابع ولكم
فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون في الثامن
رافقتم النبيين والصديقين في التاسع شباب لا يهرمون في العاشر
سكنتم في جوار من لا يؤذي الجيران قال الغزالي دان ينال هذه الكرامات فعليه
ان يداوم على خمسة اشياء اولها ان يمنع نفسه عن المعاصي قال الله
تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى والثاني ان يرضى
باليسير من الدنيا لانه روي ان ثمن الجنة ترك الدنيا والثالث ان يكون
حريصا على الطاعات قال الله تعالى تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
في رواية اخرى جزاء بما كانوا يعملون فانما ينالون بالاجتهاد والطاعات
والرابع ان يحب الصالحين واهل الخير ويخالطهم ويجالسهم فان
فان واحد منهم اذا غفر له فيشفع لاصحابه واخوانه اكثروا الاخوان
فان لكم بكل اخ شفاعة يوم القيمة والخامس ان يكثر الدعاء ويسال

الله تعالى ان يرزقه الجنة وان يجعل خاتمته الخير عن بعض الزهاد
انه ياكل بقلا وملحا من غير خبز فقال له رجل اقتصرت على هذا فقال
لاني جعلت الدنيا للجنة وانت جعلت الدنيا للمزبلة حتى ياكل الطيبات
فتصير الى المزبلة واني لا اكل الا لاقامة الطاعات لعلي اصل الى الجنة
وروي ان ابراهيم بن الادهم اذا اراد ان يدخل الحمام فمنعه صاحبه
فقال لا تدخل الا بالاجرة فبكاه فقال ابراهيم اللهم لا يؤذن لي
الدخول في بيت الشيطان مجانا فكيف يؤذن لي بالدخول في بيت
النبيين والصديقين مجانا وعن يحيى بن معاذ ترك الدنيا شديد
وترك الجنة اشد منها وان مهر الجنة ترك الدنيا وروي انس بن مالك
عن النبي صلعم قال ان في الجنة اسواقا لا شرى فيها ولا بيع يجتمعون
فيها خلقا خلقا يتذاكرون كيف كانت الدنيا وكيف كانت العبادة
الرب وكيف كانت اهل الجنة واغنياؤها وكيف كانت الموت
وكيف اصيبنا بعد الموت طول البلاء الى الجنة وروي في الخبر ان
نساء اهل الدنيا من دخل منهن في الجنة يفضلن على حور العين
بما عملن في الدنيا قال الله تعالى انا انشأناهن انشاء فجعلناهن

باب ما يرجى من رحمة الله

ابكارا عربا اترابا عن سعيد بن مسيب
قال سمعت رسول الله صلعم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك
عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فيها يرحم

في الحديث مروي

للخلق حتى ان الفرس ترفع حافرها عن ولدها خشية ان يصيبه عن
الحس وقال رسول الله صلعم ان الله تعالى مائة رحمة فاهبط منها رحمة لا
هل الدنيا ووسعهم الى اجالهم وان الله تعالى قابض تلك الرحمة
يوم القيمة الى تسعة وتسعين فتكملها مائة رحمة لاوليائه واهل
الطاعة وروى عن ابن عباس انه قال لما نزل هذه الاية ورحمتي وسعت
كل شيء تطاول ابليس وقال انا شيء من الاشياء فيكون لي نصيب من رحمته
وتطاول اليه اليهودي والنصراني فلما نزلت قوله تعالى فساكتبها
للذين يتقون يعني ساجعل رحمتي للذين يتقون الشرك ويؤتون
الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون يعني يصدقون بايات الله تعالى
فيئس ابليس من رحمته وقال اليهودي والنصراني نحن نتقي الشرك
ونؤتي الزكوة ونؤمن باياته حتى نزل قوله الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يعني يصدقون محمدا فيئس اليهود والنصارى وبقيت الرحمة للمؤمنين
خاصة عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم قال لقد دخل الجنة
ما عمل خيرا قط قال لاهله حين حضره الموت اذا انا مت
احرقوني بالنار ثم اسحقوني ثم اذروني في البحر نصفي ونصفي
في البر فامر الله تعالى البر والبحر فجمعاه فقال فاحملك على ما صنعت
قال مخافتك يا رب قال فغفر الله له لذلك عن عاصم بن عبد الله

المبارك

المبارك عن رجل من اصحاب محمد صلعم قال اطلع علينا رسول الله صلعم ونحن نضحك
قال اتضحكون ولا اراكم تبكون ثم ادبر فكان على رؤسنا الرخم ثم رجع
الينا القهقرى فقال جاء جبرئيل وقال ان الله تعالى يقول لم تقنط
عبادي من رحمتي نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو
العذاب الاليم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج علينا
رسول الله صلعم فقال خرج من عندي جبرئيل عم انفا فقال يا محمد والذي
بعثك بالحق ان لله لعبدا من عباده عبد الله عز وجل خمسمائة
سنة على راس الجبل عرضه وطوله ثلثين ذراعا في البحر محيطه
اربعة الاف من ثم من كل ناحية واجرى الله تعالى له عينا عذبة
بعرض الاصبع ماؤه عذب ليستنقع في اسفل الجبل وشجرة رمان
كل يوم يخرج منها رمانة فاذا امسى ذلك تلك فاصاب الوضوء واخذ
تلك الرمانة فاكلها ثم قام الى الصلوة فسئل ربه ان يقبضه
ساجدا وان لا يجعل الارض ولا شيء على جسده سبيلا حتى
يبعثه وهو ساجد ففعل فقال جبرئيل عم فنحن نمر اذا هبطنا
واذا عرجنا فهو على حالة السجود وقال فنجد في العلم انه يبعث
يوم القيمة فيقف بين يدي الله تعالى فيقول الرب ادخلوا عبدي
الجنة برحمتي فيقول العبد بل بعملي فيقول الله تعالى للملئكة حاسبوا
عبدي كم من نعمتي عليه وعمله فيوجد نعمة البصر قد احاطت

لعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فيقول ادخلوا النار فيجي الى
النار فينادي يا رب رحمتك ادخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين
يديه فيقول عبدي من خلقك ولم تك شيئا فيقول انت يا رب اكان ذلك
من قبلك او برحمتي فيقول بل يا رب برحمتك فيقول من اعطى قوتك
على عبادة خمسمائة سنة فيقول انت الرب فيقول من انزلك في جبل
وسط اللجة واخرج لك الماء العذب في الماء المالح واخرج لك رمانة كل ليلة
وانما تخرج في السنة مرة وسالتني ان اقبض روحك ساجدا ففعلت
ذلك من فضل ذلك فيقول انت الرب قال فذلك برحمتي وبرحمتي ادخلك
الجنة ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فنعم العبد كنت يا عبدي فادخله
الله الجنة قال جبريل عم انما الاشياء برحمة الله تعالى وروي عن
النبي صم انه قال ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مسلم عند الموت الا
اعطاه الله ما يرجوا واصرف عنه ما يخاف عن القنبر بن محمد بن الفضل
قال اوحى الله تعالى الى داود عم يا داود بشر المؤمنين وانذر الصديقين (المذنبين)
قال يا رب كيف ابشر المؤمنين المذنبين وانذر الصديقين قال
بشر المذنبين انه لا يتعاظمني ذنب ان اغفره وانذر الصديقين
ان لا يعجبوا باعمالهم فاني لا اضع عدلي وحسابي على احد الا اهلكه
قال سال ابو صالح الدرداء عن ابيه عن بعض اهل الكتاب قال
يقول الله تعالى ان الله مالك الملوك وقلوب الملوك بيدي فاما

قوم رضيت عنهم جعلت رحمة واما قوم سخطت عليهم جعلت قلوب الملوك
عليهم النقمة فلا تشغلوا انفسكم بلعن الملوك توبوا الى اعطفكم انفسهم
عليكم وروى عبد الرحمن قال النبي صلى الله عليه وآله لو يعلم المؤمن ما
عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة احد ولو علم الكافر ما عند الله تعالى
من الرحمة ما قنط من جنته احد **باب التوبة** روي انه قال آدم عم
يا رب انك سلطت علي ابليس فلا استطيع ان امتنع منه الا بك قال
الله تعالى لا يولد لك ولد الا وكلت عليه من يحفظه عن مكر ابليس عليه اللعنة
قال عم يا رب زدني قال الحسنة عشر امثالها وازيد السيئة واحدة وامحوها
قال يا رب زدني قال التوبة معروضة ما دام الروح في الجسد قال يا رب زدني
قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا عن ابن عباس ان وحشي قاتل حمزة عم النبي صم كتب الى رسول الله صم
اني اريد الاسلام ولكن يمنعني عن الاسلام آية من القرآن نزلت عليك وهو قوله والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق و
لا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما واني قد فعلت هذه الاشياء جميعا
فهل لي توبة فنزلت هذه الآية الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فكتب بذلك الى وحشي فكتب
اليه وحشي ان في الآية شرطا وهو العمل الصالح ولا ادري ان
اقدر عليه على العمل الصالح ام لا فنزل قول الله تعالى ان الله لا يغفر

توبة وحشي قاتل حمزة

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وكتب الى وحشي فكتب
وحشي الى رسول الله ان فى الاية شرطا لمن يشاء وهو وما ادرى
ان يغفر لى ام لا فنزل قوله تعالى قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم فكتب الى الوحشي فلم يجد فيه شرطا فقدم الى المدينة
واسلم وروى عن عبد الله بن سفيان قال كتب الى محمد بن
عبد الرحمن السلانى قال جلست الى نفر من اصحاب رسول الله بالمدينة
فقال رجل منهم سمعت رسول الله يقول من تاب قبل موته بنصف يوم
تاب الله عليه قال قلت انت سمعت رسول الله يقول قال نعم فقال
آخر سمعت عن رسول الله قال من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه
وقال الحسن من تاب قبل الغرغرة تاب الله عليه وعن عبد العزيز بن اسمعيل
قال يقول الله تع ويح ابن آدم يذنب الذنب فيستغفرنى فاغفر له ثم
يعود فيستغفرنى فاغفر له ويحه لا هو يترك ذنبه ولا هو يايس
من رحمتى اشهدكم انى غفرت لهم وروى الخبر ان العبد اذا اذنب ذنبا
لم يكتب عليه حتى اذنب ذنبا آخر فاذا اجتمع عليه خمسة من الذنوب فاذا
عمل حسنة واحدة له خمس حسنات وحصل الخمس بازاء خمس سيئات
فيصيح عند ذلك ابليس فيقول كيف استطيع على بنى آدم فانى اجتهدت عليه
فيبطل الحسنة واحدة جميع جهدى وعن سعيد بن المسيب فى قوله تعالى

تاكيد در توبه

انه كان

انه كان للاوابين غفورا قال هو الرجل يذنب ثم يتوب ويقبل الحسين ثم
الرجل يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب الى متى قال لا اعرف هذا الا من اخلاق
المؤمنين قال بعض اهل الحكماء حرفة العارف ستة اشياء اذا ذكر الله
تعالى افتخر واذا ذكر نفسه احتقر واذا نظر اعتبر فى ايات الله اعتبر
واذا هم بمعصية او شهوة انزجر واذا ذكر عفو الله استبشر واذا ذكر
ذنبه استغفر روى ان معاذ بن جبل دخل على النبى صلعم وهو يبكى
فقال رسول الله ما يبكيك يا معاذ فقال له يا رسول الله بالباب
شاب وقد احرق فوادى وهو يبكى فقال رسول الله ادخله على قال
فدخل وهو يبكى فقال صلعم ما يبكيك يا شاب فقال يا رسول الله ابكانى
ذنبى وخشيت من جبار قادر غضبان على فقال له رسول الله اشركت
بالله يا شاب قال لا قال قتلت نفسا بغير الحق قال لا قال ان الله يغفر
الذنوب ولو مثل السموات والارض السبع والجبال الرواسى فقال يا رسول
الله ذنبى اعظم منهم فقال عم رسول الله ذنبك اعظم من ام الكرسى قال ذنبى
قال ذنبك اعظم ام العرش قال ذنبى فقال ذنبك اعظم ام عفو الله قال بل عفو الله
اعظم واجل فقال لا يغفر الله ذنبك العظيم المتجاوز قال صلعم اخبرنى عن ذنبك
قال استحيى منك يا نبى الله قال صلعم اخبرنى لا باس لك قال يا رسول الله كنت
نباشا انبش القبور منذ سبع سنين فاتى ماتت جارية من بنات الانصار
فنبشت قبرها فاخرجتها من كفنها فمضيت عنه بعيد فغلبنى الشيطان على

علامات عارف

حکایت ثعلبی

على نفسي قضيت غير بعيد وقامت الجارية فقالت ويلك يا شاب من ديان
يوم الدين يضع كرسيه للعصاة ويأخذ للمظلوم من الظالم تركتني عريانة في
عسكر الموتى وابقيتني جنبا بين يدي الله تعالى فقال فوثب رسول الله ع
وهو يدفع في قفاه ويقول يا فاسق ما احوجك في النار اخرج عني فقال قال د
فخرج الشاب تائبا الى ربه عز وجل اربعين ليلة رفع راسه الى السماء
فقال يا اله محمد وادم وحوا ان كنت قد غفرت لي فاعلم محمدا واصحابه
والا فارسل نارا فاحرقني بها ونجني من عذاب الآخرة قال فجاء جبرئيل
ع الى النبي صم فقال الله تعالى يقرؤك السلام ويقول لك انت خلقت خلقي
قال رسول الله صم بل الله خلقني وخلقهم قال الله تعالى انت ترزقهم
قال صم بل انت الذي رزقني ورزقهم قال انت تتوب عليهم قال صم بل
انت الذي يتوب علي ويتوب عليهم قال جبرئيل ع يقول الله تب على
عبدي فاني تبت عليه فدعا رسول الله صم الشاب فتاب عليه قال
الفقيه ينبغي للعاقل ان يعتبر بهذا الخبر ان النباش الحي اعظم من الميت
دينا وينبغي ان يتوب توبة حقيقة فروي عن ابن عباس في قوله تعالى
توبة نصوحا قال التوبة النصوح الندم في القلب والاستغفار باللسان
والاضمار ان لا يعود اليه ابدا وذكر ان في بني اسرائيل كان وعن النبي
صم انه قال المستغفر باللسان المصر على الذنب كالمستهزئ به وذكر ان في
بني اسرائيل كان ملكا فوصف له رجل من العباد فدعاه وزاره واراده

واراده على صحبته ولزم بابه فقال العابد ايها الملك فقال له يا فاجر حيث
ما تقول لو دخلت يوما في بيتك فوجدتني العب بجاريتك قال فغضب الملك
فقال له يا فاجر تجترئ علي بمثل هذا الامر فقال له العابد ان لي ربا كريما
لو راى مني سبعين ذنبا في اليوم ما غضب علي ولا يطرد لي رزقه
فكيف افارق بابه والزم بابك وانت تغضب علي قبل ان اعصيه
فكيف لو رايتني في المعصية ثم خرج قيل الذنب على وجهين ذنب فيما بينك
وبين الله تعالى وذنب فيما بينك وبين العباد فاما الذنب الذي بينك وبين
الله فتوبته الاستغفار باللسان والندم بالقلب والاضمار ان لا يعود
فان فعل ذلك لا يبرح من مكانه حتى يغفر الله له الا يترك شيئا من الفرائض
ولا ينفع التوبة ما لم يقضها فانه ثم يندم ويستغفر واما الذنب الذي بينك
والعباد فان لم ترضهم فلا ينفعك التوبة حتى تستحل روي ان المذنب فلا
يزال نادما مستغفرا حتى يدخل الجنة فيقول الشيطان يا ويلي لم اوقعه
فيه فروي الحسن ع عن النبي صلعم انه رجم امراة زنت ثم صلى عليها فقال
البعض يا رسول الله رجمتها ثم صليت عليها فقال صم لقد تابت توبة لو
فعلت مثل ذلك سبعين مرة لتاب الله عليها فروي عن النبي صلعم من
عير مؤمنا بفاحشة هو كفاعلها وكان حقا على الله ان يوقعه فيها
ومن عير مؤمنا بجريرة لم يخرج من الدنيا حتى يركبها ويفضح بها فروي
ابن عباس اذا تاب العبد فتاب عليه ان الحفظة ما كانوا عملوا من مساوي

عمله وان جوارحه ما عملت من الخطايا وانسا مقامه من الارض
وانسا مقامه السماء فيجى يوم القيمه فليس شى يشهد عليه
وروى على عليه السلم عن النبى صلعم انه قال مكتوب حول العرش قبل ادم
باربعة الاف سنة وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم ذكر باب
التوبة فقال ابن عباس يا رسول الله وما باب التوبة فقال
صلعم التوبة خلق المغرب مصراعين من ذهب مكللين بالدر و
الياقوت ما بين المصراع الى المصراع الاخر مسيرة اربعين عاما
للراكب المسرع فذلك الباب مفتوح منذ خلقه الى ليلة طلوع الشمس
من مغربها ولم تتب عبد من عباد الله تعالى الا وبحسبك التوبة
فى تلك الساعة فقال معاذ بن جبل بابى وامى يا رسول الله وما
توبة النصوح قال الذنب على الذنب اصاب فيعتذر الى الله تعالى
ثم لا يعود فيه ثم يغرب الشمس والقمر فى ذلك الباب ثم يرد المصراعين
فليتام ما بينها ويصير ما بينهما كانه لم يكن بينهما صدع قط فبعد ذلك
فلا يقبل من العبد توبة ولا ينفعه حسنة يعملها فى الاسلام
الا فى مكان ذلك محسنا فانه يجرى قبل ذلك فذلك قوله يوم يأتى
بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
فى ايمانها خيرا قال باب التوبة مفتوحة ومقبولة من كل احد

الا من ثلثه

الا من ثلثه ابليس راس الكفر وقابيل راس الخطيئة ومن قتل نبيا
من الانبياء وقال باب التائبين وقال باب التائبين مفتوح من قبل
المغرب مسيرة اربعين سنة فلا يغلق عليهم حتى تطلع الشمس من مغربها
فروى سعد بن بردة عن رسول الله صلعم انى لا استغفر الله و
واتوب اليه فى اليوم مائة مرة فى خبر آخر يا ايها الناس توبوا الى
الله فانى اتوب اليه فى اليوم مائة مرة فاذا كان النبى صلى الله يستغفر
ويتوب وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر والذى لم يعلم حاله
انه قد عرفت غفر الله ما تقدم له ام لا كيف لا يتوب الى الله تعالى
فى كل وقت وكيف لا يجعل لسانه ابدا مشغولا بالاستغفار روى
عبد الله بن مسعود من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم
واتوب اليه ثلاثا غفرت له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر روى
ايوب عن ابى قلابة قال ان الله تعالى لما لعن ابليس ساله النظرة
فانظره فقال وعزتك لا اخرج من صدر عبدك حتى تخرج روحه فقال
الله تعالى وعزتى لا احجب التوبة عن عبدى حتى تخرج روحه
من بدنه وروى عن النبى صلعم انه قال اذا اذنب الرجل ذنبا فقال
رب انى اذنبت ذنبا او قال عملت ذنبا فاغفر لى قال الله تعالى
عبدى عمل ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به فقد غفرت
لعبدى هذا كله لكرامة محمد صلعم وكانت فى الامم الماضيه اذا

اذا اذنبوا دنبا حرم عليهم حلاله واذا اذنب واحد منهم دنبا وجد
على باب داره او على جبهته مكتوبا ان فلانا قد اذنب كذا وتوبته
كذا فسهل الامر على هذه الامة فقال ومن يعمل سوء او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما روى علقمة عن عبد الله
بن مسعود قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه واله وسلم
فقال يا رسول الله انى لقيت امراة فى البستان فضممتها
وباشرتها و فعلت بها كل شى غير انى لا اجامعها فسكت
النبى صلعم ساعة نزلت هذه الاية اقم الصلوة طرفى النهار
يعنى جعل الله تعالى فى طرفى النهار وهو صلوة الفجر والظهر
والعصر وزلفا من الليل يعنى صلوة المغرب والعشاء ان
الحسنات يذهبن السيات يعنى صلوة الخمس يذهبن يكفرن
الذنوب التى كانت بينهما يعنى ما دون الكبائر وذلك ذكرى
للذاكرين يعنى التوبة للتائبين خاصة فدعا النبى صلعم
فقرا عليه هذه الاية فقيل يا رسول الله الله خاصة ام
عامة للناس قال ص عامة للناس فروى واحد من الا
صحاب انه قال خرجت ذات ليلة بعد ما صليت العشاء
الاخرة مع النبى ص فاذا انا بامراة متنقبة قائمة على الطريق
فقالت يا فلان انت من الصحابة الذى قد انكتب دنبا

عظيما

دنبا عظيما فهل لها من توبة قال وما ذنبك قالت انى قد زنيت لها
وقتلت ولدى حصل من الزنا فقلت لها هلكت واهلكت والله
مالك من التوبة نصيبا قال فشهقت شهقة وخرت مغشيا
عليها ومضت وقلت دعتنى افتى رسول الله صلى الله بين اظهرنا
فلما اصبحت غدوت الى رسول الله فقلت يا رسول الله امراة
استفتتنى بالبارحة فى كذى وكذا فقال رسول الله صلى الله انا
لله وانا اليه راجعون انت يا فلان هلكت واهلكت غنى كنت
هذه الاية والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون الى قوله فاولئك يبدل الله
سياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما قال فخرجت من عند
رسول الله ص وانا اعدوا فى سكك المدينة من يدلنى على امراة ∴
استفتتنى بالبارحة فى كذا وكذا والصبيان يقولون حتى يقول
اذا كان الليل تعبتها فى ذلك الموطن فاعلمتها بقول رسول الله
ان لها توبة فشهقت شهقة من السرور فقالت ان لى حديقة
فى صدقة للمساكين للنبى وذكر قوله الا من تاب وامن وعمل صالحا
فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
وقال بعضهم ان العبد اذا تاب من الذنوب صارت الذنوب الماضية
كلها حسنات روى الحسن عن النبى ص قال لو خطا احدكم حتى بلغ

بين السماء والارض ثم تاب تاب الله عليه فروي انه في
بني اسرائيل كانت امراة جميلة وكانت مفتنة للناس بجمالها وكان
باب دارها مفتوحا فكل من يمر يراها وهي قاعدة في دارها على السرير
حذاء الباب فكل من ينظر اليها افتتن واحتاج الى ان يحضر عشرة
دنانير واقل او اكثر حتى يأذن له بالدخول عليها فمر على بابها ذات
يوم عابد من العباد فوقع بصره في الباب وهي قاعدة على السرير
فافتتن بها فجعل يجاهد نفسه ويدعو الله تعالى ان يزول ذلك
عن قلبه فلم يزل يكابد نفسه حتى باع ثمانيا كانت له وجمع
من الدنانير ما يحتاج اليها فجاء الى بابها فامرته ان يسلم
ذلك الى وكيل لها وواعدته وقتا يجيء اليها فلما كان ذلك
الوقت قد تزينت وجلست في بيتها على السرير فدخل عليها العابد
وجلس معها على السرير فلما مد يده اليها وانبسط اليها تذكره
الله ببركة عبادته المتقدمة فوقع في قلبه ان الله رآني في هذا
الامر فوق عرشه وانا في الحرام وقد حبط عملي كله فوقعت الهيبة
في قلبه فارتعدت نفسه وتغير لونه فنظرت اليه المراة فرأته متغير
اللون فقالت اي شيء اصابك فقال اني اخاف ربي فأذني بالخروج
فقالت ويحك ان كثيرا من الناس يتمنون الذي وجدته فاي شيء
هذا الذي انت فيه فقال اني اخاف الله تعالى وان المال الذي

دفعته

دفعته اليك هو لك حلال فاذني بالخروج فقالت له كانك لم تعمل
هذا العمل قط فقال لا فقالت من اين انت وما اسمك فاخبرها انه من
قرية كذا واسمه كذا فاذنت له بالخروج فقام من عندها وهي
تدعو بالويل والثبور وتبكي على نفسها فوقعت الهيبة في قلبها
ببركة العابد فقالت في نفسها ان هذا الرجل من اول ذنب اذنبه
فدخل عليه من الخوف ما دخل واني قد اذنبت منذ كذا وكذا
سنة وان الله خالقه ربي وخوفي منه ينبغي ان يكون اشد فتابت
الى الله واغلقت بابها على الناس ولبست ثيابا خلقا واقبلت
على العبادة فكانت في عبادتها ما شاء الله فقالت في نفسها اني
لو ذهبت الى ذلك الرجل فلعله يتزوجني فاكون عنده واتعلم
منه امر ديني ويكون عونا لي على عبادة الله تعالى فتجهزت وحملت مع
نفسها الاموال والخدام ما شاء الله وانتهت الى تلك القرية وسالت عنه
فاخبر العابد انه قد جاءت امراة تسال عنك فخرج العابد اليها فلما رأته
المراة كشفت عن وجهها كي يعرفها فلما رآها عرف وجهها فتذكر
الذي جرى بينه وبينها فصاح صيحة وخرج روحه فبقيت المراة
حزينة وقالت اني خرجت لاجله وقد مات هل له احد من قرابته
الى امراة فقالوا اخا صالحا ولكنه معسر ليس له مال فقالت لا باس به
وان لي من المال ما فيه غنية له فجاء اخوه فتزوج بها فولد

له منها سبعة من النبيين كلهم صاروا انبياء في بني اسرائيل باب
في حق الوالدين سعد بن مسعود عن ابن عباس قال ما من مؤمن
له ابوان فيصبح وهو محسن اليهما الا فتح الله له بابان من الجنة ولا يسخط
عليه واحد منهما فلا يرضى الله عنه حتى يرضيا قيل وان كان ظالما
روي ان موسى عليه السلم قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك
قال اوصني قال اوصيك بابيك وروي انه جاء رجل الى النبي صلعم
قال اني اريد الجهاد قال احي ابواك فقال نعم ففيهما الجهاد قيل
هذا دليل على ان البر الوالدين افضل من الجهاد في سبيل الله تعالى
عز وجل روى بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله
من ابر قال امك ثم قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من
قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ويقال ثلث ايات منزلة مقرونة
بثلث لا يقبل واحد منهن بغير قرينتها اوله قوله تعالى اطيعوا الله
واطيعوا الرسول فمن اطاع الله ولم يطع الرسول لم يقبل طاعته
والثاني قوله تعالى اقيموا الصلوة واتوا الزكوة فمن صلى ولم
يوتوا الزكوة لا يقبل الصلوة عنه والثالث ان اشكر لي ولوا
لوالديك فمن شكر الله ولم يشكر لوالديه لا يقبل منه سئل
عن النبي م اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها ثم بر الوالدين
ثم الجهاد في سبيل الله وروي انس بن مالك قال كان شاب

على عهد رسول الله يسمى علقمة وكان شديد الاجتهاد وكان عظيم الصدقة
فمرض واشتد مرضه فبعثت امرأته الى النبي م ان زوجي علقمة في النزع
فاردت ان اعلمك عن حاله فقال رسول الله لبلال وعلي عليه السلم
وسلمان اذهبوا الى علقمة وانظروا ما حاله فانطلقوا حتى دخلوا عليه
فقالوا له قل لا اله الا الله فلم ينطق لسانه وايقنوا انه هالك
بعثوا الى رسول الله ليخبروه بحاله فقال رسول الله هل له
ابوان فقيل له اما كبيرة السن وابوه مات فقال يا بلال
انطلق الى ام علقمة فاقراها مني السلام وقل لها ان قدرت
المصير الى رسول الله والا فخبري حتى ياتيك فاخبرها فقالت
نفسي لنفسه الفداء انا احق باتيانه واخذت العصا ومشت
حتى دخلت على رسول الله فلما سلمت عليه رد عليها السلم
فجلست بين يدي رسول الله فقال صم لها اصدقيني فان
كذبتني جاء الوحي من الله تعالى كيف حال العلقمة قال يا رسول
كان يصلي كذا وكان يتصدق بدراهم ما يدري كم وزنها وما عددها
قال فما حالك وحاله قالت يا رسول الله اني عليه ساخطة
قال لها ولم ذاك قالت كان يوثر امرأته علي ويطيعها في الاشيا
فقال رسول صم سخط امه حجب لسانه عن شهادة ان لا اله الا الله
ثم قال لبلال انطلق واجمع حطبا كثيرا حتى احرقه النار فقالت

يا رسول الله ابني وثمرة فؤادي انت تحرقه بالنار بين يدي فكيف
يحمل قلبي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام علقمة عذاب الله اشد
وابقى فان تريدان يغفر الله له فارضي عنه فوالذي نفسي بيده
لا ينفع الصلوة ولا الصدقة ما دامت عليه ساخطة فرفعت يديها
وقالت اشهد الله في سمائه وانت ومن حضر اني قد رضيت عن علقمة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال انطلق الى علقمة فانظر هل يستطيع لا اله الا
الله فلعل ام علقمة تكلمت بما ليس في قلبها حياء في رسول الله
ثم ذهب بلال الى بيت علقمة سمع يقول لا اله الا الله محمد رسول
الله فلما دخل قال يا هؤلاء ان ام علقمة سخط عليه حجب
لسانه عن الشهادة وان رضاها اطلق لسانه فمات من يومه
فاتاه رسول الله فامر بغسله وكفنه وصلى عليه ثم قال على
شفير القبر يا معشر المهاجرين والانصار من فضل زوجته على امه
فعليه لعنة الله لا يقبل منه صرف ولا عدل يعني الفرايض ولا
النوافل وروي عن ابن عباس في قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه يعني امر ربك ان لا توحدوا غير الله ويقال ان تعبدوا
يعني لا تطيعوا احدا الا اياه يعني لكن تطيعوا الله فيما يامركم
به وبالوالدين احسانا يعني امر فان تحسنوا الى الوالدين احسانا
يعني برا وعطفا عليهما اما يبلغان عندك الكبر ان يبلغهما

الهرم

الهرم والكبر احدهما او كلاهما يعني احد الابوين او كلا الابوين فلا
تقل لهما اف يعني لا تضجرهما ولا تقل لهما قولا رديا ويقال
معناه اذا كبر الابوين واحتاج الى رفع بولهما وغايطهما ولا
تاخذ ما نفسك عند ذلك ولا تعبس وجهك فان ذلك هما قد رفعا
منك في حال صغرك وقذرا منك كثيرا ثم قال ولا تنهرهما يعني
لا تغلظهما بالقول وقل لهما قولا كريما يعني لينا حسنا واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة يعني حيا ذليلا عليهما وقل رب
ارحمهما يعني انا ما نا فادع لهما بالمعروف لمرحمة والمغفرة على
اثر كل صلوة ويقال للوالد على الولد عشر حقوق احدها انه اذا
الى الطعام اطعمه والثاني اذا احتاج الى الكسوة كساه والثالث
اذا احتاج الخدمة اخدمته والرابع ان اجابه اذا دعاه اجابه
وحضر والخامس اذا امره بامر اطاعه ما لم يامره بالمعصية
وبالغيبة والسادس ان يتكلم معه باللين ولا بالكلام الغليظ
والسابع ان لا يدعوا باسمه والثامن ان يمشي خلفه والتاسع
ان يرضى له ما يرضى لنفسه والعاشر يمشي خلفه ان يدعو له
بالمغفرة كلما دعا لنفسه قال الله تعالى حكاية عن نوح عليه السلم رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وهكذا عن ابراهيم عليه السلم
ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب يعني يوم القيمة

وروي انه من ترك الدعا للوالدين يضيق العيش عليه وذكر ان رجلا من
بني سلمة جاء الى النبي صلى الله عليه واله وقال ان ابواي قد ماتا فهل
بقي شيء من برهما فقال نعم الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام
صديقهما وصلة الرحم ولا يوصل الا بهما وعن النبي ص قال حق الولد
على الوالد ثلثة ان يحسن اسمه اذا ولد والثاني ويعلمه الكتاب
اذا عقل والثالث ويزوجه اذا ادرك وروي عن النبي ص اذا مات
ابن آدم انقطع امله الا ثلث صدقة جارية او ولد صالح يدعو له
بالخير وعمل صالح ينفع بعده

باب في فضل الوضوء

عن ابي عبد الله ع من توضا وذكر اسم الله تعالى طهر جميع جسده
وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم
لم يطهر جسده الا ما اصابه الماء عن ابي عبد الله ع ان علي بن
ابي طالب ع ذات يوم جالس معه ابن حنيفة اذ قال ائتني باناء
من ماء اتوضا للصلوة فاتاه بالماء فاكفى بيده اليمنى على يده اليسرى
ثم قال بسم الله والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا
ثم قال دعاء الاستنجاء هكذا فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر
عورتي وحرمني على النار قال تمضمض فقال اللهم لقني حجتي
يوم القاك واطلق لساني بذكرك وشكرك ثم قال استنشق فقال القياك
اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها

وريحانها

وريحانها وطيبها ثم غسل الوجه بيده اليمنى فقال اللهم بيض
وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تسود فيه الوجوه
ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان
بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم
لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تجعلها مغلولة
الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح راسه فقال
اللهم غشني برحمتك وعفوك وعافيتك وبركاتك ثم مسح رجله
اليمنى فقال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه
الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ياذا الجلال والاكرام
ثم مسح رجله اليسرى فقال ثبت قدمي وقدمي والذي على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني
ياذا الجلال والاكرام ثم رفع راسه فنظر الى محمد فقال يا
ولدي من توضا مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله تعالى
من كل قطرة ملكا يسبحه ويقدسه ويكبره ويكتب له ثواب
ذلك الى يوم القيمة وعن ابي عبد الله ع قال من توضا وتمندل
كتب الله له حسنة وان لم يتمندل ثلثين حسنة وعن الحسن
موسى الرضا ع من توضا للمغرب كان وضوء ذلك كفارة لما مضى
من ذنوبه في ليلة ما خلا الكبائر وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم

افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم قال النبي ص
يا علي اذا توضأت فقل بسم الله اللهم اني اسألك تمام
الوضوء وتمام الصلوة وتمام مغفرتك فهذا زكوة
الوضوء وقال النبي ص امير المؤمنين علي عليه السلم لا يجوز صلوة
امرء حتى يطهر خمسة جوارحه اليدين والراس والرجلين
بالماء والقلب بالتوبة وكان امير المؤمنين عليه السلم اذا
حضر وقت الصلوة يتزلزل ويتلون فقيل له في ذلك فقال
جاء امانه للآخرة قال كان الحسين عليه السلم اذا توضأ
تغير لونه وارتعدت فرائصه فقيل له في ذلك فقال حق لمن
وقف بين يدي الجبار ان يصفر لونه وان ترتعد مفاصله
وعن ابي عبد الله عليه السلم قال من سرح لحيته سبعين مرة
وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين صباحا باب
في مواقيت الصلوة الخمس وفضلها قال الله تعالى في سورة
بني اسرائيل اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وقال في سورة طه وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل
واطراف النهار لعلك ترضى قال امير المؤمنين عليه السلم
قال سال يهودي عن النبي ص فقال يا محمد لاي شيء وقت

هذه الصلوات الخمس على امتك في ساعات الليل والنهار
فقال النبي ص ان الشمس اذا طلعت عند الزوال لها حلقة
تدخل فيها عند الزوال فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح
الله كل ما دون العرش لوجه ربي وفي الساعة التي يصلي
فافترض الله تعالى علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن كان مشهودا
ولكنه وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من
مؤمن يوافق في تلك الساعة ساجدا او راكعا او قائما الا
حرم الله جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة
التي اكل آدم عليه السلم فيها من الشجرة فاخرجه الله من الجنة
فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها
لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصاني
ان احفظها من بين الصلوات واما صلوة المغرب فهي الساعة
التي تاب الله فيها على آدم وكان بين ما اكل الشجرة وبين ما
تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا ومن ايام الآخرة
يوم كالف سنة ما بين العصر الى العشاء وصلى آدم ثلث
ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حوى وركعة لتوبته
فافترض الله عز وجل هذه ثلث ركعات على امتي وهي الساعة

التي يستجاب فيه الدعاء وهي الصلوة التي امرها الى قال
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة العشا
الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله تعالى
على امتي بهذه الصلوة قبل ذلك لتنور القلوب وليعطيني امتي النور
على الصراط وما من قدم مشى الى الصلوة العتمة الا حرم الله تعالى جسده
على النار وهي الصلوة اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة
الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله
ان اصلي قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد
امتي لله تعالى وسرعتها احب الى الله وهي الصلوات التي تشهدها
ملائكة الليل والنهار قال اليهودي صدقت يا محمد حدثنا محمد بن
موسى المتوكل قال حدثنا علي بن السعدابادي عن احمد عن ابي عبد الله ع
قال لما هبط آدم ع من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه
من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فاتاه جبرئيل ع
فقال له ما يبكيك يا آدم قال لهذه الشامة التي ظهرت بي فاذا جاء
وقت صلوة الظهر فجاء جبرئيل ع فقال قم يا آدم فصل فهذه
وقت صلوة الاولى فقام فصلى فانحطت الشامة الى صدره
فجاء وقت صلوة الوسطى فقال قم يا آدم فصل هذا وقت صلوة
الوسطى فقام فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاء في الثالثة

كما هو المنكو

تعليم جبرئيل نماز را به آدم ع [illegible]

كما هو المنكو فصلى فانحطت الى ركبتيه وفي الرابعة الى رجليه
وفي الخامسة فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل ع
مثل ولدك في هذه الصلوات كمثلك في هذه الشامة في كل يوم وليلة
خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة عن الحسن
الحسن عليه السلم ان النبي ص قال مثل صلوة الخمس كمثل نهر جار كثير
الماء يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما ذا يبقى عليه من الدرن يعني
ان الصلوات تطهره من الذنوب ولا يبقى عليه من الدرن سوى الكبائر
وهذا اذا صلى الصلوة على التعظيم ويتم ركوعها وسجودها فاذا
ما يتم ركوعها وسجودها فهي مردودة عليه وعن رفاعة بن رافع
بينما نحن جلوس حول النبي ص اذ دخل رجل فاستقبل القبلة
وصلوة وصلى فلما قضى صلاته جاء فسلم على النبي ص وعلى القوم
فقال له ارجع فصل فانك لم تصل امره بذلك مرتين او ثلث فقال
الرجل ما الوث وما ادري ما عبت على صلواتي فقال ص انما لا يتم
صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله تعالى فيغسل وجهه
ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر
الله ويحمده ثم يقرأ القرآن ما اذن له قلبه فيه ثم يكبر فيضع
كفيه على ركبتيه حتى يطمئن مفاصله ويسترخي ثم يقول سمع
الله لمن حمده فيستوي قائما حتى صلبه فيأخذ كل عضو ماخذه

رسول خدا ص تعليم داد [illegible] نماز را باعرابي

ثم يكبر فيسجد فيتمكن وجهه حتى يطمئن مفاصله ويسترخا ثم يكبر
فيستوي قاعدا على مقعده ويقيم صلبه فوصف صلاته هكذا اربع
ركعات حتى فرغ ثم قال لا يتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك وعن
شريح بن عقيل عن الحارث ان النبي صم دعا ماء فتوضا ثم قال رايت
رسول الله صم يقول من توضا مثل وضوئي هذا ثم صلى الظهر وقال
من صلى صلوة الظهر مثلي غفر الله له ما كان بينها وبين صلوة الصبح
ثم قال من صلى صلوة العصر غفر الله له ما كان بينها وبين صلوة الظهر
ومن صلى المغرب غفر الله لهما كان بينها وبين صلوة العصر ومن صلى
العشاء الاخرة غفر الله لما كان بينها منه وبين صلوة الصبح وهن
الحسنات يذهبن السيئات قالوا هذه الحسنات فالباقيات الصالحات قال
هذه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وعن النبي صم من صلى في الجماعة اربعين يوما
لم يفته ركعة كتب له براتان براءة من النار براءة من النفاق وعن عبادة
بن صامت ان النبي صم قال من توضا فاسبغ الوضوء ثم قام الى الصلوة
فاتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت الصلوة حفظك الله
كما حفظتني ثم صعد بها الى السماء ولها ضوء ونور ففتح
ابواب السماء حتى ينتهي الى الله تعالى فتشفع لصاحبها واذا اضيع ركوعها
وسجودها والقراءة فيها قالت الصلوة ضيعك الله تعالى

كما

كما ضيعتني ثم صعد بها ولها ظلمة حتى تغلق ابواب السماء دونها ثم
تلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها وعن الحسن ع
ان النبي صم قال الا اخبركم باسوء الناس سرقة قالوا بلى يا رسول الله
من هو قال الذي يسرق من صلوته قالوا كيف يسرق من صلوته قال لا يتم ركوعها
وسجودها وعن سلمان الفارسي قال الصلوة مكيال فمن وفى
وفي له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله تعالى في المطففين وذكر ابليس
لعنة الله عليه كان يرى في زمن الاول فقيل رجل يا ابا مرة كيف يصنع
اصنع حتى اكون مثلك فقال ابليس ويحك لم يطلب مني هذا احد فكيف تطلب
انت فقال الرجل اني احب ذلك فقال له ابليس لما ان اردت تكون مثلي
مثلي فتهاون بالصلوة ولا تبال من الحلف صادقا او كاذبا فقال
له الرجل لقد عاهدت الله تعالى ان لا ادع الصلوة ولا احلف بيميني ابدا
فقال له ابليس ما نعلم احدا عنى باحتيالك غيرك عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله الصلوات مرضات
الرب وحب الملئكة وسنة الانبياء ونور المعرفة اصل الايمان
واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة الرزق وراحة الابدان
وسلاح على الاعداء وكراهية الشيطان وشفيعا بين صاحبها
وبين ملك الموت وسراجا في قبره وفراشا تحت جنبيه وجوابا
مع منكر ونكير ومونسا وزائرا في قبره الى يوم القيمة فاذا كانت

معه في

١

يوم القيمة كانت ظلا فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه ونورا ١
يسعى بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة للمومنين بين
الرب وثقلا في الموازين وجوازا على الصراط ومفتاحا على الجنة لان
الصلوة تسبيح وتحميد وتمجيد وتقديس وتعظيم وقراءة ودعاء
وان افضل الاعمال كلها الصلوة لوقتها وعن الحسن ع انه قال قال
رسول الله اول ما يحاسب العبد يوم القيمة الصلوة فاذا كانت
اتمها هون الله عليه الحسنات وان انتقص منها شيء قال الله للملئكة
هل لعبدي من تطوع فان تموا الفريضة من التطوع فان جزاء
الاعمال على حساب فيك وقال ع دوام على الصلوة اعطاه الله
تعالى حسن حضال الاول رفع عن ضيق العيش الثاني يدفع عنه العذاب
القبر الثالث يعطي كتابه بيمينه الرابع يمر على الصراط كالبرق الخامس
يدخل الجنة بغير حساب قوله تعالى في قصة يونس ع فلولا انه
كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون قال ابن
عباس اي من المصلين قال محمد بن سيرين لو خيرت بين الجنة
وبين الركعتين لاخترت ركعتين على الجنة لان في الركعتين
رضا الرب وفي الجنة رضائي قال ص ان الله مع ملكين يوقوين
ينادىان عند كل صباح ايها الناس قوموا وتوضؤوا وصلوا
ركعتين خفيفتين خير لكم من الدنيا وما فيها واعلم ان الله تعالى

خلق

نماز خواندن
خوشحال دارد

خلق سبع سموات ثم حشاها بالملئكة ويعبدون بالصلوة لا يفترون
ساعة فجعل لكل سماء نوعا من العبادة واهل سماء رجيل الحجة
قيام على ارجلهم الى نفخة الصور واهل سماء ركع واهل سماء
سجد واهل سماء رجيل اجنحة من هيبته واهل عليين
حول العرش وقوف يطوفون حول العرش يسبحون يحمدون و
يستغفرون لمن في الارض فجمع الله ذلك كله في صلوة واحدة كرامة
للمومنين حتى يكون له حظ من عبادة اهل السماء

باب — تعقيبات نماز

في فضل تعقيبات عظيم حتى قال الباقر ع الدعاء بعد الفريضة
افضل من الصلوة نفلا وعن الصادق ع التعقيب ابلغ في طلب
الرزق من الضرب في البلاد وهو كثير جدا لا يحصى والمنقول عن
اهل البيت عليهم السلام لاشتغالهم بالله سبحانه واستغراقهم في محبته
صرف اوقاتهم من الليل والنهار في خدمته وطائف عباداتهم
وفنون دعواتهم وعبارات معز الهم لا يحصيها البشر ولا يدخلها
العدد فان اشتر الاول افضل التعقيب تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام
قال الصادق ع من سبح تسبيح الزهراء ع قبل ان يثني رجليه
من الصلوة الفريضة غفر الله له وقال الباقر ع وما عبد الله
بشيء افضل من تسبيح الزهراء في كل يوم ربه كل صلوة احب الى
الله من صلوة الف ركعة في كل يوم والثاني سبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فانها تدفع الهدم والحرق
والغرق والردى في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية
التي نزلت على العبد في ذلك اليوم وروى اربعين مرة ذكره الشيخ
في المصباح المتهجد والشهيد في النفلية وهو منقول قبل ان يثني
رجليه ايضا لما روى ان الدعا بعده مستجاب ذكره الصدوق
في كتاب من لا يحضره الفقيه وقال امير المومنين عم من احب
ان يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر
فيه لا يطلبه احد بمظلمة فليقرأ في دبر صلوة الخمس سورة نسبة
الرب اثني عشرة مرة ثم يبسط يديه ويقول اللهم اني اسئلك باسمك
المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك واسئلك باسمك العظيم
وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك
الرقاب من النار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعتق رقبتي
من النار وان تخرجني من الدنيا آمنا وتدخلني الجنة سالما وان
تجعل دعائي اوله فلاحا وآخره صلاحا واوسطه نجاحا
انك انت علام الغيوب وكشاف القلوب وغفار الذنوب
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولآبائنا وامهاتنا ولمعلمنا ولمعلمينا
ولمن له حق علينا ولجميع المومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع بيننا وبينهم بالخيرات

ادای مظلمه ودین

انك سميع الدعاء ومجيب الدعوات انك على كل شيء قدير وبالاجابة
جدير وصلى الله على محمد وآله اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين ويا اكرم
الاكرمين ويا خير الناصرين ويا مجيب السائلين ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **باب** في فضيلة الاذان
والاقامة قال الله تع في سورة السجدة ومن احسن قولا ممن دعا الى
الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين وعن امير المومنين عم
عن النبي صلعم عن تفسير الاذان فقال يا علي الاذان حجة على امتي
وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول اللهم انت الشاهد
على ما اقول به يا امة محمد قد حضرت الصلوة فتهيؤا ودعوا عنكم
شغل الدنيا واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فانه يقول يا امة محمد
اشهد الله واشهد ملائكته اني اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا
لها واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله فانه يقول يا امة احمد علم
الله وملائكته اني قد اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها
فانه خير لكم واذا قال حي على الصلوة فانه يقول يا امة احمد دين
قد اظهر الله لكم ورسوله ولا تضيعوه ولكن تعاهدوا يغفر الله
تدعوا الصلوة لكم فانه عماد دينكم واذا قال حي على الفلاح
فانه يقول يا امة احمد قد فتح الله عليكم ابواب الرحمة فقوموا
وخذوا نصيبكم من الرحمة تربحوا الدنيا والآخرة واذا قال

خواهد گفتن اذان واقامه

في سورة المائدة واذا ناديتم
الى الصلوة اتخذوها هزوا
ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون

الله اكبر الله اكبر فانه يقول يا امة احمد ترحموا على انفسكم فانا علم
لكم في هذه فتفرغوا لصلاتكم قبل الندامة فاذا قال لا اله الا الله
فانه يقول يا امة محمد اعلموا اني جعلت امانة سبع سموات وسبع
ارضين في اعناقكم فان شئتم فاقبلوا فان شئتم فادبروا من اجا
بني فهذه حجة ومن لم يجبني فلا يوذني ثم قال يا علي الاذان نوذن
اجاب نجا ومن عجز حنق وكنت له خصما فاسوا حاله وقال عليه السلام
المؤذنون اطول اعناقا يوم القيمة وقال عليه السلام اجابة المؤذن
كفارة لذنوب والمشي الى المسجد طاعة الله ورسوله ومن اطاع الله
ورسوله ادخله الجنة مع الصديقين والشهداء وكان في الجنة
رفيق داود عليه السلام وله مثل داود ع وقال عليه السلام اجابة المؤذن
رحمة وثوابه الجنة ومن لم يجب خاصمه يوم القيمة فطوبى
لمن اجاب داعي الله ومشى الى المسجد ولا يجيبه ولا يمشي الا المؤمنون
من اهل الجنة وقال عم اذا اجاب المؤذنون واجاب العلماء كان
يوم القيمة تحت لوائي ويكون في الجنة في جوار بكان له عند
الله ثواب ستين شهيدا وقال عم من اجاب المؤذنون والتائبون
والشهداء في صعيد واحد لا يخافون اذا خاف الناس وقال
عليه السلام من اجاب المؤذن كتب له شفاعتي بين يدي الله تعالى
وغفر له الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل ركعة

ركعة يصلي مع الامام فضل ثمانة ركعة له بكل ركعة مدينة
وقال صم من سمع الاذان فاجاب كان عند الله من السعداء وقال صم
ومن لم يجب داعي الله فليس له في الاسلام نصيب ومن اجاب
اشتاقت الجنة وقال م من اجاب داعي الله استغفر له
الملئكة ويدخل الجنة بغير حساب وعن ابي امامة الباهلي
عن النبي صم انه قال يغفر للمؤذن مد صوته وله مثل اجر من صلى
معه من غير ان ينقص من اجورهم شيئا وقال صم المريض ضيف
الله ما دام في مرضه يرفع له كل يوم عمل سبعين شهيدا
فان عافاه من مرضه نعفوا كما ولدته امه فان قضى عليه الموت ادخل
الجنة بغير حساب والمؤذنون حجة الله يعطي بكل اذان ثواب
الف نبي والامام وزير الله يعطي له بكل صلوات ثواب الف صديق وابر
والعالم وكيل الله يعطي بكل حديث روى يوم القيمة ثواب
عبادة الف سنة والمتعلمون من الرجال والنساء خدام الله
الله يخدمهم في الجنة وقال صم من اذن سبع سنين اعتقه الله
من سبع دركات النار بعد ان يحسن نيته وقال صم
المؤذنون اطول اعناقا يوم القيمة فان اول من يعطي له يوم
القيمة الشهداء والمؤذنون بعدهم فيعطى مؤذنون الكعبة
ومؤذنون بيت المقدس ثم سائر المؤذنين وقال صم الامام

ضامن والموذنون موتمنون اللهم ارشد الائمة واغفر للموذنين
قيل يسمى الموذن موتمنا لان الناس ايتمنوه في امر صلواتهم
من حق المسلمين على الموذنين ان لا يوذن لصلوة الفجر حتى يطلع
الفجر ولا يوذن لصلوة المغرب حتى تغرب الشمس وللامام ضامن
لانه قد ضمن صلاتهم فيفسد صلوتهم ويفسد صلوتهم بفساده وقال
صم ثلثه يوم القيمة على كثبان المسك لا لهم حساب ولا يحزنهم الفزع
الاكبر الاول رجل ام قوما وهم راضون الثاني رجل اذن الخمس
ابتغاء لوجه الله تعالى الثالث عبد اطاع الله وسيده وقال
صم خمسة ليست لهم صلوة الاول المراة الساخط عليها الزوج
الثاني العبد الآبق عن سيده حتى يرجع الثالث والمصارم الذي
لا يكلم اخاه فوق ثلثه ايام الرابع مدمن الخمر الخامس والامام
قوم يصلي بهم وهم كارهون والكراهة لوجهين اما الفساده
او اللحن في القراة وقال صم الموذنون المحتسبون يخرجون يوم
القيمة من قبورهم وهم يوذنون والموذنون المحتسب يشهد
له كل شي يسمع صوته من حجر او شجر او مدر او رطب او يابس
ويغفر الله ملصوته ويكتب له الاجر بعدد من يصلي باذانه وقال
ابن عباس ثلثة يعصمهم الله تعالى من عذاب القبر الموذنون
والشهداء والمتوفي يوم الجمعة وقال صم قالوا مثل ما يقول الموذنون

كان له

خواص خواندن نماز

كان له مثل اجره **باب** في فضل الصلوة قال النبي صم اذا قام
الرجل الى الصلوة فقال الله اكبر خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه واذا قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كتب الله له
على كل شعرة في بدنه حسنة واذا قرا فاتحة الكتاب فكانما
حج واعتمر واذا قرا قل هو الله احد شهد له سبعون الف ملك
بالجنة وكتب له ثواب سبعمائة الف ملك ويقول الله يا ملئكتي
انظروا ما يريد عبدي فاعطوه وهو اعلم بحاجته واذا ركع
ركوعا فكانما تصدق بوزنها ذهبا واذا قال سبحان الله
ربي العظيم وبحمده فكانما قرا كل كتاب نزل من السماء و
اذا قال سمع الله لمن حمده نظر الله اليه بالرحمة واذا سجد
اعطاه الله بعدد الشياطين والجن حسنات واذا قال سبحان
ربي الاعلى وبحمده فكانما اعتق بعدد كل سورة وآية رقبة
واذا تشهد اعطاه الله ثواب الصابرين واذا سلم فتحت له
ابواب الجنة يدخل حيث يشاء وقال صم من قال سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده ثلثين مرة استقبل الغنى واستدبر
الفقر وفتح باب الجنة **باب** في فضل القرآن قال

في خواص القرآن

النبي صم كتاب الله تعالى اربعة اشياء العبارات والاشارات
واللطائف والحقايق العبارات للعوام والاشارات للخواص

في خواص القرآن

واللطايف للاولياء والحقايق للانبياء وقال امير المؤمنين
ع من قرا القرآن وهو قايم في الصلوة كان له بكل حرف مائة
حسنة ومن قرا القرآن وهو جالس في الصلوة كان له بكل حرف
خمسون حسنة ومن قرا القرآن في غير الصلوة وهو على وضوء
خمس وعشرون حسنة ومن قرا على غير وضوء فعشر حسنات
هكذا سمعنا عن شيخنا وفي كتاب الكليني ومن كتب الاحاديث
رايناه وعن النبي صلى الله قال صلى لسلمان الفارسي رضه يا سلمان
عليك بقراءة القرآن فان قراءة القرآن كفارة للذنوب وستر
من النار وامان من العذاب ويكتب لمن يقرا بكل آية ثواب مائة
شهيد ويعطي بكل سورة ثواب مائة نبي وينزل على صاحبه
الرحمة ويستغفر الملائكة واشتاقت اليه الجنة ورضي عنه
المولى وان المؤمن اذا قرا القرآن نظر الله اليه بالرحمة واعطاه
بكل آية الف حوراء وبكل حرف نورا على الصراط واذا ختم القرآن
اعطاه الله ثواب ثلثمائة وثلث عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم
فكانما قرا كل كتاب انزله الله تعالى على انبيائه وحرم جسده
على النار ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه يا سلمان
المؤمن اذا قرا القرآن فتح الله تعالى عليه ابواب الرحمة وخلق
بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيمة فليس شيء

قرآن خواندن

بعد تعلم العلم احب الى الله من قراءة القرآن وان اكرم العباد الى
الله بعد الانبياء العلماء ثم حملة القرآن يخرجون من الدنيا
كما يخرج الانبياء من القبور مع الانبياء يمرون على الصراط
ويدخلون الجنة مع الانبياء ويأخذون ثواب الانبياء فطوبى
لطالب العلم وحامل القرآن ما لهم عند الله من الكرامة والزلفى
قال النبي صلى الله عليه وآله كفاكم من نعيم الدنيا الايمان ومن
سرور الدنيا القرآن ومن اشتغال الدنيا الصلوة ومن عبرة الدنيا
الموت وقال صلى الجنة اشتاقت على اربعة الاول صايم شهر رمضان
الثاني قاري القرآن الثالث حافظ اللسان الرابع مطعم الجيعان
قال ابن عباس رضي الله اتى رجل وسال عن النبي صلى ما جزاء
من يعلم ولده القرآن قال صلى القرآن كلام الله تعالى لا منتهى له
حتى اسرافيل ع فقال صلى يا اسرافيل ما جزاء من يعلم ولده القرآن
قال ع القرآن كلام الله لا منتهى له حتى اتى ميكائيل ع فقال صلى
يا ميكائيل ما جزاء من يعلم ولده القرآن قال ع القرآن كلام الله
لا منتهى له فاذا كان بعد ثلثة ايام هبط جبرئيل ع فقال العلي
الاعلى يقرئك السلام وقال لك من علم ولده القرآن اعطاه الله
بكل حرف مدينة في الجنة من ذهب احمر وفي كل مدينة الف
قصر من درة بيضاء وفي كل قصر الف بيت من زبرجد

قرآن را تعليم اولاد

خضراء وفي كل بيت الف بستان وفي كل بستان الف شجرة
وفي كل شجرة الف غصن وعلى كل غصن الف ورقة وعلى
كل ورقة الف ملك وعلى كل ملك الف راس وعلى كل راس
الف وجه وعلى كل وجه الف فم وفي كل فم الف لسان
وفي كل لسان الف لون من تسبيح يستغفرون الله تعالى
لمن علم القرآن فكانما حج البيت صدق الله ورسوله النبي ولده
الكريم وقال النبي صلعم من علم ولده القرآن فكانما حج البيت
عشرة الاف حجة واعتمر عشرة الاف عمرة واعتق عشرة
الاف رقبة من ولد اسمعيل عم وغزا عشرة الاف غزوة
واطعم عشرة الاف مسكين جايع وكانما كسى عشرة الاف
عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحوا عنه
عشر سيات ويكون معه في قبره حتى يبعث وينقل ميزانه
ويجاز على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن
حتى ينزل به من الكرامة وافضل ما يتمنى وقال صلعم القرآن
نعم الشفيع لصاحبه يوم القيمة وقال صلعم يا حملة العرش
القرآن عليكم بقراءة القرآن فان ربيع القرآن في قلوبكم
فان القرآن ربيع المؤمن كما ان الارض ربيع العين ربيع الارض
وقال صلعم عليكم بقراءة القرآن فانه بركة في ارزاقكم وموسّع

في

في قبوركم وشفيع في يوم القيمة لكم وقال صلعم من قرا القرآن ظاهرا
وباطنا خفف الله عن والديه العذاب وان كانا مشركين و
قال صلعم من قرا القرآن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة وقال
ولين في القبر مونس لها القرآن وقال صلعم اهل القرآن اذا ماتوا
يطلبهم مالك في النار فلا يجده ويطلبهم رضوان فلا يجده قيل
يا رسول الله اينما يكون قال صلعم في مقعد صدق عند مليك مقتدر
ناعمون مستمعون ناظرون في وجه الله تعالى وقال صلعم ثلثة
في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله الاول امام عادل الثاني مومن
حافظ الثالث قارى يقرا القرآن كل يوم مائة آية وقال صلعم ما
من شفيع عند الله افضل من قارى القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره
فمن قرا ورأى ان احدا اوتي افضل مما اوتي فقد استصغر
ما عظم الله وان افضل عبادة امتي قراءة القرآن ولو كان صاحب
القرآن في النار لم يمسه النار وان خيركم من تعلم القرآن وعلمه
وقال صلعم راحة سكرات الموت في قراءة القرآن وقال صلعم القرآن
من علم آية رجلا من القرآن فهو مولاه في حالة حياته
ومماته وقال صلعم زينوا اصواتكم بقراءة القرآن وقال صلعم القرآن
هو الدواء لكل داء وقال النبي صلعم اذا قال العبد اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم كتب الله له على كل شعرة في بدنه

خواندن قرآن

مسجد داخل شدن

حسنة ورفع له مائة درجة قال صلعم اذا دخل المؤمن المسجد
فيضع رجله اليمنى قالت الملئكة غفر الله لك واذا خرج وضع
رجله اليسرى قالت الملئكة حفظك الله تعالى وقضى لك الحوائج
وجعل مكانك الجنة وفي حديث اخر اذا وضع رجله
اليمنى يقول بسم الله وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة
الا بالله واذا خرج رجله اليسرى يقول بسم الله اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ثم قال صلعم يا علي من دخل المسجد ويقول
كما قلت تقبل صلاته وكتب له بكل ركعة صلاها فضل
مائة ركعة واذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب.
ورفع له بكل قدم درجة وكتب له بكل قدم مائة حسنة عن ابن مسعود

در شرف بسم الله

عن النبي صلعم انه قال من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة
عشر فليقرا بسم الله الرحمن الرحيم فانها تسعة عشر حرفا
ليجعل الله كل حرف منها جنة من كل واحد منهم وعن النبي
انه قال صلعم اذا قال المعلم للصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب
الله تعالى براءة للصبي ولابويه وبراءة للمعلم وعن ابن مسعود
عن النبي صلعم قال من قرا بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله
له بكل حرف اربعة الاف حسنة ومحى عنه اربعة الاف سيئة
ورفع له اربعة الاف درجة وقال صلعم اذا مر المؤمن على الصراط

محمودا

فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفئت لهب النيران وتقول
لمؤمن فان نورك اطفا لهبي وسئل عن النبي صلعم هل ياكل
الشيطان مع الانسان فقال صلعم نعم ياكل من كل مائدة لم تذكر
بسم الله عليها معهم ويرفع البركة عنها ونهى عن اكل ما لم
يذكر عليه بسم الله كما قال الله في سورة الانعام ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه فروى عن النبي صلعم انه قال ما من عبد
يقول بسم الله الرحمن الرحيم الا يذوب الشيطان كما يذوب
الرصاص في النار وعنه صلعم ما من عبد يقول بسم الله الرحمن
الرحيم الا امر الله تعالى الكرام الكاتبين ان يكتب في ديوانه
اربعمائة الف درجة في الجنة ومحى عنه اربعمائة الف سيئة
وعنه صلعم انه قال صلعم من قال بسم الله الرحمن الرحيم لم يبق
من ذنوبه ذرة وقال صلعم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم
فمدده وجوده تعظيما للرحمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه

تجوده

وقال صلعم اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد
الرحمن وقال صلعم ان الله تعالى زين السماء بالكواكب
وزين الارض باهل بيتي عليهم السلام وزين الملئكة
بجبرئيل عم وزين الجنة بحور العين والقصور وزين
الانبياء بمحمد صلى الله عليه وآله وزين الايام بيوم الجمعة

وزين الليالى بليلة القدر وزين الشهور بشهر رمضان
وزين المساجد بالكعبة وزين الكعبة بالقرآن وزين القرآن
بيسم الله الرحمن الرحيم وقال صلعم من قال بسم الله الرحمن
الرحيم كتب الله اسمه من الابرار وبرآء من الكفر والنفاق
وقال صلعم اذا جلستم مجلسا فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد واله اجمعين وكل الله للناس ملكا يمنعهم
من الغيبة حتى يقوموا من امالى عن الفضل بن عمر قال سمعت
عن ابى عبد الله عليه السلام يقولا ايما رجل كتب بسم الله الرحمن
الرحيم والحمد والصلوة على محمد واله وكل الله بكل حرف من ذلك
ملكة يستغفرون لصاحبه ما دام ذلك الكتاب فاذا خرق
او بلى عرجت تلك الملئكة الى السماء فاستغفرت لصاحبها
الى يوم القيمة والله اعلم وقال النبى صلى الله عليه واله وسلم لكل
شى اساس واساس القرآن فاتحة الكتاب واساس النبى الحمد
صلى الله عليه واله وقال صلعم آية الكرسى شفاء من كل داء وبلاء
وسعة فى الرزق وجلاء فى العين ومن فيه الرمد فليقراها
فينفخ عليها ولو انزلنا آخر سورة الحشر هلذا نافعة للرمد وقال
لكل شى تاج وتاج القرآن سورة الرحمن ولكل شى قلب وقلب
القرآن يس وقال صلعم من قرا عم يتساءلون بعد صلوة العصر

جهت چشم درد

سوره

وسع الله تعالى عليه الرزق وكتب الله تعالى له بوزن الجبال
حسنات وجعل الله تعالى بكل شعرة على جسده نورا يوم
القيمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه فى الجنة قال صلعم من
قرا فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات
عند منامه اشتاقت اليه الجنة فكانما احيا هذه الليلة بالركوع
والسجود وجاء يوم القيمة فى جوار الشهداء وقال صلعم من
قرا القرآن بر آيه واصاب الحق فقد اخطا ان فقيرا قام فى مجلس
معروف الكرخى فقال له يا ايها الناس شيئا داسئل لى من الناس
خيرا شيئا فانى فقير فقال له يا ايها الرجل هل تحسن قل
هو الله احد قال بلى قال اقراه فقراها الرجل فقال معروف
يا رجل هل تبيع ثواب هذه السورة بمائة درهم قال لا قال بمائتى
درهم قال لا قال بالف درهم قال لا الى ان بلغ عشرة آلاف
درهم قال المعروف اذهب واشكر الله تعالى حتى يرزقك
من حيث لا يحتسب فذهب الرجل فرحا بذلك وشكر الله
تعالى فى الطريق بما اكرمه بتلاوة هذه السورة فاخذ المسير
المطر 2 ميره فالتجا الحجرفة فجاء فارس حسن الثياب
جميل الوجه فقال له يا ايها الرجل انت الذى لم تبع ثواب
هذه السورة الاخلاص بعشرة آلاف درهم قال بلى قال

سورة عم تعقيب نماز عصر

فوائد حمد و ... سوره وقت خواب

وقايع مجلس كرخى

قال الفارس خذ هذه البدرة وهذا عشرة الاف درهم
لك في الدنيا واصبر حتى ترى ثوابها في العقبى فرجع الرجل الى معروف
الكرخي واخبره بذلك فرفع معروف راسه الى السما وقال
الهي من اختار طاعتك ورضاك ان تغنيه في الدنيا والاخرة
وحكى ايضا ان الرجل حين ذهب من عند معروف وقد دعا له معروف
وقال اغناه بفضلك واستجاب الله دعاه ولتعلم بركة دعا
الصالحين وفي حديث اخر عن وكيع عن اسرايل عن ابراهيم عن
عبد الاعلى عن ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
كنت اخشى العذاب على امتي بالليل والنهار حتى جا جبريل
بسورة التوحيد علمت ان الله لا يعذب امتي بعد نزول
قل هو الله احد لانها نسبة الله عز وجل فمن تعهد
قراتها تناثر البر من اعنان السما على مفرق راسه
ونزلت عليه السكينة وتغشاه الرحمة ولها دوي حول
العرش حتى ينظر الله لقاريها فيغفر له مغفرة لا يعذبه
بعدها ابدا ثم لا يسئله شيا الا اعطاه الله عز وجل
وجعله في حرزه وكلاته ويكون له من يوم قراها الى يوم
القيمة من كل خير واعده الله لاوليائه واهل طاعته من خير
الدنيا والاخرة ويوسع الله عليه الرزق ويمد له في العمر

ويكفيه الله

ويكفيه الله من امور كلها ولا يذوق سكرات الموت
وينجوا من عذاب القبر ولا يخاف اذا خاف العباد
واذا وافا الجمع اتوه بنجيبة خلقت من در بيضا
فيركبها فيمر بها على الصراط حتى تقف بين يدي الله فينظر الله
اليه بالرحمة ويكرمه بالجنة يتبوا منها حيث يشاء
فطوبى لقاريها فانه ما من احد يقرا قل هو الله احد
مرة الا وكل الله به الملئكة ويحفظونه من بين
يديه ومن خلفه ويستغفرون له ويكتبون له الحسنات
التي عملها الى يوم يموت ويغرس له بكل حرف من قل هو
الله احد نخلة طولها الف فرسخ وعلى كل نخلة الف
شمراخ وعلى كل شمراخ عدد رمل عالج ويسر وكل بسر
منها مثل قلة من قلال هجر يضيء بريقها كما بين السماء
والارض والنخلة من الذهب الاحمر والبسرة من
درة حمرا مختلف الالوان هللها عليها ومن قراها
وكل الله به الف ملك يبنون له المداين والقصور ثم
يغرسون حول العرش المداين والقصور اشجارا من
الرياحين والثمار ويمشي على الارض يفتح به فاذا
قام بين يدي الله عز وجل يقول له ابشر وقر عينا

بما لا يعد من الكرامة فيتعجب الملئكة من قربهم من الله عز وجل
وكرامته اياه فيامر الله تعالى اللوح المحفوظ ان يقرا ثواب
بقراءة قل هو الله احد فيقرا اللوح فيتعجب منه السكان السماء
فيقولون سبحانك ربنا هل يكون في الجنة مثل هذا فيقول
الله عز وجل فاني افتعل بعبد هذا فارغبوا في قراءة
قل هو الله احد براءة من النار فمن قرا قل هو الله
احد مرة شهد له سبعون الف ملك بالجنة وكتب له ثواب
سبعمائة الف ملك ويقول الله ملئكتي انظروا ما يريد
عبدي فاعطوه وهو اعلم بحاجته فمن حفظ قراءته كتب
عند الله من القانتين القائمين الصائمين فاذا كان
يوم القيمة قالت الملئكة يا ربنا كان عبدك هذا يحب صفتك
فيقول لهم لا ينبغي منكم ملك الا يشيعه الى الجنة فيزفونه الى الجنة
كما تزف العروس الى بيت زوجها فاذا دخل الجنة
وتنظر الملئكة الى درجاته وقصوره فيقولون ربنا
ما بال هذا وهو ارفع درجة منزلة من الذين كانوا معه
ويقرؤن كتابك كله فيقول ارسلت انبيائي وانزلت
عليهم كتبي وبينت لهم ما انا صانع بمن آمن بي الكرامة
وما انا معذب لمن كذبني واني اجازي كلهم على قدر اعمالهم

فضل سورة توحيد

من الثواب الا سورة الاخلاص فانهم كانوا يحبون
قراتها اناء الليل والنهار فلذلك فضلتهم على سائر اهل الجنة
فمن مات على حب قل هو الله احد يقول الله من يقدر على ان
يجازي عبدي غيري انا الملك الجبار ثم يقول عبدي ادخل جنتي
فالرضى بي عنك فاذا دخلها يقول الحمد لله الذي صدق
وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين وطوبى لمن احب قراءة قل هو الله احد
فان من قراها كل يوم ثلث مرات يقول الله تعالى وقفت
واطيب ما اردت هذه جنتي فاذا دخلها حتى ما اعددت
لك فيها من النعيم بقراتك قل هو الله احد فيدخل فيرى
الف الف قهرمان على الف الف مدينة ما بينها قصوره وحدائق
ارغبوا في قراءة قل هو الله احد في اليوم ثلث مرات
الى خمس مرات استوجب رضوان الله الاكبر وكان من الذين
قال الله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ومن قراها عشر مرات فله ثواب
الف
سبعمائة رجل اهوا اما انفسهم في سبيل الله وبورك
عليه وعلى اهله وماله وولده ومن قراها ثلثين مرة بنى الله

تعالى له الف الف قصر في الجنة ومن قراها مائة مرة كتب
الله له عبادة مائة سنة ومن قراها مائتي مرة فكانما اعتق
مائتي رقبة ومن قراها اربع مائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد
ومن قراها خمسمائة مرة غفر الله له ولابويه وولده ومن
قراها الف مرة فقد اجرى دينه لله تعالى وصار عتيقا من النار
واعلموا ان خير الدنيا والآخرة قرائتها ولا يتعاهد قرائتها
الا السعداء ولا يعجز عنه قرائتها الا الاشقياء واسماؤها
عشرون لحلها سورة التفريد ب سورة التجريد ج سورة التوحيد
[margin: توحيد / اسماء سوره]
د سورة الاخلاص ه سورة النجاة و سورة الولاية ز
سورة نسبة الرب عز وجل ح سورة المعرفة ط سورة الجمال
ى سورة المقشقشة يا سورة المعوذة يب سورة الصمد
يج سورة الاساس يد سورة المحضرة يه سورة المانعة
يو سورة المنفرة يز سورة البراءة يح سورة المذكرة
يط سورة النور ك سورة قل هو الله احد وقال صلعم
يا علي تعوذ بقل هو الله احد وبالمعوذتين فما تعوذ المتعوذون بخير منهن وفي فضل السورتين المعوذتين
[margin: در فضل معوذتين]
قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس
الى آخره وفضيلتها وسبب نزولها لما فضائلها وروى

عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلعم قال من قراها سورة برب
برب الناس فتح الله في قبره ما بين من الجنة واعطاه الله
بكل آية قراها ثواب من تصدق بالف دينار وعن ابي امامة
ابن عقبة بن عامر الجهني حدثه انه كان مع رسول الله صلعم
في سفر فقال له يا رسول الله صلعم الا اخبرك بافضل سورتين في
التورية والانجيل والزبور قلت نعم يا رسول الله قال
فنكت سورتين في التورية والانجيل والزبور وسكت حتى
اتينا الى المنزل فاقمت الصلوة فقام رسول الله صلعم وقرا
بالمعوذتين في صلوة الصبح وانا في الصف الاول فلما قضى
صلوته التفت الي وقال هذان يا عقبة ليس مثلهما في التورية
والانجيل والزبور اعلم بانه سورة الناس علم فضيلة
ابن آدم على جميع الخلائق لان الله تعالى اضاف نفسه اليهم
في ثلث آيات متواليات وهو قوله تعالى قل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس ولم يكرم بهذه الكرامة خلقا من الخلق
فدل على ان ابن آدم افضل من جميع الخلائق واما سبب نزولها
وهما مكية فما روى في بعض الاخبار وفي تفسير علي بن ابراهيم
ايضا ان رجلا من اليهود يقال له لبيد بن اعصم اليهودي عليه
اللعنة والعذاب شاء سحر النبي صلعم واخذ عائشة حتى ايقد
[margin, beside "ملك الناس اله الناس…": نق]
[margin, beside "فدل على ان ابن آدم…": وقايع رسول الله صلعم كه يهودان ملعون سحر كردند]

ان يصل اليها فاشتكا رسول الله م وصار صاحب فراش فبينما
رسول الله ص بين النوم واليقظان اذ اتاه ملكان وقعد احدهما
عند راسه والاخر عند رجليه فقال احدهما لصاحبه ما اصاب
هذا النبي ص فقال الاخر سحر فقال لصاحبه ومن سحره قال
رجل يقال لبيد بن اعصم اليهودي فقال وكيف فعله قال فاخذ
وترا وعقد عليه عقدا ووضعه في كوبة ثم وضع الكوبة في بئر
بني فلان تحت الماء حجبا. فقال فما دواه. قال يبعث الكوبة
الى ذلك البئر فينزح ماؤها ثم تخرج الكوبة وتحل العقد فيبرا
وكان رسول الله يفهم كلامهما وان كان نائما لانه كان ص تنام
ولا تنام قلبه فلما انتبه ارسل عمارا مع نفر اخر من اصحابه
الى ذلك البئر فاتيها اليها عمار وقد تغير ماؤها فصار كما
الحنا من شان ذلك السحر فنزحوا ذلك الماء فبدا صخرة فقلعوا
الصخرة فاذا تحتها كوبة فاخرجوها فاذا في الكوبة وتر
قد عقد عليه احد عشر عقدة فجاوا به الى النبي ص فارادوا ان يحلوا
العقد فلم يقدروا فنزل جبرئيل ع بالمعوذتين احد عشر اية فقرا
عليه فحلت بكل اية عقدة وقام النبي ص كانما انشط من عقال
فامر النبي ص ان يحرق ذلك الوتر وامر الناس ان يتعوذوا
بهاتين المعوذتين قال الله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد يقول

ومن شر كل من حسد لعينه وهو لبيد بن اعصم الملعون سحر النبي
واخذه عايشة وذكرت صوبها وقصتها في سورة الناس
اعلم انه ليس ذنب اقبح من الكبر والحسد وان اول ذنب
عصي به الله تعالى في السماء هو الكبر والحسد حين تكبر من
الجن الشيطان والثاني من الانبيا كان يوسف ع محسودا
واخوانه حسادا فصار الحساد مقهورين ويوسف منصورا
للقاء اخوته في البئر ورفعه الله على السرير وصيره اخوته
مملوكا وصيره الرب ملكا والثالث قوم طالوت كانوا حسادا
وطالوت كان محسودا اذا قالوا انى له الملك علينا ونحن
احق بالملك منه فظن فظنوا انه ليستحق الملك من هو بالمال
قوي فقال الرب تعالى بل انما يستحق الملك من هو
بالعناية قوي والرابع محمد ص كان محسودا واليهود
حسادا فقالوا بانساب النبوة من نسل اسحق لا
من نسل اسمعيل والى لهم النبوة فنكس الله تعالى
علم اليهود فلا ترفع له راية الى يوم القيمة واعلا الله
تعالى علم محمد ص وامته والخامس الخوارج حسدوا عليا
عليا ع وقالوا انت لا تصلح للخلافة فنصر الله عليا حتى
قتل معهم قتلا كثيرا وصاروا مقهورين الى يوم القيمة

فما ذكرنا عبرة لجميع المحسودين حتى يصبروا ولجميع الحساد حتى يتوبوا
وحكى ان ابليس لعنه الله اتى بباب فرعون فقرع الباب
واستاذنت فقال له من انت فقال له ابليس لو كنت الها لعرفت
من في الباب فقال له فرعون ادخل يا فرعون ملعون فقال له
ابليس يدخل ملعون على ملعون فلما دخل عليه قال فرعون له
اتعرف على وجه الارض لا جيدا لمن الامن فضائله بالعلم والفضائل
والفضل والكرم والجود والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

باب النوادر قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية لعلي عليه السلام اثنى عشر
خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها على المائدة اربع منها
فريضة واربع منها سنة واربع منها ادب فاما الفريضة فالمعرفة
بما ياكل والتسمية والشكر والرضا واما السنة فالجلوس
على رجل اليسرى والاكل بثلث اصابع وان ياكل مما يليه
ومص الاصابع واما الاداب فتصغير اللقمة والمضغ الشديد
وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين وباسناد صحيح
عن داود بن كثير الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذا
استسقى الماء فلما شربه رقت عيناه بالدموع ثم قال يا داود
لعن الله قاتل الحسين عليه السلام فما نغص ذكر الحسين عليه السلام للعيش الحلو
ما شربت ماء باردا الا وقد ذكرت الحسين وما من عبد

آداب غذا خوردن

شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله الا كتب الله له مائة
الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة
وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله تعالى يوم القيمة
مليح الوجه وقال صلى الله عليه وآله يا علي ما احد من الاولين والاخرين الا
هو يتمنى يوم القيمة انه لم يعط من الدنيا الا قوتا يا علي نوم
المؤمن المبتلى تسبيح وصياحه تهليل ونومه على الفراش
عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله فان
هو في مشي في الناس وما عليه ذنب يا علي ان الدنيا لو عدلت
عندي جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة يا علي موت
الفجاة راحة للمؤمن وحسرة للكافر وسئل عن علي عليه السلام
عن العبودية قال العبودية خمسة اشياء خلاء البطن وقراءة
القرآن وقيام الليل والتضرع عند الصبح والبكاء من
خشية الله تعالى وقال صلى الله عليه وآله سراج المؤمن معرفة حقنا واشد
العمى من عمى عن فضلنا وكفى به من عمى عن امر بني امية
وقال صلى الله عليه وآله من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ويده فهو معنا
في درجاتنا ومن احبنا بقلبه واعان بلسانه ولم يعنا
بيده فهو اسفل من ذلك بدرجة ومن احبنا بقلبه ولم يعنا
بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن

بی قدری دنیا

دستور عبادت

شجره طیبه

علينا بقلبه ولا بلسانه فهو في النار وروى عبد الله بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة الايمان
اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماؤها والصيام عروقها
وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين نقاحها والحياء
لحلوطها والكف عن محارم الله ثمرها فكما لا تكمل الشجرة الا
بثمرة طيبة كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله
تعالى عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم الانبياء قال
مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون
منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر قلت كم انزل الله من كتاب
قال مائة واربعة كتب منها انزل على ادم عشر صحف وعلى
شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس
ثلثون صحيفة وهو اول من خط بالقلم وعلى ابراهيم
عشر صحف والتورية والزبور والفرقان وقال صلى الله عليه وسلم من سرته
حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن ومن لم يكن فهو ليس
بمؤمن وقال صلى الله عليه وسلم من كان همته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج
من بطنه وقال صلى الله عليه وسلم ما من عالم او متعلم يمر على قرية من قرى المسلمين
او بلدة من بلاد المسلمين ولم يأكل من طعامهم وشرابهم
ويدخل من جانب ويخرج من جانب الا رفع الله تعالى عذاب اهلها عنهم

اربعين

از ابی ذر

وقت خوابیدن

اربعين يوما قال الصادق عليه السلام من قال حين يأوي الى فراشه
مائة مرة لا اله الا الله بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين
يأوي الى الفراش تحاتت ذنوبه كما يسقط الورق من الشجر وقال
عليه السلام ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله الا اجيبت حاجته قال صلى الله عليه وسلم يا علي من لم يقبل
العذر من متعذر صادقا او كاذبا لم ينل شفاعتي يا علي ان الله
عز وجل احب الكذب في الصلاح وابغض الصدق في الفساد
قال النبي صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل قال قال الله تعالى من اذنب ذنبا
صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا اغفر
له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا وهو يعلم
ان لي ان اعذبه او اعفو عنه عفوت عنه وقال عليه السلام ان الله عز وجل
اطلع الى الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا
ويفرحون بفرحنا ويحزنون بحزننا ويبذلون انفسهم واموالهم
فينا اولئك منا والينا روى عن مجاهد عن عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله انا ميزان العلم وعلي كفتاه
والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة من امتي
عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا يا علي
اعجب الناس ايمانا واعظمهم ثوابا قوم يكونون في آخر الزمان

ختم دعا

قبولی عذر

دروغ صلاح

میزان اعمال

مردم آخر الزمان

لم يلحقوا النبي ص وحجب عنهم الجنة فامنوا بسواد على بياض قال
موسى على نبينا عليه السلم من قطع قرين التوبة فكانما عمل بالتورية
وقال داود عليه السلم من منع نفسه عن الشهوات فكانما عمل بالزبور
وقال عيسى عليه السلم من رضى بقسمة الله فكانما عمل بالانجيل
وقال محمد صلى الله عليه وآله من حفظ لسانه فكانما عمل بالقرآن
حديث قدسي اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم عليه السلم يا عيسى انى
لا انسى من نسانى فكيف انسى من ذكرنى وانا لا اجل على من عصانى
فكيف اجل على من يطيعنى روى عن النبي ص اذا رايت الغنى مقبلا
عليك فقل بعله ذنب عجلت عقوبته واذا رايت الفقر عليك
مقبلا فقل مرحبا مرحبا بشعار الصالحين وقال ص اذا ظهرت
فى امتى عشر خصال عاقبهم الله تعالى بعشر خصال قيل ما هى
يا رسول الله قال اذا اقل الدعا نزل البلاء واذا تركوا الصدقات
كثرت الامراض واذا منعوا الزكوات هلكت المواشى واذا جار
السلطان منع القطر من السماء واذا كثر فيهم الزنى كثر
موت الفجاة واذا كثر البلاء الربا كثر الزلازل واذا
حكموا خلاف ما انزل الله سلط عليهم عدوهم طففوا ال
واذا نقضوا عهد الله ابتلاهم الله بالقتل واذا طففوا
الكيل اخذهم الله بالسنين ثم قرا رسول الله ص

ظهر الفساد

ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدى الناس ليذيقهم
بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون وقال ص ان الشيطان يجرى
من ابن آدم مجرى الدم قال على ع عليكم باللحم ومن ترك
اللحم اربعين يوما ساء خلقه وقال الصادق ع لا تطلب
من الدنيا اربعة اشيا فانك لا تجدها وانت لا بد
منها عالما يستعمل علمه فيبقى بلا علم وعملا من غير
رياء فيبقى بلا عمل وطعاما بلا شبهة فتبقى بلا طعام
وصديقا بلا عيب فيبقى بلا صديق جاء النبي ص اعرابيان
فقال احدهما يا رسول الله اى الناس خير فقال ص من طال
عمره وحسن عمله وقال الآخر اى الاعمال افضل قال ص
ان تموت ولسانك رطب بذكر الله تعالى وقال ص درهم
يعطيه الرجل فى صحته خير من عتق رقبة عند الموت وقال ص
اللهم ارحم خلفائى قيل يا رسول الله من خلفاك قال
الذين ياتون من بعدى يروون حديثى وسنتى وقال
ص حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحدثوهم بما ينكرون
فتكذبوا الله ورسوله ايضا قال ص من ادى الى امتى حديثا
واحدا يقيم به سنة ويرد به بدعة فله الجنة
وقال ص حب اهل بيتى نافع فى سبع مواطن اهوالهن

عظيمة عند الوفاة والقبر وعند النشر وعند الكتاب
وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط وقال صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم
لادم عليه السلم وادم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقاكم وليس
لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى قال امير المومنين عليه السلم
ينقص النفس الفقر والخوف والحزن وثلثة يحييها كلام
العلماء ولقاء الصلحاء ومزاحنا مرتقبة البلاد وقال
صلى الله عليه وسلم القلب حرم الله فلا تسكن حرم الله غير الله عز وجل
وعن الله تعالى اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى من كان
ظاهره ازين من باطنه فهو عدوي حقا ومن كان ظاهره
وباطنه سواء فهو مومن حقا ومن كان باطنه ازين من ظاهره
فهو ولي حقا وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
قال وهب بن منبه رايت اثنين وعشرين كلمة في
التورية وقراني اسرافيل وهذه الكلمات لا كنز انفع من العلم
ولا مال اربح من الحلم ولا حسب اوضع من الغضب ولا
قرين ازين من العقل ولا رفيق اشين من الجهل
لا شرف اعز من التقوى ولا كرم اهون من ترك الهوى

ولا عمل افضل من التفكر ولا حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة
اخزى من الكبر ولا شيء الين من الرفق ولا داء اوجع من
الحزن ولا رسول اعدل من الحق ولا غناء اشفى من جمع المال
ولا فقر اذل من الطمع ولا حيوة اطيب من الصحة ولا معيشة
اهنى من الفقر ولا عبادة احسن من الخشوع ولا زهد
خير من التقنع ولا حارس احفظ من الصمت ولا غائب
اقرب من الموت ولا دليل اوضح من الصدق من
وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لابي ذر رضي الله عنه عن
ابي ذر قال ادخلت ذات يوم على رسول الله صلعم وعلي عليه السلم
الى جانبه جالس فاغتنمت خلوة المسجد فقلت يا رسول
الله بابي وامي اوصيني وصية ينفعني الله بها
قال يا اباذر انك منا اهل البيت واني موصيك
فاحفظها فانها جامعة لطرق الخير فانك ان حفظتها
كان لك بها كفيل يا اباذر اعبد الله ربك كانك تراه
فانك لا تراه فان كنت لا تراه فانه عز وجل يراك
واعلم ان عبادته المعرفة انه الله الاول قبل كل شيء
فلا شيء قبله والفرد فلا ثاني معه والباقي الى غاية
فاطر السموات والارض وما بينهما من شيء وهو اللطيف

الخبير وهو على كل شيء قدير بدء الايمان لي والاقرار
بان الله عز وجل ارسلني الى كافة الناس بشيرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ثم حب اهل بيتي
الذين اذهب الله عنهم الرجس والحزن وطهرهم تطهيرا
واعلم يا اباذر ان الله تعالى جعل اهل بيتي كسفينة نوح
من ركب فيها نجا ومن رغب عنها غرق ومثل باب
حطة بني اسرائيل من دخله كان آمنا يا اباذر ما اوصيك
تكن سعيدا في الدنيا والآخرة يا اباذر نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والقناعة يا اباذر اغتنم
خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وغناك (صحتك) قبل الصحة
ه سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحياتك قبل مماتك يا اباذر كن في الدنيا كانك
غريب وكعابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور
يا اباذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت
فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك
ومن حياتك قبل موتك لا تدري ما اسمك غدا يا اباذر
ان الله ليدخل اقواما الجنة فيعطيهم حتى ينتهي املهم
وفوقهم قوم في الدرجات العلى فاذا نظروا اليهم

عرفوهم

عرفوهم فيقولون ربنا اخواننا كنا معهم في الدنيا فبم فضلتهم
علينا هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمأون
حين تروون ويقومون حين تنامون يا اباذر ايما
رجل تطوع في يوم اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة كان له حقا
واجبا بيت في الجنة هذا تعدل الفرض من هذا كل صلوة
من حيث لا يراه الا الله تعالى يا اباذر ما دمت في الصلوة
فانك تقرع الباب الملك ومن يكثر قرع باب الملك يفتح
له يا اباذر ما من مؤمن يقوم الى الصلوة الا تناثر عليه
البر ما بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادي الى
يا ابن آدم لو تعلم ما لك في صلاتك ومن ناجيت ولا التفت تناجي
يا اباذر طوبى لاصحاب الالوية يوم القيمة يحملونها
فيسبقون بها الناس الى الجنة الا وهم السابقون
الى المساجد بالاسحار وغيرها يا اباذر لا تجعل بيتك
قبرا واجعل فيه من صلاتك يضئ لك قبرك وصلوة
النافلة تفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة
على النافلة وما يتقرب العبد الى الله بشيء افضل من
السجود الخفي يا اباذر الدرجة في الجنة كما بين السماء والارض
فان العبد ليرفع بصره فيلمع له نور يكاد يخطف بصره

فيفزع لذلك فيقول ما هذا فيقال هذا عمل اخيك المومن فيقول
هذا اخي فلان كنا نعمل جميعا في الدنيا وقد فضل علي
هكذا فيقال انه كان افضل منك عملا ثم يجعل في قلبه الرضى
حتى يرضى يا ابا ذر اذكر الله ذكرا خاملا قلت يا رسول الله
وما الخامل قال هو الذكر الخفي يا ابا ذر ان العبد لتعرض عليه
ذنوبه يوم القيمة فيقول اما اني قد كنت ذلك منك
شفقا فيغفر له يا ابا ذر ان العبد ليذنب فيدخل بذنبه
ذلك الجنة قلت وكيف ذلك يا رسول الله قال يكون الذنب
نصب عينيه تائبا منه نادما حتى الجنة يا ابا ذر
ان الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا ما ابتغي فيه وجه
الله تعالى يا ابا ذر ان الله تعالى لم يوح الي ان اجمع المال
الى المال ولكن اوحى الي ان سبح بحمد ربك وكن من
الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين يا ابا ذر
اني قد سالت الله تعالى ان يجعل رزق من احبني
الكفاف ويعطي من ابغضني المال والولد يا ابا ذر
حرث الاخرة العمل الصالح وحرث الدنيا المال والبنون
يا ابا ذر الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو ورب
شهوة ساعة تورث حزنا طويلا حاسب نفسك قبل

ان تحاسب فانه اهون لحسابك غدا وزن نفسك قبل
ان توزن وتجهز للعرض الاكبر يوم تعرض لا يخفى على الله
خافية يا ابا ذر تحب ان تدخل الجنة قلت بلى فداك
ابي وامي قال اقصر من الامل واجعل الموت نصب عينيك
واستحي من الله حق الحياء قال قلت يا رسول الله
كلنا نستحي من الله تعالى قال ليس ذلك الحياء ولكن الحيا
من الله ان لا تنسى المقابر والبلى والجوف وما وعى وا
والراس وما حوى ومن اراد كرامة الاخرة فليدع زينة
الدنيا فاذا كنت كذلك اصبت ولاية الله تعالى او عبد
فضع جبهته عليك ساجدا لله تعالى من قابله الا ومن
قابله نعم فاذا قلت نعم اهتزت وفرحت بان لها الفضل
على جارتها يا ابا ذر ان الله تعالى لما خلق الارض وخلق
ما فيها من الشجر لم تكن في الارض شجرة يلقاها بنو ادم
الا اصابوا منها منفعة فلم تزل الارض والشجر كذلك حتى
تكلم فجرة بني ادم بالكلمة العظيمة وقولهم اتخذ الله
ولدا سبحانه فلما قالوها اقشعرت الارض وذهب منفعة
الاشجار يا ابا ذر ان الارض لتبكي على المومن اذا مات اربعين
صباحا يا ابا ذر اذا كان رجل في الارض قفر فتوضا

يا ابا ذر ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض ينادي
بعضها بعضا يا جارة هل مر بك اليوم ذاكر لله سبحانه

او يتيمم ثم اذن واقام وصلى امر الله الملئكة فصفوا خلفه
صفا لا يرى طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده
ويدعون بدعائه يا ابا ذر من اقام ولم يؤذن لم يصل
معه الا ملكان اللذان يا ابا ذر ترك فضول الكلام وحسبك
من الكلام ما تبلغ به حاجتك يا ابا ذر الكلمة الطيبة
الصدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة يا ابا ذر
من احسن عمارة مساجد الله كان ثوابه من الجنة فقلت
بابي وامي انت كيف نعمر مساجد الله قال لا يرفع فيها
الاصوات ولا يعاض فيها بالباطل ولا يشترى فيها ولا
يباع واترك اللغو ما دمت فيها فان لم تفعل فلا تلومن
يوم القيمة الا نفسك يا ابا ذر ان الله يعطيك ما دمت
جالسا في المسجد بكل نفس تنفس فيها درجة في الجنة
وتصلي عليك الملئكة يا ابا ذر وتكتب لك بكل نفس
تنفست فيها عشر حسنات ويمحى عنك عشر سيئات
يا ابا ذر اتعلم في اي شيء انزل هذه الآية اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
قلت لا فداك ابي وامي قال في انتظار الصلوة خلف
الصلوة واسباغ الوضوء في المكاره من الكفارات

وكثرة الا

وكثرة الاختلافات الى المساجد فذلكم الرباط يا ابا ذر من
لم يبال من اين اكتسب المال لم يبال الله من اين ادخله النار
يا ابا ذر من سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله يا ابا ذر
ان احبكم الى الله تعالى اكثركم ذكرا له واكرمكم عند الله
اتقاكم له وانجاكم من عذاب الله اشدكم له خوفا يا ابا ذر ان
اهل الورع والزهد في الدنيا هم اولياء الله حقا يا ابا ذر
من لم يأت يوم القيمة بثلث فقد خسر قلت وما الثلث فداك
امي وابي قال ورع يحجزه عن محارم الله تعالى عليه وحلم
يرد به جهل السفيه وخلق يداري به الناس يا ابا ذر
ان سرك ان تكون اقوى الناس فليتوكل على الله وان سرك
ان يكون اكرم الناس فاتق الله وان يكون اغنى الناس ان سرك ٣
فليكن بما في يدي الله اوثق بما في يدك يا ابا ذر لو ان الناس كلهم
اخذوا بهذه الآية لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا يا ابا ذر يقول
الله تعالى وعزتي وجلالي لا يؤثر عبدي هواي على هواه
الا جعلت غناه في نفسه وهمومه في آخرته وضمنت
السموات والارض رزقه وكففت عنه ضيعته وكنت له

من وراء تجارة كل تاجر يا ابا ذر لو ان ابن آدم فر من رزقه
كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت يا ابا ذر الا اعلمك
كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ
الله يحفظك واحفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخا
يعرفك في الشدة واذا سئلت فاسئل الله فاذا استعنت
فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كاين الى يوم القيمة
فلو ان الخلق كلهم جهدوا ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله
لك ما قدروا عليه ولو جهدوا ان يضروك بشيء لم يكتبه
الله عليك ما قدروا عليه فان استطعت ان تعمل لله
بالرضا في اليقين فافعل وان لم تستطع فان في الصبر على
ما تكره خيرا كثيرا فان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب
فان مع العسر يسرا يا ابا ذر ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم
واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم يا ابا ذر التقوى
ههنا التقوى ههنا واشار الى صدره يا ابا ذر اربع
لا يصيبهن الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة والتواضع
لله تعالى وذكر الله تعالى على كل حال وقلة شيء يعني قلة
المال يا ابا ذر ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك القوم
ويل له ويل له يا ابا ذر من صمت نجا فعليك بالصدق

لا يخرجن من فيك كذبة ابدا قلت يا رسول الله فما توبة الرجل
الذي يكذب متعمدا قال الاستغفار وصلوة الخمس تغسل ذلك
يا ابا ذر من اغتاب عنده اخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره
نصره الله تعالى في الدنيا والآخرة وان خذله وهو يستطيع نصره
خذله الله تعالى في الدنيا والآخرة يا ابا ذر لا يدخل الجنة قتات
قلت ما القتات قال النمام يا ابا ذر صاحب النميمة لا يستريح
من عذاب الله في الآخرة يا ابا ذر تعرض اعمال اهل الدنيا على الله تعالى
من الجمعة الى الجمعة في يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد مؤمن
الا عبدا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا عمل
هذين حتى يصطلحا يا ابا ذر من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر
لم يجد رائحة الجنة الا ان يتوب قبل ذلك فقال رجل يا رسول
الله اني ليعجبني الجمال حتى وددت ان علاقة سوطي
وقبال نعلي حسن فهل يرهب علي ذلك قال فكيف تجد قلبك
قال فما اجد عارفا للحق مطمئنا اليه قال ذلك بالكبر ولكن
الكبر ان تترك الحق وتجاوزه الى غيره وتنظر الناس ولا
ترى ان احدا عرضه كعرضك ولا دمه كدمك يا ابا ذر
اكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل وهو
اينجو من الكبر احد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف

وركب الحمار وحلب المعز وجالس المساكين يا ابا ذر سيكون
ناس من امتي يولدون في النعيم ويغذون به همتهم الوان
الطعام والشراب ويمدحون بالقول اولئك شرار امتي يا ابا ذر
من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعا لله تعالى كساه الله
حلة الكرامة يا ابا ذر طوبى لمن تواضع لله عز وجل في غير
منقصة واذل نفسه في غير مسكنة وانفق مالا جمعه من غير
معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه
والحكمة يا ابا ذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون
الصوف في صيفهم وشتائهم يرون ان لهم الفضل
بذلك على غيرهم اولئك تلعنهم الملائكة السموات
والارض وحكي عن سفيان الثوري في الطواف
اذ رأى رجلا لا يرفع قدما الا وهو يصلي على النبي
قال له يا هذا تركت التسبيح والتهليل واقبلت
بالصلوة على النبي صلعم هل عندك في هذا شيء قال من انت
قلت انا سفيان الثوري قال خرجت انا ووالدي حاجا
الى بيت الله الحرام حتى اذا كنت في بعض المنازل مرضت والدي
وماتت وانا عند راسها فرأيت وجها فقلت انا لله وانا
اليه راجعون فلما ماتت والدي واسود وجهها فنمت

فاذا انا

سفيان ثوري

فاذا انا برجل لم ار اجمل منه وجها فقلت ولا الطف منه
ثوبا ولا املأ منه ريحا فمر يده على وجه والدي فعاد
وجهها ابيض ثم ولى راجعا فتعلقت بثوبه يا عبد الله
من انت مننت علي قال ما تعرفني انا محمد بن عبد الله
صاحب القرآن كانت والدتك تكثر الصلوة علي فلما نزل
بها ما اصابها اغثتها وجعلت وجهها مبيضا كما كان
قال النبي صلعم من صلى بهذه الصلوات عند قبر مسلم واهدى
ثوابه لصاحب القبر مرة رفع عن صاحب القبر العذاب
عشر سنين وان صلى بها ثلث مرات يرفع عنه العذاب
ابدا والصلوة هذه اللهم صل على روح محمد في الارواح
وعلى جسده في الاجساد وعلى قبره في القبور برحمتك
يا جبار روي باسناد صحيح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال علي بن الحسين تسبيحه فلان بن فلان الفلاني
من بلد كذا ومن قرية كذا ومن قبيلة كذا صلى على
نبيك مرة واحدة وانت امرتنا بالصلوة والتحميد و
والتهليل والتكبير والاستغفار وانا قد فعلنا
ما امرنا فيقول الله سبحانه وتعالى صلوا واحمدوا
واهللوا وكبروا ومجدوا واستغفروا الدولوا لديه

التحميد

الى اخر الاية والى يوم حتى يدخل الجنة بغير حساب وقال
صم من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة
وقال صم الصلوة على محمد واله تعدل عند الله عز وجل التسبيح و
التهليل والتكبير وقال صم من صلى علي مرة خلق الله تعالى يوم
القيمة على راسه نورا وعلى يمينه نورا وعلى شماله نورا وعلى
فوقه نورا وعلى تحته نورا وفي جميع اعضائه نورا وقال علي
عليه السلام من رضي الصلوة علي فقد اخطا طريق الجنة وقال
صم عليه واله وسلم من صلى علي لن يلج النار وقال صم الصلوة علي
نورا على الصراط ومن كان على الصراط من النور لم يكن من اهل
النار وفي رواية اخرى عن عبد الرحمن بن عوف انه صم قال صم جاءني
جبرئيل عليه السلام وقال الله لا يصلي عليك احد الا وقد يصلي عليه
سبعون الف ملك كان من اهل الجنة عن انس ابن مالك عن النبي
صم عليه واله وسلم انه قال من صلى علي الف مرة لم يمت حتى يبشر
له بالجنة وقال صم صلاتكم علي جواز دعائكم ومرضات لربكم وزكوة
لاعمالكم وروي عن النبي صم ما من دعاء الا بينه وبين السماء حتى
يصلي على محمد واله فاذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء
وان لم يصل ذلك يرفع الدعاء وقال صم من ذكرت عنده فلم يصل
علي اخطا طريق الجنة وقال صم اكثروا الصلوة علي يوم الجمعة

فانه يوم

رسول الله
الصلوات على

انس بن مالك

فانه يوم يتضاعف فيه الاعمال واسئلوا الله لي الدرجة
الوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة من
الجنة قال هي اعلى درجة من الجنة لا ينالها الا نبي ارجوا
ان اكون روى ابن ابي شيبة في حديثه عن النبي صلى الله عليه واله
قال قال رسول الله صم لقاني جبرئيل عم فبشرني قال
ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم
عليك وسلمت عليه فسجدت لذلك روى عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من صلى علي وعلى الى تعظيما لحقي
من ذلك القول ملك يرى جناح له بالمشرق والاخر بالمغرب ورجلاه
مغموستان من الارض السفلى وعنقه متلوى تحت العرش فيقول
الله عز وجل صل على عبدي كما صلى على النبي صم فهو يصلي
عليه الى يوم القيمة عن ابي هريرة ان النبي صم قال من صلى
علي في كتاب لم يزل الملئكة تصلي عليه ما دام ذلك الكتاب
مكتوبا الى يوم القيمة عن علي عليه السلم قال الصلوة على النبي
صلى الله امحى للخطايا من الماء للنار والصلوة على النبي
صم افضل من عتق رقبة وحب رسول الله افضل من مهج
الانفس او قال ضرب السيوف في سبيل الله وعن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا ذكر النبي صم فاكثروا الصلوة

عليه فانه من صلى عليه صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة
في الف صف من الملئكة ولم يبق شيء مما خلق الله الا صلى
على ذلك العبد بصلوة الله عليه وملئكته فمن يرغب في هذا
فهو جاهل مغرور قد برئ الله ورسوله عليه وعن ابي جعفر عن
عن ابيه عليهما السلم قال رسول الله انا عند الميزان يوم القيمة
فمن ثقلت سياته على حسناته جئت بالصلوة على حتى اثقل بها
حسناته وعن الحارث الاعور قال قال امير المؤمنين عليه السلم كل
دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد واله ما دعوتم بغى الله
به وجهه من حر جهنم وعن ابي عبد الله عليه السلم قال وجدت
في بعض الكتب السماوي من صلى على محمد بنيته كتب الله له مائة
حسنة ومن صلى على محمد واهل بيته كتب الله له الف حسنة
وعن ابي الحسن ع قال قال رسول الله صه من صلى على يوم الجمعة
مائة مرة قضى الله له ستين حاجة منها للدنيا ثلثون وثلثون
في الاخرة ثواب من قال في دبر صلوة الصبح والمغرب قبل ان
يثني رجليه او يكلم احدا ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كثيرا اللهم صل على محمد النبي
الامة وذريته عن ابي المغيرة قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول من قال في دبر الصلوة الفجر وصلوة المغرب قبل ان يثني

روز جمعه ۸۰
صلوات فرستد

رجليه او يكلم احدا هذه المقالة قضى الله له مائة حاجة سبعون
في الدنيا وثلثون في الاخرة قال قلت ما معنى صلوة الله وصلوة
الملئكة وصلوة المؤمنين قال الصلوة الله رحمة من الله وصلوة
الملائكة تزكية منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم له ومن سر كر
ال محمد في الصلوة على النبي واله اللهم صل على محمد وال محمد في
الاولين وصل على محمد وال في الاخرين وصل على محمد وال محمد
في الملاء الاعلى وصل على محمد وال محمد في المرسلين اللهم صل
اعط محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم
اني امنت بمحمد وال محمد ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني
صحبته وتوفقني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا
سائغا هنيئا لا اظما بعده ابدا انك على كل شيء قدير
اللهم كما امنت بمحمد ولم اره فلا رزقني في الجنان كي
اللهم بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاما فان
من صلى على النبي صه بهذه الصلوة هدمت ذنوبه وعفو خطاياه
ودام سروره واستجيب دعاؤه واعلم عطا امله وبسط
في رزقه واعين على عدوه وهي له سبب انواع الخير
ويجعل من رفقائه بين يديه في الجنان الاعلى يقولون
يقولهن ثلث مرات غدوة وثلث مرات عشية من صلى على

مخصوص
خواندن این صلوات
۳ مرتبه صبح ۳ مرتبه
شام

النبي ص وعن ابي عبدالله عليه السلم ان رجلا جاء الى النبي ص
فقال اني جعلت ثلثا من صلاتي لك فقال له خير فقال
يا رسول الله ان جعلت نصف صلاتي لك فقال له افضل
قال يا رسول الله ان جعلت كل صلاتي لك قال اذا يكفيك الله
ما اهمك من امر اخرتك ودنياك فقال له رجل اصلحك الله
كيف يجعل صلاته له فقال ابو عبدالله ع لا يسال الله شيئا
الا بدا بالصلوة على محمد وال محمد وعن ابي عبدالله ع قال يسال
رسول الله ص ذات يوم لعلي ع الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي
فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل ع انفا بالعجب
فقال له علي ع وما الذي اخبرك يا رسول الله قال اخبرني
ان الرجل من امتي فقال اذا صلى علي واتبع بالصلوة على
اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة
سبعين صلوة وانه لذنب حط ثم تحات عنه الذنوب كما
الورق من الشجر ويقول الله عز وجل لبيك عبدي وسعديك
يا ملائكتي لا تقعد وادعاه الا يلحق بالنبي وعترته ولا يزال
محجوبا حتى يلحق به اهل بيته سئل ابو عبدالله عن افضل
الاعمال يوم الجمعة فقال الصلوة على محمد وال محمد مائة بعد
العصر وما زدت فهو افضل قال الصادق ع الصدقة ليلة

الجمعة

الجمعة ويوم الجمعة بالف حسنة ويحط بها الف سيئة
ويرفع بها الف درجة وان المصلي على محمد واله ليلة
الحجمعة يزهر نوره في السموات الى يوم القيمة وملائكة الله
في السموات ليستغفرون له ويستغفر له الملائكة الملك
الموكل بقبر رسول الله ص الى ان تقوم الساعة وقال الباقر
عليه السلم يا تيني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكى ذلك
الى الله تعالى كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء وقد
وقال ص انما يبتلي المومنين على قدر اعمالهم الحسنة فمن صح دينه
وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله تعالى لم يجعل الدنيا
ثواب المومن ولا عقوبة الكافر ومن ضعف دينه وضعف عمله
قل بلاؤه والبلاء اسرع الى المومن التقي من المطر الى قرار الارض
قال رسول الله ص قال الله تعالى ما من عبد اريد ان ادخله الجنة
الا ابتليه امر جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت
عليه الموت حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد
اريد ان ادخله النار الا صححت جسمه فان كان ذلك تماما
لطلبته عندي والا هونت عليه الموت حتى ياتيني ولا حسنة
له ثم ادخله النار عن ابي عبدالله ع قال ان الله تعالى ليتعهد
المومن بالبلاء كما يتعهد الرجل اهله بالهدية من ... ان يقوم ليلة الا ... هد بمرض

حالات مومن در دنيا و گرفتاري بليات

في جسده او مصيبة في اهل او في مال او مصيبة من
مصائب الدنيا ليأجره عليها قال ص ما من مؤمن الا
وهو يذكر في كل اربعين يوما ببلاء ومصيبة اما في ماله
او في ولده او في نفسه فيوجر عليه اذ هو لا يدري من اين
هو وقال ص انه ليكون للعبد منزلة لا يبلغها الا ببلاء
في جسده عن ابي جعفر ع قال خرج موسى ع مع رجل
من بني اسرائيل فذهب به حتى خرج الى الظاهر فقال له
اجلس حتى اجيئك وخط عليه خطا ثم رفع راسه الى
السماء فقال اني استودعك صاحبي وانت خير
مستودع ثم مضى فما جاء الله بما احب ان يبيتنا حيه
ثم انصرف نحو صاحبه فاذا اسدا قد وثب عليه فشق
بطنه ووثب لحمه وشرب دمه قلت وما فرث وفرث ا
اللحم قطع اوصاله فرفع موسى راسه فقال يا رب
استودعته وانت خير مستودع فسلطت عليه
شر كلابك فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه
فقيل يا موسى ان صاحبك كانت له منزلة في الجنة
لم يكن يبلغها الا بما قد رأيت صنعت به انظروا
فكشف له الغطاء فنظر موسى اليه فاذا هو في منزل شريف

فقال

فقال رب رضيت عن ابي جعفر ص قال انما المؤمن بمنزلة كفة
الميزان كلما ازيد في ايمانه ازيد في بلائه فقام رجل الى سفيان
الثوري فقال اني اريد الحج فقال اين زادك قال قد تزودت اربعة سفيان الثوري
اشياء فقال وما هن قال لا ارى شيئا اقرب الي من رزقي
والثاني لا اعرف شيئا بعد من رزقي غيري والثالث رايت قضاء
الله تعالى جاريا حيث ما كنت والرابع لا اكون في حال الا والله
اعلم مني بحالي من غيري فقال سفيان نعم الزاد زادك قبل ما من مني
يوم الا والشيطان يقول يا ابن آدم ما تاكل ولا تلبس واين
تسكن فاذا كان العبد المدبر الشقي يقول البس القميص
واكل الغذاء واسكن المحل فيقول الشيطان الويل لك من عاقبة
امرك واذا كان العبد المؤمن يقول لهما اكل الموت والبس الكفن
واسكن القبر فيقول الشيطان الويل لي وكلا صحا هذا قد فاز
ونجا وعلم ما يكون قال النبي ص هم التجار فقالوا يا رسول الله
اليس قد احل الله ذلك قال نعم ولكنهم يحلفون وياثمون ويحدثون
فيكذبون في فضل المسجد قال رسول الله اعطوا المساجد حقها
قالوا وما حقها قال ركعتان قبل ان يجلس اذا فعلت ذلك كتب الله يا رسول الله
له براءة من النار وجوازا على الصراط وامانا من العذاب وقال
ص ان ابتغى هذا المسجد الا من رضي الله عنه وادخله الجنة قال

احوال بنی اسرائیل در غلبه بخت نصر

قال فضيل بن عياض بلغني ان ابنا من الانبياء بني اسرائيل لما عذبوا
ببخت نصر وما دونه من الجبابرة شكوا الى الله تعالى فقالوا يا ربنا بما
سلطت علينا من لا يعرفك وعذبتنا بيد من لا يعرفك ولا يعرف بك
فنحن على كل حال خير منهم نحن نعرفك ونقربك فاوحى الله الى نبيهم
انى فعلتهم اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني وقال مالك
بن دينار قرأت في التورية يقول الله تعالى انا الله لا اله الا انا قلوب
الملوك ونواصيهم بيدي فمن اطاعني جعلتهم عليهم رحمة ومن عصاني
جعلتهم عليه نقمة فلا تشغلوا انفسكم بسب الملوك ولكن توبوا
الي اعطفهم عليكم بالرحمة والعدل وروي عن عمر انه دخل على النبي صم
فوجده يبكي فقال له ما يبكيك يا رسول الله فقال اخبرني جبرئيل عم
ان الله يستحي من العبد يشيب في الاسلام ان يعذبه وهو لا يستحي من الله
ان يذنب بعد ما شاب في الاسلام قال بعض السلف لابنه يا بني
اذا دعتك نفسك الى الكبيرة فادم ببصرك الى السماء واستحي ممن
فيها فان كنت لا تستحي ممن في السماء ولا من الارض فاعد نفسك
في عدد البهائم في فضيلة الحج عن ابن عباس قال كنا مع النبي صم
بمنى اذا اقبل طائفة من اليمن فقالوا فداك الاباء والامهات اخبرنا
عن فضائل الحج فقال صم اي رجل خرج حاجا او معتمرا فكلما رفع
قدما ووضع قدما تناثرت الذنوب من بدنه كما تتناثر الورق من الشجر

منع از بد گفتن سلاطين

فاذا ادخ

فاذا ورد المدينة وصافحني بالسلام صافحته الملائكة بالسلام فاذا ورد
الحليفة واغتسل طهره الله تعالى من الذنوب فاذا لبس ثوبين جديدين
جدد الله له الحسنات واذا قال لبيك اللهم لبيك اجابه الله تعالى
لبيك وسعديك اسمع كلامك وانظر اليك فاذا دخل مكة وطاف
وسعى بين الصفا والمروة وصل الله له الخيرات فاذا وقف بعرفات
وضجت بالحاجات باهى الله تعالى بهم الملائكة سبع سموات ويقول
يا ملائكتي وسكان سمواتي اما ترون الى عبادي اتوني من فج عميق
شعثا غبرا قد انفقوا الاموال واتعبوا الابدان فوعزتي وجلالي
وكرمي لاهبن سيئتهم لمحسنهم ولاخرجنهم من الذنوب كيوم ولدتهم
امهاتهم فاذا رموا الجمار وحلقوا الرؤس وزاروا البيت نادى
مناد من بطنان العرش ارجعوا مغفورا لكم واستانفوا العمل
قال النبي صم لمعاذ بن جبل يا معاذ ان الملائكة يرفعون
عمل العبد وهم يزكونه ويكثرونه حتى ينتهوا الى حيث شاء الله في
سلطانه فيوحي الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب
على ما في قلبه وان عبدي لم يخلص لي في عمله فاجعلوه في سجين
ويصعد الملائكة بعمل العبد وهم يستقلونه ويحقرونه حتى ينتهوا
به حيث ما شاء الله من سلطانه فيوحي اليهم انتم حفظة على عمل عبدي
وانا رقيب على ما في ضميره وان عبدي اخلص لي العمل فاجعلوه في

خمسة اشياء دواء القلب

في اعلى عليين وضاعفوه اضعافا مضاعفة قيل خمسة اشياء
دواء القلب مجالسة الصالحين وقراءة القرآن وحلاوة القرآن
الذكر وقيام الليل والتضرع عند الصبح واوحى الله تعالى الى موسى
بن عمران اني خلقت الخلق على ستة اعضاء وانت منهم فاريد من
من كل عضو طاعة وخصلة محمودة اريد من جبينك ترك المعصية
وامامك الرضى وخلفك قصر الامل وتحت قدميك الخدمة
وفوق راسك الدعاء والتضرع قيل يا رسول الله كيف اصبحت
فقال صلعم اصبحت بين امر ونهي واجل وفوق وخوف ورجاء
اصبحت خيرا من اناس لا يعودون مريضا ولا يشيعون جنازة
ولا يذكرون الفجر في الجماعة قيل لعيسى بن مريم كيف اصبحت
يا رسول الله قال اصبحت والرب جل جلاله فوقي والنار امامي
والذنوب بين يدي عيني والموت طالبي والامر بيد غيري فلا
فقير افقر مني قيل لواحد من الصحابة كيف اصبحت قال اصبحت
قريب الاجل بعيد الامل ضعيف البدن طويل السفر قليل الزاد
ثم قام وصلى وقرا في صلوة الصبح سورة الحاقة فلما بلغ الى قوله
تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه شهق شهقة فعاش
بعد ذلك ثلثين يوما ومات قيل لآخر كيف اصبحت قال اصبحت
كثير الذنوب وكثير العيوب مطلع على علام الغيوب يا ليت امي

لم تلدني

لم تلدني حتى اسمع بذكر القيمة والنار والحساب ثم قال يا ليتني كنت
طائرا في القفار اكل الثمار واشرب من الانهار واوي الى الاشجار
ولم بذكر القبر والنار ثم قام فصلى بالناس صلوة الفجر وقرا سورة
يوسف فلما بلغ الى قوله تعالى انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم
من الله ما لا تعلمون شهق شهقة وعاش بعدها عشرون وستة
يوما ثم مات قيل لآخر كيف اصبحت قال اصبحت بين نعم سابغة
وشهوة غالبة واجل بالغ وموت حاضر فكيف يصبح من يموت
ثم يبعث ثم يحاسب بحساب ثم يؤمر به الى الجنة او النار ولم يكن له
حجة عند الملك الجبار ثم قام وصلى بالناس صلوة الفجر
وقرا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا
اليما وشهق شهقة وعاش بعدها خمسة عشر يوما ومات
وقيل لامير المؤمنين علي عم كيف اصبحت قال عم اصبحت وقد
عرفت الله تعالى بالوحدانية والصمدانية واعطاني الاسلام وعصيت
العلام ثم صلى بالناس صلوة الفجر وقرا سورة والمرسلات
فلما بلغ الى قوله هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
فشهق شهقة وغشي عليه فلما افاق نظر الى الناس وقال
ما هذا اليوم قالوا يوم الجمعة قال والله اني ظننت ان القيمة
قد قامت وقد نودي اين علي بن ابي طالب هذا يوم لا ينطقون

ولا يؤذن لهم فيعتذرون وعاش بعد ذلك عشرة ايام ثم مات
عليه السلم قيل لسعيد بن جبير كيف اصبحت يا ابا سعيد قال اصبحت
وانا ممتحن مطلوب بين هولاء النفس تريد مني المنكرات والشيطان
يريد مني المنكرات والعيال تريد مني النفقات والرب عز وجل
يريد مني الطاعات والخصماء يريدون مني الحسنات وملك الموت
يريد مني الروح في السكرات في كل الساعات هل تعلم ان على وجه
الارض مصابا اعظم مثلي وقيل لحذيفة اليماني كيف اصبحت
قال كيف يصبح من كان اسمه عبيدا ويدفن وحيدا ويحشر
بين يدي الله عز وجل فريدا وقيل لربيع بن خثيم كيف اصبحت
قال اصبحت وكبدي ذائبة وعيني باكية وجوانب قلبي محزونة
ونفسي فانية وذنوبي مجموعة وروحي عارية وقيل لابي
عمران كيف اصبحت قال كيف يصبح ليله ليلة النائمين ونهاره
نهار البطالين وعيشه عيش الغافلين وفعله فعل الظالمين
وموته موت النادمين ويحشر غدا في زمرة الخاسرين وغضبان
عليه رب العالمين وقيل لمالك بن دينار كيف اصبحت قال
كيف يصبح من كان ينتقل من دار الى دار ولا يدري هو صائر
الى الجنة ام الى النار وذكر في الخبر ان مومنا وكافرا في زمن
الاول انطلقا يصيدان السمك فجعل الكافر يذكر آلهته

ويرمي شبكته حتى اخذ سمكا كثيرا وجعل المؤمن يذكر الله فلا يجي
بشيء ثم اصاب سمكة عند الغروب فاضطربت فوقعت في الماء
فرجع المؤمن فليس معه شيء فرجع الكافر وقد امتلأت شبكته
فاسف الملك الموكل به فلما صعدا الى السماء اراه الله تعالى مسكن
المؤمن في الجنة فقال والله ما يضره ما اصاب بعد ان يصير الى هذا
واراه مسكن الكافر فقال والله ما يغني عنه ما اصابه من الدنيا
بعد ان يصير الى هذا ويقال ان الله يوم القيمة يحتج باربع على
اربع اجناس يحتج على الاغنياء بسليمان بن داود عليهما السلام
اذا قال الغني الغنى شغلني عن عبادتك فاحتج عليه بسليمان
بن داود عليهما السلم ويقول لم تكن اغنى من سليمان ع فلم يكن
يمنعه عن عبادتي ويحتج على العبيد بيوسف عليه السلم فيقول
العبد كنت عبدا فالرق منعني عن عبادتك فيقول ان يوسف
عليه السلم لم يمنعه رقه عن عبادتي وعلى الفقراء بعيسى ع
فيقول الفقير ان حاجتي منعتني عن عبادتك فيقول انت احوج
ام عيسى ع لم يمنعه فقره عن عبادتي وعلى المريض بايوب
عليه السلم فيقول المريض منعني المرض عن عبادتك فيقول امرضك
اشد ام مرض ايوب ع ولم يمنعه عن عبادتي فلا يكون لاحد عند
الله تعالى يوم القيمة عذر وكان الصالحون يفرحون بالمرض

و التهلة لا افضل ان فيه كفارة الذنوب وذكر ابو زهرة انه قال
يكرهون القوم تكفير الخطايا واحب الفقر تواضعا واحب
الموت اشتياقا الى ربی لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم
الملئكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله
فيمن عنده قال النبی صلی الله عليه وآله افضل ما قلته انا و
والنبيون من قبلی لا اله الا الله وقال ص سيروا سبق المفردون
قيل وما المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
وقال ص الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم
وارفعها فی درجاتكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم
من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربون اعناقكم
قالوا بلی يا رسول الله قال ص ذكر الله ثم قرا ولذكر الله اكبر
وقال ص من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته
وقرائته القرآن ومن عصی الله فقد نسی الله وان كثرت
صلوته وصيامه وقرائة القرآن وقال ص افضل الكلام وفی
رواية احب الكلام الی الله تعالی اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وقال ص من قال سبحان الله وبحمده
فی يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كان مثل زبد البحر
وقال ص من قال حين يصبح وحين يمسی سبحان الله مائة مرة

لم يات

لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه
وروی عن ابی اباد قال قيل يا رسول الله ای الدعاء اسمع قال
جوف الليل الآخر دبر الصلوات المكتوبات وقال ص من كبر الله اربعا
وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وسبح الله ثلثا وثلثين فتلك
مائة فی دبر كل صلوات مكتوبة وبعده يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علی كل شیء قدير غفرت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وهو تسبيح الزهراء عليها السلم
وروی عن جعفر الصادق عليه السلم تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم
فی كل دبر صلوة مفروضة احب عندی من الف صلوة ركعة
تطوعا وقد ذكرت فی باب مواقيت الصلوات وعن عبد بن قال جاء
رجل اعرابی الی النبی ص فقال ای الناس خير قال طوبی لمن طال عمره
وحسن عمله قال يا رسول الله ای الاعمال افضل قال ص ان تفارق
الدنيا ولسانك رطب بذكر الله تعالی وقال ص افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب
الی مما طلعت عليه الشمس وقال ص من قال سبحان الله وبحمده
فی يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال
ص كلمتان خفيفتان علی اللسان ثقيلتان علی الميزان
حبيبتان الی الرحمن سبحان الله وبحمده وسبحان ربی العظيم وبحمده

قال صم من سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة
وقال صم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال
صم اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في
السراء والضراء وقال صم لكل شيء صقالة وصقالة القلوب
ذكر الله وقال صم لا اله الا الله مفتاح الجنة ولكن المفتاح
لا بد له من الاسنان يفتح الباب واسنانه لسان ذاكر طاهر
من الكذب والغيبة وقلب خاشع طاهر من الحسد والخيانة
وبطن طاهر من الحرام والشبهة وجوارح مشغولة بالخدمة
طاهرة عن المعاصي قال بعض الحكماء من قال لا اله الا الله
مخلصا دخل الجنة فقد اشترط الاخلاص وقال صم ثمن الجنة
ومن قال لا اله الا الله خالصا مخلصا موقنا دخل الجنة وقال
الاستغفار لا اله الا الله خير العبادة قال الله تعالى فاعلم انه
لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقال صم من لقن عند الموت
لا اله الا الله دخل الجنة وعن جابر بن عبد الله الانصاري
عن النبي صلى الله عليه وآله قال الا اخبركم باي شيء امر نوح
ابنه قالوا بلى يا رسول الله فقال امره بان يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له فان السماء والارض لو جعلتا في كفة لوزنتهما ولو
يقول لا اله الا الله في اخرى لرجح لا اله الا الله وعن ابي ذر

مفتاح الجنة اربع اشياء

لا اله الا الله

قال قلت يا رسول الله علمني عملا يقربني الى الجنة ويباعدني
من النار قال اذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة فانها
عشر امثالها فقلت يا رسول الله لا اله الا الله من الحسنات
قال صم هي من احسن الحسنات وذكر في الائمة عليهم السلم من قال
لا اله الا الله من قلبه ومدها بالتعظيم يكفر الله تعالى اربع
الاف ذنب من الكبائر قيل ان لم يكن له اربعة الاف ذنوب
قال يغفر من اهله وجيرانه وعن نافع قال قال رسول الله
صم من كبر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه يوم
القيمة اثقل من السموات والارض وما فيهن ومن قال
لا اله الا الله والله اكبر رافعا صوته كتب الله له
رضوانه الاكبر ومن يكتب له رضوانه الاكبر جمع الله
بينه وبين محمد صلى الله عليه وآله وساير الانبياء
عليهم السلم وقال صم زينة الدنيا ثلثة المال والولد والنساء
واما زينة الاخرة فالعلم والورع والصدقة واما زينة
البدن فثلثة قلة الاكل وقلة النوم وقلة الكلام
واما زينة القلب فالصبر والصمت والشكر وروى
عن النبي صم من قال عند قول المؤذن اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله الصلوة والسلم

علیك یا قرة عینی ویا نور بصری ویا حبیبی یا رسول الله ثم قبل
ابهامیه ومسح بهما عینیه لم ترمد عیناه وروی عن النبی انه
قال اتانی جبرئیل فرحا مسرورا فی احسن صورة ومعه
سبعة الاف ملك بید كل ملك قضیب من نور فقال انا محمد الجبار
یقرون السلم ومیكائیل واسرافیل ورضوان خازن الجنان
واسماعیل وبواب السماء والكروبین والروحانیین كلهم
یقرونك السلم ویقولون الله تعالی اهدی الیك هدیة
لم یهدها الی احد من خلقه فیها كرامة لك ولامتك فقلت الیه
السلم ومنه السلم تبارك ذو الجلال والاكرام وعلی اخوانی من الملائكة
المقربین ما هذه الهدیة یا جبرئیل فقال ان من امتك بعد صلوة الغداة
سبعین مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
یا غیاث المستغیثین جعل الله تعالی بینه وبین الخلائق
حجاب وبنی له فی الجنة سبعین مدینة ومن صلی علیك بعد
صلوة الظهر سبعین مرة كتب الله له سبعین الف حسنة
ومحی عنه سبعین الف سیئة ورفع له سبعین الف درجة
ویشفع له فی سبعین نفسا من اقاربه واحبابه ومن
قال استغفر الله بعد صلوة العصر سبعین مرة غفر الله له
ذنب سبعین سنة وكتب له عبادة سبعین سنة وكان

حضرت شیخ ... نقل شد ... تعقیبات ... تسبیح ... و اذكار دیگر

له كانه حج سبعین حجة واعتمر سبعین عمرة وغزا مع سبعین
نبی سبعین غزوة وقتل فی كل غزوة سبعین كافرا ومن قال
بعد صلوة المغرب سبعین مرة لا اله الا الله محمد رسول الله
كان كانه صلی سبعین ركعة وقرا فی كل ركعة التوریة والانجیل
والزبور والفرقان ورفع عنه موت الفجاة وعذاب القبر
ومن قال بعد صلوة العشاء الاخرة سبعین مرة لا حول ولا
قوة الا بالله العلی العظیم لو اجتمع اهل السموات والارضین
وارادوا ان یصفوا ثوابه لما قدروا علیه وینظر الله
الیه بالرحمة ویغفر له صغائره وكبائره ویملا قبره نورا
ورحمة صدق رسول الله وقال النبی صم اذا قال العبد لا اله
الا الله خلق الله تعالی من كلماته طیرا علیه جناحان
ابیضان یطیر ویصیح فیقول الله تعالی یا طیر اسكن
فیقول كیف اسكن وانت لم تغفر لقائلی فیقول الله
تعالی انی قد غفرت لقائلك ویخلق لذلك الطیر سبعین
لسانا یستغفر لقائلها الی یوم القیمة وفی یوم القیمة
یكون رفیقه وقائده الی الجنة وقال صم من كان اخر
كلامه كلمة لا اله الا الله دخل الجنة وقال صم ثمن
الجنة لا اله الا الله وروی عن النبی صم انه سئل جبرئیل

خلق ملائكه

جبرئيل عليه السلم كيف كان بدا خلق الملئكة فقال جبرئيل
عليه السلم يا محمد اعلم ان الله خلق الملائكة من نوره
ولطفه وبقينا الف عام لا نعبد احد من الملئكة
ينطق بحرف بل سكوت فبينما نحن نتحير ثم مر بنا نور فقال
قولوا سبحان الله سبحان الله الف عام ثم مر بنا ذلك
النور فقال قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله فقلنا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
الف عام ثم مر ذلك النور فقال قولوا سبحان الله
ولا اله الا الله والله اكبر فقلناها يا محمد
فقال النبي صلى الله عليه وآله يا اخي جبرئيل تعرف
ذلك النور فقال جبرئيل كيف لا اعرفه وهو عرفنا تسبيح
ربنا فقال النبي صم يا بن عمي علي فقال عليه السلم لبيك
قال صم ادن مني فدنا منه امير المؤمنين فحك
جبهته بجبهته فطلع منهما نور الى عنوان السماء
فخر جبرئيل عليه السلم ساجدا لله وقال هذا والله النور
الذي علمنا تسبيح ربنا جل ثناؤه وعظم برهانه

خواص تسبيح

وقال صم انه قال خمس من كن فيه اسكنه الله الجنة
من كان عصمة امره لا اله الا الله واذا ابتدا قال

بسم الله الرحمن الرحيم واذا انعم الله عليه قال
الحمد لله واذا اذنب قال استغفر الله واذا اصابته
مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون صدق بارسول
وقال صم ان الله عز وجل خلق عمودا من ياقوت احمر راسه
تحت العرش واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة
السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله من نية صادقة
اهتز العرش وتحرك العمود فيقول الله تعالى اسكن يا عرشي
فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها في فضل الصدقة

در صدقه دادن

وقال امير المؤمنين ع سالت عن رسول الله صم عن
قراءة القرآن قال عليك بالصدقة فانها امان من النار فقلت
فالصلوة قال عليك بالصدقة فانها نور على الصراط فقلت
فالصوم قال عليك بالصدقة فانها نور في القبر فقلت فالحج
قال عليك بالصدقة فانها مهور حور العين فقلت فقيام
الليل قال لا قياس على قيام الليل لكن الصدقة افضل من
قيام الليل بالف درجة وقال يا علي لقمة في الصدقة
خير من الف عشرة ركعة من صلوة الليل وقال صم الصدقة
تقع في يد الرب عز وجل قبل ان تقع في يد المستحق وقال
صم الصدقة حين تقع تخرج على يد صاحبها تتكلم بخمس

كلمات تقول كنت صغيرا فكبرتني وكنت قليلة فكثرتني
وكنت فانٍ فابقيتني وكنت عدوا فاحببتني وكنت احرستني
وبعد احرستك صدق الله ورسوله وقال صلعم الصدقة
بخمسة اجزاء اجزاء منها بعشرة وهي الصدقة على العامة وجزء
منها بسبعين وهي الصدقة على ذوي العاهات وجزء منها بسبعمائة
وهي الصدقة على ذوي الارحام وجزء منها بسبعة الاف
وهي الصدقة على العلماء وجزء منها بسبعين الف وهي الصدقة
على موتاكم وقال النبي الصدقة تطفئ غضب الرب وقال صلعم
انه قال داود عم يا رب ارني كيف الميزان يوم القيمة ثم اراه
الله تعالى كيف الميزان وهو اوسع من سبع سموات وسبع
ارضين فبكا داود عليه السلم بكاء شديدا قال الله عز وجل
يا داود ما يبكيك قال داود عليه السلم يا رب انى اخاف حتى
كيف املى هذه قال الله تعالى يا داود بعزتي وجلالي
ما من مؤمن قضا حاجة لاخيه المسلم او يتصدق والصدقة
بتمرة واحدة فاملى يا جن هذه الميزان واردّه عنه بسبعين
نوعا من عذاب الاخرة وابارك في ماله ورزقه وامحوا عنه
من سيئاته الكبائر وتزيد حسناته وابارك في عمره واحفظ
من حرارة الشمس يوم القيمة وهو يكون في ظل العرش وينظر عليه

كيفيت ميزان

ملك العرش بنظر الرحمة وقال صلعم ما من يوم يصبح العباد فيه
الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال صلى الله عليه
قال الله تعالى انفق يا ابن ادم انفق عليك وقال صلعم تصدقوا
فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم لا حاجة
لي بها وقال صلعم السخي قريب من الله وقريب من الجنة وقريب من
الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله وبعيد من
الجنة وبعيد من الناس وقال صلى الله عليه وآله الذي
يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع وقال الله
تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون و
وقال صلعم صدقة الليل تنجي من العيل وصدقة النهار تنجي
من النار وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصدقة
العلانية تطفي من شر الزبانية وقال صلعم لا يرد القدر
الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال صلعم اذا تصدق
رجل بنية البيت امر الله تعالى لجبرئيل عم ان ينزل الى
قبره مع سبعين الف ملك في يد كل ملك طبق من نور

فضيلت انفاق

ويحملون الى قبره ويقول السلم عليك يا ولي الله هذا هدية فلان بن
فلان اليك واعطاه الله تعالى الف مدينة في الجنة وزوجه
الف حور العين والبسه الف حلة وقضى الله له الف حاجة
وقال صم ما تصدقت لميت فياخذها ملك في طبق نور ساطع
ضوءها يبلغ سبع سموات ثم يقوم على شفير الخندق فينادي
السلم عليكم يا اهل القبور اهلكم اهدى اليكم بهذه الهدية
فياخذها ويدخل بها في قبرها وتوسع عليه مضاجعه فقال ع
الا من اعطف لميت بصدقة فله عند الله من الاجر مثل
احد ويكون يوم القيمة في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظل العرش
وحي ومنيت بها بهذه الصدقة قال صم ان ارواح المؤمنين
تاتي بكل جمعة الى سماء الدنيا سحرا ودقد هم بيوتهم ينادي
كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلي ويا ولدي ويا
ابي ويا امي واقرباي اعطفوا علينا يرحمكم الله مالذي
كان في ايدينا والويل والحساب والمنفعة لغيرنا
وينادي كل واحد منهم الى اقربائه اعطفوا علينا بدرهم
او برغيف او بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة ثم بكا
النبي صم ويبكينا معه فلم نستطيع ان نتكلم من كثرة بكائه
ثم قال وليك اخوانكم في الذين قضوا رواترا بارميا

بعد السرور والنعيم فينادوا بالويل والثبور على انفسهم فيقول
فيقولون يا ويلنا لو انفقنا ما بين كان في ايدينا في طاعة
الله ورضائه ما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة
ويسرعون وينادون اسرعوا صدقة الاموات عن انس
بن مالك قال قلت يا رسول الله رغيف يتصدق به احب اليك
ام مائة ركعة تطوعا قال رغيف تصدق به احب اليك الى من مائتي
ركعة تطوعا قلت يا رسول الله قضاء حاجة المسلم احب اليك ام من
مائتي ركعة تطوعا قال قضاء حاجة المسلم احب الي من الف ركعة تطوعا
قلت ترك لقمة الحرام احب اليك ام الف ركعة قال صم ترك
لقمة احب الي من الفي ركعة تطوعا قلت ترك الغيبة احب
اليك ام الفي ركعة تطوعا قال صم ترك الغيبة احب الي
من عشرة الاف ركعة تطوعا قلت قضاء حاجة الارملة
احب اليك ام الف ركعة عشرة الاف ركعة تطوعا
قال صم قضاء حاجتهم احب الي من ثلثين ركعة
قلت يا رسول الله الجلوس مع العيال افضل ام
الجلوس في المسجد قال صم جلوس ساعة عند العيال
احب الي من الاعتكاف في مسجدي هذا قلت
يا رسول الله نفقة العيال افضل ام نفقة في سبيل الله

قال ع نفقة الدرهم على العيال افضل من نفقة الدينار على في سبيل الله
قلت يا رسول الله بر الوالدين احب اليكم ام عبادة الف سنة
قال ص جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وبر الوالدين
احب الي من عبادة الف سنة وص السالم قال ضرب لنا رسول الله
صلى الله عليه وآله مثل الدنيا اربعة مثل رجل اتاه الله تعالى
علما ومالا فهو يعمل بعلمه وماله ورجل اتاه الله تعالى علما ولم يوته
مالا فيقول لو ان الله اتاني مثل ما اتاه فلانا لفعلت فيه
لفعلت مثل ما يفعل فهما في الاجر سواء ورجل اتاه الله
مالا ولم يوته علما فهو يمنعه من حقه وينفقه في الباطل
ورجل اتاه الله علما ولم يوته مالا فهو لا يعمل بعمله فيقول
لو اتاني مثل ما اتاه فلانا فعلت مثل ما يفعل فلان
فهما في الاثم سواء عن علي عليه السلم قال دخل علينا رسول
الله ص وفاطمة جالسة عند القدر وانا انقي العدس
قال يا ابا الحسن ع قلت لبيك يا رسول الله ص قال اسمع
مني وما اقول الا امر ربي ما من رجل يعين امراته في
بيتها الا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة
وصيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله الصابرين
وداود ع ويعقوب وعيسى عليهم السلم يا علي من كان

قربان رسول خدا صلعم
با بیت انعام در کار خانه
حق کمک کرد علی

في خدمة

في خدمة العيال في البيت ولم يانف كتب الله اسمه في ديوان
الشهدا وكتب له بكل يوم وليلة ثواب الف كتب الله اسمه في
ديوان الشهدا وكتب له بكل شهيد وكتب له بكل قدم ثواب
حجة وعمرة واعطاه الله بكل عرق في جسده في الجنة يا علي
ساعة في خدمة البيت خير من عبادة الف سنة والف حجة
والف عمرة وخير من عتق الف رقبة والف غزوة والف مريض
عاده والف جمعة صلاه والف جنازة شيعها والف جايع
يشبعها والف عار يكسوها والف فرس يوجهه في سبيل الله
وخير له من الف دينار يتصدق به على المساكين وخير
له من ان يقراه التورية والانجيل والزبور والفرقان
ومن الف اسير اسرها فاعتقها وخير له من الف بدنة
يعطي المساكين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة
يا علي من لم يانف من خدمة العيال كفارة للكبائر ويطفي
غضب الرب ومهور حور العين ويزيد في الحسنات
والدرجات يا علي لا يخدم العيال الا صديق او شهيد او رجل
يريد الله به خير الدنيا والآخرة وقال ع نفقة الضيف
ونفقة العلم ونفقة المؤذن ونفقة الحج ونفقة
شهر رمضان لا يحاسب الحاسبون ثوابه يوم القيمة الا الله

ثواب انفاق

رسول خدا صلى الله عليه وآله وصايای

عن معاذ بن جبل قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي يمشي قليلا
ثم قال يا معاذ اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد
واداء الامانة وترك الخيانة ورحم اليتيم وحفظ الجار وكظم
الغيظ ولين الكلام وبذل السلام والتفقه بالقران وحب
الآخرة وخوف الحساب وانهاك ان تشتم مسلما او تكذب
صادقا او تصدق كاذبا او تعصي اماما عادلا وصية

امير مومنان عليه السلام وصايای

امير المومنين عليه السلام لابنه الحسين ع فقال يا بني اوصيك
بتقوى الله عز وجل في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الرضا
والغضب والقصد في الغنى والفقر والعدل في الصديق والعدو
والعمل في النشاط والكسل والرضا عن الله في الشدة والرخاء
يا بني ما شر بعده الجنة بشر ولا خير بعده النار بخير وكل نعيم
دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية يا بني من
ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن رضي بقسمة
الله لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر
لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب اخيه انكشف عنه ومن
نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره ومن اقتحم البحر غرق
ومن اعجب برايه ضل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه
عليهم شتم ومن سلك مسالك السوء اتهم ومن خالط الارذال

ومن مزح استخف به
ومن كثر من شيء عرف به
ومن كثر كلامه كثر خطاؤه

حقر ومن جالس العلماء وقر ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن
قل حياؤه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار يا بني من نظر في
عيوب الناس ورضيها لنفسه فذلك الاحمق بعينه ومن
ومن تفطن اعتبر ومن اعتبر اعتزل ومن اعتزل سلم ومن
ترك الشهوات كان حرا ومن ترك الحسد كان له المحبة من الناس
يا بني عز المومن غناه عن الناس والقناعة مال لا يفنى ومن اكثر
من ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل
كلامه فالذكر نور والغفلة ظلمة والجهالة ضلالة والسعيد
من وعظ بغيره يا بني والادب خير ميراث وحسن الخلق
خير قرين يا بني ليس مع قطيعة الرحم نماء ولا مع الفجور غنى

عشرة اجزاء

يا بني العافية عشرة منها في الصمت الا بذكر الله وواحد في ترك
مجالسة السفهاء ومن تزين بمعاصي الله عز وجل في المجالس
اورثته ذلا من طلب العلم علم يا بني راس العلم الرفق
وآفته الخرق ومن كنوز الايمان الصبر على المصائب
يا بني كثرة الزيارة تورث الملالة واعجاب المرء
بنفسه دليل على ضعف عقله والعفاف زينة الفقر
والشكر زينة الغنى يا بني كم من نظرة جلبت حسرة
وكم من كلمة سلبت نعمة ولا شرف اعلى من الاسلام

ولا كرم اغنى من التقوى ولا مصقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من
التوبة ولا لباس اجمل من العافية ومن اقتصر على بلغة الكفاف
فقد تعجل الراحة والحرص مفتاح الطلب ومطية الغضب و
كفاك ادبا لنفسك ما كرهته لغيرك لاخيك المؤمن وعليك
مثل الذي يكون عليه ومن تورط في الامور من غير نظر في الثواب
فقد تعرض لمدحات النوائب والتدبير قبل العمل يؤمنك من
الندم ومن استقبل وجوه الآراء فقد عرف مواقع الخطاء
والصبر جنة من العافية والبخل جلباب المسكنة
وابن آدم قوت الموت يا بني لا تؤيسن مذنبا فكم من
عاكف على ذنبه ختم له بالخير فكم من مقبل على عمله مفسد
له في آخر عمره والنار من لحوق العصد خفت عليه
الامور في ملاق النفس والساعات تنقص الاعمار ورتبة
للباغين من احكم الحاكمين وعالم بضماير المضمرين
وبئس الزاد للمعاد العدوان على العباد يا بني
لا تنال نعمة الا بفراق اخرى فطوبى لمن اخلص
لله عمله وعلمه واخذه وتركه وكلامه وصمته ومن
لم يكن له سخاء ولا حياء فالموت اولى به من الحياة
تمت الوصية وعن انس بن مالك عن النبي صلعم

انه قال كان تحت الجدار الذي قال الله تعالى في كتابه وكان تحته
كنز لهما لوح من ذهب لا تزيد ولا تنقص مكتوب فيه بسم الله الرحمن
الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن
بالقدر كيف يفرح يحزن وعجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك
وعجبت لمن ايقن بزوال الدنيا وتقلبها كيف يطمئن اليها
وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب وقال رسول الله
ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن ولا
مؤمنة الا اوجب الله له الجنة وحرم جسده على النار عن ع
وعن النبي ص سيلقى بضعة مني بخراسان لا يزورها
احد الا وجب الله له الجنة وحرم بدنه عن النار وعن علي
عليه السلم ستدفن مني بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب
الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه وعن
محمد الباقر ع من زار قبر ابني بطوس غفر الله ما تقدم
من ذنبه وما تأخر واذا كان يوم القيمة نصب له منبرا
لحذاء منبر رسول الله ص حتى يفرغ من حساب العباد
وعن عايشة انها قالت قال رسول الله من زار ولدي
بطوس فكانما زار بيت الله مرة قالت عايشة مرة يا رسول الله ص
قال مرتين قالت مرتين قال ثلث مرات قالت ثلث مرات

زيارت حضرت رضا ع
احاديث

قالت ثلث مرات قال صلعم اربع مرات قالت اربع مرات قال صلعم
خمس مرات قالت خمس مرات قال صلى الله عليه واله ست
مرات فنكت عايشة فقال صلى الله يا حميراء فو الذي نفسي
بيده لو قلت سبعين مرة لقلت سبعين مرة قال النبي صلعم من
ترك صلوة الفجر برا منه الانبياء ومن ترك صلوة الظهر برا
منه القرآن ومن ترك صلوة العصر برا منه الانبياء ومن
ترك صلوة المغرب برا منه الملائكة ومن ترك صلوة العشاء
برا منه الرحمن وقال صلعم من تهاون الصلوة وضيعها عاقبه
الله تعالى بخمسة عشر اشياء ستة منها قبل الموت اول يرفع الله
بركة رزقه الثاني يرفع اسمه من جملة الصالحين الثالث
يرفع بركة حياته الرابع لا يقبل صلاته الخامس لا يستجيب
دعوته السادس لا نصيب له دعوة المسلمين واما الثلثة
عند الموت الاول يموت بدخل عليه ملك الموت غضبانا او
و يقبض روحه كما يقبض روح الفاسقين الثاني يموت
جايعا الثالث عطشانا واما الثلثة في القبر الاول يضيق
قبره عليه الثاني يدخل عليه نكير ومنكر غضبانان واما
الثلثة الثالث يفتح في قبره نوزنة من النار واما الثلثة
التي في القيمة غضب الرحمن وسوء الحساب وماويه النار

جزای ترک کننده نماز ... سبحانه

وثلثة عند الموت وثلثة في القبر وثلثة في القيمة اما الستة التي قبل الموت الاول

وبئس المصير وقال صلعم من احسن الصلوة اكرمه الله تعالى بثلثين
خصلة عشرة قبل الموت وخمسة في القبر وعشرة يوم القيمة
اما عشرة قبل الموت الاول يبارك الله في رزقه الثاني يبارك في
عمره الثالث سيما الصالحين الرابع في قلبه تفكر الخامس ينطق
لسانه بالحكمة السادس تقبل صلاته السابع يستجيب دعاءه
الثامن يكون له نصيب في دعوة المسلمين التاسع يغلق عليه
سبعة ابواب النار العاشر يفتح له ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء
واما الخمسة التي عند الموت الاول يدخل عليه ملك الموت مستبشرا
الثاني يقبض روحه كما يقبض روح ابراهيم خليل الله عم الثالث
يخرج من الدنيا شبعانا الرابع ريانا الخامس شفاه عند الموت
من حوض محمد صلى الله عليه واله واما الخمسة التي في القبر الاول يكون
قبره اوسع عليه الدنيا سبع مرات الثاني يسهل عليه جواب
منكر ونكير الثالث يعلق في قبره قناديل من نور الى يوم القيمة
الرابع يوتى في قبره فراشا من ورق الجنة الخامس يدخل عليه
منكر ونكير بالبشارة الى رحمة الله في قبره واما العشرة التي
في القيمة الاول يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر الثاني
مبيض وجهه الثالث يكتب اسمه من اصحاب اليمين
الرابع يحاسب حسابا يسيرا الخامس يجوز على الصراط كالبرق

وخمسة عند الموت

ثواب ... نماز خواندن

الخاطف السادس يكتب براءة من النار السابع يروى عن حوض محمد
الثامن يكون تحت لواء محمد صلعم التاسع يكون ارفع درجة فى الجنة
العاشر يكرمه الله ويرزقه كرامة الذين احسنوا الحسنى وزيادة صدق
رسول الله صلعم وقال صلى الله تزوجوا فان يوما من التزويج خير
من عبادة الف سنة وما من مؤمن يولد له ولد فى الاسلام الكان — تزويج نمودن
وليله فى الجنة وان عاش حتى يقول ولده لا اله الا الله ومحمد
رسول الله وعلى ولى الله حرم الله جسده وجسد ابويه من النار
صدق رسول الله وقال صلعم اعمل للدنيا بقدر مقامك فيها واعمل
لله بقدر حاجتك اليه واعمل للنار بقدر صبرك عليها وقال صلعم
المسلم من سلم المسلمون بيده ولسانه والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه وقال ابو ذر الغفارى اتى اعرابى الى النبى صلعم قال
دلنى على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال صلعم ان تعبدوا لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة المفروضة وتصوم
شهر رمضان قال والذى نفسى بيده لا ازيد على هذا فلما
ولى قال صلعم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا قال النبى صلعم اذا اخذ الحراث البذر ليبذرها نادى — ثواب زراعت كردن
ملك ثلث لك وثلث للطير وثلث للبهايم فبركة الثلثين
فى ثلثك فاذا طرح البذر من يده كتب الله له بكل حبة

عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات فاذا
انبت الزرع فكانما احيا بكل حبة نفسا مؤمنة فاذا احصر
الزرع فهو يسبح الله ويستغفر له الى ان يحصد فاذا القى
فيه المنجل ليحصد فكانما ذنوبه كيوم ولدته امه فاذا
جمع الباقى الى منزله فرح به عياله كتب الله له ثواب الف
سنة صائم النهار وقائم الليل عن عايشة قالت استاذن
نفر من اليهودى على رسول الله فلما دخل قال السام عليك — مهرى با مردم
فقالت عليك السام واللعنة فقال النبى يا عايشة ان الله
يحب الرفق فى الامر كله قالت الم تسمع ما قال قال صلعم يا عايشة
من اعطى حظه فى الرفق فقد اعطى خير الدنيا والاخرة ومن
حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة وعن سعيد بن
مسيب عن رسول الله صلعم انه قال راس العقل بعد الايمان التودد
الى الناس وقال صلعم ان الله رفيق يحب الرفق واذا اراد الله
باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق فان الرفق لو كان خلقا
لما راى خلقا احسن منه وان الخرق لو كان خلقا لما راى الناس
اقبح منه قال ابو بكر الواسطى الدولة ثلثة دولة الحيوة
ودولة الممات ودولة يوم القيمة فاما دولة الحيوة يعيش
فى طاعة الله ودولة عند الموت هو ان تخرج روحه مع شهادة

مع والدیه علی و اولاده علیهم السلام

ان لا اله الا الله وده ولد یوم القیمة حین یخرج من قبره یا بنیه البشیر
بالجنة وذکر یحیی بن المعاذ انه قری فی مجلسه هذه الآیة یوم نحشر
المتقین الی الرحمن وفدا یعنی رکبانا ونسوق المجرمین الی جهنم
وردا یعنی مشاه عطاشا قال یحیی بن معاذ ایها الناس مهلا
مهلا غدا تحشرون الی الموقف حشرا حشرا وتوقفون بین یدی
الله فردا فردا وتسئلون عن ما فعلوه حرفا حرفا ویقاد الا
ولیاء الی الرحمن وفدا وفدا ویرد العاصون الی جهنم وردا ا
ویدخلون فیهم خرباضیا وکل هذا اذا دکت الارض دکا دکا
وجاء ربک والملک صفا صفا وجئ بجهنم یومئذ ویلا ویلا
اوفی الویل لکم من یوم کان مقداره خمسین الف سنة واسمائه
عشرون یوم الآزفة ویوم الرادفة ویوم الندامة وذلک یوم عظیم
یوم المناقشة وهو یوم الناس لرب العالمین یوم المحاسبة یوم
الزلزلة یوم الصیحة ویوم التشهد یوم ینظر المرء ما قدمت یداه
یوم التغابن یوم یصدر الناس یوم تبیض وجوه وتسود وجوه
یوم لا یغنی عنهم کیدهم شیئا یوم لا یجزی والد عن ولده یوم تذهل
کل مرضعة وقال مقاتل بن سلیمان یوم القیمة مائة سنة فی العرق
یلجمون ومائة سنة فی الظلمة یتحیرون ومائة سنة یموجون
بعضهم فی بعض عند ربهم یختصمون ویقال ان یوم القیمة مقدار

محشر روز احوالات

الف سنة واسیمضی علی المؤمن المخلص کما عمضی علیه ساعة فعلیک
ایها العاقل بان تصبر فی شداید الدنیا فی طاعة الله لیهون علیک
شداید یوم القیمة قال الله تعالی فی سورة الانعام ولا تسبوا الذین
یدعون من دون الله فیسبوا الله عدوا بغیر علم وقال صلعم من سب
علیاً فقد سبنی ومن سبنی فقد سب الله عز وجل وقال صلعم لا تسبوا
الدهر فان الله هو الدهر ولا تسبوا السلطان فانه ظل الله فی ارضه
ولا تسبوا الاموات فتوذوا الاحیاء ولا تسبوا الاموات فانهم قد
افضوا الی ما قدموا وقال صلعم من سبنی فقد قتلنی ومن سب اصحابی
فقد کفر وفی حدیث آخر ومن سب اصحابی فخذله وقال صلعم
حرمت الجنة علی من ظلم اهل بیتی وقاتلهم والمعین علیهم ومن
سبهم اولئک لا خلاق لهم فی الآخرة ولا یکلمهم الله یوم القیمة ولا
یزکیهم ولهم عذاب الیم وقال صلعم اوحی الله تعالی الی یا احمد من طلبنی
وجدنی ومن وجدنی عرفنی ومن عرفنی احبنی ومن
احبنی عشقنی ومن عشقنی عشقته ومن عشقته قتلته ومن قتلته فعلی
دیته وانا دیته صدق الله العلی العظیم وقال صلعم العقل جوهر
مضی خلق فی الدماغ وجعل ضوءه فی القلب کالشمس فی السماء وقال
صلوا خمسکم وصوموا شهرکم وادوا زکاتکم وحجوا بیتکم
تدخلوا جنة ربکم وقال صلعم ما من مؤمن یبکی من خشیة الله

منع ابدکوبی

دو دشمن خدا

صفت عقل

تکالیف مسلمین

گریه از خوف خدا

تعالى الا غفر الله ذنوبه وان كان اكثر من نجوم السماء وقال الصادق
ع تقليم الاظفار يوم الجمعة يومن من الجذام والجنون والبرص
والعمى فان لم يكن الظفر يحكها حكا وفي حديث آخر فان لم يحتج فامر عليه

كرفتن ناخن وشارب در هر روزی از ایام هفته

السكين او المقراض وروى عن الصادق ع قال تقليم الاظفار
واخذ الشارب في الجمعة امان من الجذام ومن قلم اظفاره واخذ شاربه
يوم الجمعة يزيد في رزقه وهو انفع من تعقيب الصبح وعن انس
عن النبي ص من قلم اظفاره يوم الجمعة واخذ شاربه واستاك
وافرغ على راسه من الماء حين يروح الجمعة شيعه سبعون الف
ملك كلهم يستغفرون له ويشفعون عن ابي عبد الله ع عن ابيه
وعن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص من قلم اظفاره يوم الجمعة
اخرج الله يوم القيمة من انامله الداء وادخل فيه الشفاء و
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من قلم اظفاره يوم الخميس
واخذ شاربه عوفي من وجع الاضراس ووجع العين وقال
النبي ص من قلم اظفاره يوم السبت خرج من انامله الداء ودخل فيه
الشفاء ومن قلم يوم الاحد خرج من الفقر ودخل فيه الغنى ومن قلم
يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخل فيه الصحة ومن قلم يوم
الثلثا خرج منه البرص ودخل فيه الشفاء ومن قلم يوم الخميس
خرج منه الجذام ودخل فيه الشفاء والعافية ومن قلم يوم الجمعة

خرج من الذنوب

ترغيب وتحريص در دعا

خرج من الذنوب كله وقال ص من اعتق رقبة مؤمن او مؤمنة
اعتق الله تعالى بكل عضو منها عضوا منه من النار وقال ص الدعا
مخ العبادة ثم قال ص الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم
ادعوني استجب لكم دعائي وقال ص لا تدعوا على اولادكم ولا
على انفسكم ولا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسئل فيها
دعا فيستجيب لكم وقال ص ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين
افطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام
ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين وقال ص ثلث دعوات مستجاب

سه نوع‌اند که دعاشان مستجاب است

لا شك فيهن دعوة الوالد على الولد ودعوة المسافر ودعوة
المظلوم وقال ص الدعاء سلاح المؤمن ان الله يحب الملحين
في الدعاء في الدنيا وقال ص ليس شيء اكرم على الله من الدعاء
وقال ص احب الاعمال الى الله في الارض الدعاء وافضل
العبادة العفاف والدعاء اللهم اجعل خير عمرنا وخير
اعمالنا خواتمه وخير ايامنا يوم نلقاك فيه دعاء النبي
صلى الله اللهم اني اعوذ بك من سوء القضاء وسوء
القدر وسوء المنظر في الاهل والولد والمال وقال ص
تقدموا في الدعاء قبل نزول البلاء وقال ص اللهم

باكر لا تمنع في بكورها يوم سبتها و خميسها و ليقرا اذا خرج من بيته
ان في خلق السموات والارض الى آخر الآية و آية الكرسي و انا انزلناه
و فاتحة الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة و في
صحيفة الرضا ع باسناده عن علي ع قال اذا اراد احدكم
الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس و ليقرا اذا خرج من بيته
ما ذكرت الى آخر الخبر و عن امير المؤمنين علي ع عن النبي ص انه
قال ادعوني استجب لكم و كنا ندعوا فلم يستجب دعاؤنا فقال
ع ماتت قلوبكم بعشرة اشياء اولها عرفتم الله فلم تؤدوا
حقه والثاني قرأتم كتاب الله فلم تعملوا به والثالث
والثالث قلتم نحب الرسول ص فتركتم سنته والرابع قلتم ان
الشيطان عدونا فوافقتموه والخامس قلتم نطلب النجاة
من النار فهيتم ابدانكم السادس قلتم ان الموت حق فلم
ترضوا به والسابع اكلتم نعمة الله فلم تشكروا له والثامن
انتبهتم من النوم و اشتغلتم على عيوب الناس والتاسع دفنتم
موتاكم فلم تعتبروا بهم والعاشر قلتم ان الرحمن محب لنا
في الغيوب و قال امير المؤمنين ع بينما نحن عند رسول
الله اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر و لا يعرفه منا احد حتى

الى النبي ص و اسند ركبتيه الى ركبتيه و وضع يده على فخذيه
فقال يا محمد صلى الله عليه وآله اخبرني عن الايمان فقال
صلى الله الايمان ان تؤمن بالله و ملئكته و رسله
واليوم الآخر و تؤمن بان الخير والشر جميعا من الله والخير
بامره و رضاه والشر بنهيه و ليس برضاه فقال رجل صدقت
فقال اخبرني عن الاسلام قال ص الاسلام ان تشهد ان لا
اله الا الله و ان محمدا رسول الله و تقيم الصلوة و تؤتوا
الزكوة و تصوموا شهر رمضان و تحجوا البيت ان استطعت
اليه سبيلا قال صدقت فقال رجل اخبرني عن الاحسان
فقال ص الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال رجل اخبرني من الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السائل قال رجل فاخبرني عن اماراتها قال ص
ان تلد الامة ربتها و ان ترى الحفاة العراة العالة
رعاء الشاة يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا
ثم قال يا علي اتدري من السائل قلت الله و رسوله
اعلم فقال انه جبرئيل ع اتاكم يعلمكم دينكم و قال ص
ان افواهكم طريق القرآن فطيبوها بالسواك وان صلوة
اثر السواك افضل من خمس و سبعين صلوات بغير السواك

وعن امير المومنين علي عن النبي صلعم قال من استاك كل يوم
مرة رضي الله عنه فله الجنة ومن استاك كل يوم مرة فقد ادام
سنة الانبيا عليهم السلام وكتب الله له بكل صلوة يصليها
ثواب مائة ركعة واستغنى من الفقر ويشتد له فمه ويزى
طعامه ويدفع عنه الغم وتصافحه الملئكة وينقى اسنانه
ويتبعه الملئكة ويستغفر له ثواب حملة العرش والكروبين
ويكتب له بكل مومن ومومنة ثواب الف سنة ورفع
الله له الف درجة وفتح الله ابواب الجنة يدخل
من اي باب شاء واعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه
حسابا يسيرا وفتح الله عليه ابواب الرحمة ولا يخرج
من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ويقتدى
بالانبيا ومن اقتدى بالانبياء دخل معهم الجنة
ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى
ابراهيم ع في المنام ويكون يوم القيمة في عدد الانبياء
وقضى الله له كل حاجة له من امر الدنيا والاخرة ويكون
يوم القيمة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون
في الجنة رفيق ابراهيم عليه السلم ورفيق جميع
الانبياء وقال صلعم ركعتان بسواك احب

الى الله

الى الله من سبعين ركعة بغير سواك قال رسول الله صلعم ركعتان
من سئل الناس وعنده قوت ثلثة ايام لقى الله يوم القيمة
ملقاه وليس على وجهه لحم عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلعم
ما من عبد فتح على نفسه بابا من المسئلة الا فتح الله عليه سبعين
بابا من الفقر وقال صلعم استعفوا عن السؤال ما استطعت
قيل رجل جاء الى امير المومنين وجلس عليه السلم تمامه
وقال يا امير المومنين ع اني رجل ماخوذ بثلث علة
علة النفس وعلة الفقر وعلة الجهل فاجابه يا اخا
العرب علة النفس تعرض على الطبيب وعلة الجهل تعرض على
العالم وعلة الفقر تعرض على الكريم فقال الاعرابي يا امير
المومنين انت الكريم وانت العالم وانت الطبيب فامر
عليه السلم ان يعطى له من بيت المال ثلثة الاف درهم ينفق
الفا بعلة النفس والفا بعلة الفقر والفا بعلة الجهل
قال الله تعالى في سورة والضحى واما السائل فلا تنهر
وقال صلعم لا ترد السائل ولو بظلف محرق وقال صلعم لا ترد
السائل ولو بشق تمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اسفل الجيران ثلثة
جار له ثلثة حقوق حق الجار وحق القرابة وحق الاسلام
وذوى ان حق الجار اربعين دارا فقال صلعم من عاد مريضا

در مذمت سائل رد کردن
توبت ... روزی آرد

حضرت امیر ع
شفا دادن
سه مرض را

رد کردن سائل
اگر قدر کم باشد

ناخوش احوال پرسی

فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع الى منزله سبعون الف حسنة ويمحى عنه
سبعون الف سيئة ويرفع له سبعون الف درجة ويوكل له سبعون
ملك يقعدون في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة ومن غسل
ميتا فادى فيه الامانة كان له بعدد كل شعرة منه عتق رقبة
ورفعت له بها مائة درجة فقال رجل يا رسول الله ص كيف
يؤدى فيه الامانة قال ص يستر عورته ويكتم شينه فان لم
يفعل ذلك حبط عمله وكشف عورته في الدنيا والاخرة وعن
ابى جعفر عليه السلم قال فيما ناجى به موسى ربه ان قال
يا رب علمني ما بلغ من عيادة المريض من الاجر قال اوكل به ملكا
يعوده في قبره الى محشره قال يا رب ما لمن غسل ميتا قال
اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال يا رب فما لمن شيع الجنازة قال
اوكل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم
الى محشرهم قال يا رب ما لمن عزى الثكلى قال اظله في ظلي
يوم القيمة لا ظل الا ظلي وعن ابى عبد الله ع عن رسول
الله قال الحمى رائد الموت وسجن الله في ارضه
وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار وعن علي بن
الحسين ع قال نعم الوجع الحمى تعطي كل عضو قسطه من البلاء
والاخير فيمن لا يبتلى ويروى باسناده قال ان

ثواب غسل دادن میت کفن دفن مشایعت کردن

في قبر ل

درتب فیرها و ثواب آن

المؤمن

لان المؤمن اذا حم حمى واحدة تناثرت الذنوب منه كورق الشجر
فان صار على فراشه فانينه تسبيح وصياحه تهليل وتقلبه
في الفراش كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فان اقبل يعبد الله
بين اخوانه واصحابه كان مغفورا له فطوبى له ان مات
وويل له ان عاد والعافية احب الينا وعنه عليه السلم قال حمى
ليلة كفارة سنة وذلك لان المها يبقى في الجسد سنة وعن
ابى عبد الله ع قال الحمى ستة ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها
وعن الرضا عليه السلم المرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب
ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما يكون عليه ذنب وعن ابى
عبد الله عليه السلم قال الصداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر
وعن ابراهيم قال قال ص للمريض اربع خصال يرفع عنه القلم
ويامر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمله في صحته ويتبع
مرضه كل عضو من جسده فيستخرج ذنوبه منه فان مات
مات مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له وعن رسول
الله ص قال اذا مرض المسلم كتب الله له كاحسن ما كان يعمل
في صحته وتساقط ذنوبه كما تساقط ورق الشجر وعن
ابى عبد الله عليه السلم قال من عاد مريضا في الله لم يسئل المريض
للعائد شيئا الا استجاب الله له وعن علي عليه السلم قال في مرض

فيكتب ل

الصبي كفارة لوالديه وعن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال
قال قال ص في التعزية يورث الجنة قال ص من عزى حزينا كسي في
الموقف حلة يحبر بها وعن ابي عبد الله عليه السلم انه قال من عزى
رجل رجلا بابن له فقال له الله خير لابنك منك وثواب الله
خير لك منه فلما بلغه خبر عليه عاد اليه فقال له قد مات رسول
الله ص فما لك به اسوة فقال انه كان مرهقا قال ان امامه ثلث
خصال شهادة ان لا اله الا الله ورحمة الله وشفاعة محمد رسول الله ف
فلن يفوته واحد منهن ان شاء الله تعالى وعن ابي جعفر عن ابيه
وعن رسول الله ص قال ص من عزى مصابا كان له مثل اجره
من غير ان ينقص اجر المصاب شيئا قال رسول الله ص من شيع
جنازة فله بكل قدم يرفعه مائة الف حسنة ويرفع مائة الف
درجة ويمحى عنه مائة الف سيئة وان صلى عليه في جنازته
مائة الف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن فان شهد
دفنها وكل به اولئك الملائكة المائة الف كلهم يستغفرون له حتى
يبعث من قبره ومن صلى على جنازة صلى عليه جبرئيل ع
في سبعين الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه ذنبه وما تاخر
فان قام عليها حتى يدفن وحثى عليها التراب انقلب وله بكل
قدم من حيث يتبعها حتى يرجع الى منزله قيراط من الاجر ثم قوله

رفتن بمجلس فاتحه ترحيم وتسليت مؤمن در عزا خانه

جنازه متابعت مؤمنين

الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر الخ قال النبي ص من احتفر لمسلم قبر
محتسبا حرمه الله النار على جسده وبوأه بيتا في الجنة وروى
باسناد صحيح عن الصادق عليه السلم انه قال اذا مات المؤمن شيعه
سبعون الف ملك الى قبره فاذا دخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه
له ويقولان من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله
ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مد بصره
ويأتيان له بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان
وذلك قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت
نعيم يعني في قبره وفي الاخرة ثم قال ص اذا مات الكافر شيعه
الف من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه
كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون من المومنين
ويقول ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية
كلا انها كلمة انت قائلها ويناديهم ملك لو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه فاذا دخل قبره وفارقه الناس
اتاه منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك
وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب
فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان
من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان لا دريت

ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزل اليه الحميم
من جهنم وذلك قوله تعالى واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم يعني في القبر وتصلية جحيم يعني في الآخرة قال النبي صلعم المؤمن
اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم فيكون تلك الورقة يوم
القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله بكل حرف مكتوب
عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات فيما جاء من الشعر قال النبي صلعم شعر گفتن
ان الله تعالى انزل الدنيا البيان لسحرا وان من الشعر لحكما وفي
لفظه لحكمة وذكر في غريب ابي عبد الله ان النبي صلعم قال لان يمتلي
جوف احدكم قيحا حتى يرى خير له من ان يمتلي شعرا قيل لما ذمه
ان يمتلي قلبه من الشعر حتى يغلبه ويشغله عن القرآن وعن ذكر
الله تعالى وقال صلعم الشكر من الناس والشوم من ابليس يعني ما فيه
من ذكر القبايح والمساوي وقال صلعم ان عمرو بن العاص
هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجاه اللعن والطرد
والابعاد عن رحمة الله تعالى واللعنة عدد ما هجاني او قال
هجاني مكان ما هجاني روي عن النبي صلعم انه قال كلمات منظومة
لا على قصد الشعر منها ما قال يوم الخندق اللهم لا عيش
الا عيش الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة وفي الرواية
لرسول الله صلعم عشر معجزات في نفسه لم يكن لاحد من الانبياء قط

الاول

الاول لم يقع ظله على الارض والثاني ولد مختونا الثالث لم يحتلم ٣٦٨
الرابع ينام عيناه ولا ينام قلبه الخامس لم يقعد عليه الذباب
السادس يبصر من ورائه كما يبصر من قدامه السابع كتفه
اعلى من كتف الناس الثامن اذا ركب الدابة لم تهرم التاسع
لم ير احد اثر بوله ولا غايطه العاشر ان يتحرك المهد عنه
بقدرة الله تعالى عن امير المؤمنين علي ع انه قال لولدي الحسين
واظب على قراءة هذا الدعاء قد جمع لك خير الدنيا والآخرة
اللهم اني احمدك على كل نعمة واستغفرك على كل ذنب
واسئلك من كل خير واستعيذ بك من كل بلاء ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم تمت بعون الملك
الوهاب سنة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين يقول العبد الحقير الفقير الى الله الغني
حسن بن يوسف بن مطهر اما بعد حمد الله على سوابغ نعمائه
والشكر على جزيل آلائه حمدا يقصر العادون على احصائه
وشكرا يعجز العابدون عن ادائه والصلوة على سيد
انبيائه محمد المصطفى والمعصومين من ابنائه فاني
لما امرت بالحضور بين يدي الدركاة المعظمة المبجلة

الايلخانية ثبت الله سلطانها وشيد اركانه واعلى على
الفرقدين شانها وامدها بالدوام والخلود الى يوم القيمة
الموعود وكبت كل عدو لها وحسود وحضرت الدولة القاهرة
مزينة بالمولى الاعظم الصاحب الكبير المخدوم مولى العلماء
صاحب الفكر الثاقب والحدس الصائب اوحد الزمان المتميز
عن غيره من نوع الانسان موضح المشكلات ومظهر النكت موضح
الغامضات قرين الممالك خواجه رشيد الملة والحق والدين اعز
الله انصاره وضاعف اقتداره وايده بالطاف والائه
بالاسعاف فوجدت فضله بحرا لا يساحل وعلمه لا يقاس
ولا يماثل وحضرت في بعض الليالي في خدمته للاستفادة
من نتايج قريحته فسال في تلك الليلة مسئلتين مشكلتين
وبحثين معضلين يتعلق احدهما بالجمع بين كلام النبي
صلى الله عليه واله وقول الوصي عليهما السلام افضل الصلوة
واجل التحيات ويتعلق الاخر بالجمع بين ايتين من الكتاب
العزيز فاجاد في الجواب عنهما واحسن مقاله واوجز في الجواب
عنهما دام الله افضاله وقد اوردت في هذه الرسالة تقرير
ما بينه من المقالة والله الموفق للصواب **المسئلة الاولى**
الجمع بين كلام النبي صلى الله عليه واله والوصي عليهما السلام

انه من المعلوم القطعي ان الحكمة الربانية اقتضت ان يكون
رتبة النبي ص اعلى من رتبة وصيه واشرف وكماله اكثر
واوفر واذا تقرر هذا فيرد الاشكال في قول امير المؤمنين
عليه السلام لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا فانه يقتضي
في بلوغه في الكمال الى الغاية التي لا مزيد عليها وفي قوله تعالى حيث
امر نبيه صلى الله عليه واله وقل رب زدني علما فانه
يقتضي طلب الزيادة في العلم الحاصل وطلب الحاصل محال
فيكون حالة السؤال ناقصا لكمال المطلوب فتكون مرتبة
الوصي اعلى من مرتبة النبي وهو ضد الحكمة **فاجاب** الامام
المفضال وابتدأ في المقال وقال هذا الجواب يتوقف على
مقدمات **الاولى** في استعداد النفس وتحقيقه ان النفس
الانسانية خلقت خالية من جميع العلوم والمعارف
الضرورية والكسبية العلم الضروري فان نفس الاطفال
في مبدا خلقتهم خالية عن الجميع ولا شك في انها قابلة
لها لان حصول العلوم الضرورية والكسبية
بعد الاستعداد التام ضرورية ولولا القبول لما حصل
لها ذلك فان كل حاصل بعد ان لم يكن لا بد وان يسبقه
امكان حصوله فان القوة العقلية في الجهات

لا تخلو من تلك الوجوب والامتناع والامكان والوجوب الذاتي
ليس حاصلا لها قطعا ولا الامتناع الذاتي فلم يبق الا الامكان الذاتي
ولها بعد الامكان الذاتي امكان آخر استعدادي قابل للشدة والضعف
اذ الاول غير كاف في تحصيل الفيض من واهب الصور والعطايا تعالى وتقدس
بل لا بد من هذا الاستعداد فاذا تم وتكامل افاض الله تعالى الصور الجوهرية
منه تعالى تقابلها كما ان الصور الانسانية المادية تفتقر الى استعداد
بنوع خاص لا لكل جسم بل جسم معين هو النطفة لها ثم ان
النطفة كلما ازدادت قربا من الصورة الانسانية ازدادت استعدادا
وهناك مراتب متعددة في المسافة الموهومة بين مبدا خلقه ومنتهاها
اذا وصل الاستعداد الى مرتبة استعد بواسطة ذلك الاستعداد
لمرتبة اخرى وهكذا الحال تحصل كمال الصورة وعلى هذا القياس في
الصور والاعراض المادية **المقدمة الثانية** في كيفية حصول
اليقين وقد عرفت فيما تقدم ان النفس مستعدة لقبول فيضان العلوم
الضرورية والكسبية وان كل حادث لا بد له من استعداد سابق ولا
شك ان الله تعالى وتقدس حيث خلق النفس البشرية ناقصة لعدم
ثبوتها للصور العقلية على سبيل الابداع فيها بل على سبيل الصنع
وجعل استعداداتها المختلفة المراتب الى اسباب تحدث
فيها فخلق الله تعالى البدن وجعل النفس متعلقة به تعلق العاشق

بمعشوقه

بمعشوقه واستكمل بواسطته في قبول العلم والعمل وخلق الله سبحانه
وتعالى بحسب لطف عنايته في البدن قوى مخصوصة جسمانية
دراكة للصور والمعاني حافظة لهما بعد الغيبوبة فتدرك
النفس في مبدا الفطرة بواسطة القوى الحاسة اصناف المحسوسات
ادراكا غير تام ولهذا لا يفرق الطفل بين امه وغيرها في ابتدا الخلقة
فاذا تكرر منه الاحساس للاشخاص فرق بين امه وغيرها وكذا
في باقي المحسوسات فادراك المحسوسات بواسطة الحواس وادراك العلوم
الضرورية الكلية بواسطة الاحساس بالامور الجزئية لان الاستعداد
العلوم الضرورية تحصل بواسطة ادراك الجزئيات فان النفس
اذا ادركت زيدا وعمروا وفرسا وحجرا وسوادا وتكرر الاحساس
بذلك مرة بعد اخرى حصل له استعداد ادراك مشاركة بين زيد
وعمرو ليست بينهما وبين الفرس وادراك مباينة بينهما
وبين الفرس ثم يدرك مشاركة اخرى بين الثلثة ومباينة
بينها وبين الحجر ثم يدرك مشاركة اخرى بين الاربعة وبين
السواد فادراك هذه المشاركات والمباينات ادراك امور
كلية غير مكتسبة بالدليل بل هو موهوبة من الله تعالى بواسطة
الاستعداد الحاصل من ادراك الجزئيات المحسوسة ثم النفس
بواسطة العلوم الضرورية تستعد لاكتساب العلوم النظرية

فتحصل بها من واهب الصور بواسطة تركيب المقدمات الضرورية
ولهذه القوى بحسب المراتب اسماء خاصة فاولى المراتب وهو
حالة خلو النفس عن جميع الضروريات وقابليتها في ثانية المراتب
والكسبية تسمى عقلا هيولانيا اي خاليا عن جميع الضروريات وقابلا
لها وثانية المراتب وهي حالة حصول العلوم الضرورية تسمى
عقلا بالملكة وثالثة المراتب وهي كون النفس حالة العلوم الضرورية
النظرية تسمى عقلا بالفعل ورابعة المراتب وهي كون النفس
بحيث يكفيها استحضار العلوم الضرورية متى شاءت
وتسمى عقلا مستفادا **المقدمة الثالثة** في تقسيم نفس العلم
اما تصور وهو عبارة عن حصول صورة الشيء في العقل مطلقا
من غير حكم بنفي او اثبات وذلك لا يقبل اليقين ومقابله
ولا الصواب ومقابله واما تصديق وهو الحكم المقصور على
احد النفي والاثبات وهذا الحكم اعتقاد تفعله النفس عند
شبهه وهو اما بتصور الطرفين لا غير وهذا النوع اقوى انواع
اليقين وهي الاوليات كالحكم بان النفي والاثبات لا يجتمعان
لا يجتمعان وان الكل اعظم من الجزء وان الاشياء المساوية
لشيء واحد متساوية واما استعانة بالحواس اما الظاهرة
وهي المحسوسات كالحكم بان النار حارة والشمس مضيئة

والعسل

والعسل حلو والباطنة وهي الوجدانيات كالحكم بالجوع والشبع
واللذة وغيرها من قوى الحس الباطن واما الاستعانة بتكرر
الاحساس بوقوع امر عند تعين الحال تحصل الجزم بكونه سببا المانع
حال السبب بل تعتقد النفس انه لولا اشتماله المقارن على علته
ما لم يكن دائما ولا اكثريا وهي التجربيات كالحكم بان السقمونيا
مسهل للصفراء او مع علم السبب وهي الحدسيات كالحكم بان نور
القمر مستفاد من الشمس حيث ادركت اشكال مختلفة في التشكلات
بحسب اختلاف هيئات الاوضاع على مناهج مضبوطة واما
الاستعانة بكثرة الاخبارات الواردة الى النفس بحيث تحصل
طمانينة النفس بوقوع المخبر به وهي المتواترات كحكمنا بوجود
مكة ومحمد صلى الله عليه وآله وليس للاخبارات عدد محصور خلافا
لقوم غير محقق بل الضابط حصول اليقين عند الاخبارات وعدمه
فاليقين هو القاضي سواء في الشهادات لا عدد الشهادات وهذه
القضايا الست هي الضروريات والنافع منها الاولى لا غير لان
البواقي لا تجب الاشتراك في اسبابها فلا يصح ان تقع حجة على الخصم
وهذا لا يقبل التشكيك ولا التردد بل متى خطر الذهن الحكم
حكمت النفس بنسبة احد طرفي القضية الى الآخر ايجابا او سلبا
واما الاستعانة بوسط يقع بين طرفيه في المطلوب يقتضي نسبة

احدهما الى الآخر وهي العلوم النظرية ففي هذا القسم يقع التفاوت
بالشدة والضعف والوثاقة وعدمها فان علم النفس كما يكون قطعيا
يكون ظنيا ولهذا الظن مراتب متعددة متساوية بحسب ما يجب
كثرة الظن وقلته وله طرفان الجزم المطابق الثابت وهو العلم
والجهل وهذا النوع من الاعتقاد يقبل التفاوت والزيادة و
النقصان واليقين يطلق على العلم الشامل للضروري الكسبي.
المقدمة الرابعة في ان المانع من التعقل هو المادة الذي
استقر عليه راي الفلاسفة ان المادة مانعة من التعقل اما
اولا فلان المادة ذات وضع والتعقل انما هو للصور الكلية
وكاحوال الكلي غير ذي الوضع في الجزئي الذي الوضع والاكان
له وضع مع فرض تجرده هف واما ثانيا فلان التعقل هو
الحصول الحاصل في المادة ليس حاصلا لنفسه بل لغيره فلا يكون
عاقلا لنفسه وانما يحصل التعقل للامور التي البرئ عن المواد
والاوضاع تلك هي المجردات والعقول والنفوس الفلكية
والانسانية **المقدمة الخامسة** في اختلاف النفوس البشرية
في الذكاء الحدة والزمان متطابقان عليه فان في جملة اشخاص
النوع الانساني من بلغ في البلادة وجمود الذهن الى حد
يعجز عن ادراك اظهر الاشياء واوضحها وفيهم من بلغ

في الذكاء والفطنة الى استخراج المطالب بالحدس الصائب وليس
ببعيد حصول مرتبة هي اشرف المراتب في جميع المطالب وهي مرتبة
النفس القدسية المسماة بالعقل المستفاد لبعض اشخاص البشر
وهم المؤيدون من الله تعالى بجودة الذهن ولطف القريحة بحيث
يقع حدسهم في جميع المطالب على الحق والصواب فان النفوس البشرية
تاخذ من النقصان في الترقي الى الكمال صارت على التدريج مرتبة
بعد اخرى فاذا بلغت اقصى مراتب الكمال الممكن لنوع البشر
صارت نفسا قدسية يعبر عنها في القرآن العزيز بقوله تعالى يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار **المقدمة السادسة** في اقسام اثر النفس
الى الادراك والتحريك اعلم ان النفس الناطقة قوى ادراك
وتحريك اما الادراك فهو تحصيل الصور المعقولة في القوة العاقلة
وانتقاش النفس بها بواسطة اشراق القوة العاقلة للامور
الكلية من الاشياء الجزئية المحسوسة او المتخلفة وذلك
يستدعي التفاوت النفس الى جهة التعقل وانصرافها عن المواد
الجسمانية واما التحريك فلان النفس اذا طلبت الاستكمال
في المعقولات بواسطة الاحساس المستند الى الحواس الجسمانية
الحاملة في البدن وجب ان يكون للنفس تعلق تام شديد

في الذكا

بالبدن واتصال ما لها به والاعتناء بتدبيره وتحريك الالات
الجزئية في الامور النافعة للبدن اما لجلب نفع او دفع ضرر
ولهذا وجب لكل جوهر ذي قوة ادراك ان يكون له قوة تحريك
خصوصا والبدن مركب من الامور المتضادة المتداعية الى
الانفكاك فلولا الحافظ لها عن الانفكاك لبطل المزاج فبالوا
اثبات تباين القوتين للنفوس البشرية ولما كان التفات
النفس الى احد الجانبين يشغلها عن الالتفات الى الاخر
لاجرم حصل التفاوت بين النفوس البشرية في الاعتناء
بالامور المعقولات والادراكات المكملة للنفس والاعتناء
بالامور البدنية المشتغلة لها عن تلك المرتبة **المقدمة**
السابعة في اختلاف النفوس البشرية في هاتين القوتين
لما كانت النفس مشغولة بهذين العملين بحيث لا تنفك
عنهما وهما الادراك للمعقولات والالتفات اليها والتحريك
للبدن اما بالقوى الباطنة كما في حالة التغذية والتنمية
والتوليد وبالقوى الظاهرة كالاحساس بالحس
المشترك والتخيل والتوهم والحفظ لهما ولا شك
ان احد الشاغلين يمنع النفس عن الاستكمال في العقل

الاخر الا اصحاب النفوس القوية كانفس الانبياء والاولياء
التي تكون نفس احدهم لازمة الجانبين لا يمنعهم احد الشاغلين
عن الاخر بل يحصل لهما حال الادراك حال الاشتغال بحال
التحريك فان مراتب القوى مختلفة غير منحصرة وكل من كان
قادرا على الاشتغال بهذين الفعلين على الوجه الاكمل كانت
نفسه اشرف ومرتبته اعلى **المقدمة الثامنة** في
حقيقة الزيادة في العلم قد عرفت ان العلم اما تصور
او تصديق وكل منهما اما ضروري او كسبي فالضروري
من التصورات ما لا يتوقف على طلب وكسب كتصور
الحرارة والبرودة وغيرهما والكسبي ما يتوقف كتصور الملك
والجن والضروري من التصديقات ما يكفي في حصوله
تصور الطرفين والكسبي ما يتوقف بعدهما الى الوسط والعلم
التصديقي يطلق بالحقيقة على الجامع لامور ثلثة الجزم
والمطابقة والثبات وبالمجاز على مطلق الاعتقاد الشامل
للعلم والتقليد والجهل المركب والظن والزيادة في العلم
بالمعنى الحقيقي انما تتحقق باعتبار المتعلقات اما بدون
المتعلقات فلان الزيادة انما تتحقق مع تحقق التفاوت
ولا يتحقق التفاوت في الاطراف لان طرف الشيء نهايته

والنهاية لا تقبل القسمة والا كان الاخير من القسمين لا
الاول وانما يتحقق في الاوساط لتعدد المراتب
فيها نعم قد يمكن بوجه من الاعتبار حصول الزيادة
فيها باعتبار الخفاء والجلاء في التصورات التي
تضمنها التصديقات ولكن ذلك في الحقيقة راجع
الى زيادة المتعلق لان التصورات متعلقة بالمقصود
فزيادتها ونقصانها ممكن لقبولها الشدة والضعف في الظهور
بالحد الحقيقي اشد من المتصور بالحد الناقص اشد من المتصور
بالرسوم والتصورات متفاوتة باعتبار ظهور اللوازم
والاختصاص بالاوصاف المميزة وعدمه المقدمة
التاسعة في امكان السؤال الزيادة من المعلوم
لما كانت غير متناهية وكانت القوة البشرية قاصرة
عن ادراكها وسبب التناهي في مدركاتها قال الله تعالى
وما اوتيتم من العلم الا قليلا وان كل مرتبة من المراتب
المفروضة اقل مما لا يتناهى يكون متناهية
وانه يمكن اتصاف النفس بها امكن طلب الزيادة
المقدمة العاشرة قد ظهر مما تقدم ان المانع من
التقدم هو المادة لا غير ولما كان نور العقل ممنوعا بالمادة لما

طن

كان نسبة المادة اليه نسبة الغطاء الظلماني الساتر
لنور الاجسام المضيئة بحيث لا يدرك نورها ولا يحس
بها فلهذا الرتبة مفارقة النفس للبدن الذي هو المادة
الجسمانية المانعة عن التعلق بالكشف الغطاء واذا تقررت
هذه المقدمات فنقول ظهر الجمع بين كلام النبي ص وبين كلام
الوصي عليهم افضل الصلوات واكمل التحيات وكان لكل
منهما ان يقول سقال الاخر اذ لا تنافي بينهما فان نفس النبي
صلى الله عليه واله اكمل من نفس الوصي صلوات الله عليه
ولما كانت نفس الوصي عليه السلام قادرة على الجمع بين قوى
الادراك والتحريك بل كان نفس النبي ص اولى بذلك ولم
يحصل له زيادة يقين على ما ادركه حالة المقارنة في
الامور التي تعلق بها اليقين ولما كان علم النبي صلى الله عليه
قليلا بالنسبة الى علم الباري تعالى وتقدس فكان له
ان يقول رب زدني علما كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه اولى بهذه المقالة لان علمه اقل من علم النبي
ص اذ مادته منه واستناده علمه اليه ... لقنبر
ان قوله تعالى وقل رب زدني علما اي بالقرآن لانه كان
ينزل شيئا فشيئا المسئلة الثانية في وجه الجمع

بين قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون وقوله تعالى فوربك
لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون وبين قوله تعالى فيومئذ
لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان وجه الجمع من وجوه
الاول ان التناقض يشترط فيه امور ثمانية وحدة الموضوع
والمحمول والزمان والمكان والشرط والاضافة والقوة
والفعل والكل والجزء وغير معلوم وجود هذه الشرائط
في الآيتين الاوليين وفي الثالثة وهو غير مستبعد
اختلاف الازمنة منها فجاز ان يكون زمان اثبات
السؤال غير نفيه الثاني ان المحولات هنا متعلقة بالامور المختلفة
فان السؤال لا بد له من مسئول عنه وقد ورد من عدة
طرق ان الآية متعلق بالمسئول عنه وهو ولاية علي ابن
ابي طالب عم الثالث جاز ان يكون المسئول في الآيتين
ورد الثقلين قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا
جان يعني سؤال استفهام بل سؤال توبيخ وتعنيف فح
يبطل التنافي الرابع جاز ان يكون المسئول في الآيتين
الاوليين غير المسئول في الآية الثالثة ويؤيده قوله يعرف
المجرمون بسيماهم اي بعلامات لهم ويليه ذلك تاريخ
الى اصناف معشر من الكفار تمت في تاريخ الاثنين ١٠٦

باب في خلق الارواح من
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله تعالى اذا
اراد قبض روح المؤمنين قال يا ملك الموت انطلق
واعوانك الى عبدي فطال ما انصب نفسه من اجلي
فاتني بروحه لاريحه عندي فيأتيه ملك الموت
بوجه جميل وثياب طاهرة وريح طيبة فيقف على باب
داره فلا يستأذن بواب ولا يهتك حجابا ولا يكسر بابا
معه خمسمائة ملك معهم اطباق الريحان والحرير الابيض
والمسك الاذفر فيقول السلام عليك يا ولي الله ابشر فان
الرب يقرئك السلام اما انه عنك راض غير غضبان فابشر
بروح وريحان وجنة نعيم قال فاما الروح فالدنيا وبلواها
واما الريحان فكل طيب في الجنة يوضع على ذقنه فيصل
ريحه الى روحه فما قال يزال في راحة حتى تخرج نفسه
ثم يأتيه خازن الجنة فيسقيه شربة من الجنة لا يعطش
في قبره ولا في يوم القيمة حتى يدخل الجنة فيقول يا ملك الموت
اردد روحي يثني على جسدي ويثني جسدي على روحي فيقول
ملك الموت ليثني كل واحد منكما على صاحبه فيقول الروح
جزاك الله عني خيرا من جسد خيرا وعليك السلام الى

الى يوم القيمة فيقول الروح مثل ذلك ثم يقول ملك الموت ايتها الروح
اخرجي من الدنيا مؤمنة محرومة مغبطة مسرورة قال وفرحت
الملائكة وفرجت له الشدايد وسهلت له الموارد وصار جيران
الخلد قال ثم يبعث الله تعالى صفين من الملائكة غير القابضين
لروحه فيقومون سماطين ما بين قبره الى منزله مستغفرين له
ويشفعون له ويعلله ملك الموت يمينه ويسيره عن الله ما يكون
ويخادعه كما يخادع الصبي امه اذا تغلب النفس الحلقوم قال
الحافظان اللذان كانا معه في الحيوة الدنيا نعم صاحبنا
وكنت رؤف فانعم والله الاخ ونعم الجليس لم يمل علينا شيا
مما سخط الله قال فاذا اخرجت نفسه كبلخة بيضاء ووضعت
في مسكة وحريرة بيضاء من كل ريحان في الجنة فاروحت
ارواحا وعرج بها القابضون الى السماء فيفتح لها ابواب
السماء ويقول لها البوابين حياها الله من جسد كانت
فيه لقد كانت بمنزلة علينا عمل صالح وكنا نسمع حلاوة
صوته بتلاوة القرآن فيكلم له بواب السماء ويقول
يا رب كان لعبدك هذا عمل صالح وكنا نسمع حلاوة
صوته بذكر القرآن ويقول اللهم ابعث لنا مكانه حتى
سمعنا ما كان ليسمعنا قال ثم يصعد به الى عليين

فترحب

فترحب به ملائكة الدنيا اجمعين ويستغفرون له قال فيقول
الله تعالى بهو رحتي عليه من روحي وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال لملك الموت كيف تقبض الارواح وبعضها في المشرق وبعضها
في المغرب قال ادعوها فيجيبني وقال ملك الموت ان الدنيا
بين يدي كالقصعة في يد احدكم يتناول منها ما يشا وقال
جاء ملك الموت الى سليمان بن داود عليهما السلام وعنده شاب
فجعل ينظر الى الشاب نظرا شديدا وقال اني امرت ان اقبض
روحه الساعة بموضع كذا وكذا فاخبر سليمن الشاب
بذلك فقال يا نبي الله امر الريح يلقيني في موضع كذا وكذا وفي موضع
ليس فيه احد فامر الريح فالقته في ذلك الموضع فاتاه ملك
الموت فقبض روحه فيه فرجع الى سليمان فاخبره بذلك وقال
ابو عبد الله عليه السلام ان الارواح في صفة الاجساد في شجر
في الجنة تتسائل وتتعارف فاذا قدمت الروح على الارواح
يقول دعوها الله فقد اقبلت من هول عظيم ثم يسالوها
ما فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان قالت
لهم قد هلك قالوا هوى هوى وعن ابي جعفر عليه السلام
قال حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار عند موته
وكانت له حسنة عند رسول الله صلى الله فنظر الى ملك

الى ملك الموت فقال له ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال له
ملك الموت يا محمد طب نفسا وقر عينا فاني بكل مؤمن رفيق
وعليه شفيق واعلم يا محمد اني لاحضر ابن آدم عند موته فاقبض
روحه فاذا قبضته صرخ صارخ من اهله عند ذلك فاقول
والله ما ظلمناه ولا سبقناه اجله ولا استعجلنا قدره
ما كان لنا في قبض روحه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله
تؤجروا وتحمدوا وان تجزعوا تأثموا وتؤزروا وما لكم عندنا
من عتبى واني اليكم العودة فالحذر الحذر وما من اهل بيت
شعر ولا مدر في بر ولا بحر الا وانا اتصفحهم في كل يوم
خمس مرار عند حضور الصلوة حتى اني لاعلم بهم من انفسهم
ولو اني يا محمد اردت قبض بعوضة لما قدرت على ذلك حتى
يكون الله تعالى الآمر بها واني لاحضر المؤمن عند
خروج روحه لتشهد ان لا اله الا الله ومحمد رسول
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قتل جعفر بن ابي طالب ع
دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على اسماء بنت عميس
تمسح عن حول راس ابنها فقالت يا رسول الله
احدث في ابيه شيء فقال نعم استشهد لله جعفر وجعل له
جناحين من ياقوت يطير مع الملائكة في الجنة فقالت
يا رسول الله

يا رسول الله اذكر هذا للناس وكانت فخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله وصعد المنبر واعلم الناس ثم نزل وقال اصنعوا لاهل جعفر
طعاما فجرت السنة الى اليوم وعن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الموتى نزورهم قال نعم قلت فيعلمون بنا اذا اتيناهم قال
اي والله انهم ليعلمون بكم ويفرحون ويستانسون قال قلت
اي شيء نقول قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد
اليك ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما يصل
به وحدتهم وتؤنس به وحشتهم انك على كل شيء قدير
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ارواح المؤمنين في قباب
من ياقوت احمر وعليها حلل من استبرق الجنة فاذا كان يوم الجمعة
ويوم العيدين زينهم الجليل جل جلاله فيؤتى لكل روح بناقة
من نوق الجنة فيوضع عليها قبابهم فينزلون عليها مع كل
روح اربعة آلاف ملك حتى ينزلون الارض قال فيأتي كل
روح منزله فتنظر الى داره واهله وولده وجيرانه وقراباته
واخواته فيغضون ابصارهم عما يكون يكره ان ينظر اليه
ثم ياتون القبر فيردون الجسد الى ان يفرغ الناس من صلاتهم
ثم يحملون الى الجنة ثم قال لهم زوروا موتاكم من ذلك الوقت
فانهم ينتظرون زيارتكم وعن اسحق بن عمار قال قلت

لابي الحسن الاول عليه السلام يرد المؤمن اهله قال نعم فقلت في كم قال
على قدر فضائلهم منهم من يزور كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين
ومنهم من يزور في كل ثلثة ايام قال ورايت في مجرى كلامه انه يقول
ادناهم جمعة قلت في اي ساعة قال عند زوال الشمس قلت في اي
صورة قال في صورة العصفور او اصغر من ذلك فيبعث الله
معه ملكا فيريه ما يسره ويستر عنه ما يكره فيرى سرورا
ويرجع الى قرة عين

احاديث في اخبار الائمة عليهم السلام

السندي بن محمد عن ابان عن زرارة عن ميمون القداح قال
كان ابو عبد الله عليه السلام على سرير وعنده عمه عبد الله وزيد
قال ان منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة فقال عمه
سبحان الله واعظم ذلك يحدثنا فقال له ابو عبد الله والله
لقد كان ابن امك يعني ابا جعفر عليه السلام يقر بذلك قال وانا
او من ما كان يوحنه ابن امي. محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن
الميثمي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن
عليه السلام علم عالمكم اسماع او الهام قال قد يكون سماعا ويكون
الهاما ويكونان معا. محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي ابراهيم عليه السلام

قال علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي
فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب
ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا صلى الله
عليه وآله. هرون بن مسلم ومحمد بن عيسى عن القسم بن عروة
عن بريد العجلي عن زرارة قال سألنا ابا جعفر عليه السلام عن
الرسول عن النبي المحدث فقال الرسول والنبي الذي يأتيه في منامه
نحو رؤيا بانه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه
الذي يكلمه الرسول والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم
ابراهيم ع ونحو ما كان يرى رسول الله صلى الله من السبات
اذ اتاه جبرئيل عليه السلام هكذا النبي ص ومنهم من يجمع له الرسالة
والنبوة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله رسولا نبيا
يأتيه جبرئيل فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم والمحدث
الذي يسمع كلام المحدث فيحدثه من غير ان يراه ومن غير ان
يأتيه في النوم ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في
منامه ويأتيه الملك ويحدثه من غير ان يراه واما المحدث
فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام
محمد بن الحسن عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن
كثير قال قال ابو الحسن عليه السلام لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله

هبط جبرئيل مع الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون
في ليلة القدر ففتح امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بصره
فراهم من منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي
معه ويصلون عليه ويحفرون له والله ما حفر له
غيرهم واذا وضع في قبره تكلم محمد صلى الله عليه وآله
وفتح لامير المؤمنين سمعه فسمعه يوصيهم به فبكى
امير المؤمنين ع فسمعهم يقولون لن نألوه جهدا
وهو صاحبنا بعدك الا انه لا يعاينا ببصره
بعد موته هذه حتى اذا مات امير المؤمنين عليه السلام
فراى النبي ص يعين الملائكة ويصنع مثل الذي صنع
بالنبي ص حتى اذا مات الحسن راى منه الحسين ع
مثل ذلك وراى النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
يعينان الملائكة حتى اذا مات الحسين راى علي بن
الحسين عليه السلام منه مثل ذلك وراى النبي صلى الله
وامير المؤمنين والحسن والحسين يعينون الملائكة
حتى اذا مات علي بن الحسين عليه السلام راى محمد بن
علي مثل ذلك وراى النبي وعلي والحسن والحسين
عليهم السلام يعينون الملائكة حتى اذا مات محمد بن

علي

علي راى منهم جعفر بن محمد عليه السلام مثل ذلك وراى محمدا وعليا
والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام يعينون
الملائكة حتى اذا مات جعفر بن محمد عليه السلام راى منهم موسى بن
جعفر عليه السلام مثل ذلك ويسمع الاوصياء يقولون اشهد
ايتها الشيعة حياتك بفوج الله افواجا هذا هكذا نخرج
الى آخرها علي بن سليمان بن رشيد عن القسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن محمد الخثعمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان اعمالكم تعرض علينا في كل يوم
فما كان من حسنة فرحنا به واستزدنا الله لكم وما كان
من سيء عنها وكتمناه حتى يعلم ان الله قد غفر لكم موسى بن
عمر بن يزيد عن الحسن بن محبوب وعلي بن الحكم جميعا عن سيف
بن عميرة عن عمرو عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا وانما كان عند
آصف وصي سليمن بن داود منها حرف واحد فتكلم وانخرقت
الارض ما بينه وبين سليمن بن داود والقت فاذا
سرير بلقيس بين يدي سليمن ثم انبسطت الارض في اقل
من طرفة العين وعندنا منه اثنان سبعون حرفا وعند
الله تعالى استاثر به في علم الغيب محمد بن عيسى واحمد بن

رجب روز سه شنبه مبارک امام ع
سیر ... روز

اسم اعظم هفتاد و سه

اسحق جميعا عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان
قال سالته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه
شيء ولكن اذا كان ليلة تسع عشر من شعبان قسم الله
عز وجل فيها الارزاق وكتب فيه الاجال وخرج منها
صكاك الحاج واطلع الله على عباده فيغفر لجميعهم الا شارب
مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر
حكيم ثم ينهي ذلك وتقضا قال قلت الى من قال الى صاحبكم
ولولا ذلك لم اعلم يعقوب بن يزيد عن ابان بن ابي عمير
عن جعفر بن البختري عن ابي بصير في قوله ويسئلونك عن
الروح قل الروح من امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع احد منهم حتى مضى غير محمد صلى الله عليه
واله وهو مع الائمة عليهم السلم وليس طلب وجده محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن محمد مروان عن عمر ابي عمران الزعفراني
عن ابي عبد الله عليه السلم قالوا قال ابو عبد الله عليه السلم ان الامام
ليسمع الصوت وهو في بطن امه فاذا فصل من بطن امه
الخط عليه ملك يكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا انتهى الامر
رفع له عمود من نور يبصر به اعمال الخلائق احمد بن محمد

عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسن بن احمد المنقري عن يونس
بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الامام اذا
اراد ان يحمل بامام اتى بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل
ان يقع قال فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه واذا
وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والارض كتب
على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عمن ذكره قال عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له كيف يزاد الامام قال قال فينا من ينكت في اذنه
نكتا ومنا من يقذف في قلبه قذفا ومنا من يخاطب
محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق شعر عن مروان بن حمزة
الغنوي عن عمار بن ابي مطرف عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ما من احد الا وبين عينيه مكتوب مؤمن
او كافر محجوبة عن الخلائق الا عن الائمة والاوصياء
فليس بمحجوب عنهم ثم تلا الآية ان في ذلك لآيات للمتوسمين
ثم قال نحن والله المتوسمون وليس والله
من احد يدخل علينا الا عرفناه هو مؤمن او كافر
محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن بعض اصحابنا
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال ان الله عز وجل

جعل اسم الاعظم على ثلثه وسبعين حرفا فاعطى آدم عليه السلم
منها خمسة عشرين حرفا واعطى نوحا عليه السلم خمسة عشر حرفا
واعطى ابراهيم عليه السلم ثمانية عشر حرفا واعطى موسى منها
اربعة احرف واعطى عيسى عليه السلم حرفين وكان يحيى الموتى
ويبرئ الاكمه والابرص واعطى محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
اثنين وسبعين حرفا واحتجب بحرف واحد كيلا يعلم احد ما في نفسه
ويعلم ما في نفس العباد محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن
الفضيل عن شريس الوابشي عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلم
جعلت فداك قول العالم انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال فقال
يا جابر ان الله تعالى جعل اسمه الاعظم على ثلثه وسبعين
حرفا وكان عند العالم منها حرف واحد فانخسف الارض ما بينه
وبين السرير ثم التقيا القطعتان وحول من هذه على هذه
وعندنا من اسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم
الغيب المكنون عنده احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلم فانشا يقول ابتداء من غير ان
سأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله
ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله

في عباده

في عباده ثم قال يا ابن سعيد ان بيننا وبين كل ارض ترا
مثل ترا البناء فاذا امرنا في الارض بامر اخذنا ذلك التر فاقبلت
الينا الارض بقلبها واسواقها ودورها حتى ننفذ فيها ما نؤمر
من امر الله تبارك وتعالى معوية بن حكيم عن ابي داود
المسترق عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان الامام منا ليسمع من بطن امه فاذا وقع
على الارض على عضده الايمن وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وقع على الارض سطع
له نورا من السماء الى الارض فاذا درج رفع له عمود
من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت مع
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم فقال له ابو بصير بما يعلم عالمكم
جعلت فداك فقال ابو جعفر عليه السلم ولو يوكل عالمنا الى
نفسه لكان مثل بعضكم ولكن الله يحدث اليه ساعة
بعد ساعة احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح
بن سهل الهمداني وغيره قد رووا عن يونس بن ظبيان قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اراد ان يقبض روح امام ويخلق
من امام امام انزل قطرة من ماء من تحت العرش الى
الارض فتلقيه على

العرش الى

على ثمرة او على بقلة قال فيا كل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام
الذى يخلق الله منه نطفة في القلب ثم يصير الرحم فوكث اربعين
يوما قال فاذا اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج
الى الارض اوتى الحكم وزين بالحلم والوقار والبس الهيبة
وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال
العباد محمد بن الحسين عن الحجال عن اسباط عن ابي
عبد الله ع في قوله ولذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان قال ذلك الروح
منذ نزل على رسول الله صلى الله عليه واله فينا ما صعد
سعد احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن
ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال راوية سيف رسول
الله صلى الله عليه واله صغيرة قال قلت لابى جعفر عبد الله
عليه السلم واى شئ كان في تلك الصحيفة قال هى الاحرف
التى تفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله
فاخرج منها الا حرفان الى الان سعد محمد بن
زكريا ابى دينار العلائى عن محمد بن صدقة عن محمد بن
سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال وجد في غمد سيف امير المؤمنين

صلوات

صلوات الله عليه صحيفة خضراء مكتوب عليها في السطر الاول
الملك الواحد القهار والخلق للخالق والتسليم للقادر ولا بد
ما هو كائن وفي السطر الثاني من حسن قنوعه دام ربيعه وفي
السطر الثالث من قل قنوعه كبر خضوعه وفي السطر الرابع من
عض خوفه اراح قلبه وفي السطر الخامس من كثرت لحباته ته
دامت حسراته وفي السطر السادس من حضرت يده كثرت ماله
وفي السطر السابع من الافا الرجال سقطت منزلته وفي السطر
الثامن من اشتد بخله قل كله وفي السطر التاسع من حفظ
لسانه وفرجه دخل الجنة احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين جامعه جفر مصحف
بن سعيد عن النضر بن سويد او غيره عن احمد بن عمر الحلبى
عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلم فقلت
انى اسئلك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامى قال فرفع
ابو عبد الله عليه السلم سترا بينى وبين بيت آخر فاطلع عليه
فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قلت ان شيعتك يحدثون
ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا عليه السلم الف باب يفتح
له من كل باب الف باب آخر قلت هذا والله العلم قال فنكث ساعة
في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم قال يا ابا محمد وان
عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قلت ما الجامعة قال

صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله
واملاه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام
وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الخدش في الارض وضرب
بيده الي فقال اتاذن لي يا ابا محمد فقلت جعلت فداك
انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى
ارش هذا كانه مغضب فقلت هذا والله العلم فقال
انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة وقال ان عندنا
الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة او جلد بعير قلت
وما الجفر قال وعاء احمر او اديم احمر فيه علم النبيين والوصيين
وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل فقلت هذا
والله العلم فقال انه ليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال
وعندنا مصحف فاطمة عليها السلم وما يدريهم ما
مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات
والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد ما هو الا شيء املاه الله
واوحاه اليها قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو
بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان
وما هو كائن الى يوم القيمة بقيام الساعة قلت هذا والله
هو العلم قال انه لعلم وليس هو بذلك قلت وما العلم

بلغ

قال

قال انما يحدث في الليل والنهار الامر من بعد الامر والشيء بعد الشيء
الى ان يقوم القيمة احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن الحسن عن ابن
فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المغرا حميد بن
المثنى العجلي عن عنبسة بن مصعب قال كنا عند ابي عبد الله
عليه السلم فاثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله واخزى عدوك
من الجن والانس فقال ابو عبد الله عليه السلم لقد كنا وعدونا
كثير ولقد امسينا وما احد عدى لنا من ذوي قرابتنا ومن
ينتحل حتى كانفسهم يكذبون علينا في الجفر قلت اصلحك
الله ما الجفر قال هو مسك ماعز ومسك ضان هو والله
مسك ماعز ومسك ضان يطبق احدهما بصاحبه فيه
سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله والكتب و
مصحف فاطمة عليها السلم والله ما ازعم انه قرآن
احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد الله المقرئ عن
رجل عن حماد بن عثمان الناب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول يظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين
ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلم
قلت وما مصحف فاطمة قال ان الله تبارك وتعالى
لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلم

من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله فارسل اليها ملكا
يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال اذا احسست بذلك وسمعت الصوت فقولي لي
فاعلمته فجعل علي يكتب كلما سمع حتى اثبت مصحفا ثم
قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم
ما يكون احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن رفيد مولى ابن هبيرة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا رفيد كيف انت اذا رايت اصحاب القائم
قد ضربوا فساطيطهم في مسجد الكوفة
ثم اخرج المثال الجديد على العرب الشديد قلت وما هو
قال الذبح قلت فباي شيء يسير فيهم بما سار علي عليه
السلام في اهل السواد فقال ان عليا عليه السلام سار
في الجفر الابيض وهو الكف وهو يعلم انه لا يظهر
على شيعته احمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن الوشا
عن عبد الله بن سنان ومحمد بن الحسين ابي الخطاب
عن جعفر بن بشير البجلي عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله
عليه وآله يوما لاصحابه حياتي خير لكم ومماتي خير لكم

فقالوا يا رسول الله هذا حياتك نعم فكيف مماتك فقال
ان اعمالكم تعرض علي فما كان من حسن استزدت الله
لكم هذا وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقالوا
يا رسول الله وقد رممت يعنون قد صرت رميما
قال كلا ان الله حرم لحومنا على الارض ان يطعم منها
شيئا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد الجوهري عن ابي حمزة الثمالي عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض اعمال العباد على
رسول الله صلى الله عليه وآله كل صباح ابرارها
وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ابراهيم بن هاشم
عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات
وكان مكينا عند الرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل
بيتي فقال او لست افعل والله ان اعمالكم تعرض
علي في كل يوم وليلة فاستعظمت ذلك فقال لي
اما تقرا كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون عن اسمعيل بن عيسى
ومحمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات

عن عبدالله بن الوليد السمان قال قال ابو جعفر عليه السلام
ما يقول الشيعة في علي وموسى وعيسى قلت على اي حالات
تسئلني فقال اسئلك عن العلم قلت وما عيسى ان يقول
فيهم فقال هو والله اعلم منهما ثم قال يا عبدالله اليس يقولون
ان لعلي عليه السلام ما لرسول الله صلى الله عليه وآله من العلم
قلت بلى قال فخاصمهم فيه فان الله جل ذكره قال
لموسى عليه السلام وكتبنا له في الالواح من كل شيء فاعلمنا
انه لم يكتب له الشيء كله وقال لعيسى عليه السلام ولابين
لكم بعض الذي تختلفون فيه فاعلمنا انه لم يبين
له الامر كله وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وجئنا بك
على هولاء شهيد ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل
شيء محمد بن الحسين وموسى بن جعفر البغدادي
عن الحسن بن علي عن علي بن عبد العزيز عن ابيه
قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ان الناس
يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وجه
عليا الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي ما وردت
علي قضية قضيت فيها بحكم الله وحكم رسول الله
فقالوا صدقوا قال قلت كيف ذاك ولم يكن انزل

القران

القران كله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله غائبا
عنه فقال كان يتلقاه روح القدس احمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن عمر بن اذينه عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين
من الجنة فاعطاهما اياه فاكل واحدة وكسر الاخرى
فاعطى عليا عليه السلام نصفها فاكله ثم قال الرمانة التي
اكلتها فهي النبوة ليس لك فيها شيء واما هذه فانت شريكي
فيها فقلت لابي جعفر عليه السلام كيف شارك فقال لان الله
عز وجل لم يعلم نبيه شيئا والا فامره ان يعلمه عليا
فهو شريكه وبهذا المعنى محمد بن الحسين ويعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن عمران بن اذينه عن عبدالله
بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه
وآله الى تمام اسمه محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن عبدالله بن القسم الحضرمي عن ملك
بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبدالله
عليه السلام سالني من سعدكم قد ايعني مكة ثلثمائة

وثلثه عشر يعلم اهل مكة انهم لم يلدهم اباؤهم ولا اجدادهم
عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة تفتح الف كلمة
و يبعث الريح فينادي بكل واد هذا المهدي يقضي بقضاء
آل داود ولا يسئل عليه بينة القسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد اما علمت
ان سيحان لنا وجيحان لنا ونهر بلخ لنا والفراتين لنا
والبحر المحيط بالدنيا في سبعة انهار جعلها الله لرسوله صلى
الله عليه وآله ورسوله جعلنا فمن شرب منها او اكل منها او
منها او نكح منها او اتجر منها من محبينا جعلناه له حلالا
طيبا حتى يطيب مولدكم ومنكحكم ومآكلكم ومشربكم
وملبسكم ومن اكل او شرب او نكح او اتجر منه من مبغضينا
جعلناه عليه حراما فخبثت مطاعمهم ومناكحهم ومواليدهم ومآكلهم
ومشربهم وملبسهم ومتجرهم اما يكفيكم يا ابا محمد انكم اولاد
حلال وسائر الخلق اولاد البغايا عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فدخل عليه
رجل فقال له اجلس فقال ليجلس عن يمينه فقال
هذا مجلس جبرئيل فقام ليجلس عن يساره فقال هذا
مجلس ميكائيل فقام الى موضعه فقال انك في مقام

اسرافيل

اسرافيل فارتج على ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما تقرا كتاب
الله عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله يا
فلان انه من عرفناه واقر بولايتنا فقد عرف الله ومن
لم يعرف شيئا ولم يقر بولايتنا لم يعرف الله ان علمنا علم الله عن
رسوله وحكمنا حكم الله وحلالنا حلال الله وحرامنا حرام الله
قال فسكن الرجل وعاد الى موضعه محمد بن معقل عن ابي
بكر بن عياش عن ابي اسحق الهمداني عن الحارث الاعور
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عز وجل امرني ان ازوجك فاطمة على ربع الارض فمن مشى
من امتي عليها وهو مبغض لكم فهي حرام عليه عن محمد بن
الحسين عن الحسن بن علي عن صالح بن سهيل الهمداني
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه يا صالح بن سهيل
ان لمحبينا اهل البيت سحابة تمطر فيصيب الجنين في بطن
امه ويصيب البقلة من نبات الارض فيأكلها المؤمن
ثم يجامع اهله فيخرج منها الولد المحب لنا اهل البيت
سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة وعبد الله بن محمد عن
عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران عمن حدثه عن الحسن بن
الحق والى الجارود ذكراه عن ابي سعيد عقيصا الهمداني

قال قال الحسن بن علي عليهما السلم ان الله مدينة بالمشرق ومدينة
بالمغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع
من ذهب يدخل في كل مصراع سبعون الف الف آدمي ليس فيها لغة
الا وهي مخالفة للاخرى وما فيها لغة الا وقد علمناها وما فيهما
وما بينهما ابن بنت غيري وغير اخي الحسين وانا الحجة عليهم
وعنه عن احمد بن عبد الرحيم بن عبد ربه الصيرفي عن محمد بن مسلم
عن نقطين الجواليقي عن فلقلة عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان الله عز وجل خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجدة خضراء فانما
اخضرت السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلقه خلقا
لم يفترض عليهم شيئا مما افترض على خلقه من زكوة وصلوة
احمد بن الحسين بن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته ان الله
خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء منها اخضرت السماء قلت
وما النطاق قال الحجاب ولله ذلك سبعون الف ملك عالم
اكثر من عدد الجن والانس محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الصمد بن بشير عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر عليه السلم ان من وراء ذلك شمسكم هذه اربعين
عين شمس ما بين شمس الى شمس اربعون عاما فيها خلق

كثيرا

كثيرما يعلمون ان الله خلق   ام لم يخلقه فالهموا كما الهمت
النحلة الحسن بن عبد الصمد عن الحسن بن علي عن ابي
حدثنا العبادي بن عبد الخالق عمن حدثه عن ابي عبد
الله ومحمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الله اثنا عشر الف عالم كل عالم منه اكثر من سبع سموات
وسبع ارضين ما يرى كل عالم ان الله عالما غيرهم
واني الحجة عليهم احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي داود عن بريدة الاسلمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كيف انت اذا استياسته
امتي من المهدي فياتيها مثل قرن الشمس يستبشر به
اهل السماء واهل الارض فقلت يا رسول الله بعد
الموت فقال والله ان بعد الموت لهدى وايمان ونور
قلت يا رسول الله اي العمرين اطول قال الاخر بالضعف
وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول الله عز وجل
انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا
قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة اما علمت ان الانبياء
كثيرا لم ينصروا انه في الدنيا قتلوا والائمة قد قتلوا

ولم يفسروا فذلك في الرجعة قلت واستمع يوم ينادي المناد
من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
قال هي الرجعة ه احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن علي بن
الحكم عن رفاعة بن موسى عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر
عليه السلام قال كنت مريضا بمنى وابي عندي فجاءه الغلام فقال
ههنا رهط من العراقيين يسئلون الاذن عليك قال
ابي ادخلهم الفسطاط فقام اليهم فدخل عليهم فما كنت
ان سمعت ضحك ابي قد ارتفع فانكرت ذلك ووجدت
في نفسي من ضحكه وانا في تلك الحالة ثم عاد فقال لي يا ابا
جعفر عساك وجدت في نفسك من ضحكي فقلت وما الذي
عليك منه الضحك جعلت فداك قال ان هؤلاء العراقيين
سالوني عن امر كان ممن مضى من ابائك في سلفك يؤمنون
به ويقروا فقلت فما هو جعلت فداك فقال سالوني
عن الاموات متى يبعثون فيقاتلون الاحياء على الدين
ه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص
النخاس عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقال اما تحدث ان عمر بن ذر لا يموت حتى يقاتل
قائم آل محمد عليه السلام فقال ان مثل ابن ذر مثل رجل كان في

كان في بني اسرائيل يقال له عبد ربه وكان يدعوا اصحابه
الى ضلالة فمات وكانوا يلوذون بقبره ويتحدثون عنده
اذ خرج من قبره فنفض راسه من التراب ويقول لهم كيت
وكيت ه محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن
القسم الحضرمي عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال ابو جعفر عليه السلام اذا قام القائم عليه السلام بمكة واراد ان يتوجه
الى الكوفة نادى مناديا ان لا يحملن احد منكم طعاما ولا شرابا
ويحمل حجر موسى بن عمران عليه السلام وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا
انبعث منه اثنا عشرة عينا فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمئانا
روى فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة ه احمد بن محمد بن
علي بن الحكم عن داود بن النعمن عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام يرى رسول الله صلى الله عليه وآله ملكوت
السموات والارض كما راها ابراهيم عليه السلام قال نعم وصاحبكم ايضا
يعني عليا عليه السلام ه وعنه عليه السلام سهر ليلة واحدة في وجع كان
افضل عند الله من عبادة سنة وعنه عليه السلام اذا مرض
المريض اوحى الله الى الملكين ان اكتبا له ما كان يعمل من
خير في صحته فاني انا حبسته ه وعنه عليه السلام قال اوجب الله
الجنة لمن انفق على اليتيم كما اوجب النار لمن اكل مال اليتيم

وعنه عليه السلم قال اوجب الله الجنة لا يدخل النار ولي لنا قال
قلت ان بينهم من عمل كذا وكذا قال ان كان كذلك ابتلي في ماله فان علم المال
ففي ولده فان علم الولد ففي بدنه حتى يلقا الله عز وجل خاليا
من ذنوبه فلا يدخل النار ولي لنا هشام بن سالم قال سمعت
مولاي ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يزال المؤمن في سعة من ايمانه
يحط عنه ذنوبه ما لم يذكر لنا ولي ولم يبغضه مما قد جعل الله
له في ماله وجاهه فاذا فعل ذلك كان دليلا في سقط الله منتقصا
ايمانه وباسناده عن سلمن قال دخلت على فاطمة عليها السلم سلمان
وعلى ابيها واولادها السلام والحسن والحسين يلعبان بين يديها
وفرحت بهما فرحا شديدا فلم البث اذ دخل رسول الله صلى الله عليه واله
فقلت يا رسول الله اخبرني بفضيلة هولاء ازداد لهم حبا قال
يا سلمان ليلة اسري الي الى السماء اذا اري جبرئيل عليه السلم في سمواته
وجنانه فبينما انا ادور في قصورها وبنيانها ومقاصيرها اذ شممت
رايحة طيبة فاعجبتني تلك الرايحة قلت اجبلي ما هذه الرايحة
التي غلبت على روايح الجنة كلها قال يا محمد تفاحة خلقها
الله تبارك وتعالى بيده منذ ثلثماية الف عام ما يدري
ما يريد بها قال فبينما انا كذلك اذ رايت ملايكة معهم تلك
التفاحة فقالوا يا محمد ربنا السلام وقد اخبيك بهذه
التفاح

كالتفاحة فاخذت التفاحة فوضعتها تحت اجناح جبرئيل
عليه السلم فلما اهبط الى الارض اكلت تلك التفاحة فجمع الله ماوها
في ظهري فغشيت خديجة بنت خويلد فحملت فاطمة من ماء
التفاحة فاوحى الله عز وجل الي ان قد ولد لك حورا انسية
فزوج النور من النور فاطمة ابنتي الى علي فاني قد زوجتها
في السماء وجعلت خمس الارض مهرها وليتخرج فيما بينهما ذرية
طيبة وهما سراج الجنة الحسن والحسين ويخرج من صلبه اثنا
عشر اماما وهم يقتلون ويخذلون الويل لقاتلهم وخاذلهم
وعنه عليه السلم قال لما ولدت فاطمة عليها السلم والصلوة وعلى
ابيها وبعلها وابنها سماها رسول الله ص منصورة فهبط جبرئيل
عليه السلم فقال يا محمد يقريك رب العزة السلم ٥ مولدي مني السلم
ويخبرك انها خير مولودة ولدت على وجه الارض من الملك
الى قيام الساعة وقد لقبتها ٥ خير من اسمها الذي
سميتها قال وما هو يا جبرئيل قال فاطمة قال ولم قال لان
الله تبارك وتعالى فطمها بشيعتها من النار ٥
وعنه عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سيد رجال
الجنة الحنى وعن رسول الله صلى الله عليه واله درهم يصرف في
الخضاب كالف درهم ينفقه في سبيل الله ففيه اربعة عشرة خضاب

خواص خضاب

يطرد الريح من الاذنين ويجلي الغشاوة عن البصر ويلين الخياشيم
ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالصنان ويقل وسوسة
الشيطان ويفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن ويغيظ به الكافر
وهو زينة له ويستحي منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن سيف
بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي وحدثني محمد بن خالد الطيالسي
عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول من احللنا شيئا اصابه من اعمال الظالمين فهو له
حلال لان الائمة منا مفوض اليهم فما احلوا فهو حلال
وما حرموا فهو حرام وعنه عن عبد الله بن محمد الحجال عن
ثعلبة بن ميمون عن زكريا الزجاجي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام وهو يذكر عليا عليه السلام ان عليا عليه السلام كان
فيما ولي بمنزلة سليمان بن داود قال الله عز وجل امنن
او امسك بغير حساب محمد بن الحسين عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض
الله عز وجل الى احد من خلقه الا الى رسول الله والى الائمة
عليهم السلام فقال في كتابه انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين
الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء محمد بن

خالد

خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن
رفيد مولى ابن هبيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت
القائم عليه السلام قد اعطى رجلا مائة الف دينار واعطاك درهما
فلا يكبرن ذلك في صدرك فان الامر مفوض اليه محمد بن خالد
الطيالسي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المفضل بن جميل عن جابر بن يزيد قال
تلوت على ابي جعفر عليه السلام هذه الاية من قول الله عز وجل ليس
لك من الامر شيء فقال ابو جعفر بلى شيء وشيء قلت فما
تفسير هذا يا ابن رسول الله فقال انما عنى الله بقوله
لنبيه صلى الله عليه وآله ليس لك من الامر شيء ان رسول الله فوض ان يكون
علي عليه السلام ولي الامر من بعده فذلك الذي عنى الله عز وجل ليس لك
من الامر شيء وكيف لا يكون له من الامر شيء وقد فوض الله اليه
فقال ما احل الله لنبيه صلى الله عليه وآله هو حلال وما حرم النبي هو حرام
ابو عبد الله محمد بن يحيى المعاذ عن علي بن النعمان عن خالد بن
سعيد الصيرفي وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن اخيه
جعفر بن عيسى عن خالد بن سعيد قال قال حدثني محمد بن
حارث العطار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا حنة
ان عليا عليه السلام كان محدثا سمعها ولو علمه يرد عليه الشيء

من ابواب الحنة مما لا يجده في الكتاب والسنة يرجم فيصيب فذلك
المعضلة ما لها معضلة فان كيف يرجم قال يفكر في دخيل في ذلك فكونه
فيوفقه الله عز وجل حكم ذلك كما فهم سليمن بن داود قلت كيف يفهمه
الله قال يلقى الله اليه ذلك كيف يشاء واحب انا يوقر في اذنه
واما ينقر وينكث في قلبه واما يحدث عن الله ملك كريم يحدثه
واما ان يلقاه بروح القدس من عند الله ان الروح من امر
الله وهو ملك عظيم اعظم من جميع الملائكة لم يكن مع احد
سوى رسول الله صلى الله عليه واله وهو لايفارقنا اق
يأتيه السكينة من عند الله عز وجل وهي التي ذكرها الله
تعالى في كتابه فقال ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة وكانت السكينة
من عند الله في بني اسرائيل بحيث دارت دار معها الملك
والنبوة والوصية وآثار الانبياء وهي فينا وفينا السلاح
لمنزلتها حيثما دار السلاح دار معه الملك والوصية والخلافة
وآثار النبوة وكان الاوصياء من بعد الانبياء اذا
التبس لهم امر قدموا التابوت فاخبرتهم السكينة بالذي
التبس عليهم من حكم الله ولا يتركها لاحد منهم ويخبرانا
لنا تخبرنا بتلك الامور والثبات قلت فتلك السكينة

ملك

املك من ملائكة الله فقال انه خرج من الجنة لها وجه كوجه
الانسان يأتي الانبياء والرسل والاوصياء بالاخبار
والاسرار من اقطار السموات واقطار السموات الارض لخبرنا
علي قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
الفزاري قال حدثنا عبد الله بن يونس عمن حدثه عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله كان ابي وعمي اذا جلسا في ملا من
الناس ابناء عن نوري ونور علي من اصلابهما الى ان
خرجنا منهما ومن بطون امهاتنا ولقد هبط جبرئيل حبيبي
في ولادة علي ع فقال يا حبيب الله محمد الله عز وجل يقرا
عليك السلام ويهنيك بولادة علي ع ويقول لك هذا اوان
ظهور رسالتك واعلان وحيك وكشف رسالتك اذ ايدتك
باخيك ووزيرك وصفوتك وخليفتك ومن شددت
به ازرك واعليت به ذكرك علي بن ابي طالب فقمت مبادرا
فوجدت فاطمة بنت اسد ام علي وقد جاءها المخاض وهي
بين النساء والقوابل من حولها فقال لي جبرئيل امدد يدك
امدد يدك اليمنى فتلقاها عليا فانه صاحب اليمين فمددت
يدي اليمين نحو امه فاذا انا بعلي مائلا على يدي واضعا

يده اليمين في اذنه اليمين يؤذن ثم اتاني بيده فقال لي يا رسول
الله اقرا فقلت اقرا فوالذي نفس محمد بيده لقد ابتدا لي
بالصحف التي انزلها الله عز وجل وقام بها آية لشيث
فقراها من اول حرف الى اخر حرف حتى لو حضر شيث لاقر
بانه احفظ لها منه ثم قرا توراة موسى فلو حضر موسى
لاقر بانه احفظ لها منه ثم قرا زبور داود فلو حضر داود
لاقر بانه احفظ لها منه ثم قرا القران الذي انزله الله
عز وجل على خلقه الى اخره فوجدته يحفظه كحفظي له من
قبل ان يسمع شيئا منه انه ثم خاطبني وخاطبته بما
يخاطب الانبياء والاوصياء ثم عاد الطفل لبيته هكذا و
سقيك الاحد عشر اماما من ولده ان يفعله كل يتمثل
ما يفعل روى الشيخ في اماليه برفعه الى محمد بن مسلم
قال سالت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم عن قول الله
عز وجل اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما فقال ع يؤتى بالمؤمن المذنب يوم
القيمة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو
الذي يتولى حسابه لا يطلع على حسابه احدا من الناس
فيعرفه ذنوبه حتى اذا اقر بسيئاته قال الله تعالى للكرام

يدلوها

بدلوها حسنات واظهروها الناس فيقول الناس حينئذ
اما كان لهذا [illegible] العبد سيئة واحدة ثم يامر الله به الى الجنة
فهذا تأويل هذه الآية وهي في المذنبين من شيعتنا
خاصة وعن ابي جعفر عليه السلم قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلم يقول بينا رسول الله ص جالس
اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له
رسول الله حبيبي جبرئيل لم اركه في هذه الصورة فقال
الملك لست انا بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل
اليك ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة
من علي فلما ولى الملك اذا بين كتفيه مكتوب محمد رسول
الله علي ولي الله وصيه فقال الرسول ص من منذ
كتب هذا قال قبل ان يخلق الله عز وجل آدم
بمائتين وعشرين الف عام والحمد لله رب العالمين

تمت بعون الله تعالى
[illegible] ١٠٢

واما حديث الرجعة فانه من المتواتر بين الامامية لا يختلفون فيه وقد
اتفقوا جميعهم على ثبوتها على المعنى الذي اشار اليه المصنف ومن جملة الاحاديث
الواردة فيه ما رواه القطب الراوندي في خرايج الجرايح مرفوعا عن
ابي سعيد سهل بن زياد حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثنا ابن
فضيل قال حدثنا سعد الجلاب عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
الحسين بن علي عليهما السلام لاصحابه قبل ان يقتل ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال لي يا بني انك ستساق الى العراق وهي ارض
قد التقى فيها النبيون واوصياء النبيين وهي ارض تدعى
عمورا وانك تستشهد بها وتستشهد جماعة من اصحابك
لا يجدون الم مس الحديد وتلى قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
ابراهيم تكون الحرب عليك وعليهم بردا وسلاما فابشروا فوالله
لئن قتلونا فانا نرد على نبينا ثم امكث ما شاء الله فاكون
اول من تنشق الارض عنه فاخرج خرجة توافق ذلك خروج
امير المؤمنين وقيام قائمنا وحيوة رسول الله صلى الله عليه ثم لينزلن
وفد من السماء من عند الله لم ينزلوا الى الارض قط ولينزلن
جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجنود من الملائكة ولينزلن
محمد وعلي وانا واخي وجميع من من الله عليه في حمولات من حمولات
الرب خيل بلق من نور لم يركبها مخلوق ثم ليهزن محمد لواءه

وليدفعه

وليدفعه الى قائمنا مع سيفه ثم انا نمكث بعد ذلك ما شاء الله ثم ان الله
يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن وعينا من لبن وعينا من ماء ثم
ان امير المؤمنين يدفع الي سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فيبعثني الى
الشرق والغرب فلا اتي على عدو الله الا اهرقت دمه ولا ادع
صنما الا احرقته حتى اقع الى الهند فافتحها وان دانيال و
يونس يخرجان الى امير المؤمنين يقولان صدق الله ورسوله
ويبعث معهما سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم ويبعث
بعثا الى الروم فيفتح الله لهم ثم لاقتلن كل دابة حرم الله لحمها
حتى لا يكون على وجه الارض الا طيب واعرض على اليهود
والنصارى وسائر الملل ولاخيرنهم بين الاسلام والسيف
فمن اسلم مننت عليه ومن كره الاسلام اهرق الله دمه ولا يبقى
على وجه الارض اعمى ولا مقعد ولا مبتلى الا كشف الله عنه بلاءه
بنا اهل البيت ولتنزلن البركة من السماء الى الارض
حتى ان الشجرة لتقصف بما يزيد الله فيها من الثمرة
ولتاكلن ثمرة الشتاء في الصيف وثمرة الص[illegible]
الشتاء وذلك قوله تعالى ولو ان اهل الكتاب آمنوا [illegible]
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض [illegible]
ثم ان الله ليهب لشيعتنا كرامة لا يخف[illegible]

وما كان فيهم حتى لنز الرجل منهم يريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبرهم بعلم
ما يعملون ومثل هذا الاحاديث كثيرة في هذا المعنى عن الائمة
عليهم السلام ولبعض علماء الامامية في هذا المعنى كتاب مفرد
وسماه بكتاب الجفر تمت

